

بسم الله الرحمن الرحيم
المدينة
العدد الأسبوعي
٣٦ صفحة
١ ريال

● الأربعاء ١٤ ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - ٢٩ ديسمبر ١٩٨٢م ● السنة السادسة والأربعون - العدد ٥٧٥٩ ★
AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5759 WEDNESDAY 29, 1982

المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية المباشرة تبدأ تحت اجراءات امن مشددة :

لبنان يؤكد رفضه لاتخاذ خطوة منفردة ازاء أسرائيل

استماع (المدينة) والوكالات : بدأت المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية المباشرة في ضاحية خلدة الى الجنوب من بيروت امس تحت اشراف ومشاركة الولايات المتحدة بهدف التوصل لاتفاق حول برمجة انسحاب القوات الاسرائيلية الغازية من الاراضي اللبنانية واعلن السفير انطوان فتال رئيس الوفد اللبناني في الكلمة الافتتاحية التي القاها باللغة الفرنسية انه من المحتم على لبنان المحافظة على علاقاته الخاصة بجامعة الدول العربية وشقيقاته العربية . واكد ان بلاده لن تتخذ خطوة منفردة ازاء اسرائيل . ولم يتحدث فتال عن التطبيع او العلاقات مع الكيان الصهيوني .

وتجرى المفاوضات تحت اجراءات امن صارمة اشتركت فيها القوات اللبنانية والاسرائيلية . وقد قامت دبابات العدو وحاملات جنوده بحراسة كافة تقاطعات الطرق المؤدية الى فندق (لبنانون بيتش) المكون من سبعة طوابق .

وصرح فتال ان الوفد الذي يرأسه (يعتبر اتفاقية الهدنة التي ابرمت في عام ١٩٤٩ م الاساس القانوني الذي يحكم اليوم العلاقات بين لبنان واسرائيل . وطالب فتال في كلمته التي نقلها التلفزيون اللبناني (بجلاء جميع القوات غير اللبنانية الموجودة بالفعل على اراضي لبنان وفقا لخطة شاملة ولجدول زمني محدد) واضاف ان (اجراءات تنفيذ الانسحاب ستدرس مع اخذ المصلحة الاخوية لجميع الاطراف في الاعتبار)

موريس درايبر رئيس الوفد الامريكي كان اول من وصل الى مكان المفاوضات اعقبه وصول قافلة من عشر سيارات تقل اعضاء الوفد الاسرائيلي برئاسة ديفيد كمحي مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية وكان الوفد اللبناني - الذي يضم ايضا الدكتور انطوان بارود رئيس مجلس شورى الدولة والسفير ابراهيم خرما بالاضافة الى ثلاثة عسكريين هم العميد الركن عباس حمدان والعقيد الركن سعيد القاقور والعقيد منير رحيم - اخر من وصل الى الفندق .

واشار رئيس الوفد اللبناني الى الذرائع الاسرائيلية لتجاوز اتفاق الهدنة والتي تتركز على ان لبنان انضم الى العرب في عام ١٩٦٧ م مما اسقط ذلك الاتفاق .

وقال ان هذا كان مجرد انضمام بالمعنى الكلاسيكي لان لبنان في الحقيقة لم يعلن الحرب على اسرائيل عام ١٩٦٧ م ولا هو خاض تلك الحرب ضدها كما انه لم يقم باى عمل عسكري الامر الذي يشهد عليه المجتمع الدولي بأسره والوثائق الدولية ايضا .

ومضى السفير فتال قائلا اننا نذكر الجميع بان الوجود الفلسطيني في لبنان كان مصدر اضطرابات خطيرة الا ان لبنان لم يكن مسؤولا عن هذا الوجود وبالتالي فانه لا يمكن ان يحاسب عليه .

واكد ان ما هو مطروح الان هو اعادة فرض لبنان لسيادته كاملة غير منقوصة على كافة الاراضي اللبنانية مشيرا الى ان استعادة لبنان لممارسة هذه السلطة تمكن الدولة من فرض الامن داخل لبنان وعلى حدوده واجلاء كل الجيوش غير اللبنانية .

وقد بدات المفاوضات في الساعة العاشرة والنصف بالتوقيت المحلي حيث اجتمع رؤساء الوفود الثلاثة لمدة (٤٥) دقيقة وقراوا بيانات مكتوبة في نفس الوقت الذي باشر فيه اعضاء الوفود بكاملهم عملية التفاوض في احدى غرف الطابق الاول من الفندق .

وتحدث ديفيد كمحي رئيس الوفد الاسرائيلي فقال في كلمته التي القاها بالانجليزية ان قيام لبنان (بالسماح لمنظمة التحرير الفلسطينية باقامة دولة داخل دولة منذ عام ١٩٦٩ م قد انهى سريان اتفاقية الهدنة لعام ١٩٤٩ م وزعم ان اسرائيل لم تهاجم لبنان او شعبها بل (كانت مضطرة الى ابعاد التهديد الذي كان يمثله الارهابيون) على حد زعمه . وقال ان اسرائيل ترغب في التوصل الى (اتفاقية تكون على بعد خطوة من اتفاقية سلام كاملة ونهائية)

جدير بالذكر ان جدول الاعمال الاسرائيلي المقترح لهذه المفاوضات يضم ٣ نقاط : اولا - تطبيع العلاقات وثانيا - الترتيبات الامنية وثالثا - انسحاب القوات .

ثم القى موريس درايبر رئيس الوفد الامريكي كلمة قال فيها ان لبنان واسرائيل والولايات المتحدة يتفقون على ضرورة تحقيق انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان .

وقال ان الهدف الاساسي لكل من لبنان واسرائيل هو السلام والامن واضاف ان لدينا الان فرصة تاريخية لتحقيق السلام .

وبالنسبة لانسحاب القوات يقول العدو انه مستعد للانسحاب بعد مغادرة الفدائيين الفلسطينيين وبعد ذلك يتم تبادل الاسرى مع السوريين والفلسطينيين ثم يجرى انسحاب القوات السورية والاسرائيلية معا .

وفيما يخص ترتيبات الامن تطالب اسرائيل بمحطات انذار مبكر ومحطات استطلاع وشريط امني في جنوب لبنان . كما تطالب بعدم السماح لاى قوات عربية تنتمي لدول لا تربطها معاهدات (سلام) مع اسرائيل بالوجود على الاراضي اللبنانية .

وقالت انباء صحفية في بيروت انه قد تم تشكيل غرفة عمليات في القصر الجمهوري اللبناني لمتابعة المفاوضات خطوة خطوة وتضم الغرفة رئيس الوزراء شفيق الوزان ووزير الخارجية الدكتور ايلي سالم والسفير غسان تويني المنسق العام للمفاوضات .

وقالت مصادر قريبة من الوفد اللبناني ان مباحثات امس عالجت مسالة جدول اعمال المفاوضات التي ستستانف غدا الخميس في بلدة كريات شمونة بفلسطين المحتلة ..

اللجنة الرباعية حول مسلمي الفلبين تجتمع في مارس

علمت (المدينة) ان اللجنة الرباعية المنبثقة عن مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية لحل مشكلة المسلمين في جنوب الفلبين . ستجتمع في شهر مارس القادم لمواصلة اتصالاتها بشأن ايجاد حل لهذه المشكلة ..

●

دراسة النظام الاساسي لمحكمة العدل الاسلامية

■ من مندوب المدينة :

من المنتظر ان تجتمع لجنة الخبراء القانونيين في ٣ يناير القادم في مقر المؤتمر الاسلامي بجدة لدراسة النظام الاساسي لمحكمة العدل الاسلامية تمهيدا لعرضه على مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية لاقراره ..

●

اكبر مؤتمر اسلامي في الولايات المتحدة

اناهيم - كاليفورنيا - كونا - . اختتم هنا مساء اول امس مؤتمر اسلامي عالمي حضره حوالي ٢٠٠٠ مسلم من بينهم خبراء مختصون في اصول الشريعة الاسلامية من انحاء متفرقة من العالم .

ويعتبر المؤتمر الذي استمرت اعماله ثلاثة ايام الأول من نوعه الذي يعقد في الولايات المتحدة تحت اشراف الرابطة الاسلامية .

وتضمن جدول اعمال المؤتمر برامج مختلفة شملت معرضا للكتاب الاسلامي وعرضا للفن الاسلامي وخطبا القاها عدد من علماء الدين الاسلامي ..

وعقد المؤتمر الاسلامي العالمي تحت شعار الاية الكريمة . لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ..

في اطار تنفيذ مشروعات (سابك)

توقيع عقد انشاء مصنع الأثيلين


عبدالعزيز الزامل

الرياض - و ا س وقع نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ورئيس مجلس ادارة الشركة العربية للبتروكيماويات (بتروكيمياء) عبدالعزيز عبدالله الزامل امس عقدا مبدئيا مع شركة شيودا للهندسة والانشاءات الكيماوية لانجاز مصنع الاثيلين ومرافقه العائدة لشركة (بتروكيمياء) وهي شركة مملوكة بالكامل لسابك في مدينة الجبيل الصناعية .

وقد اعلنت سابك ان انسحاب شركة داو من الشركة العربية للبتروكيماويات لم يؤثر على جدول المشروع التنفيذي للشركة حيث ان مصنع الاثيلين سيكون جاهزا للتشغيل حسب العقد الذي تم توقيعه امس في مدة زمنية قصيرة لامداد الشركة الشرقية للبتروكيماويات (شرق) وغيرها من مشاريع سابك بغاز الاثيلين الذي يعتبر المادة الخام الرئيسية في تصنيع البتروكيماويات .

اليمنيون يؤكدون:

مشاطرة الاشقاء ليست جديدة على قادة المملكة

الرياض - واس - تتلقى الديوان الملكي مزيدا من البرقيات من ابناء الشعب اليمني المقيمين بمختلف مدن ومناطق المملكة يعربون فيها لجلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين عن اسمى ايات الشكر والعرفان لما قدمته المملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعبا من مساعدات مالية وعينية وتبرعات صالح الشعب اليمني والمساعدة المتضررين من جراء الهزات الارضية التي ضربت مؤخرا عدة مناطق باليمن واسفرت عن قتل وجرح وتشريد الالاف من الاشقاء اليمنيين واكدت البرقيات ان المبادرات السعودية الايجابية السريعة لخير الاشقاء كان لها اكبر الاثر في نفوس كافة افراد الشعب اليمني كما انها خففت كثيرا مما خلفته هذه المحنة التي لم يشهدها اليمن من قبل واكدوا ان مشاطرة الاشقاء في السراء والضراء ليست جديدة على قادة المملكة الذين تعودوا الوقوف الى جانب اخوانهم في العروبة والاسلام والدفاع عن مصالحهم وقضاياهم .

مذبحة جماعية في قرية ايرانية

دق مسمار في جمجمة مدرس لتعذيبه !

■ من سعد مبروك

باريس - افادت التقارير الاخيرة ان مالا يقل عن ٥١ شخصا قتلوا في احدى القرى في شمال ايران حيث ابرز احد سكان القرية الذي تمكن من الفرار من ايران تقريرا يؤكد فيه ان عشرين قرويا اخرين هم الان قيد الحجز من طرف نظام الخميني كما انه علم ان ١٢ ايرانيا هربوا من القرية خشية الاعتقال وكشف هذا التقرير النقاب عن اعمال حرس نظام الخميني في القرية .

تقع قرية (دهجر) التي تمت فيها المذبحة الجماعية قرب شاطيء بحر قزوين وبمحاذاة الطريق العام الممتد بين بهشهر وحورجان وتقوم القرية في عمق مقاطعة مازندران وتعتبر احد معاقل المقاومة .. ومن اشنع الحالات التي وقعت لمن اعدموا وقتلوا تحت التعذيب حالة مدرس القرية ويدعى (اسد الله ملاح) وقد قتله حرس نظام الخميني كما افاد التقرير . بعد ان دق مسمارا في جمجمته . .

وقد اورد التقرير اسماء كافة الضحايا واكد ان حرس الخميني منع اهلهم وذويهم من دفنهم في مقابر القرية الثلاث ..

كما تفيد التقارير الواردة الى باريس ان الاوبئة اخذت تشكل خطرا داهما على الايرانيين وان الحالة الصحية الردية في البلاد اخذت تتفاقم بسبب النقص الشديد في الاطباء والممرضات وغيرهم من الخبراء في الطب .

وقد زاد النظام الوضع سوء بما فرضه من اضطهاد وقتل على افراد المهنة الطبية . ذلك ان قائمة طويلة من الاطباء والممرضات الذين قتلوا في سجون النظام قد كشف النقاب عنها في بيان اصدرته منظمة مجاهدي خلق . كما ان انباء اخرى افادت مؤخرا باعدام البعض من ابرز الاخصائيين في الطب في ايران . ومن بين هؤلاء الاطباء الدكتور جراح رحيم عبداللهي مقدم - ٤٠ عاما - والدكتور جعفر شكوهي وهو اخصائي في العيون وقد اعدم علنا مع ستة عشرة من زملائه المسجونين في مدينة ... والدكتور احمد رضا خانلو - ٤٠ سنة - وهو اخصائي في التصوير بالاشعة في احد مستشفيات ... وقد ... حرس الخميني مع انه كان قد اعتقل في عهد الشاه واجرى معه تحقيق في مناسبات عديدة .

بعد تعيين شقيق كارمل في منصب رفيع

انقسامات في الحزب الافغاني الحاكم

■ خاص لـ(المدينة)

اسلام اباد - تتعرض الحزب الحاكم في افغانستان الى انقسامات جديدة بين جناحيه (خلق وبارشام) .. وذلك بعد الضجة الكبرى التي صاحبت اختيار محمود بريالي شقيق بابراك كارمل عضوا في المكتب السياسي ذي السلطة الواسعة .

وكان بريالي قد اختير سكرتيرا للجنة المركزية قبل ستة شهور في حين يشغل بابراك كارمل بنفسه منصب سكرتير عام الحزب ..

وتقول مصادر موثوق بها في كابول ان رقعة الخلافات بين خلق وبارشام قد تعمقت خاصة بعد اعطاء بريالي سلطات واسعة وذلك في وقت يواجه فيه بابراك كارمل معارضة شديدة من قبل مجموعة رئيس الوزراء سلطان على كشتمند .

وعلم ايضا ان المجموعتين قد بدانا جهودا لكسب ثقة وتاييد القيادة الجديدة في الاتحاد السوفيتي .

ولي العهد يشكر وزير المالية

● من مساعد المحيا

الرياض بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد المعظم ورئيس الحرس الوطني خطاب شكر الى معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني محمد ابا الخيل وذلك ردا على الخطاب الذي رفعه معالي الوزير الى سموه مرفقا به التقرير السنوي الثامن عشر للبنك الزراعي العربي السعودي للعام ١٤٠١ - ١٤٠٢ هـ

وقد تضمن خطاب سموه شكره لمعالي الوزير والعاملين في البنك على ما يبذلونه من جهد لتحقيق الاهداف التي اسس البنك من اجلها خاصة ما كان متعلقا بتسهيل تمكين المزارعين من الحصول على القروض اللازمة لتمويل استثماراتهم الزراعية والانمائية من اجل مضاعفة الانتاج الزراعي وتشجيع كل ما من شانه ان يعود على امتنا بالخير العميم

صرح بذلك (للمدينة) مصدر مسؤول بمكتب معالي وزير المالية وقال ان التقرير اشار الى ان البنك قدم للمزارعين واصحاب المشاريع الزراعية ٤ ملايين و٣٠ الفا و٤٦٠ قرضا بلغت قيمتها ٢٩٣٢ مليون ريال

●

[في داخل العدد]



هكذا اصله للأصل

المدينة

أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الإنتشار الصحفي ABC
الإشتراك السنوي ٤٠٠ ريال "عدا أيام الإجازات"

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: أحمد محمد محمود ت ٦٧١٤٧٥٥
مدير التحرير التنفيذي: يحيى محمد باجنيد ت ٦٧١١٩٨٨

المركز الرئيسي: جدة - حي مشرفة منطقة ش ١٧ ق ١٤
شارع الصحافة / ص ب : ٨٠٧
سنترال: التحرير: الادارة: دار العلم
وكالة المدينة للاعلان (ت: ٦٧١٦١٠)
تلكس: TELEX:401356 MADINA SJ

مكاتب داخل المملكة

- مكة المكرمة: شارع الغزة - عمارة المفتي - ت: ٥٧٤٨٥٢٧ - ٥٠٢٠
- المدينة المنورة: التحرير والإدارة جوار مسجد أبا ذر / سد المطار ت ٨٣٨٤٥٢٢/٨٣٧٠٧٣٥ - الاعلان والتوزيع / عمارة المرفي / شارع العوالي ت: ٨٢٣٥١٦٠
- الرياض: مجمع المكاتب الملمانية / ستين / عمارة الشيخ عبدالعزيز الربيعات - تليفونات: التحرير / الإدارة / الإعلان / التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (خطوط)
- ينبع: شارع الملك عبدالعزيز / ص.ب: ٢٢٣ - ت ٣٢٢٨٦٧٧ - ٤٠٠
- الطائف: برج العباس / عمارة السبيعي / الدور الأول / شقة ٥ / ت ٧٣٦١١٤٨٣ - ٠٠٢
- الدمام: شارع البريد / أمام الجوازات - ت ٢٤٠٠٠ - ٣٨٣ - التحرير: شقة ١٣٤ عمارة العريفي ٢٩ شارع الأمير محمد ت: ٨٣٤٠٤٨١ - ٨٣٤٠٣٠٥
- أبها: مجمع الشيخ محمد بن حميد - ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
- بريدة: سد الحبيب / عمارة موسى الحمد مقابل محاكم المنطقة ت ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
- الباحة: الشارع العام / عمارة حربي الرقاص / جوار أرامكو ت ١٨٦٩ / ٧٧٢٥ / ص ب ١٧٠
- تبوك: عمارة العزيب / شقة ٢ خلف محكمة الشرعية / ص ب ٤١٩ ت ٢٢١٢٠ - ٤٤٢
- حائل: شارع المطار / عمارة العقيل - ت: ٤٦٦٥ - ٦٥٣٢

المكاتب في الخارج

- تونس: ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة / مدينة تونس: ت ٢٥٦٩٠٦ / ٢٥٦٩٣٢
- الخرطوم: سد القصر خلف سينما كلوزيوم ص ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ / ٧١٩٧٣
- واشنطن: 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL:202-6382658- Telex:ALMADINA 64630
- لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K.- TEL:3530743 & 3530744

ومراسلون في: بيروت / الكويت / عمان / البحرين / داكار / كراتشي / داكا / كراكاس / نيويورك / باريس / بون / طوكيو

٣٣٠ مليونا لتنفيذ عدد من المشاريع بالجبيل

الجبيل - واس - : يجري العمل حاليا في تنفيذ عدد من المشاريع الانشائية والتطويرية والمرافق في مدينة الجبيل بتكاليف تبلغ ثلاثمائة وثلاثين مليونا وستمائة وستة وسبعين الف ريال . وصرح رئيس بلدية الجبيل محمد المنصور بان هذه المشاريع تشمل مشروع انشاء شبكة متكاملة لتصريف المجاري ومياه الامطار . ومشروع ربط مياه مشروع التحلية بمواقع ابار مياه الشرب بالجبيل . ومشروع تشجير وتسوير وانشاء الحديقة الشرقية وكذلك تزفيت وعمل ارصفة وانارة لعدد من الشوارع تبلغ مساحتها مائة الف متر مسطح . ومشروع الرفع المساحي للاراضي الخارجة عن المخططات المعتمدة والتي تبلغ مساحتها خمسين مليون متر مربع .. وذكر ان البلدية أرست مؤخرا مناقصة صيانة المسطحات الخضراء بمبلغ مليون وستة وتسعين الف ريال وكذلك صيانة انارة الشوارع بمبلغ خمسمائة الف ريال . وذكر رئيس البلدية ان المشاريع الجاري العمل في اعدادها وعمل الدراسات اللازمة لها تمهيدا لطرحها في مناقصات عامة تشمل مشروع تزفيت وارصفة وانارة لشارع الملك فيصل الشمالي والشرقي بتكاليف تبلغ مائة وواحدا وعشرين مليون ريال ويبلغ طول هذا الشارع اربعة كيلو مترات .. واوضح ان المشروع يشمل انشاء ساند بحري على امتداد الشارع من الناحية الشرقية وانشاء وتسوير وتشجير ثلاث حدائق عامة في عدد من احياء المدينة بتكاليف تبلغ عشرة ملايين وخمسمائة الف ريال وصيانة الارصفة لعدد من الشوارع بتكاليف تبلغ خمسة ملايين ريال . وقال ان البلدية تعمل حاليا لردم المستنقعات الواقعة في المنطقة الشمالية والجنوبية للمحافظة على الصحة العامة للمواطنين .

تزفيت وانارة شوارع طبرجل

● من سليمان الشراري :

الرياض - مكتب « المدينة » : تم رفع مشروع تزفيت وانارة عدد من شوارع مدينة طبرجل الى وزارة الشؤون البلدية والقروية للمصادقة والتوقيع عليه ..

الجدير بالذكر ان هذا المشروع قد تمت دراسته من قبل مديرية الشؤون البلدية والقروية بمنطقة الجوف ويعتبر احد المشاريع الحيوية التي ستشهدها مدينة طبرجل لتواكب مسيرة الحضارة وتقف جنبا الى جنب مع بقية مدن وقرى المملكة .. تحدث بذلك مصدر مسؤول في بلدية الجوف ..

انجاز ٥٣٪ من مشروع مصفاة رابغ

رابغ - واس - : تم انجاز ٥٣ في المائة من مشروع مصفاة بترومين - بترولا - في رابغ .. وصرح نائب رئيس مجلس ادارة مصفاة رابغ عبداللطيف سلطان بان المصفاة تقوم بتكرير ثلاثمائة وخمسة وعشرين الف برميل يوميا من الزيت الخام منها خمسة وسبعون الف برميل من النافتا . وستة وثلاثون الف برميل من وقود الطائرات ومائة وستة وخمسون الف برميل يوميا من زيت الوقود وسبعة واربعون الف برميل يوميا من الديزل .. وقال ان المصفاة ستقوم بتزويد مصنع الاسمنت ومحطة الكهرباء في رابغ بالوقود اللازم .. واضاف انه سيتم انشاء ارصفة للناقلات تصل حمولاتها الى خمسمائة الف طن لتفريغ وشحن المنتجات البترولية .. واشار الى ان المصفاة قامت بانشاء الف ومائتين وحدة سكنية تكفي لسكن ستة الاف موظف وعامل مع عوائلهم وزودت هذه الوحدات بمرافق الخدمات ومحطة التحلية والمياه والمراكز الصحية

كلمة المدينة

الصحوة الأسلامية

المبادىء والقيم هي الاسس القوي والقويم الذي تقوم عليه نهضة اي شعب من الشعوب . وهي النبراس الذي يسترشد به الناس في الليل الحالك وهي الدليل الذي يهتدون به عند مفترق الطرق .

ويتميز عالم اليوم بحقيقتين تجعلان من عملية التمسك بالقيم والمبادىء مسألة حياة او موت . وجود او فناء . اولاهما - الصراع الفكري الرهيب الذي زاد من حدته وخطورته تطوير سبل الاتصال السهل وادوات المخاطبة الجماهيرية من مذياع وتلفاز واقمار صناعية وصحف ومجلات وثانيهما - الوعي المتزايد باهمية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وضرورة الاسراع بها للحاق بركب الحضارة المنطلق بسرعة الصواريخ الفضائية .

ان الصحوة الاسلامية التي تحدث عنها جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ولمسها من خلال تنقلات جلالته في الدول العربية والاسلامية تمثل رد الفعل الطبيعي والامثل لمجتمعات امنت بكتاب الله وسنة رسوله وما تشتملان عليه من مبادىء وقيم راسخة . تحقق الثبات على الأصول وتشجع وتهدي الانطلاقة الاقتصادية والاجتماعية وتحفظها من الانحراف الماساوي .

لقد حارب الاستعمار الغربي . ابان سطوته وسيطرته على معظم دول العالم الثالث . ومن بينها الاقطار الاسلامية . اي اتجاه للعودة الى الدين الحنيف .. واشاع القوانين الوضعية واللااخلاقية التي تمكنه من التسلل الفكري الى صميم المجتمع المسلم .

والآن - وبعد نيل الاستقلال - وجدت هذه الاقطار وخصوصا الاسلامية منها نفسها امام تيار جارف جديد من الافكار والمبادىء يكاد يقتلعها من الجذور ويرمي بها في متاهات لافكاك منه . ومن هنا جاءت الصحوة وتكرست الرغبة في العودة الى المنابع الثره الدفاقة .

ولقد عملت المملكة العربية السعودية منذ تاسيسها على يد المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز على ترسيخ العمل الاسلامي الصحيح في مهبط الوحي اولا ثم المساهمة في نشره على نطاق العالم . وصار هذا التوجه هو الاساس في سياستها التي تتعامل بها مع كافة الدول . ولكم يسعدها ان ترى المسلمين يتمسكون بعرى دينهم الحنيف لتحقيق ما يصبون اليه من تقدم وسؤدد في المجموعة الانسانية

افتتاح أول قسم للعمارة الاسلامية في المملكة بجامعة أم القرى



مدير الجامعة يتفقد قسم العمارة الاسلامية .

تصوير مصطفى التركي

تغطية : عبدالله العصيمي

د . راشد الراجح : لا نرضى عن طلب العلم في بلاد غريبة عن عاداتنا وتقاليدنا الأسلامية

مكة المكرمة : شهدت جامعة ام القرى مساء يوم أمس الاول الاثنين إفتتاح قسم جديد طالما انتظره الجميع الا وهو قسم العمارة الاسلامية الذي سيباشر اعماله مع بداية العام الدراسي القادم ١٤٠٣ / ١٤٠٤ سنة تمهيدية تعقبها فروع اخرى لتطوير الاقسام الاخرى التي ستكون باذن الله تعالى نواة لانشاء كلية العمارة الاسلامية او كلية الهندسة بجامعة ام القرى .

ففي تمام الساعة التاسعة مساء بدأ حفل الافتتاح بايات من الذكر الحكيم بعد ذلك ارتجل الدكتور راشد الراجح مدير جامعة ام القرى كلمة قال فيها :

إننا في هذه الليلة المباركة ونحن نحتفل بانشاء قسم الهندسة للعمارة الاسلامية يسرنا ان نرى هذا المجال الذي عشنا وقتا طويلا ننتظره ليعوضنا عن الاعتماد على الخارج فنشاهد باذن الله تعالى مثل هذا التخصص الذي سيخرج لنا المهندس من جامعة ام القرى وقد تسلح بالعلم في مجتمع اسلامي بدلا من طلبه في دول اجنبية غريبة عن عاداتنا وتقاليدنا الاسلامية . في هذا البلد المقدس الذي يحتضن جامعة ام القرى والتي ستتوسع في هذا القسم لتتبعه اقسام فنية اخرى في شتى التخصصات . وإنني اكبر في شبابنا الدكتور عبدالعزيز عقاب عميد كلية العلوم التطبيقية والهندسية والدكتور امين كشميري وكيل الكلية والدكتور محمد يوسف المشرف على هذا القسم الذين ما فتئوا في بذل الجهود الخيرة حتى اثمرت هذا القسم الذي نحتفل به هذه الليلة فلهم مني ومن جميع العاملين بالجامعة كل تقدير واحترام لآرائهم الصائبة وجهودهم المخلصة التي واكبت عملية انشاء القسم منذ كان فكرة حتى اصبح حقيقة . ولديهم طموحات كبيرة ستعمل الجامعة على تحقيقها لاستكمال كل التخصصات الفنية التابعة لهذا القسم ليسد الحاجة الملحة التي نعيشها الآن في هذا البلد الطاهر وليسد النقص بالمهندسين المؤهلين علميا والمتسلحين بالتكنولوجيا الى جانب تسليحهم بالعقيدة الاسلامية واسأل العلي القدير ان يحقق القسم الاهداف السامية المبنية على العقيدة والشريعة الاسلامية .

وباسم الجامعة واسمي ازجي شكري لهؤلاء والى كل من ساهم في إنشاء هذا القسم ليكون صرحا ماثلا للعيان ومصنعا منتجا للفنيين حتى نثبت للعالم الخارجي بان شريعتنا الغراء تقوم على تلبية احتياجاتنا في شتى المجالات وكما هو معروف لسابق هذه الامة المسلمة علماء في الطب والهندسة والفلك حيروا عقول من جاء بعدهم وهم ليس لديهم من الامكانيات والتقدم العلمي ماهو متوفر لدى غيرهم الآن . فالاسلام اجلب على كل شيء ولم يترك صغيرة ولا كبيرة إلا احصاها .

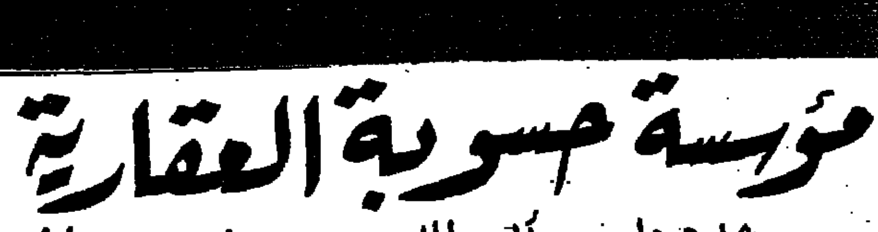
بعد ذلك ارتجل الدكتور عبدالعزيز عقاب عميد كلية العلوم التطبيقية والهندسية كلمة شكر فيها مدير الجامعة والامين العام وحث زملاءه في هذا القسم الجديد على الاعداد منذ الآن لتخريج جيل من المتخصصين في شتى فروع الهندسة وقد تمسكوا بتعاليم الاسلام وهو الهدف المرجو من انشاء العمارة الاسلامية لان الذي لا يحافظ على دينه وقيمه الاسلامية فلا خير يرجى منه لبلد يدين ويسير وفق شريعة الله جل وعلا .. وقال إن هذا القسم لم يات الا بعد دراسات ومناقشات طويلة لوضع الاسس التي سيسير عليها في المستقبل القريب والبعيد وقد استعنا بآراء الخبراء من داخل المملكة وخارجها وعقدنا ندوة خاصة لهذا الغرض تدارس المجتمعون فيها الخطوط العريضة لهذا المشروع الاسلامي الكبير لاعداد جيل إسلامي يأخذ من العلم منهجا ومسارا . ومن الشريعة الاسلامية موجها . وهاديا إلى جانب زملائه في كلية الشريعة واللغة وغيرها من الكليات القائمة بجامعة ام القرى .

القبول اول العام القادم

ثم إرتجل الدكتور محمد يوسف برماوي المشرف على قسم الهندسة للعمارة الاسلامية كلمة قال فيها : الدكتور راشد تبنى فكرة إنشاء هذا القسم وكان دائما يناقش ويبحث معا ثم حول مشروع القسم وكان لذلك الاثر الطيب في تقنع المسئولين لاخراجه وابرازه الى حيز الوجود حتى تتحقق الامنية التي كان يعيش في انتظارها ابناء هذا البلد المسلم وهي ايجاد المهندس المسلم الذي سيدرس في هذا البلد الطاهر دون أن يقصر في دينه ولا في اخلاقياته فيتخرج وقد جمع الحسنيين . الدين والدنيا . العلم الشرعي والعلم الدنيوي بعيدا عن المؤثرات والسموم التي يتعرض لها الطالب في الخارج .

وإننا في سعينا الحثيث لانشاء هذا القسم لا اقول الحثيث بدون دراسة بل على أسس من الدراسة النظرية والالمام بفروع التكنولوجيا الحديثة في سبيل الفن المعماري المصبوغ . بالصبغة الأسلامية لنحصل على الغرض السامي الذي من أجله فكرت الجامعة في هذا المشروع .. وسيدعم القسم بالأساتذة والمتخصصين في فنون الهندسة والذين وصل بعضهم كنواة اولى وسيرتكز عليها مشروع العمارة الاسلامية وسيكونون في التخصصات الحالية والمستقبلية لهذا القسم وسيستقبل القسم الدفعة الأولى باذن الله تعالى مع بداية العام الدراسي ١٤٠٣ / ١٤٠٤ . وستكون الدراسة تحضيرية مواد عامة عن الفن المعماري الى جانب دراسة اللغة الاجنبية والالمام الكامل بالتخصصات العامة التي يعتمد عليها الطالب في مجال دراسته . واتمنى من الله سبحانه وتعالى ان يسير هذا العمل في طاعة الله وفي ضوء النهج الاسلامي القويم الذي ارتبط بمسمى هذا القسم .

وفي الختام اشكر كل من ساهم في إبراز هذا المشروع الى حيز الوجود من مسئولين واساتذة ومحاضرين ومعيدين فقد كان للجميع الفضل من بعد الله في انشاء هذا القسم والله اسأل ان يكلل اعمالهم بالنجاح إنه سميع مجيب .







الأمير متعب يوقع عقدا لمسح مدينة الرياض جوا

○ من : علي الفقيه وخالد الرفاعي

الرياض - وقع صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية بالنيابة عقدا مع الشركة العربية للجيوفيزيقية والمساحة وذلك لتنفيذ مشروع المسح الجوي لمدينة الرياض بمبلغ قدره ٤٩ مليونا و ٤١٧ الفا و ٧٦٤ ريالا ومدة تنفيذه ٢٠ شهرا وقد حضر توقيع العقد الاستاذ عبدالله العلي النعيم امين مدينة الرياض والمهندس مساعد العنقري مساعد امين مدينة الرياض للشؤون الفنية والمهندس علي الحصونه مدير ادارة التخطيط الحضري والدراسات بامانة مدينة الرياض ..

الجدير بالذكر ان هذا المشروع يتم تنفيذه لحاجة امانة مدينة الرياض الى خرائط جويه حديثة لاستخدامها في اعمال التخطيط الحضري والدراسات التخطيطية والمرورية والطرق واعمال المسح العمراني وغيرها .

صرح بذلك « للمدينة » المهندس علي الحصون مدير ادارة التخطيط الحضري بامانة الرياض واضاف بان المشروع سيخدم الامانة ايضا في عملية ترقيم الشوارع وعدة أعمال اخرى .. وقد قسم المشروع الى ثلاث مراحل تنفذ حسب الاهمية والتسلسل الزمني .

مجتمع المدينة

■ الاستاذ حمزة بوقري . رجل الاعمال المعروف . يسافر غدا الى الرياض للاشتراك في اجتماع رؤساء ومجالس ادارات البنوك الوطنية ..

الاستاذ حمزة بوقري اختير مؤخرا رئيسا لمجلس ادارة البنك السعودي ـ الفرنسي

■ رجل الاعمال المعروف السيد محسن علي محسن عاد الى جدة قادما من الولايات المتحدة الامريكية بعد حضوره حفل تخريج نجله الاستاذ علي محسن من دورة الادارة العامة والكمبيوتر بجامعة ميشيجان الامريكية تمهيدا لاستكمال البكالوريوس بها خالص التهنئة وحمدا على سلامة الوصول ..

■ الأستاذ عبدالرحمن التونسي مدير علم مدارس الثغر النموذجية يحتفل مساء اليوم بمنزله الكائن بحي الثغر جنوب مستشفى الداغستاني بزفاف ابنه الاستاذ هاشم على كريمة الشيخ احمد التونسي في حفل كبير دعي اليه عدد كبير من اصحاب السمو الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين ووجهاء واعيان مدينة جدة خالص التهنئة والف مبروك و بالرفاه والبنين .

■ الأستاذ محمد حبيب احمد الموظف بالتامينات الاجتماعية بالمدينة المنورة عقد قرانه على ابنة الشيخ حسن صيرفي .. فبالرفاه والبنين ..

■ جدة الموظف بادارة الحقوق الخاصة بامارة منطقة عسير سعيد عيسى عسيري يتلقى حاليا دورة في المراسلات الحكومية بمعهد الادارة العامة بجدة لمدة شهرين

ح . بوقري — هـ . التونسي

■ الأستاذ يوسف عاشور عشري بالخطوط السعودية رزق بمولوده الاول واختار له اسم « بندر » حفظه الله وابقاه لوالديه .. مبروك ..

م صبري — م محسن

■ الاستاذ مصطفى احمد كمال صبري المحامي والمستشار القانوني للغرفة التجارية الصناعية بجدة احتفل بخطبته للآنسة الدكتورة هدى زين الدين فطاني تهانينا للخطيبين .

بدء التجارب الاولية لتشغيل المرحلة الثانية للتحلية بالخبر

● من صديق علي احمد :

بدات التجارب الاولية لتشغيل اول محطة تحلية بالمرحلة الثانية من مشروع محطة تحلية المياه بالخبر ..

ويضم المشروع (١٠ وحدات تحلية) بطاقة اجمالية قدرها ٥٠ مليون جالون من المياه العذبة بالاضافة الى ٥٠٠ الف كيلووات من الكهرباء يتم توليدها بعد استكمال كافة الانشاءات .

اليوم وكيل المواصلات ومدير المرور يتفقدان طرق الرياض

○ من : عكاشة محمد طه

جدة - يقوم كل من الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات والعميد محمد بن رجاء الحربي مدير الادارة العامة للمرور والمقدم عمر بصفر مدير مرور الرياض صباح اليوم الاربعاء بجولة على المشروعات التي تنفذها وزارة المواصلات بالرياض .

هذا وسيتم الوقوف على الطبيعة على الخطوط التي تقوم وزارة المواصلات بتنفيذها حاليا بالرياض .

كما من المتوقع ان يتم دراسة تنفيذ عدد من المشروعات المرورية الاخرى التي تحتاج لها مدينة الرياض .. كما سيدرس موضوع احتياجات المدينة من الطرق التي تقع تحت مسؤولية وزارة المواصلات .

صور

مهندس بريطاني يشهر اسلامه في تبوك

● من انور محمد سلامة :

تبوك - امام فضيلة الشيخ عبدالكريم عبدالله السديس رئيس محاكم منطقة تبوك اشهر المهندس ستانفورد لافوند بريطاني الجنسية إسلامه وادى الشهادتين ، وسجل اسمه الجديد « بلال محمد » .

حملات مكثفة على المحال التجارية برابغ

● من حسين الزهراني :

جدة : تقوم بلدية رابغ حاليا بحملات مكثفة على المحال التجارية بمدينة رابغ بهدف التاكد من صلاحية المواد المستهلكة من قبل المواطنين ومدى الالتزام بالشروط الصحية .. وذكر الاستاذ علي الدوسري رئيس البلدية (للمدينة) ان هذه الحملات تهدف ايضا الى معرفة مدى تطبيق اصحاب هذه المحلات على شروط السلامة الواجب توافرها في محلاتهم واضاف ان البلدية ستتخذ حلولا جذرية للقضاء على المشاكل التي تنجم عن المخالفات في هذه المحلات ..



■■ في حي الزاهدية بقباء يوجد شارع لم تستطع بلدية قباء السيطرة على بعض سكانه فيما يتعلق بسوء استخدامهم الشارع رغم كل الشكاوى التي قدمت .. الصورة تمثل احدهم وقد وضع هذا « الجبل » من الرمال منذ عشرين يوما مانعا مرور اى سيارة حتى لو كانت من سيارات الخدمات ولا نريد ان نزيد :

تنظيم الحصول على الشهادات العلمية للسعوديين في الخارج

من مندوب المدينة .

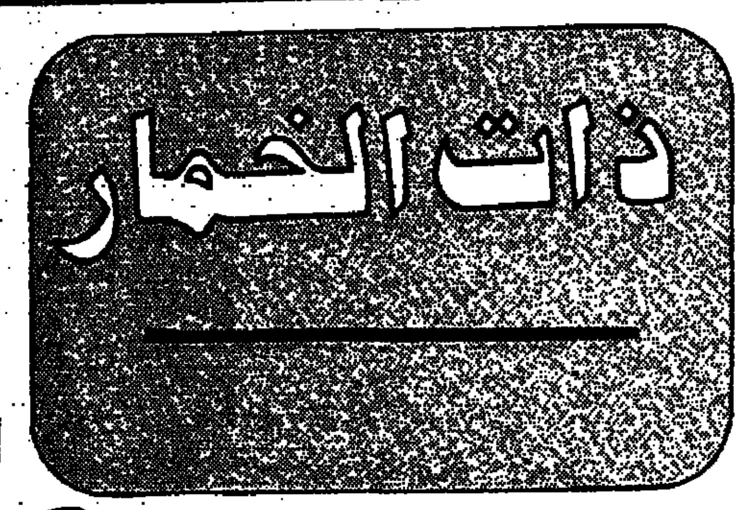
اصدرت ادارة البعثات والعلاقات الجامعية الدولية بوزارة التعليم العالي تعميما الى مكاتب الملحقيات التعليمية في الخارج يتضمن ان كثيرا من الشهادات التي تخص ابناء المبتعثين وفرور درجات ابناء الجالية السعودية في السفارات والملحقات والتي يرغبون معادلتها لغرض الدراسة في المملكة غالبا ما تكون اوراقها ناقصة او غير مكتملة ..

واكد التعميم على ضرورة إرفاق كامل المستندات الضرورية حين التحاقهم بالمدارس ومنها اثبات رسمي بالوضع الدراسي والدرجات من بداية دخولهم المدارس حتى الانتهاء منها مع بيان بكشف الدرجات مصدق من الملحق التعليمي السعودي عن صحة محتويات الشهادات وكشف الدرجات وذلك لاهمية استكمال المطلوب لعدم تاخر الالتحاق بالمدرسة ومما يسهل على الملتحق حين عودته الى المملكة الالتحاق بالمدرسة بكل سهولة ويسر .

ترفيت اراضي للمنح بجدة

■ من رزقان الالمعي :

تم مؤخرا ترفيت اراضي المنح الواقعة في المخططات ٨ و٩ و١٠ بشرق شارع الستين بجدة بالكامل وقد سلمت المناطق الاخرى لاستكمال تنفيذها .. وانهاء اعمال الرصف والانارة بها .



السنة الرابعة
العدد ١٨٦

نجاح طالبات الجامعة

فى معرض الصناعات الوطنية

اسماء باهرمز : ٢٥ مصنعا وطنيا تسهم فى معرض الطالبات

تحقيق : لطيفة اسماعيل تركستانى

افتتحت مساعدة عميدة قسم الطالبات بجامعة الملك عبدالعزيز الأستاذة اسماء باهرمز معرض الصناعات الوطنية والذى اقامته طالبات قسم الجغرافيا وبالتعاون مع طالبات قسم الاجتماع باشراف الدكتورة شمانة رحيم كما حضر الافتتاح الدكتورة بلقيس ناصر رئيسة شؤون الطالبات ووكيلة كلية العلوم الانسانية الدكتورة مريم البغدادى وعضوات هيئة التدريس بقسم الجغرافيا والمعيدات واقسام كلية الاداب .

د . مريم بغدادى : المعرض مجهود جميع القائمات على قسم الجغرافيا من أستاذات وطالبات

وقد كان المعرض يحمل طابعا فنيا .. واظهر نشاطا طيبا سواء من حيث الاعداد للمعرض أو الترحيب بالضيفات الكريمات .. او بتعريف وشرح كل طالبة للقسم الذى عملت فيه .. مما ساهم بدرجة كبيرة فى انجاح المعرض واظهار النشاط فيه ..

اول ما شاهدنا من المعرض قسم السجاد العربى السعودى والذى يمثل نماذج رائعة للصناعة الوطنية وكان هناك خمس قطع تحمل صورا لكل من المغفور له الملك عبدالعزيز يتوسط المجموعة - ثم من اليمين المغفور له الملك فيصل والمغفور له الملك خالد .. ومن اليسار المليك المفدى فهد بن عبدالعزيز وولى عهده الأمين عبدالله بن عبدالعزيز وهناك نماذج لسجاجيد مصنوعة بالآلات .. وسجاد يمثل الكعبة المشرفة كما شمل القسم نماذج للمواد الخام المستوردة والتى تستعمل فى صناعة السجاد محليا ..

وقد قدمت الطالبات تعريفا بعدد من مصانعنا ومؤسساتنا الوطنية مع نبذ مبسطة لمنتوجات هذه المصانع .. وشمل المعرض مجموعة جيدة من النماذج المعبرة من عمل الطالبات وهى كالتالى :

نموذج من عمل الطالبة نعمة محمود فهمى عبارة عن مدخل لشارع الملك عبدالعزيز .. ويعمل مقارنة بين مبانى جدة القديمة .. ومبانى جدة الحديثة .. واختارت العمارة الفيصلية لتكون نموذجا عن المبانى الحديثة .

الطالبة نهلة باخشوين قدمت نموذجا يمثل قاع البحر .

نموذج البادية والثروة الحيوانية فى المملكة قامت باعداده الطالبة فاطمة السيد ابو رمضان واشراف الدكتورة شمانة .

-نموذج الحيوانات فى افريقيا تصميم الطالبة بسمة محمود فطانى .

وكما شمل المعرض مجموعة من الخرائط لمظاهر جغرافية وقد اجريت مسابقة بين الطالبات فى بداية افتتاح المعرض .

الهدف من المعرض

هذا وكان لنا لقاء مع مساعدة عميدة قسم الطالبات الأستاذة اسماء باهرمز حيث اعطتنا فى البداية فكرة عن معرض قسم الجغرافيا .

فكرة معرض قسم الجغرافيا هذا العام تقوم على أساس ابراز الصناعات الوطنية فى المملكة العربية السعودية .. وهذه الصناعات فى معرض الجغرافيا تدخل تحت فرع الجغرافيا الاقتصادية .. كذلك ابراز نشاط طالبات القسم فى رسم الخرائط الطبيعية والبشرية وتصميم نماذج من واقع الدراسات النظرية كمجهود تطبيقى تشاهد فيه الطالبات التطبيق العملى وهذا ينمى روح التصميم والابتكار لدى الطالبات .

■ ماذا عن المسابقة التى اجريت بين الطالبات فى المعرض - وأسماء الفائزات ؟

مسابقة اختير فيها الخرائط من الأولى الى الخامسة كالاتى :

الخريطة الأولى مظاهر السطح فى الخليج العربى للطالبة سهام احمد سرحان .

الخريطة الثانية التعريف النهرى فى افريقية للطالبة فايقة كردى .

الخريطة الثالثة مظاهر السطح فى المملكة للطالبة نسرين باحمدين .

الخريطة الرابعة الثروة المعدنية فى المملكة للطالبتين لمياء وعلياء جميل عاشور .

الخريطة الخامسة الاقاليم المناخية فى أسيا الموسمية للطالبة جمالات الدوسرى .

أما النماذج فكانت كالتالى :

النموذج الأول عبارة عن التصوير الجوى للطالبة هدى خيرى وهى فكرة جديدة وجيدة .

النموذج الثانى الثروة الحيوانية فى افريقيا للطالبة بسمة فطانى .

النموذج الثالثة غابة الامازون للطالبة ليلى مستور الحربى .

النموذج الرابع تلوث البيئة للطالبة كندان غلام رسول .

■ ما هو رأيك فى المعرض وهل ادى دوره بنجاح ؟

المعرض مجهود كبير وموفق .. فقد نجح قسم الجغرافيا فى توجيه الانظار الى الصناعات الوطنية بأسلوب جميل وجذاب .

كما طبقت الطالبات ما يدرسنه فى علم الجغرافيا بصورة واضحة ومبسطة والحقيقة المعرض مجهود تشكر عليه جميع القائمات على قسم الجغرافيا من استاذات وطالبات .

مريم بغدادى : ابراز الصناعات الوطنية

وتحدثت الدكتورة مريم البغدادى وكيلة الكلية عن الفكرة من المعرض والمؤسسات والشركات التى ساهمت فى هذا المعرض فقالت :

ان الفكرة قامت بعرضها الدكتورة شمانة رحيم الأستاذ المساعد بقسم الجغرافيا كلية الاداب .. حيث ان كلية الاداب عامة تحاول ابراز نشاط الأقسام المختلفة فيها من خلال المعارض العلمية ولعل انشطها معرض قسم الجغرافيا .. ولقد ساهمت طالبات التخصص (جغرافيا) الى جانب طالبات قسم الاجتماع مساهمة فعالة فى انجاح هذا المعرض الذى ضم المواد التالية : مصنع السجاد الوطنى بجدة - مجموعة البنوى للصناعة - مصنع عارفكو للبلاستيك - مصنع كلوراكس - مصنع مشروبات سن كويك - مؤسسة الشنطى للبلاستيك - شركة بترومين - مصنع بن زقر للكبريت - شركة المصنوعات الغذائية الوطنية المحدودة - مصانع بدرة السعودية - شركة النسر الصناعية - شركة الكوثر لتحلية المياه - شركة الرخام السعودى - المؤسسة السعودية للالمونيوم والديكور - مصنع ثوب الكعبة - جمجوم فورموست - الزيت النباتى - شركة بترومين لزيوت التشحيم - المؤسسة السعودية للسخانات الشمسية والحلويات الفرنسية .

وتقوم فكرة المعرض على ابراز الصناعة الوطنية كصورة للتقدم الحضارى فى المملكة .. ثم محاولة تطبيق المواد التى درست فى قسم الجغرافيا تطبيقا عمليا مما يساعد الطالبة على تركيز المادة وفهمها بشكل ملموس .. واتمنى ان تقوم جميع اقسام كلية الاداب بمعارض مماثلة حسب تخصصاتها المختلفة لنشر الوعى الثقافى والاستفادة العلمية عن طريق التطبيق العملى كما اتمنى لقسم الجغرافيا مزيدا من التوفيق فى معارضه المقبلة .

وكما ذكرت الدكتورة شمانة رحيم والتى كانت الروح النابض للمعرض .. بان هذا المعرض الجغرافى السنوى الثالث لقى استحسانا طيبا والحمد لله من الضيفات الكريمات اللاتى بلغ عددهن حوالى اربعمائة زائرة من اليوم من زوجات كبار المسؤولين وسيدات المجتمع وامهات الطالبات .

تهنئة خاصة

[illegible] التهانى للآنسة سميرة حسن زيدان القارئة [illegible] مع ذات الخمار لاختيارها ضمن اوائل الخريجات الجامعيات على مستوى المملكة لعام ١٤٠١ - ١٤٠٢ اللاتى احتفلت الزميلة عكاظ بتكريمهن - والزميلة سميرة حاصلة على ٣ر٨٤٪ تخصص لغة عربية وتربية من كلية الشريعة بجامعة أم القرى وسبق لها الحصول على بكالوريوس لغة انجليزية وتربية بامتياز ايضا من كلية التربية بالجامعة قبل حوالى أربعة أعوام .. وهى تعمل الآن معيدة بكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى وتدرس « تمهيدى » ماجستير فى أدب اللغة العربية وكان لها نقاش ادبى ممتع شاركت به فى اعداد ذات الخمار الماضية حول : هل للمرأة ادب خاص أم لا ؟ .. بالاضافة الى تحقيقاتها الصحفية التى مازالت تنشر بعنوان « مسلمات فى الخارج » تدعو للزميلة مزيدا من التوفيق والنجاح فى مشوارها العلمى والأدبى .

الثانوية الرابعة تكرم الطالبات المثاليات

● من خديجة مبروك :

المدينة المنورة . فى مجلس الامهات الذى عقدته الثانوية الرابعة فى المدينة المنورة يوم الأربعاء الماضى تم توزيع جوائز رمزية للمستخدمات فى المدرسة تشجيعا وتقديرا لهن على مجهوداتهن فى المحافظة على نظافة المدرسة .. كما تم تقدير الطالبات المتفوقات والمثاليات فى المدرسة فى الفصل الدراسى الأول ووعدتهن المديرة السيدة نجاة يوسف التميمى بوضع شعارات خاصة لهن وكذلك ارسال خطابات شكر لذويهن وقد تحصلت على تقدير « الطالبة المثالية » كل من : الطالبة خديجة عبدالحميد ارفلى (ثالثة علمى) ، والطالبة منى باسلامة (ثالثة ادبى) ، اما الرائدة المثالية فهى حنان منصورى (اولى) وفازت بجائزة افضل بحث عن (سيرة الرسول) صلى الله عليه وسلم الطالبة منى فرج الشهاوى (ثالثة علمى) وفازت بجائزة حفظ القران هادية الدخيل (سنة اولى) .

كما وزعت جوائز على طالبات خدمة البيئة فى المدرسة وهن : ايمان خليفة ، حنان منصورى - رقية سكية ، عبلة هاشم ، غزيل عطا الله ، لمياء حفظى ، لمياء عقبى .. ليلى الردادى ، فاطمة عيسى ، فاطمة خان ، نسمة امبابا .

وفى كلمة المشرفة الاجتماعية السيدة حياة الشيبانى التى القيت فى مجلس الامهات هذا تحدثت عن فترة المراهقة لدى الفتيات خصوصا ان المرحلة الثانوية تضمهن .. وناقشت فى كلمتها بعض الطرق المثلى لمعامله الفتاة فى هذه المرحلة الحساسة ..

وعالج مشهد تمثيل عرض فى المجال مشكلة من المشكلات التى تواجهها المدرسة وهى تاخر الطالبات فى الحضور الى المدرسة صباحا .. وفى الخروج منها ظهرا الأمر الذى يعطل انصراف بعض المدرسات الى بيوتهن .. وعلقت المديرة على هذا المشهد بوجوب تلافى هذه المشكلات بالتعاون بين المدرسة والبيت .

تجهيز معهد التمريض الصحى بالطائف

صباح العنقرى

● من نورية فلمبان :

قامت وزارة الصحة مؤخرا بتأمين كافة الاحتياجات الضرورية اللازمة لمعهد التمريض الصحى بالطائف وقد بدىء بتجهيز المعهد بكافة المعدات الطبية والاجهزة المتطورة التى يحتاجها - المعهد - كما أمنت العديد من الاجهزة الحديثة مثل أجهزة التكييف والتدفئة وغيرها من المستلزمات الأساسية لسكن الطالبات بالاضافة الى تامين عدد كبير من المقاعد الدراسية الحديثة وتوفير الكتب الدراسية والطبية التى من شانها رفع مستوى الطالبات العلمى والدراسى تحدثت بذلك لذات الخمار مديرة معهد التمريض الصحى بالطائف صباح العنقرى والتى تم تعيينها حديثا واضافة ان الوزارة بتوجيهات من معالى الدكتور غازى القصيبى تعمل جادة الى توفير هذه الامكانيات وتسخيرها لخدمة كافة المجالات الطبية بالمملكة وخاصة معاهد التمريض التى توليها الوزارة إهتماما بالغا .

برنامج الاجازة الاسبوعية لطالبات السكن الداخلى

تواصل الجامعة برنامجها الترويحى والنشاطى لطالبات السكن الداخلى وقد وضع لذلك جدول خاص حدد يوم الاربعاء أو (الخميس) لذهاب الطالبات الى السوق لقضاء حاجاتهن ويوم الخميس .. للعمرة ..

اما يوم الجمعة من الصباح حتى الحادية عشرة فللنزهة على شواطىء البحر ويستمر هذا البرنامج الى نهاية هذا الفصل على أن تذهب مجموعة منهن فى كل أسبوع ..

افراح العصافير

■ وسط حشد من الاهل والصغار .. احتفل الطفل الجميل (سامح صالح عوض بن زقر) باطفاء الشمعة الثانية ..

وقد غنى له اصدقاؤه الصغار حياة سعيدة وسط قفشاتهم الحلوة ..

مبروك يا سامح وعقبال مائة سنة .

غدير حسن تحتفل بعيد ميلادها الثالث هذا الاسبوع واطفأت ٣ شمعات اثناء الاحتفال بها .

اجمل فستان .. من أجمل انسان .. هدية « ماما » لبسته فى اسعد يوم فى ذكرى مرور سنة على ميلادى
غادة زهير السمان

حكاية مصورة

انا زعلانة ياماما .. كيف نطفىء الشمع وصديقاتى لسة ماجو

ايوه كده الان نحتفل بذكرى ميلادى مع صديقاتى

[illegible]

---

١٦٠ طالبة فى الكلية المتوسطة

● للبنات
● بعنيزة

● من عبدالرحمن القاضى :

عنيزة : بلغ عدد الطالبات فى الكلية المتوسطة للبنات بعنيزة ١٦٠ طالبة للعام الدراسى الحالى ١٤٠٣ وتضم هذه الكلية اقسام : الدراسات الاسلامية واللغة العربية واللغة الانجليزية والاقتصاد المنزلى والعلوم والرياضيات ذكرت ذلك / للمدينة / عميدة الكلية الأستاذة فاطمة مرزوق وقالت : إن مستوى الدراسة فى الكلية ممتاز ومبشر بالخير وجميع الدفعات يتم نجاحها فى اخر العام الدراسى والأقبال عليها شديد . وإن شروط القبول هى الشهادة الثانوية العامة او شهادة معهد المعلمات وشهادة حسن السيرة والسلوك والتفرغ الكلى للدراسة يعتبر شرطا اساسيا وعن الانشطة قالت : تقام عدة جمعيات فى مجالات تخصص مختلفة كما اقيم معرض دائم فى الكلية حيث يوجد نشاط عام وخاص فى التفصيل والخياطة .

الكتب المقررة للمنتسبات بكلية الشريعة بالرياض

● من مندوب « المدينة » .

جدة : أعلنت كلية الشريعة بالرياض للطالبات المنتسبات عن أسماء الكتب المقررة على الطالبات للفصل الاول للعام الجامعى ١٤٠٢/ ١٤٠٣هـ حيث يبدا الامتحان فى ١٤٠٣/٤/١هـ وهى :

- السنة الرابعة كتاب العبودية لابن تيمية .
- السنة الثالثة . كتاب حركة تحديد النسل للمودودى .
- المستوى الثانى . كتاب السيرة النبوية دروس وعبر للدكتور مصطفى السباعى .
- المستوى الاول كتاب النفاق آثاره ومفاهيمه للشيخ عبدالرحمن الدوسرى .

بعد زيارتهما المعاهد الصحية : الموجهتان تعودان الى الرياض

● بعد رحلة عمل مضغوطة استغرقت ثلاثة أيام ما بين المعاهد الصحية للبنات فى الطائف ومكة المكرمة وجدة .. عادت الموجهتان السيدتان فاطمة بنجر وسوسن أبو الحسن .. الى الرياض يوم الثلاثاء الماضى وقد كانتا منتدبتين من ادارة التعليم والتدريب الصحى بالرياض بهدف متابعة العمل الادارى والدراسة فى المعاهد المذكورة وتوجيهات العاملات بها .

مخاضرات دينية

من هيام حماد

تبوك - تنظم اللجنة الثقافية والدينية بجمعية الملك خالد الخيرية النسائية بتبوك محاضرات دينية يلقيها فضيلة الدكتور سعيد بن غريب الاستاذ المحاضر بكلية التربية بتبوك وذلك عن « بيت النبوة » وستلقى المحاضرات بواقع محاضرة كل ١٥ يوما وقد بدأت هذه السلسلة بمحاضرة عن النبى صلى الله عليه وسلم اقيمت يوم الثلاثاء الماضى .

حول قضية المطلقة والحب

من عادتي ان لا أعود الى موضوع سبق ان كتبته ، واشعر انني قد افرغت فيه كل ما عندي ....

ولكن ... وعلى اثر ما قرأته من تعقيبات حول موضوع « مطلقة تبحث عن الحب » في العدد الأسبوعي ٥٧٤٥ الصادر يوم الأربعاء ٣٠ صفر المنصرم (١٤٠٣) ، على اثر ذلك وجدت لزاما علي أن أصحح الكثير من سوء الفهم الذي احيط به ردي على مشكلة المطلقة . وأنفي عن ذلك الرد ما وجه الى من اتهام من بعض الأخوة المعقبين . وهو اتهام ظالم وجارح مبعثه « سوء الفهم » الذي يقول عنه « المتنبي » :

وكم من عائب قولا صحيحا
وآفته من الفهم السقيم

لقد كنا أمام مشكلة ربما تتكرر دائما في مجتمعنا بصورة مستمرة ...

فتاة صغيرة في عمر الورود ، يزوجها أبوها من شيخ طاعن في السن ، في عمر جدها . وتساق اليه مرغمة لا تستطيع أن تقاوم الضغوط التي تدفعها كرياح قوية هوجاء الى زيجة لا تحبها ولا ترضاها . وكأنها بازاء وثنية جاهلية تعيد الى الاذهان تلك العادات والتقاليد التي سادت ايام الفراعنة في مصر حين يفيض النيل ، وتجري العادة أن يختار المصريون اجمل عذراء ويلبسونها اجمل واحلى الثياب والحلي ويلقونها في النيل اعتقادا منهم بان القاء « عروس النيل » في خضم فيضان النيل سوف يجعل اضرار الفيضان اقل . وغضب النيل الهائج سيهدأ .. حتى جاء الفاروق عمر بن الخطاب الخليفة الراشد الثاني فابطل هذه العادة ، عادة القاء فتاة جميلة عروسا للنيل . واستبدلها بورقة صغيرة مجاراة لاعتقاد المصريين ، يقول فيها للنيل ما معناه

ما انت الا هبة من الله لمصر فاهدأ بارادة الله

والقيت هذه العذراء الصغيرة لا في النيل ولكن في فم تنين طاعن في السن كرهته منذ الوهلة الأولى . لانه لم يستطع أن يستميلها او يروضها . بل على النقيض من ذلك تظافر عجزه مع فارق السن بينه وبين الفتاة الضحية على معاملتها بقسوة . وضراوة فكان يضربها بعنف . معوضا بهذا العنف عن عجز واضح وعافية مفقودة لا تستطيع ان تاخذ حقه الزوجي كما ياخذه شاب قوي مفعم بالحيوية والاقبال على الزواج يفرغ فيه طاقاته الفياضة فيتلذذ اخذا وعطاء . او كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم « حتى تذوق عسيلتها وتذوق عسيلتك » ....

وطلقت الفتاة الضحية وخرجت من لدن اخينا زوجها ذي العمر الذي يضاهي عمر النيل . ومعها طفل برئ تحمله أم شابة ضحية لم تكمل العشرين . مطلقة وجميلة . ومحطمة . وجريحه . خرجت من سجن بلا قضبان وكان والدها الظالم هو الذي لم يرع حرمة دينه وامانته على ابنته تلك الامانة التي حملها اياه الاسلام ورسول الاسلام الذي قال لنا « رفقا بالقوارير » . وقال لنا « تواصوا بالنساء خيرا » ....

لقد اساء هذا الأب استخدام سلطته ....

وتجاوز حدود صلاحيته ، كأب ومسؤول وراع والقى بابنته الى التهلكة من اجل عرض زائل وطمع كالسراب وواصلت الفتاة تعليمها . وخرجت من التجربة المريرة . ناضجه ..

لم تعد تلك الفتاة الغريرة الصغيرة التي تستلم للضغوط ...

علمها كرباج الزوج العاجز . وقسوة الأب الضاري . الذي لاتزال فيه بقية من جاهلية تؤمن بـ « وأد البنات . علمها ذلك كله كيف تخرج من التجربة ناضجة . فواصلت تعليمها . ثم التحقت بالتدريس لتشعر بشخصيتها كفتاة عاملة ومربية . ولتفرغ في العمل طاقة مكبوته . سوف تدمرها وتسلمها للفتنة لو انها استنامت للفراغ والاسى ... وفكرت في انوثتها الجريحة المهدرة العطشى للحب والحياة .

وساقت الأقدار اليها انسانا ... سرعان ما احبها واحبته ، واستبانت فيه التقوى والصلاح . فلم يحاول ان يلمس حتى اطراف اصابعها - كما ذكرت في رسالتها - وتقدم الى ابيها يطلبها بشرع الله .. ويريدها نكاحا لا سفاحا . وحلالا لا حراما . يريدها انثى وفراشا ولباسا يسكن اليها وتسكن إليه . وقد جعل الله في قلبيهما الفة والقى بينهما مودة ....

وتقدم الى ابيها ...

ورفضه الأب بقسوة . وتقدم ثانية . وثالثة . وفي المرة الثالثة طرده الأب شر طردة .

وصرخت الفتاة الجريحة . التي لا تزال جراحها تنزف دما « لماذا ؟ » .

قالوا لها انه اجنبي . رغم انه مقيم بصفة دائمة في المملكة منذ ١٤ سنة . اي قدم اليها وهو غض يافع . وانقطعت عنه اخبار اهله الذين ربما ذبحوا في « الأرض المحتلة » او ذبحوا في مخيمي « صابرا » و « شاتيلا » .

وهبت الفتاة محتجة ...

قالت وكل الحق والشرعية معها « انا اريده » ....

ضربها والدها واهانها وطرد خطيبها . واقسم ليؤذينه بالباطل فكان مسلكه المنافي للدين والشرع والقانون مسلكا يبارز فيه امر الله بالمعصية . ويعق عن قولة رسول الله « اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه . الا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير » واطلت الفتنة برأسها . وبرزت انياب الفساد والكبير ...

الرجل لا عيب فيه . متدين . كسيب . كفء . مسلم . مؤمن . موقن لا يخلف للرحمن ميقاتا - كما تقول عنه الفتاة - فلماذا يرفض الأب ويريد ان يرغم ابنته على البقاء هكذا عرضة للفتنة لانه يريد الانتفاع بمرتبها الذي يلتهمه كاملا ولتذهب هي الى حيث القت ....

ويقينا ان مثل هذا الأب ، انسان غير امين على ابنته ....

همه هو مرتبها لا عرضها ولا شرفها ولا كرامتها ..

ويقينا انه كان يمكن يتغاضى عن اشياء واشياء مخلة بالشرف والدين . مادامت هذه الأشياء تعمل في الخفاء ومادام همه هو مرتبها وهو عرض الحياة الدنيا الزائل .

شابة مطلقة . في عز شبابها وفورة انوثتها . تريد رجلا . يتزوجها ويستر عرضها . رضيت به ورضي بها . وهي وحدها المسؤولة عن سعادتها او شقائها ان هي تزوجته .... لماذا يقفون في وجهها ويقولون لها « لا » .

هل السبب الحقيقي انه مقيم لا يحمل الجنسية السعودية ؟

لا اظن ان ذلك سببا وجيها وانما هو ذريعة ...

الغرض واضح وهو استثمارها واستبقاء مرتبها . والانتفاع من جني عملها ....

ذلك لانه حتى لو كان المتقدم لها شابا سعوديا لرفضوه باية حجة اخرى جاهلية تستقي منابعها من اصول جاهلية اسقطها الاسلام ..

ماذا تريدون مني ان اقول للفتاة وانا ارد على مشكلتها ..

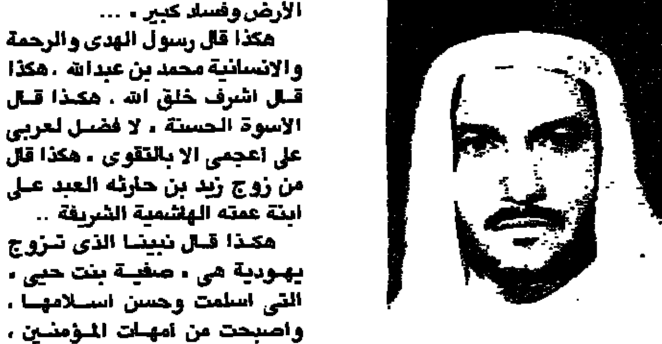
هل اكذب واقول لها « انصاعي لأوامر ابيك الذي دمر حياتك الزوجية الأولى ؟ هل اقول لها « يا قليلة التربية ياعاشقة اسكتي صوت فطرتك وغريزتك التي غرسها الله فيك وطاطئ للدمار الثاني الذي يريد ان يلحقه بك والدك » ....

ان قلت ذلك . فلست بهذا القول الا خائنا للأسوة الحسنة ...

فقد جابه رسول الله موقفا كهذا من فتاة جاءت تشكو اليه صلى الله عليه وسلم أباها .

يروى « ابن ماجه » و « احمد » و « والنسائي » عن عبدالله بن بريدة عن ابيه قال :

جاءت فتاة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابي زوجني من ابن اخيه ليرفع من خسيسته وكان موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جعل الأمر اليها . ان ترفض هذا الزواج فيطلقها من زوجها وابن عمها ان كانت لاتريده لولا ان الفتاة نفسها قالت :

الإسلام ليس مظهرا خارجيا وممارسات جاهلية

عبد المنعم محمد نعمان

- قد اجزت ما صنع ابي ولكن اردت ان اعلم النساء ان ليس للآباء من الأمر من شيء ..

قولة ترددت اصداؤها عبر اربعة عشر قرنا وموقف اجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الأسوة الحسنة .

فما هو « الجديد » الخارج على القانون الذي اتيت به واين التحريض على التمرد على الآباء الذي ناديت به حين طلبت من الفتاة ان تاخذ بيد خطيبها ويذهبا الى المحكمة الشرعية ليتزوجا مادام الأب يرفض .

اين « البادرة ذات المردود التشرس » - كما يقول الاخ عبدالمؤمن محمد نعمان عنى باني انتهجتها لأصل بها الى ما اريد ...

نعم .. انا أريد ان اصل الى ما اريد . وهو ان هذا المسلك الرافض من اهل الفتاة مسلك غير اسلامي وغير اخلاقي وغير انساني . وهو بعينه الاكراه على البغاء لمن تريد تحصنا ..

هذا المسلك مرفوض اسلاميا وانسانيا ....

لانه يتجاهل قوة الغريزة الجنسية في الانثى . التي لا يمكن ان تصان الا بالتحصن والتي اتاح لها الشرع المجال الشرعي الوحيد للتنفس وتبديد الكبت الا وهو الزواج .. والزواج وحده .... والا :

« .... الا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير » ...

هكذا قال رسول الهدى والرحمة والانسانية محمد بن عبدالله . هكذا قال اشرف خلق الله . هكذا قال الاسوة الحسنة « لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى » . هكذا قال من زوج زيد بن حارثه العبد على ابنة عمته الهاشمية الشريفة ..

هكذا قال نبينا الذي تزوج يهودية هي « صفية بنت حيي » التي اسلمت وحسن اسلامها ، واصبحت من امهات المؤمنين ، وكان بها صلى الله عليه وسلم رفيقا حنونا محبا برا . وحين اشتكت اليه زوجته عائشة وزوجته حفصه يعيرانها بانها يهودية . كفكف بيديه الشريفتين دموعها رضي الله عنها واغدق عليها حنانا . وهو يقول لها :

- قولي لهن ابي هارون وعمي موسى وزوجي محمد ...

وتزوج عليه افضل الصلاة والسلام ام المؤمنين « ماريا القبطيه » وقد كانت مسيحية أهداها اليه « المقوقس » فولدت له ابراهيم

ولنا في رسول الهدى والرحمة والمحبة الأسوة الحسنة .....

= (٢) =

يقول الاخ « عبدالمؤمن محمد النعمان » بان مشورتي للفتاة مشورة « هوجاء » ....

« ما هذه المشورة الهوجاء المستعجلة التي قدمتها لمسكينة وثقت فيك فطلبت منك الحل الصحيح » ...

مشـورتـي ليسـت هوجـاء

وهذه هي أدلتي من الكتاب والسنة والأسوة الحسنة

بقلم : أحمد شريف الرفاعي

اما عن هوجائية مشورتي فقد اثبت لك انها ماخوذة من الكتاب والسنة ....

ومشورتي الهوجاء يا اخ عبدالمؤمن والتي اشرت فيها بان الفتاة احق بامرها من وليها « هي عن رواية « ابن عباس » عن النبي صلى الله عليه وسلم » الثيب أحق بنفسها من وليها » .....

ومشورتي الهوجاء ماخوذه عن موقف النبي من الفتاة التي اراد والدها ارغامها على الزواج بمن لا تريد فاجازها المصطفى واجاز موقفها وانتصر لرفضها وتمردها على ارادة ابيها فقالت على مسمع منه عليه الصلاة والسلام « اردت ان اعلم النساء ان ليس للآباء من الامر من شيء » ....

تلك هي مشورتي الهوجاء ....

اما مشورتك « الرشيدة » فلا سند لها من كتاب ولا سنة ولا اجماع ولا قياس ولا اسوة حسنة ...

الاعتراف بقيمة المراة . وانها ليست سلعة يتصرف فيها الولي كما شاء ، ام قولك وبالحرف الواحد : « ان اهل المطلقة (وهي الثيب) هم اصحاب الشان وهم ادرى بمصلحة ابنتهم » . وهو كلام ملقى على عواهنه فاذا كان كل امرئ ادرى بمصلحته . فما فائدة التشريع اذن وما قيمة قوانين الاحوال الشخصية في الاسلام واين اذن القاعدة الاسلامية التي تقول « لا ضرر ولا ضرار » ؟

اني ارى الاسلام محبة ، وتسامحا ، ومغفرة ، وتعاطفا وحنانا . واتمثل قول المصطفى صلى الله عليه وسلم « لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا » ....

ولكنك انت لا ترى من الاسلام الا قانون العقوبات .....

وتلك هي المسافة والبعد الفكري بين مشورتي ومشورتك .....

وليس اسوأ من قولك هذا الا قول اخيك خالد محمد النعمان ، في مقاله :

(اننا نشفق على الفتيات غير السعوديات ان ينصهرن في بوتقة العاطفة ويقترن بالرجال السعوديين فكيف نرضى بغير السعوديين لفتياتنا) ...

فهذا الكلام ينطوي على مسبة علنية واهانة لاخوانك المسلمين غير السعوديين واخواتك المسلمات غير السعوديات ....

انه « بعينه » « حمية الجاهلية » التي لا يمكن ان تصدر عن مسلم مؤمن بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

فالمهم في الزواج أن يتحقق الوفاق بين رجل مسلم وامرأة مسلمة ....

وليس منطقيا ولا معقولا أن تفترض أنت وأخوك ان يحدث انفصام واخفاق بينما تتجاهل حصول هذا الانفصام وهذا الاخفاق الذي حدث - فعلا - للفتاة حين اجبرت على الزواج كرها من طاعن في السن لا تريده فاكرهت على معاشرته اكراها وهو سعودي مثلها . والاسلام يحرص على أن تقوم الزيجة على الحب والاطمئنان والاستقرار . والاسلام اعتراف بقيمة المراة وانها ليست سلعة يتصرف فيها الولي كيفما شاء ..

فالنبي صلى الله عليه وسلم احترم ارادة جارية حبشية اسمها « بررة » زوجها سيدها عتبة بن ابي المهلب عبدا من عبيد المغيرة فكرهته واعرضت عنه فاشترتها السيدة عائشة واعتقتها ، وكان زوجها يتعلق بها ويتبعها حيث سارت وهي معرضة عنه فقال لها عليه افضل الصلاة والسلام :

- اتقي الله فانه زوجك وابو ولدك قالت له : اتامرني يارسول الله قال لا انما انا شافع قالت اذن احمد الله ....

ياأخ خالد كيف تنصب من نفسك قاضيا وتصدر حكما تقول فيه :

« ان رأي « الرفاعي » وتحريضه امر غريب على المجتمع السعودي وعاداتنا وتقاليدنا ....

واسألك : اي عادات واي تقاليد لنفترض ان « الاكراه » تقليد من التقاليد ...

الاسلام يقول لك « لا اكراه » ... فهل تتبع « اسلامك » ام تتبع « تقاليدك » ؟؟؟

فاذا كان ما جئتك به من ادلة وبراهين من الكتاب والسنة يخرج عن « التقاليد » فلي الشرف ان أخرج عن التقاليد لانه لا خيار لي . فاما أن اخرج عما أمر به الاسلام او اتبع التقاليد وفي هذه الحالة افضل ان اخرج على التقاليد على أن اخرج عما امر به الاسلام ....

وقد اخرجنا الاسلام من عبادة التقاليد الى عبادة الله ، واخرجنا الاسلام من التقليد و « التقرد » فدخلنا الدين الحنيف بلا تردد ، وانهينا عهد القردية والتقاليد واتبعنا الدين الهادي الرشيد .

انتهى عصره بعد تحول المراة الجامعة ومشاركتها في النهضة السعودية الموفقة في بلادها ....

بل ان « زواج البطيخة » و « اليانصيب - تصيب والا تخيب « تقليد من التقاليد التي يرفضها الاسلام المتطور الذي يواكب كل زمان ومكان ....

وليس وراء هذا التقليد الا الكوارث والفواجع والمآسي المؤلمة التي ينتج عنها ضحايا من الأطفال الابرياء الذين يقاسون اليتم وأباؤهم احياء ...

« التقاليد » تقول بارتفاع مهور الزواج الى مئات الآلاف مما يسميه الاخ محمد فهمي ابراهيم - الريالات ....

و « الاسلام » ينادي باليسر في المهور ، ويقول بان ابرك النساء ايسرهن مهورا ...

« التقاليد » لا تبيح للرجل ان يرى زوجته الا بعد العقد وليلة الزفاف ....

و « الاسلام » يقول بوجوب النظر .

ويروى المغيرة بن شعبة انه خطب امراة فقال له النبي : هل نظرت اليها قال « لا » قال عليه الصلاة والسلام :

- اذهب وانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما » .

= (٤) =

لي بعد ذلك تعقيب صغير على راي « ذات الخمار » الذي تمثله الانسة « ناديه جاها » .

واود ان اعبر عن تقديري واعجابي بقلم « ناديه جاها » واسلوبها العقلاني ونكهة حروفها المميزة التي تمثل ذروة الشجاعة ورجاحة العقل والاتزان والموضوعية ...

ولكن ذلك لا يمنع اختلافي معها في وجهات النظر باعتبار ان الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية .

فانا يقلقني مع « نادية جاها » . ولكنني لست معها برأيي ...

وانا اعترها في رفضها لما طرحت ربما لأن ما طرحته بدا لها جريئا خارقا مقتحما فظنته شطحة من شطحات القلم .

واؤكد للانسة « ناديه جاها » بان ما طرحته من راي حول قضية « المطلقة » هو الرأي الصحيح بصرف النظر عن « اسلوب التناول » .

اما ما طرحته هي من راي رافض فاختلافي مع هذا الراي يعود الى ان رأيها الغى عنصرين اساسيين هما :

(١) فطرة المراة المطلقة « الثيب » وغريزتها باعتبار ان المراة عقل وغريزه .

(٢) الغاؤه لعنصر الارادة وحق المراة في « الاختيار » وتركيز هذا الراي على رضى الأهل وان لم يكن منطقيا ، بحيث ان حلها يؤثر ان يلغى الانسانة في داخل المراة من اجل ارضاء الأسرة ..

ونحن لا نستطيع ان نلغي « الفطرة » ونتجاهل « الغريزة » التي هي غرس في تكوين المراة الانثوي غرسه الله ولذلك سمي « غريزة » .

وانا احترم المراة التي تقول « لا » كما قالت « بريره » للنبي صلى الله عليه وسلم . وافضلها على المراة التي تجعل الحياء ستارا لباطنية ازدواجيه

والاسلام لم يهمل هذا الجانب الغريزي ولم يلغ « الفطرة » لانه « دين الفطره » ...

ولذلك حدد مسار العلاقات الزوجية بتفصيلات واضحة وصريحة لم ترد ابدا في اية تشريعات اخرى كان القران يكتفي فيها بالأسس دون التفاصيل ....

○ نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم أنى شئتم .. سورة البقرة اية ٢٢٣.

○ والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا سورة النور اية ٦٠

○ ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا سورة التحريم اية ١٢

○ احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن البقرة اية ١٨٧

○ فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها الاحزاب اية ٣٧

بل ان الاحاديث والوقائع النبوية تسمي الأشياء باسمائها كما في قضية « المراة التي اقيم عليها حد الزنا » وكما في حادثة مرثد بن ابي مرثد الذي تعلق قلبه ببغي من الطائف اسمها « عناق » .

اجل .. لاحياء في الدين ....

والاسلام لم يهمل هذا الجانب الغريزي

وما دمنا نتحدث عن « الاسوة الحسنة » فيجب ان نقف عند حادثة عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين كان يتعسس ليلا متفقدا احوال الرعية . فسمع امراة تقول . فوا الله لولا الله والخوف والرجا لزلزل من هذا السرير جوانبه ....

فهرع الى ابنته « حفصه » يسألها سؤالا اضطراريا ليسأله الأب لابنته حين قال لها كم تستطيع المراة ان تصبر عن زوجها ، وخجلت حفصة وغطت وجهها بازارها فاستحلفها ان تقول فقالت ، ثم بعدها اصدر قانونا يحدد بقاء المجندين خارج بيوتهم وبعيدا عن زوجاتهم ....

هذا الجانب المتعلق بالفطرة اهملته « ذات الخمار » اهمالا تاما في قضية « المطلقة » وفضلت عليه السلبية في الحل العقلاني

واذا كان « الحياء » يعتقل غريزة الانثى فان الغريزة نفسها لا تستطيع أن تظل رهن الاعتقال طويلا فلابد لهذه الطاقة الجنسية من « التصريف » ولا تصريف لها بغير الزواج ، وتيسير امر الزواج للبنات ، والرضى بمن هو كفء خلقا ودينا والا تكن فتنة وفساد كبير ...

وعندما يتشدد اولياء الأمور في المهور ، والتكاليف ويصعبون الزواج للبنات والشبان فهي الفتنة الخطرة المدمرة التي تكتسح القيم وتهدد الدين وتنذر بكوارث لا يتصورها عقل

ولدى من الرسائل الكثير الكثير التي لا استطيع حتى ان اشير الى بعضها مما يدلك على غياب الوازع الديني والتعقيدات في امور الزواج وتفكك الروابط الأسرية ، وانفلات الرقابة وانغماس اولياء الأمور في شؤون المال والثراء واهمال الجوانب الدينية والخلقية في التربية وطغيان المادة على كل ما عداها من الاعتبارات ....

لو تركنا للغريزة الجنسية قيادة حياتنا لافتقد المجتمع اتزانه

تعقيب أخير لذات الخمار :

الاسلام اقر حق المرأة في الاختيار .. و (الخلل) في مفاهيمنا

الرجل يبيح علاقة الحب لنفسه وينكرها على المرأة

بقلم : ناديه جاها

مازالت قضية المطلقة تسير في حلقات دائريه .. فكلما حاولنا تضيق الخناق عليها لنصل بها عند نقطة ارتكاز واحدة نجد انفسنا وقد عملنا على توسيع حلقاتها .. وعلى تعميق ابعادها .. فاليوم تظهر خطوط جديدة على ملامح هذه القضية .. ملامح شديدة الغور .. قاسية التقاطيع ..

فالاستاذ الرفاعي لم يحاول هذه المرة الامساك باحدى طرفي (عصاه)

.. بل قبض عليها من المنتصف جاعلا من طرفيها كفتي ميزان .. ثقل اولها شواهد قرانية واحاديث نبوية .. وثقل ثانيها حقائق نفسية وطبائع فطرية .. ليقول كلا الطرفين يرجحان رايي ويؤيدان قولي ..

والحقيقتان اللتان استند عليهما الرفاعي صحيحتان ١٠٠٪ .. وليس فيهما شك او خلل .

فالقرآن والسنة يفرضان حق المراة في الراي والاختيار ...

وعلم النفس يقرر ان هناك غريزة فطرية جنسية لدى كل من الرجل والمراة لا يمكن تجاهلها .. والاسلام يدعو الى حماية هذه الغريزة ..

حقيقتان سليمتان لا يمكن لاحد ان يلغيهما او ينفيهما .. فهل انا الغيتهما حين قلت (لا) لراي الرفاعي ؟

بالطبع لا .. لانني لم اقل اطلاقا بان اهلها على صواب في تزويجهم لها .. وفي رفضهم (لحبيبها) ..

فالاسلام اقر حق المراة في الاختيار .. وان كانت قد سلبت هذا الحق فهذا يعود (لخلل) المفاهيم و (خلل) التقاليد

الرفاعي اورد الكثير من الأيات القرانية والأحاديث النبوية التي تثبت حق المراة في الراي والاختيار .. ولكن هل اثبتت لها حق اقامة علاقة متخفية ؟!

هل الاسلام اقر يعقد النكاح بعبارة النساء ؟ وهل ينفذ نكاح المراة اذا زوجت نفسها من غير ولي ومن غير اجازته ؟

قال (الجمهور) بانه لا ينعقد النكاح بعبارة النساء لقوله صلى الله عليه وسلم · (لا نكاح الا بولي) وقوله (ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل . فنكاحها باطل) .

وقد اجاز ابو حنيفه نفاذ نكاح المراة البالغة العاقلة اذا زوجت نفسها .

ولكن متى .. هناك شرطان اذا توفرا جاز لها الذهاب للقاضي ليعقد نكاحها دون رضى وليها ·

الأول اذا ما وقع عليها ظلم من وليها ..

الثاني اذا ما كان الرجل الذي ترغب في الزواج به كفء لها صالحا دينيا وخلقيا ..

لو سلمنا مبدئيا بصدق كل ما جاء في رسالة المطلقة لكان الشرط الأول متوفرا حيث زوجت في المرة الأولى دون رضاها ورفض زواجها الثاني استغلالا لراتبها .. فهل الشرط الثاني متوفر ؟

لا اريد ان اطعن فيه او اطعن فيها حتى لا اتحمل وزرذلك .. ولكن ماهي الفكرة التي يمكن ان نتصورها عن هذا الشاب ؟

شاب لم يحافظ على حقوق المسلمين واعراضهم قد استباح لنفسه مراقبة امراة مراقبة لا يمكن ان نسميها بالنظرة التي اجازها الرسول بحضور وليها .. ثم يتعدى بعد ذلك حدود المراقبة الى (هوة) المشافهة والمواجهة فاين هو من قوله تعالى (قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون) .

اليست خطواته (اليومية) تلك من خطوات الشيطان التي حذرنا منها سبحانه وتعالى في قوله (يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يامر بالفحشاء والمنكر) ؟

رفضي له لم يكن بسبب اختلاف (مصدر) حفيظتيهما و (مصدر) جوازسفرهما !! بل هو نفي مبني على ما بدر من سلوك معوج في تصرفهما .

ارجو الا تقول يا اخي (الرفاعي) : (انه الحب) لان الحب لا يعني التسكع خلف النساء في الشوارع .. ولا يعني التبتل في (تسبيل) العين والحاجب - حتى لو لم يتم في لقائهما (المواربة) لمس اطراف اصبع !!

فرفضي اذا انصياعها لعواطفها نتيجة خوفي على مستقبل مجهول قد تجد خلف بابه هوة عميقة اذا ما اقتحمته .. فسلوك الشاب - وان كانت غايته شريفة - لا توحي باتزانه ولا بتيثبه الذي رايته - بفتح التاء - فيه ولا اعتقد انك تعترف بمبدأ (الغاية تبرر الوسيلة) ..

شيء أخر .. ان الرجل مهما كان (مرنا) في اعترافه بالحب سيجد نفسه يوما قائلا (لم احبتني انا ؟ ومالذي يمنعها من اقامة علاقة اخرى مع رجل اخر كما اقامتها معي من وراء اهلها ؟) فالرجل في نفس الوقت الذي يبيح لنفسه هذه العلاقة فهو ينكرها على المراة .

وقد تكون نشوة الحب (المؤقته) قنبلة (موقوته) سرعان ما تنفجر وعندها لن يصاب بتشويهات حروقها الا المراة ..

ايضا لا اعتقد ان هناك رجلا في العالم كله يستحق ان تضحي المراة من اجله بابيها وامها واخيها .. حتى لو كان الاب (قاتلا) .. والاخ (جلادا) ..

وشعور المراة بالرغبة في الانتماء والمعايشة لا يمكن ان يدفن في قلبها او عقلها .. ولن تفهم يا اخي هذا الشعور لانك رجل ليس صاحب (قلم) جريء فقط .. بل وشخصية جريئة .. وهذه (افضل) خصالك و (اسوأ) عيوبك ..

اريد ان اقول باني لم الغ او اتجاهل ارادتها .. فانا اطالبها بان تصرخ بـ (لا) ولكن ليس على فكرة (التمرد) فقطايل ايضا على فكرة الاستسلام للاهل .. فهي ليست بنعجة تقاد الى (مذبح) .. او منجم يدر (بثروة) ..

حين قلت (لا) لم اعش اطلاقا حالة من الازدواجية بين (باطني) و (عقلي) ..

فبالرغم من اننا - نحن الفتيات - نعاني من خوف (البرمجة) الخاطئة لما نكتب .. وخوف خدش البعض حياءنا الانثوي اذا ما اقتحمنا مجالا يصعد (الدم) الى وجنتي الانثى .. فنؤثر الاختزال على التصريح - احيانا - الا ان هذا الخوف لم يفرض على هذا الراي فقلت (لا) بكل كياني الانثوي ..

في حين اعتقد الرفاعي بان رايي ذلك جاء وخلفه (ستار لباطنية ازدواجية) !!

اسمح لي يا استاذ (احمد الرفاعي) ان اخلع (برقع الحياء) قليلا والذي اسدلته على لانى تجاهلت الحديث عن (فطرة المراة المطلقة) وغريزة الانثى .. بسبب اسلوبي العقلاني الذي تجاهل (الغريزة) !!

نعم لقد اثرت ترجيح (العقل) - واثرت انت ترجيح (الغريزة) ..

وتلك هي المسافة والبعد الفكري بين رايي ورايك ..

الم تقل يا اخي بان (المراة عقل وغريزة) فاين اذا صيب العقل في مشورتك ؟ !

الغريزة شيء فطري في الكائنات (المتحركة) .. في الانسان والحيوان ..

والعقل نعمة الهية منحها الله للانسان فقط .. وهذا هو الفرق بينه وبين الحيوان ..

فالحيوان ينقاد خلف غريزته بطريقة (بهيمية) لانه ليس لديه عقل يتحكم فيه .. بينما الانسان لديه هذه النعمة لتكون (مكبس الفرامل) لغرائزه ..

الغريزة الجنسية شيء فطري في الانسان يقرها الجاهل والمتعلم .. لأن التجربة والحياة يقرانها قبل ان يقررها علم النفس ..

وايضا هناك في علم النفس مايسمى بالفروق الفردية .. وتحكم الانسان في غريزته الجنسية احدى هذه الفروق .. الانسان لابد له ان يحصن نفسه ليصون غريزته في اطارها الطبيعي ولكن بطريقة سليمة فيها ضبط وفيها توازن .. وهذا ان لا ينبعان الا من منبع واحد هو (العقل) ..

لو تركنا للغريزة الجنسية قيادة حياتنا لما كان هناك مجتمع متزن لان كل همنا سيكون اشباع هذه الغريزة بشتى الوسائل .. فنلغي بذلك :

التشريع والقانون .. والعرف والتقاليد .. المثل والأخلاق ..

وهذه نقطة الاختلاف بين المجتمعين : الاسلامي والغربي .

فما الذي نعيبه ونرفضه في المجتمع الغربي ؟

اليس انسياقهم بطريقة سيئة خلف غرائزهم الجنسية الذي جعلهم متبذلين في اخلاقهم .. منحلين في سلوكهم .. متحدرين في تطورهم ..

جهلاء في تقدمهم ؟...

سعوا لاشباع الغرائز ففتحوا ابواب (الدعارة) .. وتفككت الاسرة .. وانعوج الابن .. وتحدرت الابنة ..

فهل نتمنى تطورهم ؟ ونامل تحدرهم ؟

نعم الغريزة تحتاج الى تسخير .. ولكن ايضا تحتاج الى صيانة ..

وهذه الصيانة لا تصح الا بوسائل مشروعه يضبطها العقل قبل العاطفة ..

والا لعشنا حياة بهمية .. ننتمي فيها الى الفصيلة الحيوانية لا الى الانسانية العقلانية ..

* * *

اخيرا : لك شكري وتقديري يا استاذ احمد على ثنائك (قلمي) فهو ثناء اعتز به وتعت افخر به لأن مصدره كاتب قدير .. خبير بالقلم .. ضليع بسبله المتنوعة ..

وكم اتمنى الا اكون قد ازعجتك بصراحتي .. واختلافي معك ليس الا اختلاف في (منظور) مشكلة .. نظر كل منا اليها بمنظار تحكمت فيه (جراة الرجل) و (تخوف المراة) ..

جراة الرجل الذي قال (نعم) .. وكخوف المراة التي قالت (لا) ..

وانا احترم الرجل .. ولكن ليس الذي يقول (لا) او الذي يقول (نعم) .. بل الذي يعرف متى يقول (لا) ومتى يقول (نعم) ..

وتقبل تحياتي ...



دور مكاتب التوجيه النسوى

الهدف تنسيق عملية التعليم والاتصال المباشر بالمدارس



نال تعليم البنات في مملكتنا الحبيبة جل العناية وعظيم الاهتمام .. فيوم اخذت الرئاسة العامة لتعليم البنات على عاتقها مهمة تعليم الفتيات كان ذلك من منطلق الادراك والوعي بقيمة تعليمها وتثقيفها ..

ويوم بدأت تستغل وتستثمر عقليتها المتعلمة كان ذلك ايضا من منطلق ادراكها بنضج هذه العقلية ومدى فعاليتها في المساهمة في تطوير بلدنا النامي الذي يحتاج الى تضافر الجهود (الذكورية) و (الانثوية) ..

ومن هنا بدأت الخطوة الثالثة التي يمكننا ان نسميها بخطوة المتابعة خطوة الصقل .. خطوة التوجيه .

كان التعليم هو الخطوة الاولى تلتها بعد ذلك خطوة التوظيف لتنتهي بعد ذلك بالتوجيه والارشاد .

لتكون هناك المتابعة التي تضمن سير العمل بطريقة سليمة وواعية .. فافتتحت مكاتب التوجيه النسوى في اكثر المناطق التعليمية ان لم نقل جميعها ..

ومن هنا حرص ملحق (ذات الخمار) على رسم صورة ولو مصغرة لتلك المكاتب .. لنقف على اهمية وجود مكاتب التوجيه النسوى ومعاناة المسؤولات فيه :

فكان لقاؤنا مع السيدة (ثناء الرافعي) مدير مكتب التوجيه التربوى بمنطقة (الخرج) ..

ومديرة مكتب التوجيه في (تبوك) – سابقا – السيدة (دعد عبدالقادر ماميش) والمديرة الحالية لمكتب تبوك السيدة (سهام عبد العزيز الدوسرى) وكان لنا معهن هذا اللقاء :

الكفاءة .. الخبرة .. القدرة العلمية .. التقديرات السنوية ..

مكتب تبوك في سطور

سألنا السيدة (دعد) باعتبارها المديرة السابقة للمكتب عن مراحل تاسيس المكتب فأجابت :–

تأسس مكتب تبوك عام ١٣٩٢هـ وكان به موجهة عامة واحدة مهمتها توجيه المدارس الابتدائية في هذه المنطقة وفي عام ١٣٩٤هـ ساهمت مع تلك الموجهة الوحيدة السيدة (إنعام زلاطيمو) في تأسيسه حيث عينت – بضم العين والتاء – موجهة عامة من قبل الرئاسة العامة وكنت قبلها مديرة للمعهد المتوسط والثانوى لثماني سنوات وفي عام ١٣٩٦هـ – ١٣٩٧هـ ازداد عدد الموجهات الى ثلاث وكنت مديرة للمكتب لسبع سنوات اى حتى بداية عام ١٤٠٣هـ ..

واصبح الان عدد الموجهات سبعة لمواد اللغة العربية والانجليزية والاجتماعيات والرياضيات والعلوم والتربية النسوية والدين .

الخبرة ترشح المفتشة

سألنا السيدة (ثناء) : على اى اساس يتم ترشيح المفتشة في المكتب خاصة واننا نلاحظ زيادة اعداد المفتشات واحيانا نقصا في عدد مدرسات المواد ؟

فأجابت : يتم ترشيح المفتشة بناء على اسس وضعتها الرئاسة العامة لتعليم البنات تتعلق بالخبرة والكفاءة والقدرة العلمية والشخصية والتأهيل التربوى والتقديرات المشجعة في سنوات الممارسة العملية لمهنة التدريس .

ولا يوجد زيادة في عدد الموجهات في اى عام من الاعوام وبخاصة في منطقة الخرج وحجم العمل يزيد بكثير عن عدد الموجهات بل يتطلب جهودا مضنية لمواجهة النهضة التعليمية واقبال الفتاة السعودية على التعليم والزيادة الملحوظة في عدد المدارس وجهود الرئاسة واضحة في استكمال عدد المعلمات قبل بدء العام الدراسي واذا وجد نقص فلظروف طارئة لاجازات مرضية واستثنائية واجازات الامومة .. وتعالج هذه الحالات في حينها لصالح الطالبات ..

الدورات خلال اربعة اعوام

ولكن ما هي الدورات التي عقدت تحت اشراف مكتب التوجيه في تبوك ؟

تقول السيدة (دعد) :

معظم الدورات التي اقيمت في تبوك كنت مديرة لها ومسؤولة عنها ولله الحمد فقد اتت الفائدة المرجوة منها منذ اقامتها عام ١٣٩٩هـ وحتى



استطلاع :
صالحة الهطلان
– من الخرج –
هيام حماد
– من تبوك –

هذا العام ١٤٠٣هـ والدورات هي :–

– دورة للعلوم والرياضيات الحديثة لجميع سنوات المرحلة الابتدائية منذ عام ١٤٠٠ – ١٤٠٢هـ .

– دورة لمعلمات محو الامية عام ١٤٠٠هـ .

– دورة لمعلمات مدارس رياض الاطفال عام ١٤٠٢هـ .

– دورة لمعلمات التربية الفنية للمدارس الابتدائية لعام ١٤٠١هـ .

– دورة لمعلمات العلوم الدينية في المرحلة الابتدائية عام ١٤٠١هـ .

– دورة لمعلمات التربية النسوية لمدارس الابتدائية عام ١٤٠١هـ .

– دورة لمعلمات الرياضيات الحديثة للسنة الاولى الثانوى عام ١٤٠٢هـ .

– دورة لمعلمات الرياضيات الحديثة للمرحلة المتوسطة عام ١٤٠٢هـ .

– دورة لمديرات المدارس بكافة مراحلها عام ١٤٠٢هـ .

– دورة لمعلمات اللغة الانجليزية للصف الاول الثانوى عام ١٤٠٢هـ .

فائدة الدورات

هل لك استاذة (ثناء) ان تشرحي لنا فوائد الدورات ونتائجها ؟

– الدورات عمل تربوى عظيم يساهم في تطبيق المناهج المطورة وتزويد المعلمات بأحدث الاساليب التربوية لتدريس المادة بمراحلها المختلفة وتختلف موضوعات الدورة من عام الى آخر كذا فئات الدراسات وكان دور مكتب التوجيه في الخرج مكاملا من حيث الاعداد والقاء المحاضرات والاشراف التام على التنفيذ والمتابعة وكانت النتائج ايجابية لما لمسناه من زيادة عدد الدارسات واقبالهن على الحضور وكانت نتائجها واضحة ايضا في المدارس وذلك بتطبيق ما درسته المعلمة من اساليب تربوية جيدة في المدارس لافادة الطالبات وقد تحققت والحمد لله اهداف الدورات واملنا المزيد في هذا العام .

الهدف والدور

عرفنا جزءا من مهمة مكاتب التوجيه في اقامة الدورات فهل من الممكن استاذة (سهام) ان تعطينا صورة اوضح لهدف ودور مكتب التوجيه ؟

– طبعا الهدف هو تنسيق عملية التعليم والاتصال المباشر بالاداريات والمعلمات بالمدارس على اختلاف مراحلها .

فيمكننا ان نوجز دور المكتب في :–

١ – تعريف العاملات من موجهات ومعلمات بأن السياسة التعليمية بالمملكة تنبثق من الشريعة الاسلامية السمحاء .

٢ – تعريف العاملات من موجهات ومعلمات بالاهداف العامة والخاصة للمواد الدراسية .

٣ – العمل على تحسين اساليب التعليم وتوجيه المعلمات والاداريات لذلك .

٤ – تقويم العملية التعليمية بالمدارس وتقدير المستوى التربوى لها .

٥ – توجيه المعلمات الى كيفية تقويم الطالبات وقياس مستوياتهن .

٦ – دراسة المشاكل التي تواجه الاداريات والمعلمات والطالبات والوصول الى الحلول المناسبة لها .

□ ولكن لاحظ في مدارس الخرج ان من مهام المكتب ايضا الاشراف على تطبيق النظام المدرسي من ناحية الالتزام بالزى المدرسي وعدم لبس الحذاء العالي وعدم التزين بأدوات الزينة خاصة الذهب .. فما هو السبب ؟

□ الاستاذة (ثناء) :–

ان الالتزام بالزى المدرسي ضرورة اجتماعية تفرضها الشريعة الاسلامية وتلتزم بها الفتاة السعودية ومكتب التوجيه لايتوانى في معالجة اى تصرف بما يناسبه . ولا يمنع ان يلتزم الجميع بالزى واللون الموحد الذى اقرته الرئاسة وعممته على المدارس .

□ الا تلاحظين يا اخت (ثناء) بان هناك حلقة مفقودة ما بين المدارس التعليمية بمراحلها وبين مكتب التوجيه التربوى بالخرج ؟

– احب ان اشير الى ان الذين فكروا بالغاء التوجيه ادركوا اهميته وضرورته فاعادوه . ولا توجد فجوات بين المكتب والمدارس فالمدارس التي تؤدي واجبها كاملا تدرك جيدا اهمية التعاون بينها وبين مكتب التوجيه .

– هناك ملاحظات نحب ان نرفعها لمكتب التوجيه في (الخرج) :

اولا : لم لا يقوم المكتب باختيار المدرسة المثالية والموظفة المثالية كجزء من انشطته الخارجية الامر الذى يساعد على الاهتمام والنشاط ؟

– فكرة اختيار المدرسة المثالية والموظفة المثالية فكرة نافعة لبذل الجهود وخلق روح المنافسة الشريفة لازدهار العمل ونأمل من الرئاسة الموقرة مناقشتها .

ثانيا : لم لا تعقد ندوات ثقافية ودينية يرأسها المكتب ويحدد جدول اعمالها ومواضيعها ؟

– الندوات الثقافية والدينية لها برامجها ومواعيدها وتنفذ في المدارس ويشرف عليها مكتب التوجيه .

□ وماذا عن المسابقات الثقافية بين الطالبات في المدارس ؟ ولماذا لا تكثف هذه المسابقات لتعقد بين كافة المراحل المدرسية ؟

– فكرة المسابقات على مستوى المدارس ايضا فكرة تربوية سليمة ونأمل من الرئاسة مناقشتها .

ثالثا :– لماذا لا يكون هناك تعاون بين المكتب والوحدة الصحية لنشر الوعى الصحى على نطاق واسع ومشترك وبين المدارس عن طريق المسابقات والاجتماعات ؟

– الاتصال موجود والتعاون واضح بين المكتب والوحدة الصحية وفي طريقه الى العمق وزيادة الارتباط والمسابقات والاجتماعات تجلب التنافس وزيادة الثقافة ، والمدارس مزودة بالارشادات الصحية وتبرز في صحائف الحائط والمجلات المدرسية .

دور المكتب يتعدى (تبوك)

□ هل يقتصر دور المكتب على مدارس ام ان هناك مناطق اخرى تابعة له ؟

تجيب الاخت (سهام) :دور المكتب يتعدى تبوك ليصل الى كل من : الوجه – ضباء – حقل تيماء – البدع – الشرف – الشعب – الخريبة – القليبة – حالة عمار – البئر – ديسه . اضافة الى ان مدارس تبوك بلغ عددها (١٥) مدرسة ابتدائية و (٤) مدارس متوسطة و(٢) ثانوية ومعهد معلمات ثانوى .

خطة هذا العام

□ ما هي خطة هذا العام التي ينوى المكتب تنفيذها ؟

تجيب السيدة (سهام) :–

– من خطط هذا العام اعادة فتح معهد المعلمات الثانوى وتشغيل الجهاز الادارى في مراحل ما فوق الابتدائي واقامة الدورات التدريبية بأعداد تفوق السنوات الماضية والدورات التي ستعقد هي :–

– اساليب التربية الحديثة في رياض الاطفال .

– الاساليب الجيدة في تدريس اللغة العربية للصفوف الابتدائية .

– التوعية لمنهج وكتب اللغة الانجليزية للصف الثاني الثانوى .

– الاساليب الجيدة لتدريس التربية الفنية للابتدائي .

– التوعية بمنهج الرياضيات الحديثة للصف الثاني الثانوى .

– الاساليب الجيدة لتدريس اللغة العربية للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية .

– الدورة التجديدية للرياضيات الحديثة للمرحلة المتوسطة .

– المسؤوليات التربوية للمشرفات الاجتماعيات لما فوق الابتدائي .

– دورة تجديدية للعلوم والرياضيات للمرحلة الابتدائية .

– تدريب امينات المختبر لما فوق الابتدائي .

وتبدأ هذه الدورات من شهر محرم ١٤٠٣هـ الى نهاية شهر جمادى الثانية بنفس العام وجميعها تبدأ من الساعة الرابعة بعد الظهر . وهذه الدورات سوف تحقق بإذن الله الكثير مما تنشده الرئاسة العامة لتعليم البنات من اعداد منسوباتها من اداريات ومعلمات بصورة مشرفة لهذه المهنة التي تقع على عاتقها .

مشكلات المكتب

□ اخيرا : ما هي المصاعب التي تواجه مكتب التوجيه من خلال قيامه بمهمته التوجيهية ؟

تجيبنا الاخت (ثناء) :–

لا توجد مصاعب ولا تقف امامنا مشكلات ولله الحمد ولكن كل ما نطالب به هو تأثيث المكتب بما يتفق ووضع الموجهة ويتناسب مع حجم العمل المسند اليها فمكتب التوجيه بحاجة الى مكاتب للموجهات ومكيفات بالحجرات وتليفونات والات تصوير وسحب وطباعة .. الخ .

ونحن بحاجة شديدة الى الكثير من الضروريات لصالح العمل .

كما ان الاستراحات المخصصة لاستقبال الموجهات في المناطق التابع تفتيشها لمكتب توجيه (الخرج) غير مناسبة .

سعودة الجهاز الادارى في مراحل ما فوق الابتدائي احدى بنود خطة هذا العام

مكاتب التوجيه تعاني من احتياجات ضرورية فهل من اجابة ؟

عندما تكون هدية النجاح

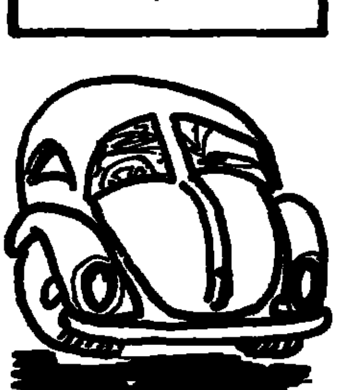
لابن الثامنة سيارة !!

الامهات وحاجتهن الى حملات توعية لمحو الجهل المرورى

□ بعض حوادث المرور التي حدثت في الاونة الاخيرة كان ابطالها من الاطفال .. نعم الاطفال الذين كانوا رغم صغرهم يقودون السيارة ويتسببون في حوادث مريعة ولا اكون مبالغة اذا قلت ان احدهم يبلغ من العمر الثامنة والثاني لايزيد عن العاشرة الا قليلا ..!!

عندما سئل طفل الثامنة اعني السائق والذى لم تلحق ارجله بمكان القيادة الا بعد صعوبة نسبة لكبر السيارة التي يقودها والتي صارت حطاما بعد ان انقذه الله باعجوبة ذكر الطفل (السائق) ان السيارة التي يقودها هي هدية من والدته . اما الثاني فقد اعترف ايضا ان السيارة منحت له من قبل والدته بسبب نجاحه ..!!

بقلم :
نجاة محمود صديق



والامثلة كثيرة قد يكون موضوع ازدياد حوادث الحركة قد قتل بحثا من جانب شرطة المرور واجهزة الاعلام المختلفة وحوادث المرور تتفاوت من حيث العدد والخطورة والاسباب والدوافع مع الايمان المسبق بأن لكل اجل كتابا وان كل ما يحدث للانسان هو قضاء من الله وقدر مكتوب عليه وما عليه الا ان يتقبله ويصبر عليه ..

ولكن بجانب القضاء والقدر هنالك الحيطة والحذر وليس عيبا ان يكون الانسان حذرا متيقظا يضع الاعتبار لكل الامور الخطيرة منها والمؤسفة علما بأن الحذر لا يمنع القدر ولكن ليس يعني ذلك التواكل والقذف بفلذات الاكباد في الطرق العامة يقودون سيارة تفوقهم طولا وعرضا .

وخطابي هنا موجه للامهات وان كان اللوم لا يبعد عن الاباء ولكن بعد اعتراف الطفلين بأن اذن قيادة السيارة كان من ام كل منهما .. اقول عزيزتي الام لماذا تتعجلين بالسماح لابنك اعني طفلك بقيادة سيارة لاتناسب سنه ولا حجمه ولا وضعه الاجتماعي كتلميذ صغير في مدرسة وبدلا من ان تكون هدية النجاح شيئا مناسبا يتناسب مع عمره وتفكيره تكون سيارة تناسب رجلا في سن والده ؟ هل انعدمت الهدايا من الاسواق بالنسبة للاطفال ولم تبق الا السيارات الفارهة !! وفوق كل ذلك الم تخف تلك الام – التي فاض كرمها لطفلها كل الحدود على ابنها وفلذة كبدها من ان تكون هذه السيارة ، لا قدر الله ، سببا في فقدانها لطفلها سواء كان عن طريق الوفاة او الكسر او التشويه او العاهة المستديمة ؟ فتقعد ملومة محسورة نادمة على هديتها مدى الحياة وحيث لا ينفع الندم بعد ذلك ..

الم تخف من ان يكون طفلها سببا في وفاة شخص برىء طفلا كان او رجلا او امراة صغيرة كانت ام كبيرة فيعرض نفسه ويعرضهم لالوان من العقوبات والجزاء المعروف في مثل هذه الحالات بالاضافة الى التسبب في وفاة روح بريئة

الم تخف الام الكريمة على العربة الفارهة الجميلة التي كلفتها بلاشك اموالا طائلة لشرائها واهدائها (لطفلها) الم تخف عليها من ان تتهشم وتتحطم وتصبح خردة من الحديد ؟!

الم تضع الام العزيزة كل هذه الاعتبارات في ام راسها عندما راودتها فكرة شراء سيارة لطفلها والزج به في الطرقات وسط قادة سيارات فيهم الساهي والناسي والقائد بسرعة جنونية والمتناول لعقاقير تخرجه من طوعه وهو لا يدرى الى اين يسير ومن اين اتى ..! كل هذه المخاطر عرضة لان يجدها السائق امامه فيخافها الراكب والسائر برجليه فما بال السائق الاخر ولاسيما ان كان لم يتجاوز العاشرة من العمر ؟! وكان الله في عون المرور والمارة واعمار الناس وارواحهم وكان الله في عون عقول الامهات اللاتي بحاجة ماسة الى حملات توعية اكثر وتكثيف لمحو الامية ليس من الجهل الفكرى فقط بل من الجهل المرورى ولنا عودة في موضوع محو الامية والجهل هذا ..

الانسان في عبارة

كلام اعجبني

من الكتب التي وجدت المتعة في قراءتها .. كتاب لم يتحدث عن المرأة .. ولا عن العاطفة او الشعر او الحب وما الى ذلك .. بل كان يتحدث عن العقل والحكمة مع انه قد لا يروق لبعض شباب اليوم مع الأسف لانه لا يحمل بين طياته قصائد الغزل والغرام او الوقوف على الاطلال .. فيجعلهم يسرحون بخيالهم ليعيشوا مسرحية خيالية زائفة تزول بمجرد زوال الخاطر .. اذا اين المتعة فيها ..؟!

ان الكتاب الذى اتحدث عنه هو « خواطر جريئة » لمعالي الاستاذ حسن عبد الله آل الشيخ .. الذى صدر ضمن اصدارات ادارة النشر بتهامة .. خاطرة واحدة جعلتني اقف عندها افكر طويلا لانها تمس جوهرا مهما وشيئا في حياتنا .. ذلك هو الانسان واقول كلمة الانسان هنا دون ذكر صفة معينة لانني اقصد بها الانسانية الجامعة لكل الصفات التي يجب ان يتحلى بها الانسان ..

والانسان المسلم على وجه الخصوص .. العبارة تقول : « عندما تعجب بخلق انسان حاول ان تعمل مثله .. وعندما تتأذى من خلق آخر حاول ان تهجر صنيعه » ..

قد يقول البعض انه كلام عادى جدا .. لكن لو قرأه انسان يعطى الكلمة وزنا ومعنى لخرج بمعان كثيرة جدا .. وصور رائعة للانسانية .. والاخلاق والعلاقات الانسانية .. هذا لذا قرأناه من الناحية النظرية مجرد كلام او حكمة مكتوبة .. بل من ناحية التطبيق ..

الانسان بوجوده في الدنيا لا يتعدى كونه عابر سبيل ثم يتركها ويرحل .. لكن هذه الحقيقة خافية تماما عند البعض فيرى في الدنيا ملاذه .. وغاية رجائه .. الواحد منهم يعاملك بأسلوب معين ثم يظهر بأسلوب آخر تماما امام الاخرين .. او قد تسأله عن شيء معين فيجيبك بمنتهى الغموض والبعد عن الحقيقة .. لانه لا يريد ان يفيدك من علمه .. ربما لم استطع التعبير عن هذا الصنف جيدا نظرا للغموض الرهيب الذى يتعامل به هؤلاء البعض .. واسوأ صفات الانسان هو التعامل بالغموض هكذا .. يا سبحان الله .. لم نتعامل بطريقة سيئة .. لم نعطى الغير عنا فكرة منفرة حتى وان كنا نراهم اقل منا منزلة ؟! لم لا نتعامل معهم بشكل يجعل منا اناسا نستحق الاحترام ؟! ام انه لا يهمنا احترام الغير لنا .

يقول الشيخ حسن : احترام شخصية اى انسان – هو المفتاح – للدخول الى قلبه – والانسان الذى يرى نفسه اعلى من غيره .. الا يريد لمكانته هذه ان تتوج بمحبة الناس واحترامهم له .. وانى له ذلك .. اذا استعمل هذا الاسلوب المتكبر .. المنفر – وكثيرون اولئك الذين يحملون صفة الفاشلين المتعالين على لا شيء ..

لطيفة اسماعيل
تركستاني







مكتب المدينة - الخرطوم
المبنى الاثرى العتيق تحدونا اللهفة لكشف خباياه .. سجن ام درمان والذى دلفنا الى ذلك الجزء الخاص بالنساء - فى عالمهن يحوى على المحتوى على تناقضات مثيرة .. ذلك الغربى الجرائم دافعها الغيرة والاخرى اغلب حالات ظروف اجتماعية سيئة .. والحالات جاءت نتاج تتنوع ما بين السرقات وخيانة الامانة الاخرى والدعارة .

اقدم سجن للنساء

من الأعمال اليدوية للسجينات

مصنوعات يدوية للنزيلات

طبق جميل للمائدة

السجن اداة اصلاح لاعقاب

○ اجرت التحقيق :- عوضية يوسف

□ بعض الوافدات يشكلن خطرا اجتماعيا كبيرا

مديرة شئون النزلاء

معظم الجرائم نتيجة الظروف الاجتماعية السيئة

مكتب الخدمة الاجتماعية

تقول النقيب سنيه مديرة شئون النزلاء بالسجن .

اعتمادنا الكامل فى السجون عامة على مكتب الخدمة الاجتماعية فى ادارة العمل فهو قلب السجن النابض ودائما اقوم بمقابلة النزيلة اولا واخذ اقوالها ثم احولها للمشرفة الاجتماعية والتى تتولى بحث الحالة والاسباب التى ادت لارتكابها الجريمة والظروف الاجتماعية التى تعيش فيها والحالة النفسية .. الخ ما يحتاجه البحث الاجتماعى ..

واحصائية الدراسات الاجتماعية توضح ان نسبة النساء المرتكبات للجرائم اقل من الرجال لان المراة بطبعها لا تميل الى العنف .. وانما تتنوع الوسائل فى القتل لكنها تنحصر فى القتل بالسم . او الاجهاد او واد الاطفال غير الشرعيين وعمليات « الخفاض الفرعونى » .. والشروع فى الانتحار .

وهؤلاء النزيلات عاطلات عن العمل قبل ارتكابهن للجريمة واذا نظرنا لهذه الحالات نجد ان ٨٠٪ منهن دخلن السجن لاول مرة و ١٨٪ للمرة الثانية و ٣٪ مترددات وهؤلاء غالبا ما يترددن بجريمة الدعارة وهن من الاجنبيات الوافدات .. والاخريات بائعات الخمور البلدية .. وتتراوح اعمار المحكوم عليهن بالدعارة ما بين ١٥ . ٢٥ سنة اما جريمة السرقة فمن ٢٠ - ٣٠ سنة اما جريمة القتل فان

مرتكبة الجريمة يتراوح عمرها ما بين ٤٠ - ٤٥ سنة وواضح من الدراسة ان ٩٨٪ من النزيلات لم يدخلن

المدرسة اطلاقا بسبب الظروف المادية والاجتماعية .. ومعظم الجرائم تاتى بالاشتراك مع الصديقات خاصة عمليات الاجهاض وهى بنسبة ٦٤٪ .

واغلب جرائم المراة يصعب الوقوف عليها واماطة اللثام عنها حيث تتحكم فى معظمها الظروف الاجتماعية ومن ثم توزع النزيلة للورشة المناسبة حسب رغبتها واستعدادها ومدة نزولها فى السجن .

ورش العمل بالسجن

وتقول النقيب سنية :

بالسجن ورش عمل مختلفة نسعى لاعداد النزيلة لحياة افضل .. رغم ان الحالات التى تفد الينا منها ميؤس منها الا اننا نحاول اصلاح ما افسدته الظروف .

يوجد فصل لمحو الامية خاصة بالنزيلات اللاتى حكم عليهن بمدة طويلة من ستة اشهر فما فوق .

اما الاخريات فيجدن تدريبا على الخياطة والتطريز واعمال الابره .. والسعف والتدبير المنزلى الى أخر الاعمال اليدوية حتى يمكن تاهيلهن لخدمة تساعدهن على الحياة الشريفة اذا ماكان لديهن استعداد لذلك وتقوم بتدريب النزيلات عدد من المشرفات المتخصصات لمثل هذه الاعمال .

وتقول المرشدة سعاد والتى تتولى اعباء محو الامية . - اجد استعدادا كبيرا من النزيلات على التعليم وغالبا ما تاخذ النزيلة مدة ستة اشهر كمرحلة اولى والحصة تكون فى اوقات النهار ثم تدخل للمرحلة الثانية ومن ثم تكون مؤهلة لان تقرا وتكتب .. ولمحو الامية اهميته الاجتماعية الكبرى اذ تساعد فى تفهم الارشادات والتى تساعدهن على الطاعة والعمل فى النظام .

وتقول فريال عثمان :

المرشدة لاعمال الابرة والخياطة .

تقوم مصلحة السجون بتمويل السجن - بالادوات اللازمة للاعمال اليدوية ونقوم انا وزميلاتى بعمل ورشة سنوية حيث نجمع فيها اعمال النزيلات وتعرض ضمن معارض السجون سنويا .

وتقول النقيب سنيه .

بالنسبة للمواد فان ميزانية السجون تتكفل بكل شىء مع العلم بان هذه الاشياء تعد عملية انتاج وتدريب والدخل يوزع كمكافات للنزيلة بعد تخريجها حيث تحسب لها نسبة معينة من الانتاج بواقع ٦ قرش سودانى من يوم نزولها حتى ميعاد الافراج عنها .. ونسعى جاهدين لان تزداد هذه النسبة بحوالى ١٥ قرش سودانى نسبة لازدياد تكلفة ظروف المعيشة .

العلاج والصحة

وعن الحالات الصحية : تقول النقيب سنية :

بالسجن مركز طبى حيث تعرض النزيلة حال وصولها على الطبيب لاجراء الفحوصات اللازمة للوقاية من الامراض وللتاكد من عدم اصابتها باى مرض خبيث .. وتكون النزيلة تحت العناية الطبية طوال مدة نزولها بالسجن حيث تعرض للمركز حال تعرضها للاصابة باى الم .. واشير الى ان بعض النزيلات يكون لديهن اطفال فى سن الحضانة مما يضطر الامر لقبولهن فى السجن واحيانا تاتينا حالات سجينات فى فترة الحمل فغالبا ما يضعن قبل اكمال مدة العقوبة .

وفى هذه الحالة تحول النزيلة الى مستشفى الولادة بام درمان حيث توضع فى عناية طبية فيولد الطفل وياخذ اسما دون الاشارة لفترة سجن والدته .. ويبقى الاطفال مع النزيلات حتى سن الثانية او فى مدة الرضاع ويحول بعد ذلك الطفل الى اهل النزيلة واذا لم تتوفر له الاسرة الكريمة يحول الى دور الرعاية الاجتماعية لتتولى العناية به .

وفى فترة العامين يتلقى الطفل كل العناية اللازمة من غذاء وعلاج .

الاشراف الدينى

تواصل النقيب سنيه حديثها :

بان النزيلات يتلقين دورات وعظ وارشاد دينى من قبل الاخوات المبعوثات من الشئون الدينية والاوقاف .. وبالسجن مكتبة تحتوى على المصاحف وكتب الفقه وبعض الكتب التى تحتوى على الارشادات الاولية كتعليم الصلاة والحث على العبادة وعلى الاعمال الصالحة وهى كتب تتناول هذه المواضيع بطرق مبسطة سهلة حتى تستطيع النزيلة بمستواها الحالى استيعابه .. وهى تابعة لقسم محو الامية .

تقول نقيب سنية عن حارسات السجن ان مهمتهن صعبة بعض الشىء لا لتصاقهن المباشر بالنزيلات .. وقديما كانت الحارسة تخضع لبعض الشروط والمواصفات الخاصة كالقوة .. وضخامة الحجم وان تكون كبيرة فى السن .

وبتطور الزمن صارت الشروط المختلفة حيث بدأنا الاستغناء عن كبيرات السن واستوعبت السجون حارسات من الشابات فى نفس الشروط التى تتوافر فى حارس السجن الرجل وهؤلاء يتلقين تدريبا تاهيليا فى شكل دورات تحوى ادارة وعلوم اجتماعية وحساب واحكام ومعاملة النزلاء .. ومستقبلا يتوقع ان تتلقى

الحارسات

الحارسة تدريبا على ضرب النار والاشغال العسكرية .. وتتولى العمل فى اليوم خمس حارسات بالتناوب .

نوع الجرائم

تواصل النقيب سنيه حديثها قائلة :

فى الوقت الحالى لدينا (٥١) نزيلة محكومة واربع منتظرات واثنتان (تحفظ) ولدينا ما بين ٤ - ٥ محكوم عليهن (تابيد) فى جرائم قتل غالبا ما يكون دافعها الغيرة او الانحراف . - وتنعدم حالات المخدرات اما بقية النزيلات فتتنوع ما بين السرقة وخيانة الامانة والمشاجرات .

علما بان كل النزيلات تقريبا من بيئة معينة وهى البيئة التى تنعدم فيها الخدمات الامنية والاجتماعية كاماكن السكن العشوائى .. وتكثر حالات جرائم الوافدات خاصة فيما يختص بقانون الدعارة والسرقة .

اخيرا

خرجنا من سجن ام درمان وفى ذهنى تتراءى صورة معارض السجون والتى شاهدتها من قبل حيث تطابق الانطباع بما رايته من ارهاصات الابداع خاصة فى الاعمال اليدوية الرجالية والتى تتنوع ما بين اشغال التجارة والحدادة والتصميمات الصناعية الاخرى .. حيث تحوى المعارض اشكالا انيقة وجميلة بها الكثير من الابداع من انواع الاثاث المختلفة .. كان الانطباع الذى خرجنا به من سجن ام درمان ومن معارض السجون ان السجن اذا ما وجد الامكانيات يكون اداة اصلاح لاعقاب .



بشرى سارة!
لذوي الدخل المحدود..
مفاجأة
العلويط الكبرى
مخطط
حي
الحمدانية
لوحة رقم ٣٢٦/ب/١٤٠٢٠ هـ
يقع المخطط على الخط السريع شرق مطار الملك عبدالعزيز الدولي شمال كوبري القاعدة الجوية.
لأول مرة شوارع للمشاة بطول وعرض المخطط عرض ٢٢ متر وتشجيره على الجانبين..
مساحات كافية - للمرافق - للخدمات - للحدائق
جاري أعمال الاسفلت والأرصفة والإنارة.
الأسعار تبدأ من ٤٠ ألف ريال.
٥٠٪ عند التعاقد والباقي عند الإفراغ.
الخط السريع
الشمال
مخطط حي العزيزية معهد الطحلاوي
حي الصالحية
مطار الملك عبدالعزيز الدولي
شبك المطار
الحمدانية
مؤسسة العلويط العقارية



مشكلات و آراء

اشراف : محمد صادق دياب

أنا هارب من زوجتى !!

- لا تستغربوا « العنوان » فانا قد فررت بجلدى سالما من زوجتى التى علمتنى أصعب واقسى دروس الحياة .. فهى امرأة عدوانية تحس ان عزتها لا تتحقق الا باذلالى وان سعادتها لا تكتمل الا بشقائى .. صبرت كثيرا دون جدوى فقررت الفرار من المدينة التى تعيش فيها ورتبت لها مصروفا شهريا ونقلت تجارتى الى غير المدينة التى تعيش فيها لاعيش بعيدا عنها فى سلام لا اسمع صوتها الا مرة واحدة فى نهاية كل شهر عبر التلفون .. الا ترونه حلا مناسبا لكل الازواج المتعبين ؟!

الهارب : م . ع : جدة

■■ الهروب لايحل مشكلة فمن مواجهة المشكلة يولد الحل .. عد الى بيتك ان كان ذلك لا يزال ممكنا وحاول ان تضع حدا لتصرفات زوجتك عن طريق مناقشة الامر معها حتى ولو استدعى الامر اشراك بعض الاهل لاقناعها باخطائها واحرص على كرامتك كما تحفظ كرامتها .. وحاول ان تعيد النظر فى تصرفاتك الماضية فلعلك تكون قد اسهمت دون ان تدرى فى خلق هذا الجو المزعج .. كما ان غيابك عن المنزل الذى تعتقد انه الحل هو اعقد اجزاء المشكلة ..

مرة اخرى اكرر القول بضرورة العودة الى منزلك من جديد فحاول ان تواجه المشكلة بحكمة لتصل الى حلول حاسمة تضع حدا لكل هذه الاضطرابات .

أخشى على ابنتى من الشيخوخة قبل الزواج !!

عمرى (٦٣) عاما ولى اربعة بنات زوجت ثلاث منهن وبقيت واحدة تصر على ان تكمل دراستها فى كلية الطب .. وكل خشيتى ان يمضى قطار العمر وهى لاتزال على مقاعد الدراسة .. فهى ترفض ان اناقشها حول موضوع الزواج عندما تقدم لها البعض .. اذ انها تصر على التخرج اولا .. عمرها الان يقترب من الثلاثين .. وملخص القول اننى اخشى على ابنتى من الشيخوخة قبل الزواج فما الحل ؟

المرسل : ف . ن



■■ لا شك ان الزواج امر يفترض ان يتم بالاقتناع ومادمت قد عرضت عليها رغبة البعض فى الزواج منها ورفضت رغم محاولات الاقناع منك .. فان الذى يبدو لى انه ليس هناك خيار من تشجيعها على ان تكمل تعليمها فى هذا المجال الحيوى الهام ..

واما بالنسبة للزواج فهو امر ممكن ان يتم بعد التخرج اذ ليس كل فتاة تتجاوز « الثلاثين » يصبح زواجها مستحيلا .. فهى قد تجد نصيبها خاصة وانها فتاة متعلمة بصورة تؤهلها .

لان تكون الزوجة الواعية المدركة لكل متطلبات الحياة الزوجية الهانئة .

هذه المرة :

الطبيبة نفسها فى مشكلة !!

انا طبيبة سعودية تخرجت منذ اكثر من عام متزوجة ولى اطفال اعمل فى احدى المستشفيات العامة .. دوام العمل على فترتين يوميا بالاضافة الى « المناوبة » الليلية .. كل ذلك يوشك ان يهدد حياتى الزوجية كما يوشك ان يشعر اطفالى بفقدان الام فى المنزل فانا اعود يوميا الى المنزل لا اقوى على عمل شىء .. واجبى اولا ثم حاجتى الى الراتب يفرضان على الاستمرار فى العمل لكننى اشعر بان التضحية كبيرة فقد تصل الى الابناء والزوج ..



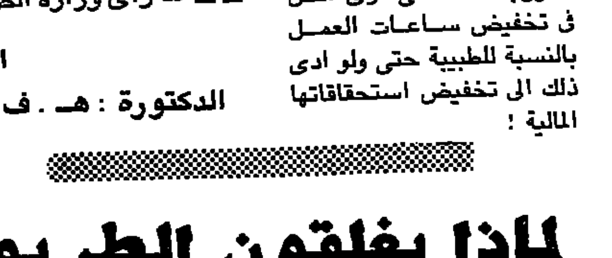


د . غازى القصيبى

لى كبير الامل فى ان تتمكن وزارة الصحة وديوان الخدمة المدنية من وضع حلول لهذه المشكلة التى لا تعتبر مشكلتى وحدى ولكنها مشكلة معظم الطبيبات السعوديات المتزوجات .. اننى ارى الحل فى تخفيض ساعات العمل بالنسبة للطبيبة حتى ولو ادى ذلك الى تخفيض استحقاقاتها المالية !

■■ ما رأى وزارة الصحة ؟

المرسلة
الدكتورة : هـ . ف . جدة



لماذا نغرس الاشواك فى طريق من نحب ؟!

انا شابة عمرى « ٣٢ » عاما تزوجت منذ خمسة اعوام على شاب طيب القلب رقيق الطباع سكنت مع والدته واخواته فى بيت واحد نتيجة عدم قدرته على الانفاق على بيتين الامر الذى ادى الى ظهور مشكلات رهيبة بينى وبين اسرته .. فلقد تعمدت الاسرة ايذائى بصورة يصعب ان توصف .. لقد حاولوا ان يطلقوا على من التهم ما يخجلنى ذكره الان .. وساقتصر على سرد بعض الاشياء الاخرى مثل تشويه صورتى فى نظر زوجى كربة بيت فاذا ما طبخت غافلونى ووضعوا كمية رهيبة من الملح فى الطعام واذا ما فرغت من كى ملابس زوجى حاولوا ان يتسللوا الى دولاب الملابس ليحرقوا بعض اطرافها وكاننى المتسببة فى حرقها عند الكى ..

خلاصة الامر اننى لم استطع ان اواصل الاستمرار فى بيت الزوجية فاثرت الانتقال الى منزل ابى غاضبة من زوجى واهله نتيجة افراط زوجى فى الميل فى احكامه نحو اسرته .. كان زوجى مصابا بمرض القلب وكانت مثل هذه المشكلات تضاعف من الامه .. ولقد توفى زوجى متاثرا بمرضه .. بعد عام من الانفصال .. اشعر بالالم عندما اتذكر ان اسرته لم تريحه واشعر بتانيب الضمير عندما اتذكر انه كان على ان اصبر رغم كل الهوان من اجل عيون زوجى .. انشر قصتى اليوم لتكون عظة لكل الاهل والزوجات بان لا يكونوا السبب فى فرش الاشواك فى طريق من احبوه !!

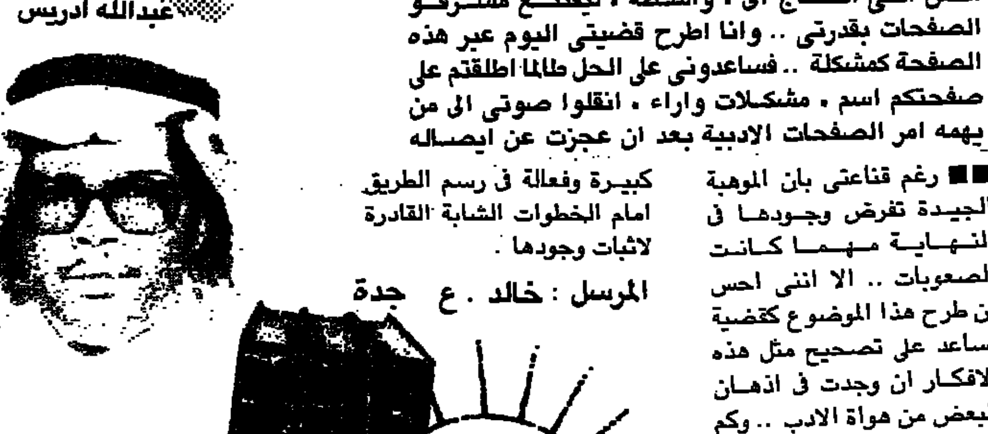
المرسلة : ف . ن . جدة

لماذا يغلقون الطريق امام المواهب ؟!

قرات الكثير وكتبت الكثير وبعثت الى صفحاتنا الادبية فى صحافتنا المحلية الكثير وكانت النتيجة كما يقول المازنى « قبض الريح » فانا اثق فى قدرتى الادبية ولكننى احس اننى احتاج الى « واسطة » ليقتنع مشرفو الصفحات بقدرتى .. وانا اطرح قضيتى اليوم عبر هذه الصفحة كمشكلة .. فساعدونى على الحل طالما اطلقتم على صفحتكم اسم « مشكلات واراء » انقلوا صوتى الى من يهمه امر الصفحات الادبية بعد ان عجزت عن ايصاله

المرسل : خالد . ع جدة

■■ رغم قناعتى بان الموهبة الجيدة تفرض وجودها فى النهاية مهما كانت الصعوبات .. الا اننى احس ان طرح هذا الموضوع كقضية يساعد على تصحيح مثل هذه الافكار ان وجدت فى اذهان البعض من هواة الادب .. وكم اتمنى لو تفضل مشرفو الصفحات الادبية فى صحافتنا بالاسهام فى مناقشة هذه القضية عبر هذه الصفحة ولعلنا نتمكن خلال الاسبوع القادم من استطلاع اراء الزملاء سباعى عثمان وجلال ابو زيد « سكرتير التحرير للشئون الثقافية » وكذلك رأى الزميل عبد الله ادريس من صحيفة عكاظ .. وثقتى كبيرة فى ان ذلك سيسهم بصورة كبيرة وفعالة فى رسم الطريق امام الخطوات الشابة القادرة لاثبات وجودها .

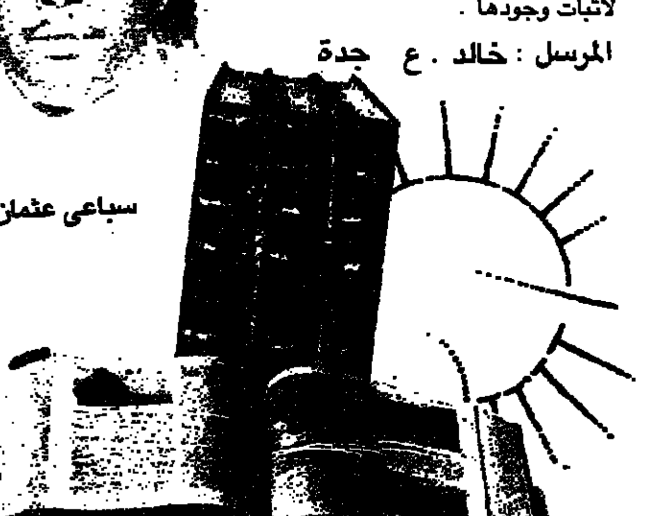


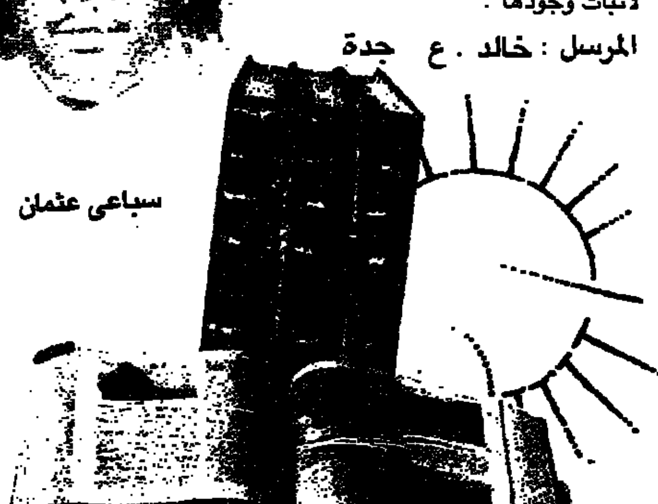
عبدالله ادريس

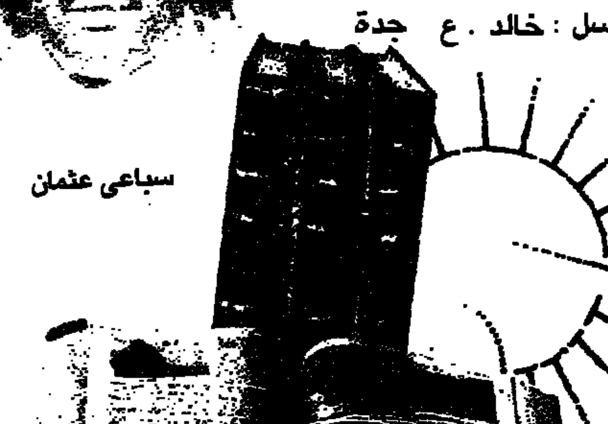




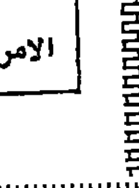
سباعى عثمان







بيتنا تحول الى فندق فقط ؟؟



تزوجت منذ ثلاثة اعوام وليتنى لم اتزوج .. فزوجى شاب لا يعرف شيئا عن مسئولية الزواج ولا يلتزم بشىء من واجباته .. يقضى كل وقته خارج المنزل لا يعود الى البيت الا للنوم فقط وكان البيت مجرد « فندق » فقط والزوجة مجرد خادمة فيه .. اوشك ان اثور على كل شىء لولا بقايا امل اكاد اتلمسه فى ان يتحقق .. بماذا تنصحونى ؟

المرسلة : صالحه . هـ . مكة المكرمه

بقلم :
د . أميرة اكبر
اخصائية
الامراض الجلدية

■■ بالتاكيد ان سلوك زوجك لا يرضى احدا ولكن يظل الامل كبيرا فى قدرتك على ان تلعبى دورا كبيرا فى اصلاحه عن طريق تهيئة المناخ المناسب الذى يجعل جو المنزل اكثر اغراء من كل الاجواء الاخرى التى تشد زوجك خارجه ..

وهناك العديد من الامثلة التى نجحت فيها بعض الزوجات فى انقاذ بيوتهن من الانهيار عندما تصرفن بهدوء وتعقل .. وأملى كبير فى ان تتمكنى قريبا من غرس السعادة فى بيت الزوجيه لتنعمى وزوجك بحياة سعيدة هانئة .

اجابات خاصة

■■ الاخ : ع . ف مكة المكرمة :

ان ما تعانيه امر يتناسب مع طبيعة هذه المرحلة من النمو فلا داعى للقلق .

■■ الاخت : ف . و . جدة :

تشارك والدك الرأى ونتمنى لك حياة سعيدة

■■ الاخت : ن . ى جدة :

ان بامكانك ان تبعثى بمقالاتك الاجتماعية الى ملحق ذات الخمار بهذه الجريدة فهو الملحق المخصص لمثل هذه المقالات .

■■ الاخ فائز عابد . الطائف :

اقتراحك مناسب ونعدك على تطبيقه والاستفادة منه .

■■ الاخت ع . ع . ع مكة المكرمة .

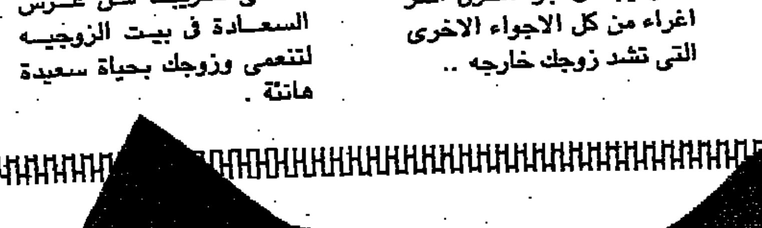
نأسف لعدم تمكننا من عرض مشكلتك هذا الاسبوع .. امل ان يتحقق ذلك قريبا .

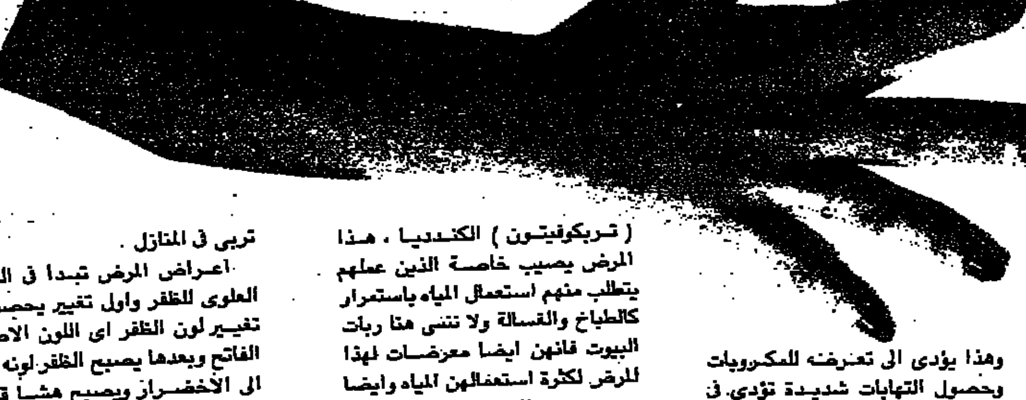
سين وجيم

■ ماهى المرحلة الخطرة لظهور العلاقة الشاذة وكيف يمكن القضاء عليها ؟

المرسل ف . م

ان العلاقات الشاذة هى فى الغالب علاقات تنتج عن اسباب نفسية واجتماعية حيث يتميز اصحابها غالبا فى البداية بسلامة الخلايا الجنسية لكن ذلك يؤدى تدريجيا الى فقدان القدرة على اقامة علاقة طبيعية مع الجنس الاخر .. ولعل اهم مايجب اخذه فى الاعتبار هو التركيز على مرحلة المراهقة عن طريق التوعية الدينية والسيكولوجية كما ان للرغبة الصادقة النابعة من الفرد نفسه الاثر الايجابى فى النهاية ..





كل شىء عن اظافرك

الظفر هو المادة الصلبة نوعا وهو مكون من طبقات الكراتين التى تغطى جزء من القسم الخلفى للاصبع . والاظافر بجانب فوائدها التجميلية لها فوائد فسيولوجية كالدفاع عن النفس وكذلك حماية اطراف الاصابع من الضربات الخارجية .

واهم الامراض التى تسبب تغيير شكل ولون وطبيعة الظفر هى .

١ - امراض خلقية متوارثة مع النسل تسبب تغيرا « فى شكل وطبيعة الظفر منها فى بعض الحالات ان الظفر يفقد قدرته على النمو وطبعا هذه الحالات مالها اى علاج لان العامل الاساسى فيها الوراثة .

٢ - قد يكون تغيير شكل الظفر نتيجة لامراض داخلية مثل امراض القلب والتسمم والالتهابات الحادة والانيمياء وامراض الكبد والاعصاب وهنا العلاج يكون بعلاج المرض الاساسى المسبب .

٣ - الامراض الجلدية والتى قد يكون احد اعراضها هو تغيير شكل الظفر ومن اهمها الاكزيما والصدفية والزهرى .

٤ - كثرة استعمالنا لايدينا يسبب تعرضها لصدمات خارجية وبالتالى يتعرض الظفر الى نفس الضربات مما يتسبب فى لين الاظافر وكسرها ولا ننسى ايضا تعرض اظافر الرجلين لنفس العوارض الخارجية ومن اهمها ارتداء الحذاء الضيق الذى يعمل ضغطا على الظفر ويمنع نموه الطبيعى مما يجعله ينمو بالخاصة بالاطراف داخل لحـ ...

وهذا يؤدى الى تعرضه للمكروبات وحصول التهابات شديدة تؤدى فى بعض الاحيان الى خلع الظفر بكامله .

٥ - واخيرا من اهم الامراض التى تسبب تغيرا جذريا فى لون ، شكل وطبيعة الظفر هى التى تنتج عن اصابة الظفر باحد انواع الفطريات التى من اهمها نوع ما تسميه (تريكوفيتون) الكنديا ، هذا المرض يصيب خاصة الذين عملهم يتطلب منهم استعمال المياه باستمرار كالطباخ والغسالة ولا ننسى هنا ربات البيوت فانهن ايضا معرضات لهذا المرض لكثرة استعمالهن المياه وايضا يصيب بعض الاشخاص الذين يتطلب منهم عملهم ان يرتدوا الحذاء لفترة طويلة لان هذه الفطريات تحب ان تنمو فى الاماكن الرطبة المظلمة .

والاصابة بهذا المرض تكون عن طريق استعمال اشياء المصابين به او عن طريق الحيوانات الاليفة التى تربى فى المنازل .

اعراض المرض تبدا فى الطرف العلوى للظفر واول تغيير يحصل هو تغيير لون الظفر اى اللون الاصفر الفاتح وبعدها يصبح الظفر لونه مائل الى الاخضرار ويصبح هشا قابلا للتاكل والتفتت ويمكننا تشخيص المرض بواسطة المجهر وعمل له زرعة لتحديد نوعية الفطر المسبب لهذا المرض لاعطاء العلاج .

ان فترة العلاج قد تكون طويلة جدا والسبب ان الظفر يكون نموه بطيئا فى كل عشرة ايام بطول ١مم .





اوربا وامريكا في ندوة عرفات الصحفية بالمادي مايوركا

ا . ب لاسلكية . عقد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ندوة صحفية عقب محادثاته مع المستشار النمساوى برونو كرايسكى في جزيرة بالمادى مايوركا وقال عرفات في هذه الندوة انه على الدول الاوربية ان تضغط على واشنطن وقال ايضا ان الرئيس الامريكى رونالد ريجان والمستشار الالمانى هليموت كول لا يفهمان القضية الفلسطينية ولا يؤيدانها .

اجتماع عرفات بالمستشار كرايسكى بالمادى مايوركا

ا . ب لاسلكية . في جزيرة بالمادى مايوركا الإسبانية والواقعة في البحر الابيض المتوسط اجتمع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مع المستشار النمساوى برونو كرايسكى الذي يقضي اجازته الشتوية هناك .. واستغرق الاجتماع ثلاث ساعات وتناول تطورات الموقف في قضية الشرق الاوسط



فندق المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية تحت . حماية . اليهود

خلدة - لبنان . ا ب لاسلكية . صورة لفندق - شاطىء لبنان . في خلدة حيث انطلقت امس المفاوضات اللبنانية - الامريكية - الاسرائيلية حول انسحاب اليهود من لبنان . وتشاهد احدى سيارات الجيب العسكرية الصهيونية امام الفندق وجدير بالذكر ان كل المنطقة التي تجرى بها المفاوضات تحت سيطرة اليهود



العلم السوفيتي يحترق في واشنطن

واشنطن . ا ب صورة باللبزر . في الذكرى السنوية الثالثة للغزو السوفيتي لافغانستان انتظمت مظاهرة يوم امس الاول امام السفارة السوفيتية في واشنطن .. وندد المتظاهرون بهذا الاحتلال وطالبوا بخروج القوات الغازية من افغانستان واضرموا النار في العلم السوفيتي (الصورة)

اسبانيا تكرم الادب

مدريد . ي - ب لاسلكية . نزل جابرييل جارسيا ماركيز الاديب الكولمبي والعالمي والفائز بجائزة نوبل للادب وزوجته مرسيدس ضيفين على فيليبي جونزالز رئيس حكومة اسبانيا .. وقد دعا جونزالز ضيفيه الى تناول طعام الغداء على مائدته بمقر اقامته الرسمى في مدريد تكريما للاديب العالم وللادب .

عالم بلا حدود

جثة الفتاة التي اكتشفت عام ١٩٥٢ بالمانيا محنطة على غرار جثث الفراعنة .. واعتقد العلماء انها زانية اما الدكتور جيبور فاكد انها ماتت جوعا ..

ماتت قبل المسيح ولم تتحول الى تراب

في اواسط القرن الماضي اكتشف علماء الاثار جثثا لاموات مرت على وفاتهم ٢٠٠٠ عام خاصة في شمال البلاد الالمانية والدانماركية .. ومنذ ذلك الوقت يحاول علماء الاثار والفيزياء والكيمياء ومؤخرا الاطباء . الشرعيون . فك الالغاز التي تحيط بسر بقاء ٧٠٠ جثة على هذه الحال وعدم تحولها الى تراب كبقية الموتى ..

وجاء في تقارير البحوث الاولية ان هذه الجثث دفنت في المستنقعات فحاول العلماء تحليل نوعية التربة وحتى الطعام الذي وجدوه في الجهاز الهضمي لكل جثة لمعرفة ما اذا كان صاحب الجثة مات مقتولا ام مسموما ام قضاء وقدرا .

وفي عام ١٩٥٢ عثر على جثة فتاة اطلق عليها فيما بعد اسم . فتاة وندبيى . وانتهى العلماء في تقرير اولى انها ماتت مقتولة نتيجة رجمها بالحجارة بسبب تورطها في قضية زنا خاصة وقد تم العثور على جثة شاب على مقربة منها تحيط برقبته غصن قطع من شجرة بندق . ويعتقد العلماء ان هذا الشاب نال جزاءه لفعله الفاحشة في هذه الفتاة حسب التقاليد الالمانية التي تحدث عنها المؤرخ تاسيت المولود عام ٥٥ م والمتوفى عام ١٢٠ م في كتابه . العادات الالمانية . وكذلك في احد كتب يوليوس قيصر (١٠١ - ٤٤ قبل الميلاد) ..

وهناك امر اخر احتار له العلماء وهو ان الفتاة كانت معصوبة العينين وان شعرها كان اطول من الناحية اليمنى من راسها .

لكن الدكتور الالمانى . مايكل جيبور . نفى كل هذه التفسيرات بعد فحصه جثة الفتاة وجاء في تقريره النهائى انها كانت نائمة على فراش من الاعشاب الامر الذي يدل على انها ماتت موتا طبيعيا ولو انها كانت زانية لما لاقت هذه العناية . وكشفت نتائج فحص عظامها بالاشعة عدم وجود اثار لاعتداء بالعنف وحقيقة اخرى وهي ان نمو العظام لم يكن طبيعيا وان الفتاة كانت تموت جوعا كلما يحل فصل الربيع ..

وجاء في خاتمة تقرير الدكتور جيبور ان الفتاة كانت تنتمى الى عائلة فقيرة وانها ماتت جوعا ..

وفي حديثه عن شعرها نفى ان يكون ذلك علامة عقاب وانما نتيجة اعتقادات شعبية وطقوس معمول بها في المانيا قبل الميلاد وان عملية قص شعرها بهذه الطريقة كانت لطرد الارواح الشريرة كذلك عملية تغطية عينيها

اما عن وجود الشاب على مقربة منها فليس له اية علاقة بها لانه توفى في عهد غير العهد الذي توفيت فيه الفتاة التي تحولت الى مومياء .





جزاء الحب!

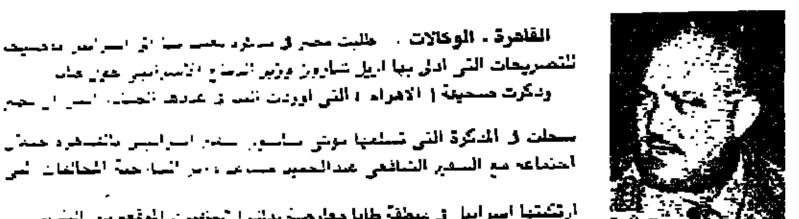
● شيكاغو .

هذا بروس سوين . خرج لتوه من السجن . وعاد الى منزله حيث وجد ان زوجته قد هجرته . ومعها طفلهما الوحيد . الذي بقي فراشه خاليا والاب يقف الى جواره حائرا .

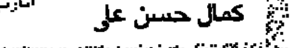
القصة بدات قبل عام عندما اعتقلت الشرطة زوجة سوين بتهمة تعاطى المخدرات . حكم عليها بالسجن . لكن لانها كانت حامل تاجل تنفيذ الحكم .

بعد ان وضعت طفلهما امرتها الشرطة العودة الى السجن . لكن الزوج اشفق على حالها . فتطوع ان يسجن نيابة عنها . حتى تجد زوجته فرصة تربية الطفل .. وافقت المحكمة . قضى الرجل في السجن ٦ شهور . عندما خرج وجد ان زوجته قد هجرته الى عشيقها ومعها الطفل .

مصر تطلب رسميا توضيحا لتصريحات شارون



كمال حسن علي



القاهرة - الوكالات - طلبت مصر [illegible] للتصريحات التي ادلى بها ارييل شارون وزير [illegible]

وذكرت صحيفة (الاهرام) التي اوردت [illegible]

[illegible] في المذكرة التي تسلمها [illegible] اجتماعه مع السفير الشافعي عبدالحميد [illegible]

ارتكبتها اسرائيل في منطقة طابا معارضة بذلك [illegible]

واشارت الصحيفة الى ان مصر طلبت [illegible] اثارتها المذكرة

كالديرون : ضرورة احترام حصص الانتاج

كالديرون

كاراكاس - ا ف ب - . اكد امبيرتو كالديرون بيرتي وزير الطاقة الفنزويلي مجددا امس الاول ضرورة ان تحترم جميع الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول دون استثناء حصص الانتاج القومية

واضاف الوزير قائلا ان حصص الانتاج يتعين تحديدها حسب الوضع الاقتصادي وتعداد السكان والضروريات الداخلية بالنسبة لكل من الدول الثلاثة عشرة الاعضاء في المنظمة .

ومن ناحية اخرى اعرب عن اعتقاده بانه في عام ١٩٨٣ م ستتصرف السوق الدولية للبترول بطريقة مماثلة او افضل بقليل عن عام ١٩٨٢ م وقال ان فنزويلا لا تبيع بترولها باقل من الاسعار الرسمية التي حددتها المنظمة

طارق عزيز

القاهرة - الوكالات - : اعرب السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي عن استعداده لزيارة القاهرة لبحث مسالة اعادة العلاقات بين مصر والعراق مع المسئولين المصريين جاء ذلك في تصريح أدلى به لصحيفة (الاهرام) امس . واكد طارق عزيز قائلا : انني على استعداد للقاء كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية او بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في اي مكان في القاهرة او بغداد لاجراء حوار حول هذه المسالة . والجدير بالذكر ان العلاقات بين القاهرة وبغداد قطعت في عام ١٩٧٧ اثر زيارة الرئيس المصري السابق السادات للقدس المحتلة . وذكر المسئول العراقي الذي اشاد بمساعدة مصر لبلاده في حربها مع ايران ان مبيعات الاسلحة المصرية للعراق التي بدا في عهد الرئيس السادات استمرت خلال رئاسة الرئيس حسني مبارك بطريقة فاقت كل ما تمنيناه . وذكر طارق عزيز ان عدد العاملين المصريين في العراق وفقا للاحصاءات الرسمية العراقية بلغ مليونا وربع مليون معظمهم يعمل في قطاع الزراعة واشاد طارق عزيز بالرئيس مبارك وقال انه لا يريد ابدا ان يدخل في مهاترات مع اي نظام عربي وهو يؤكد على تضامنه العربي .

واضاف ان البنيان العربي لا يمكن ان يستقيم بدون مصر وان هدف القوى المعادية للعرب هو ابعاد مصر عن الصف العربي وعزلها عنه بكل الوسائل ولكن ذلك لن يتحقق . واضاف يقول ان العرب ليسوا ضد اعادة العلاقات مع مصر وانني كمواطن عربي اقول ان هذه الخطوة تتطلب ان نتخذها الآن .

مشروع السلام العربي محور محادثات عرفات - كرايسكي

عرفات يدعو أوربا لممارسة | ضغوط حقيقية | على أمريكا

بالما دي مايوركا - الوكالات - . صرح السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بان مشروع السلام العربي الذي اقرته قمة فاس كان الموضوع الاساسي في المحادثات التي اجراها امس الاول في بالما دي مايوركا (ارخبيل باليرز) مع المستشار النمساوي برونو كرايسكي .

ووصف هذه المحادثات التي اجراها مع كرايسكي في استراحته بالقرب من بالما دي مايوركا بانها كانت (ايجابية ومثمرة) . واشاد بكرايسكي وقال انه (صديق شخصي لي وصديق لشعبي)

واعرب عرفات في مؤتمر صحفي عقده في بالما عن امتنانه للموقف المماثل لموقف كرايسكي الذي يتخذه اولوف بالم رئيس وزراء السويد واندرياس باباندريو رئيس الحكومة اليونانية وللتفهم الذي تبديه حكومة وشعب اسبانيا

وعلى النقيض من ذلك اعرب عن اسفه لان ثمة قادة غربيين آخرين مثل المستشار الالماني الغربي هيلموت كول والرئيس الامريكي رونالد ريجان لا يفهمون القضية الفلسطينية ولا يؤيدونها . واستطرد قائلا ان الولايات المتحدة قادرة على الاعتراف بحقوق ١٥٠٠ نسمة هم كل سكان جزر فوكلاند في نفس الوقت الذي لا تعترف فيه بحقوق خمسة ملايين فلسطيني .

ووجه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية نداء الى اوربا لكي تمارس ضغوطا فعلية وحقيقية على الولايات المتحدة لكي تضع في اعتبارها قضية الفلسطينيين العادلة . واشار الى ان كرايسكي يمكن ان يلعب دورا هاما في هذا الشان

واضاف ان اوربا مسئولة مسئولية تاريخية ومعنوية تجاه شعوب الشرق الاوسط التي شاركتها الحضارة

وفي معرض حديثه عن الغزو الاسرائيلي للبنان وفي معركة بيروت قال عرفات يحق لي ان اسأل العالم ما اذا كان سيقف مكتوف اليدين امام هذه المذابح .

وذكر عرفات انه كان قد عرض يوم الاحد الماضي المشكلة الفلسطينية على زهاو زيانج رئيس وزراء الصين وانه سيلتقي قريبا بالملك حسين عاهل الاردن ليطلعه على نتائج زيارته الاخيرة لواشنطن .

وكان لقاء عرفات - كرايسكي قد امتد لاكثر من ساعة على الوقت المتوقع له . كما كان عرفات قبل ان يتوجه الى الاستراحة التي يقضي فيها المستشار النمساوي بضعة ايام للاستجمام قد تناول طعام الغداء مع الحاكم المدني لارخبيل باليرز ورئيس مجلس مدينة بالما ولفيف من النواب الاشتراكيين الاسبان .

وقال عرفات في مؤتمره الصحفي انه يشعر بانه (في بلد صديق) . وقد غادر فور المؤتمر الصحفي بالما عائدا الى تونس .

من جهة ثانية اكد عرفات ان الثورة الفلسطينية لن تتوقف بعد خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت .

وقال في مقابلة صحفية نشرت في انقرة ان النضال الفلسطيني سيوجه من الآن وصاعدا وكما كان في الماضي نحو القدس .

اجتماع هارتمان - جروميكو استهدف توضيح مقترحات اندروبوف

واشنطن - كونا اعلنت وزارة الخارجية الامريكية هنا الليلة قبل الماضية ان اجتماعا عقده سفيرها في موسكو مع وزير الخارجية السوفيتي اندريه جروميكو يوم الجمعة الماضي استهدف استيضاح نقاط معينة وردت في خطاب للزعيم السوفيتي يوري اندروبوف قبل اسبوع بشأن خفض الصواريخ الاستراتيجية لحلف شمال الاطلسي ناتو وحلف وارسو

وقال الناطق بلسان الوزارة الان رومبيرغ للصحفيين ان السفير الامريكي ارثر هارتمان طالب جروميكو بتوضيح بعض النقاط التي وردت في خطاب اندروبوف خلال الاجتماع الذي تم بينهما بناء على طلب هارتمان واستمر ٩٠ دقيقة . بيد ان رومبيرغ رفض الخوض في اي تفصيلات حول هذه النقاط .

وكانت وكالة انباء تاس السوفيتية الرسمية قد كشفت النقاب عن اجتماع المسئولين السوفيتي والامريكي لكن دون ان تتطرق الى ذكر اي شيء عن اسباب الاجتماع .

ورفضت ادارة الرئيس الامريكي ريجان مقترحات وردت في خطاب الزعيم السوفيتي بشأن استعداد بلاده خفض صواريخها النووية متوسطة المدى الموجهة الى اوربا الى نفس الحجم الذي تنشره بريطانيا وفرنسا

وقال رومبيرغ ان موقفنا المبدئي حيال الموضوع تم التعبير عنه هنا وفي اماكن اخرى واضاف انه ينبغي طرح مثل هذه المقترحات من قبل موسكو وواشنطن على طاولة المفاوضات الخاصة بالحد من التسلح النووي في جنيف

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان الاجتماع تطرق الى موضوعات اخرى ذات اهتمام مشترك بيد انه لم يفصح عن هذه الموضوعات .

سرقة ١٠ ملايين دولار من بنك اسباني

ماربيلا - اسبانيا - ا ف ب - ذكر البوليس الاسباني ان لصوصا قاموا خلال عطلة (اعياد الميلاد) بتفريغ حوالي ٢٠٠ خزانة في فرع بنك الاندلس في ماربيلا جنوبي اسبانيا من محتوياتها واستولوا على حوالي عشرة ملايين دولار . واضاف المصدر نفسه ان قيمة المسروقات لم تتحدد بشكل دقيق في اعقاب يوم كامل من الجرد وان محتويات الخزائن تشمل حربيا مجوهرات تخص عددا كبيرا من المليونيرات الذين ينزلون في منطقة اصطياف تعد من ارقى اماكن الاستجمام على الشاطئ الاسباني وصرح مصدر بوليسي بان اللصوص الذين دخلوا البنك عن طريق احداث فتحة في سقف المبنى يعدون من امهر اللصوص المحترفين ويبدو انهم مكثوا يعملون خلال ٤٨ ساعة على الاقل في قمة وصمت ثم غادروا المكان في حذر قبل ان يفتح البنك ابوابه صباح امس الاول .

انتصار جديد لجبهة تحرير تيجراي

روما - رويتر - . اعلن مكتب جبهة تحرير شعب تيجراي في روما ان ثوار الجبهة استولوا على مدينة داما في شمال اثيوبيا التي تتمركز فيها حامية عسكرية

وقتلوا وجرحوا ما يزيد عن ٤٠٠ جندي اثيوبي .

واضاف المكتب ان ثوار الجبهة استولوا على المدينة التي تبعد ٤٠٠ كيلو متر عن العاصمة اديس ابابا بعد معركة استمرت اربع ساعات يوم ١٧ من الشهر الحالي .

احباط مؤامرة للاحاطة برئيس هايتي

سانت دومينجو - رويتر - ذكرت مصادر البوليس في جمهورية الدومينكان احبطت مؤامرة للاطاحة برئيس هايتي جان كلود دوفالييه .

وقالت المصادر ان زعيم المؤامرة اعتقل يوم الخميس الماضي لدى وصوله الى مدينة ميامي الامريكية ومعه ١٢ مدفعا رشاشا و ١١ مسدسا وخمس بنادق حاول تمريرها على انها لعب اطفال .

واضافت انه لدى استجواب زعيم المؤامرة هذا ويدعى هيلرتو دومنيك اعترف بالتخطيط لتهريب الاسلحة عبر الحدود الى هايتي حيث كانت ستستخدم في الاطاحة بالرئيس دوفالييه

امريكا : العاصفة تتجه صوب الجنوب

واشنطن - ا ف ب - تحول مسار العاصفة التي تجتاح الولايات المتحدة من الغرب الى الشرق منذ الاربعاء الماضي واصبحت تهدد حاليا ولايات الجنوب وتتعرض ولايات لوزيانا وتكساس والمسيسيبي بعد ولاية كولورادو التي تغطيها طبقة من الجليد يبلغ سمكها ١٢٠ سينتيمتر بدورها لفيضانات غير مالوفة

ويتحول الجليد حاليا الى امطار بسبب اعتدال الطقس محدثا فيضانات شديدة وقد تم اخلاء عدد كبير من قرى هذه الولايات حيث ارتفع منسوب الامطار الى اكثر من ٣٠ سنتيمترا خلال اربع وعشرين ساعة واصبحت مدينة بريدج ستي بتكساس معزولة تماما عن كافة انحاء البلاد .

وفي شمال ولاية المسيسبي حيث شهد شهر ديسمبر اعلى منسوب من الامطار سجلته الاحصائيات منذ نشاتها اضطرت عشرات من الاسر التي تسكن على ضفاف النهر او روافده الى الهجرة بالمراكب من منازلها التي غمرتها المياه وقد احدثت الاعاصير خسائر جسيمة في هذه الولاية واعلنت السلطات ان عددا كبيرا من الطرق السريعة محظور السير عليها وان اكثر من خمسين طريقا اصبحت غير صالحة للاستخدام .

وقد اعلنت التعبئة في صفوف الحرس الوطني للقيام بدوريات لمساعدة المتطوعين بهدف تجنب حوادث السطو او التخريب .

غير ان هذه الولايات لم تنجوا من العاصفة الثلجية فقد اعلن رجال الارشاد بان اطفال مدينة الباسو الجنوبية بوسعهم الخروج بزلاجاتهم وذكروا ان طبقة الجليد سوف يصل سمكها الى ٣٠ سنتيمترا في هذه المدينة التي تقع على الحدود بين المكسيك وولاية تكساس .

وفي كلورادو كف الصقيع عن السقوط بيد ان الموقف ما زال صعبا للغاية ودعت السلطات سكان منطقة دينفر الى البقاء في منازلهم واغلقت معظم المكاتب الحكومية

ولم يستفد العاملون في مجال الخدمات الطبية والامن العام واصلاح الطرق من هذه الاضافة غير المتوقعة في فترة اجازة اعياد الميلاد المسيحي .

وفي مطار عاصمة ولاية كولورادو يعسكر اكثر من الف شخص منذ ثلاثة ايام وقد هجم هؤلاء على المطاعم والالات الاتوماتيكية الخاصة بتوزيع الاطعمة والمشروبات واضطر رجال الشرطة الى التدخل مرتين او ثلاث مرات من اجل تهدئة الموقف .

احتجاز جنديين سوفيتيين في سويسرا

بيرن - ا ف ب : ذكر مصدر بوزارة الخارجية السويسرية ان هناك جنديين سوفيتيين محتجزان في اصلاحية بالمدينة بمقاطعة فاليه جنوبي غرب سويسرا .

وذكر ان الجنديان السوفيتيان اللذان اوقعتهما المقاومة الافغانية في الاسر ثم اطلقت سراحهما بناء على اتفاق مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر والاتحاد السوفيتي وبموافقة موسكو قد وصلا في الصيف الماضي الى سويسرا

واشار المصدر الى ان الجنديين حاولا الفرار اكثر من مرة وقاما باعمال عنف منذ وصولهما .

واوضحت وزارة الدفاع السويسرية ان هناك خمسة جنود سوفييت اخرين من بينهما اثنان وصلا في نوفمبر الى سويسرا

الجزائر تكذب ما تردد عن اعادة النظر في عقد مع شركة بلجيكية

الجزائر - ا ف ب . كذبت الاوساط الرسمية الجزائرية امس الاول ما تردد من انباء بشأن اعادة النظر في احكام تنفيذ عقد الغاز الذي وقعته الشركة البلجيكية ديستريجاز في عام ١٩٨٠ م مع شركة سوناطراك الجزائرية .

واكدت هذه الاوساط بان هذا الاتفاق الذي ينص على امداد بلجيكا مدة عشرين عاما بـ ٩٢ر٣ مليار متر مكعب من الغاز السائل اتفاق مبرم بين مؤسستين ولم يحدث ان كان محل نقاش على مستوى الحكومة الجزائرية .

وتؤكد الاوساط الرسمية الجزائرية في معرض الاشارة الى زيارة الرئيس الشاذلي بن جديد الرسمية لبروكسل في الفترة بين ١٤ و١٧ ديسمبر الماضي انه لم يحدث قبل او خلال هذه الزيارة ان اثير موضوع اعادة التفاوض بشأن العقد المبرم بين ديستريجاز وسوناطراك .

وذكر المصدر نفسه ان هذه الزيارة قد حددت هدفا اخر اكثر اهمية من تنفيذ عقد الغاز وهذا الهدف يتمثل في اقامة تعاون اوسع نطاقا ويرتكز على تبادل المصالح .

مئات المسؤولين والعسكريين الافغان ينضمون للمقاومة الاسلامية :

تفاصيل جريمة بشعة ارتكبها كوماندوز سوفييت ضد اطفال المجاهدين

اسلام اباد - وكالة الانباء الافغانية - افادت مصادر مطلعة ان المجاهدين الافغان تلقوا اكثر من ١٠ الاف طلب على جبهات قتالية مختلفة من قبل مسؤولين رسميين وعسكريين عرضوا فيها تعاونهم مع الثوار المسلمين في مقاومتهم ضد الغزاة بعد العفو عن اخطائهم السابقة .. فيما افادت انباء أخرى بان القوات السوفيتية والافغانية الحكومية قد اصبحت - مسعورة - امام تصعيد عمليات المقاومة بحيث انه حتى الاطفال لم يسلموا من جرائمها ..

وذكرت مصادر وكالة الانباء الافغانية ان عددا من الجبهات تلقت رسائل من شيوعيين ورجال مليشيا وعسكريين يطلبون الملاذ والعفو على ماارتكبوا من جرائم واخطاء في الماضي .. كما انهم عرضوا على المجاهدين تسليم مستندات ووثائق مهمة اذا قبلهم المجاهدون في صفوفهم ..

وتقول مصادر الوكالة ان المجاهدين اقترحوا عليهم انهم اذا كانوا صادقين في عرضهم هذا فعليهم ان يقتل كل واحد منهم ضابطا سوفيتيا او شيوعيا او يسلمه للمجاهدين كما طلب المجاهدون منهم ان يحضروا معهم ايضا اسلحتهم ..

من جهة ثانية امتدت وحشية السوفييت وقوات نظام كارمل الى الاطفال فقد قام كوماندوز سوفييت بعملية تعذيب وخنق حتى الموت قاسية لاطفال صغار في قرية باغ بمحافظة غازني لا لسبب الا لانهم اطفال للمجاهدين ..

وقد وقع هذا الحادث البشع في يوم ٩ نوفمبر الماضي ..

وابلغ احد شهود العيان مراسل وكالة الانباء الافغانية في كويتا تفاصيل الحادث وقال انه نجا في ذلك اليوم المروع بابداء بطاقة شيوعية حصل عليها في عهد تراقي .. وقال انه يوم ٩ نوفمبر نزلت خارج قرية جاركاتا اربع طائرات هليوكوبتر وخرج منها حوالي مائة كوماندوز سوفييت وسرعان ماحاصروا القرية ..وكان بعض عملاء الحكومة قد اخبروهم من قبل بان حوالي ٢٥ مجاهدا مسلما موجودون في القرية وانه هناك محكمة اسلامية في المنطقة التي توقع العقوبات في حق الجند السوفييت والافغان .. وقد اندفع هؤلاء الكوماندوز نحو منزل فلاح اسمه مهابت خان .. ولم يكن احد في البيت من الرجال .. فاخبرتهم زوجة مهابت خان اسمها بري قل بانه قد ذهب الى قرية اخرى لشغل ما .. ولكنهم لم يصدقوها .. وبدأوا يستجوبون ابنها عبدالله البالغ من العمر ٦ سنوات .. واخويه الاخرين محمد ٤ سنوات وغلام فاروق سنتين وامسك احد الكوماندوز السوفيت عبدالله واخذ يعذبه قائلا ان هذا المنزل هو محكمة المجاهدين وان هؤلاء الاطفال هم اولاد المجاهدين وبعد ممارسة ابشع انواع الظلم والتنكيل عليه .. خنق الطفل حتى مات .. وعندما رات ام الطفل بري قل هذا المصير اخذت تنتحب وتبكي وتعول .. وعلى ذلك اخذ الجند يرفسونها وخنقوا طفليها الباقيين امام عينيها .. وحينما وصلت صرخات الشقيقة بري قل الى اذان الناس .. تقدم ستة رجال مسنين لكي يمنعوا السوفييت من هذا الظلم .. ولكنهم اطلقوا عليهم النيران وقتلوهم ..

ويقول مراسل الوكالة انه حينما رأى هذا المنظر المؤلم والمروع شعر بان حياته ايضا مهددة بالخطر واستغل بطاقة شيوعية كانت معه منذ عهد تراقي وتمكن من الفرار والوصول الى قندهار ومن هنا هاجر الى باكستان ..

بناء حاملتي طائرات نوويتين امريكيتين

واشنطن - ا ف ب - اعلن جون وارنر عضو مجلس الشيوخ الأمريكي عن ولاية فيرجينيا ان البحرية الامريكية وقعت يوم الاثنين عقدا قيمته ثلاثة مليارات دولار من اجل بناء حاملتي طائرات تعملان بقوة الدفع النووية .

ومن المقرر ان يتم تسليم هاتين الحاملتين خلال الاعوام ١٩٨٩م و١٩٩١م وتبلغ حمولة كل منهما ٩٣ الف طن وفي كل منها مائة طائرة .

اشتباكات دامية في الحدود بين نيكاراجوا وهندوراس

اوكتال - شمال نيكاراجوا - ا ف ب . علم امس الاول الاثنين في ماناجوا ان ثلاثة اشخاص قتلوا خلال اشتباكات بين قوات ساندنيستا والميليشيات الموالية لسوموزا يوم الاحد في مقاطعة نويباسيجوبيا شمال البلاد على الحدود مع هندوراس .

وذكر المسؤولون في نيكاراجوا ان مقاطعة نويباسيجوبيا تعد اكثر المقاطعات تعرضا للكمائن التي ينصبها الافراد السابقون في الحرس الجمهوري التابع لسوموزا وقد فرضت حكومة نيكاراجوا حالة التاهب منذ ٤ نوفمبر الماضي للدفاع عن الوطن ومنجزات الثورة .

وتتكون الوحدات التي اعدت لحماية البلاد من افراد تتراوح اعمارهم ما بين ١٦ و٥٠ عاما وذكر العسكريون ان جميع الطرق المؤدية الى مخافر الحدود تعد مرتعا للكمائن نظرا لطبيعة المنطقة الجبلية وكثرة اشجار البن والموزذات الاوراق مما يحجب الرؤية ويسهل عمليات نصب الكمائن .

الشطي وضياء الحق يبحثان الحرب العراقية - الايرانية

اسلام اباد - كونا - اجتمع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الزائر السيد الحبيب الشطي هنا امس مع الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق .

وكان الشطي قد وصل الى اسلام اباد يوم السبت الماضي واجتمع امس الاول مع وزير الخارجية الباكستاني صاحب زادة يعقوب خان .

وبحث الجانبان طبقا لما اعلن رسميا المشكلات التي يواجهها العالم الاسلامي وخاصة الحرب العراقية - الايرانية والازمة الافغانية بالاضافة الى الموقف في الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية .

وصرح السيد الشطي انه سيبذل كل مابوسعه لدعم مبادرة جديدة للسلام بين ايران والعراق .

والجنرال ضياء الحق عضو في لجنة المساعي الحميدة المكلفة من قبل منظمة المؤتمر الاسلامي بالتوصل الى حل للنزاع بينهما .

واطلع يعقوب خان السيد الشطي على التطورات الاخيرة في المشكلة الافغانية والزيارة التي سيقوم بها ممثل السكرتير العام للأمم المتحدة بشأن افغانستان دييجو كوردوفيز في الشهر المقبل لكل من ايران وباكستان .

■ تعلن الاحوال المدنيه بجدة بان المدعو محمود عبد العاطي السعداوي تقدم اليها طالبا اضافة اسم جده محمد وذلك بحفيظة نفوسه رقم ٧٧٦٦٣ وتاريخ ١٤٠٢/١٢/٤هـ وليصبح اسمه الكامل بعد ذلك محمود عبد العاطي محمد السعداوي فالرجاء ممن له معارضة على طلبه ان يتقدم الى هذه الادارة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق

دعم العلاقات الاقتصادية الصينية المغربية

الرباط - كونا - : تابع رئيس وزراء الصين الزائر زهاو زيانغ امس مباحثات مع نظيره المغربي السيد المعطي بوعبيد تتركز على بحث سبل التعاون في المجال الاقتصادي وخاصة حول انشاء لجنة مشتركة تضم خبراء وفنيين تهدف الى زيادة المساعدات الصينية للمغرب .

وقالت مصادر مغربية رسمية ان اللجنة ستعد برنامجا للتعاون يوسع المساعدات التنموية الصينية للمغرب يتضمن مجالات التعليم والعلاج بالوخز بالابر وزراعة الشاي .

وكان المسؤولان الصيني والمغربي قد بحثا في جلسة عمل موسعة امس الاول وضع المغرب الاقتصادي المعتل من جراء الجفاف وما نجم عن حرب المغرب التي استغرقت سبع سنوات مع ثوار البوليساريو الذين يطالبون باستقلال الصحراء الغربية عن المغرب .

كما ناقشا قضايا افريقيا وازمة الشرق الأوسط ومشاكل أسيا بالاضافة الى الحاجة لاستئناف الحوار بين دول الشمال الغنية ودول الجنوب الفقيرة .

واشارت المصادر الى ان زهاو ادان الاحتلال السوفياتي لافغانستان كما شجب تدخل القوات الفيتنامية المدعومة سوفياتيا في كمبوديا .

وقالت إن السيد بوعبيد عرض دور المغرب في محاولة تسوية ازمة الشرق الاوسط .

وكان زهاو قد وصل الى هنا امس الاول في ثالث محطة ضمن جولة افريقية تضم سبع دول وزار في اطارها حتى الآن مصر والجزائر بالاضافة طبعا للمغرب .

تقصير في مدد قروض البنوك الدولية للشرق الأوسط

بال - ا ف ب - جاء في دراسة اصدرها بنك التسويات الدولية في بال ان النصف الاول من عام ١٩٨٢ م شهد تقصيرا في المدد المخصصة للقروض التي تمنحها البنوك الدولية لدول امريكا اللاتينية والشرق الأوسط وعلى النقيض من ذلك تشير الارقام التي تلقاها بنك التسويات الدولية من بنوك دول مجموعة العشرة بالاضافة الى سويسرا وايرلندا والنمسا والدانمرك الى ان القروض الممنوحة خلال نفس هذه الفترة الى الدول الاسيوية النامية والدول الاشتراكية تحظى في مجموعها بفترات اطول للسداد عما كانت تحظى به في الاعوام الاخرى .

وهكذا فان ٥٥ في المائة من المبالغ التي وضعتها هذه البنوك كانت تقدم كقروض للدول النامية الاكثر فقرا وهذه القروض تمثل ٤٧ في المائة من ديونها الاجمالية .

اما فيما يتعلق بدول الكتلة الشرقية فان مشكلة الدفع التي واجهت العديد من هذه الدول وعلى راسها بولندا ورومانيا حملت البنوك على تقليص حجم قروضها قصيرة الاجل في نفس الوقت الذي تجرى فيه مفاوضات من اجل اعادة جدولة هذه الديون وعلى النقيض من ذلك ايضا فان الدول النامية في اسيا تحظى وحدها بفترة طوعية طويلة بالنسبة للقروض التي تمنحها هذه البنوك .

مديرو الأركان العرب يبحثون تحديث التدريبات العسكرية

تونس - كونا : واصل مديرو كليات الاركان في الدول العربية الاعضاء في الجامعة العربية امس اجتماعات بداوها هنا يوم الثلاثاء وتستمر حتى بعد غد الجمعة .

وخضر جلسة افتتاح الاجتماعات الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي ووزير الدفاع التونسي السيد صلاح الدين بالي .

ويدرس المشاركون في هذه الاجتماعات عدة مواضيع تتعلق بتبادل الخبرات في مجال أعداد ضباط الاركان في الجيوش العربية ودعا الامين العام لجامعة الدول العربية في كلمة القاها في جلسة الافتتاح الى تحديث التدريبات العسكرية العربية مما يمكن الجندي العربي من تفهم تكنولوجية السلاح وبالتالي سيطرته عليه .

خلاف في الامم المتحدة حول من اكتشف امريكا كامبس ام النرويجيون..؟؟

ماكو فرق لو !! اكتشف امريكا كامبس ام النرويجيون المهم خازوق وركب.

الأمير حسن

الأمير حسن يحذر من النوايا الاسرائيلية

عمان - واس - حذر ولي العهد الاردني الأمير حسن من خطورة النوايا العدوانية للكيان الاسرائيلي تجاه الامتين العربية والاسلامية

وقال الامير حسن في احتفال ديني اقيم امس الاول في عمان ان الحركة الصهيونية بعد ان استولت على الاراضي الفلسطينية كاملة تواصل مخططاتها العدوانية للسيطرة على المزيد من الاراضي العربية .

واكد الامير حسن تمسك بلاده بالحقوق العربية في فلسطين وقال ان الاردن لن يرضى او يفرط بحقوق الشعب الفلسطيني وانه يصر على ارتباطه بقضية فلسطين تاريخا وشعبا ومصيرا .

واضاف ولي العهد الاردني قائلا ان القدس تمثل كل ما نادينا به في الاردن ودفعنا ثمنا غاليا لا نحيد عنه وسنظل نسعى لاستعادة الاراضي والمقدسات وفي مقدمتها القدس الشريف والمسجد الاقصى .

امين سر المجلس الوطني الفلسطيني :

ضرورة لتطبيق مشروع السلام التضامن والاستعداد العسكري العربي




الدوحة - ق ن ا - اكد السيد محمد صبيح امين سر المجلس الوطني الفلسطيني ضرورة تحقيق التضامن العربي والاستعداد العسكري بجميع الدول العربية والعمل في المجال الاقتصادي لكي تستطيع الامة العربية تطبيق مشروع السلام الذي اقرته في فاس .

وقال صبيح في حديث لمجلة (العهد) القطرية الاسبوعية نشرته امس ان احدا لن يستجيب لنا طالما تتحدث الامة العربية من موقف الضعف وليس القوة مشيرا الى ان اسرائيل لن تستجيب لتطبيق مشروع فاس ولن تقف امريكا بجانب العرب طالما بقي الوضع العربي بشكله الحالي .

واضاف ان المجلس الوطني الفلسطيني سيناقش في اجتماعه المقبل عدة موضوعات من بينها العمل العربي والعلاقات الفلسطينية المصرية والفلسطينية الاردنية ومشروع السلام العربي .

ووصف العلاقات الفلسطينية العربية بانها جيدة ومتينة على المستويين الرسمي والشعبي مؤكدا ان منظمة التحرير الفلسطينية حريصة على عدم تاثير علاقات مع طرف على حساب طرف اخر وعدم الدخول في محاور تضر بموقعها والعمل على تنقية الاجواء العربية .

واشار الى ان القيادة الفلسطينية لم تقطع الاتصالات في اى فترة من الفترات بمصر وان التشاور كان بينهما مستمرا وان كان قد تخلله بعض فترات الصراع السياسي بهدف توحيد الموقف .

عملية قسطرة لقلب طفلة قطرية

الدوحة - ق.ن.ا - : تمت في مستشفى حمد العام بدولة قطر بنجاح اول عملية لادخال قسطرة لقلب طفلة قطرية عمرها سنتان اتضح من خلالها ان هناك ثقبا عرضه ٢ سنتيمتر في قلب الطفلة .

وقال الدكتور جلال السعيد استاذ امراض القلب بطب القاهرة والذي قام باجراء القسطرة بالتعاون مع الدكتور حجر احمد حجر وكيل وزارة الصحة في تصريح نشرته صحيفة (الراية) القطرية امس بانه يمكن بواسطة هذه العملية تحديد مكان المرض بدقة وامكانية العلاج والحصول على عينات من الدم من مكان الاصابة وتحليلها وكذلك قياس ضغط المريض داخل كل حجرة من حجرات القلب وشرايينه وتصوير كل المناطق المحيطة بها .

واضاف الدكتور السعيد الذي يزور الدوحة حاليا ان تطبيق عملية قسطرة القلب في قطر ستساعد على توفير مشاق وتكاليف السفر الى الخارج لاجراء العملية ودقة توضيح مكان الاصابة وبالتالي ضمان نجاح العملية او عدم اجرائها في بعض الاحيان وكذلك تطوير نظم واساليب علاج امراض القلب في قطر .

وذكر ان هناك حوالي عشرين حالة تتنوع درجة خطورتها سيتم اجراء عمليات لها خلال اسبوعين وتتراوح اعمارها بين ٦ شهور وسنتين وثلاثة اعوام وحتى ٤٠ و ٥٦ سنة .

دعوة موريتانية لانقاذ منظمة الوحدة الافريقية

نواكشوط - ا ف ب - وجه رئيس الدولة الموريتاني المقدم محمد خونه ولد هيدالة نداء الى جميع رؤساء الدول الافريقية من اجل تنسيق جهودهم بغية انقاذ منظمة الوحدة الافريقية

وذكر الرئيس الموريتاني ان بقاء هذه المنظمة يتطلب من الجميع تقديم تضحيات وتنازلات واعرب عن رايه بان منظمة الوحدة الافريقية لا تزال الوسيلة المنيرة للوحدة والمشاورات السياسية وللتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول الافريقية .

اعرب ولد هيدالة لدى استقباله لاعضاء السلك الدبلوماسي .. عن امله في ان يتحد التشاديون لتضميد جراحهم والانشغال تشاد من هذه الازمة التي ترددت فيها .

وفي حديثه عن الصحراء الغربية اكد ولد هيدالة ان حل هذا النزاع لا بد وان ياتي بالضرورة عن طريق المفاوضات بين الجانبين المتنازعين .

افتتاح اعمال لجنة المؤتمر الشعبي اليمني

صنعاء - الاستماع - افتتح العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية اجتماعات الدورة الثانية للجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي اليمني العام

وقد ناقشت اللجنة في هذه الدورة التقرير العام الذي قدم لها من اللجنة المشكلة برئاسة رئيس الوزراء اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني بقرار من الاجتماع الموسع الاخير للمجلسين الاستشاريين لمجلس الوزراء اليمني حول حجم الخسائر البشرية والمادية الناجمة عن الهزة الارضية والتدابير الكفيلة للتغلب على اثار هذه النكبة في ضوء التحرك لخطة العمل الجديدة التي اقرها الاجتماع الموسع كما ناقشت اللجنة الدائمة التقرير الهام المقدم من اللجنة العامة للبرنامج السياسي وتشكيل المؤتمرات الفرعية في المحافظات اليمنية

دعوة عرفات لزيارة المانيا الغربية

القاهرة - الوكالات - صرح وزير الدولة للشؤون الخارجية في المانيا الغربية هوليمان بان القاسم المشترك بين مشروع السلام العربي الذي اقرته قمة فاس وبيان البندقية الذي اصدرته قمة السوق الاوروبية المشتركة ومبادرة الرئيس الامريكي ريجان للسلام في الشرق الاوسط هو حق جميع دول المنطقة في السلام واختيار الحل السلمي واستبعاد الحل العسكري .

وقال هوليمان في حديث لصحيفة (الاخبار) المصرية نشرته امس انه وجه الدعوة الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لزيارة المانيا الغربية بصفته رئيسا لجمعية الصداقة العربية الالمانية في بون

واعرب الوزير الالماني عن اعتقاده باهمية اعتراف المنظمة باسرائيل وقال ان سياسة المانيا الغربية تقوم على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبما وصفه بحق اسرائيل في البقاء

التحالف الحاكم في البرتغال يواجه خطر الانهيار

لشبونة - رويتر - . واجه التحالف اليميني الحاكم في البرتغال امس اختيارا بين قبول اكاديمي سياسي معمور كرئيس للوزراء او السماح بانهيار الائتلاف المهتز على نحو متزايد والمؤلف من ثلاثة احزاب .

وقد اعلن امس الاول ان البروفسور فيتور بيريرا كريسبو وهو وزير سابق للتعليم هو الخليفة الذي وقع عليه الاختيار للسيد فرانشيسكو بينتو باليسماو رئيس الوزراء الذي قدم استقالته في الاسبوع الماضي احتجاجا على خلافات في التحالف الذي مضى عليه ثلاثة اعوام .

ولم يثر الاختيار الذي يتعين ان يصدق عليه رسميا الحزب الديمقراطي الاجتماعي الذي ينتمي اليه السيد باليسماو حماسا بين شريكي التحالف الاخرين وعلى الرغم من تحذير عام من الحزب الديمقراطي الاجتماعي بان اية محاولة للاعتراض على اختياره ستؤدي على الفور الى انهيار التحالف فان الشريكين الصغيرين في الائتلاف قالا انهما في حاجة الى ٤٨ ساعة لتقرير ما اذا كانا سيقبلان هذا الترشيح .

هزة ارضية في اندونيسيا

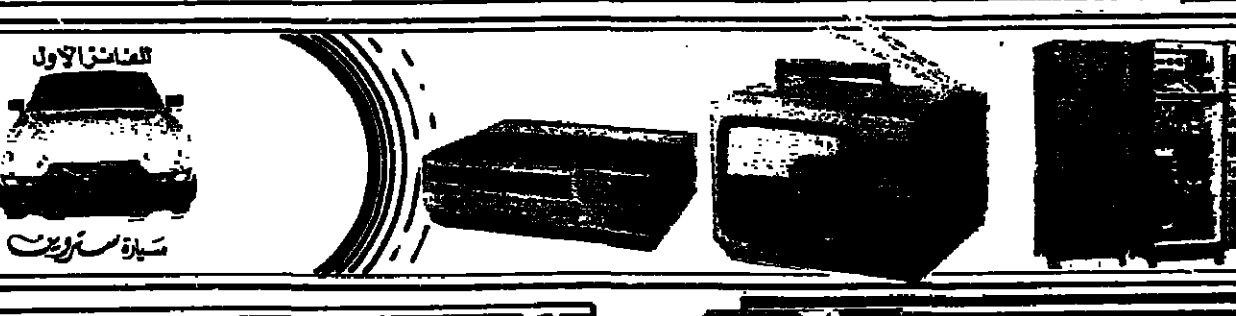
جاكرتا - رويتر - شعر سكان جزيرة فلورز (شرقي اندونيسيا) امس بهزات ارضية خفيفة بعد ان كان قد ضرب زلزال عنيف الجزيرة امس الاول بلغت قوته ٦ر٣ درجات بمقياس (ريختار) ذي التسع درجات ذكرت ذلك وكالة الانباء الاندونيسية واضافت انه وفقا للمحصلة الاولية فان الهزة قد اسفرت عن مصرع ٤ اشخاص واصابة ٣٠ اخرين بجروح خطيرة كما انه قد ادى الى تدمير عشرات من المنازل .

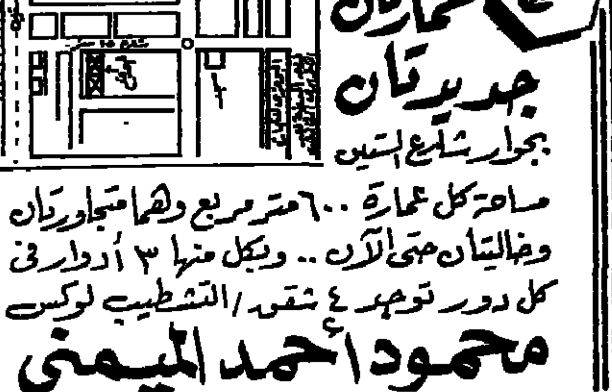
وقد تم ترحيل حوالي الفي شخص من منطقة الزلزال الى مناطق اكثر امنا خشية من تجدد الهزات .

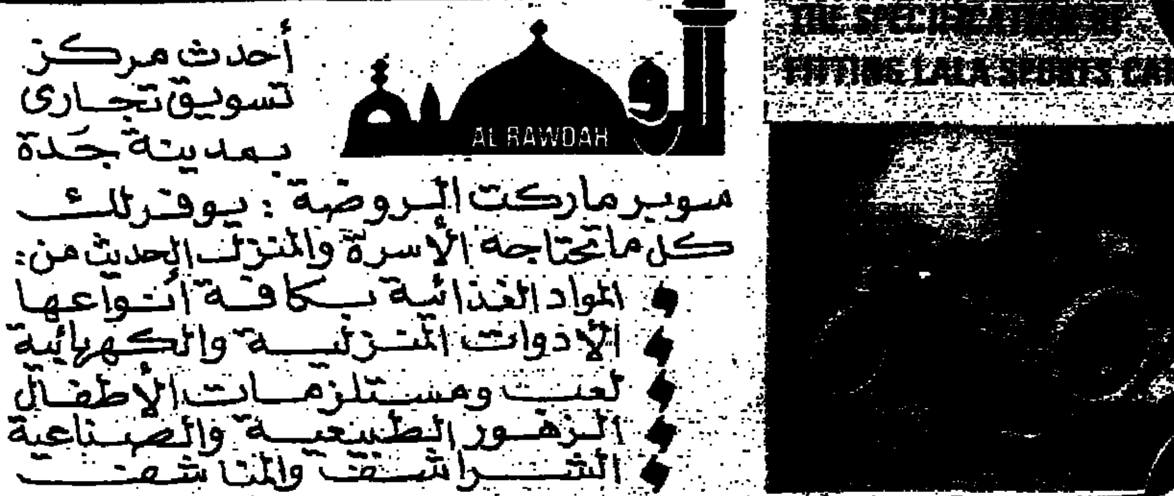
وزير خارجية يوغسلافيا يزور فرنسا

باريس - الوكالات - يقوم وزير الخارجية اليوغسلافي لازار موحزوف في الخامس من يناير القادم بزيارة لفرنسا تستغرق يومين بدعوة من وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون .

ويجري الوزير اليوغسلافي خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين الفرنسيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الدولية الراهنة .



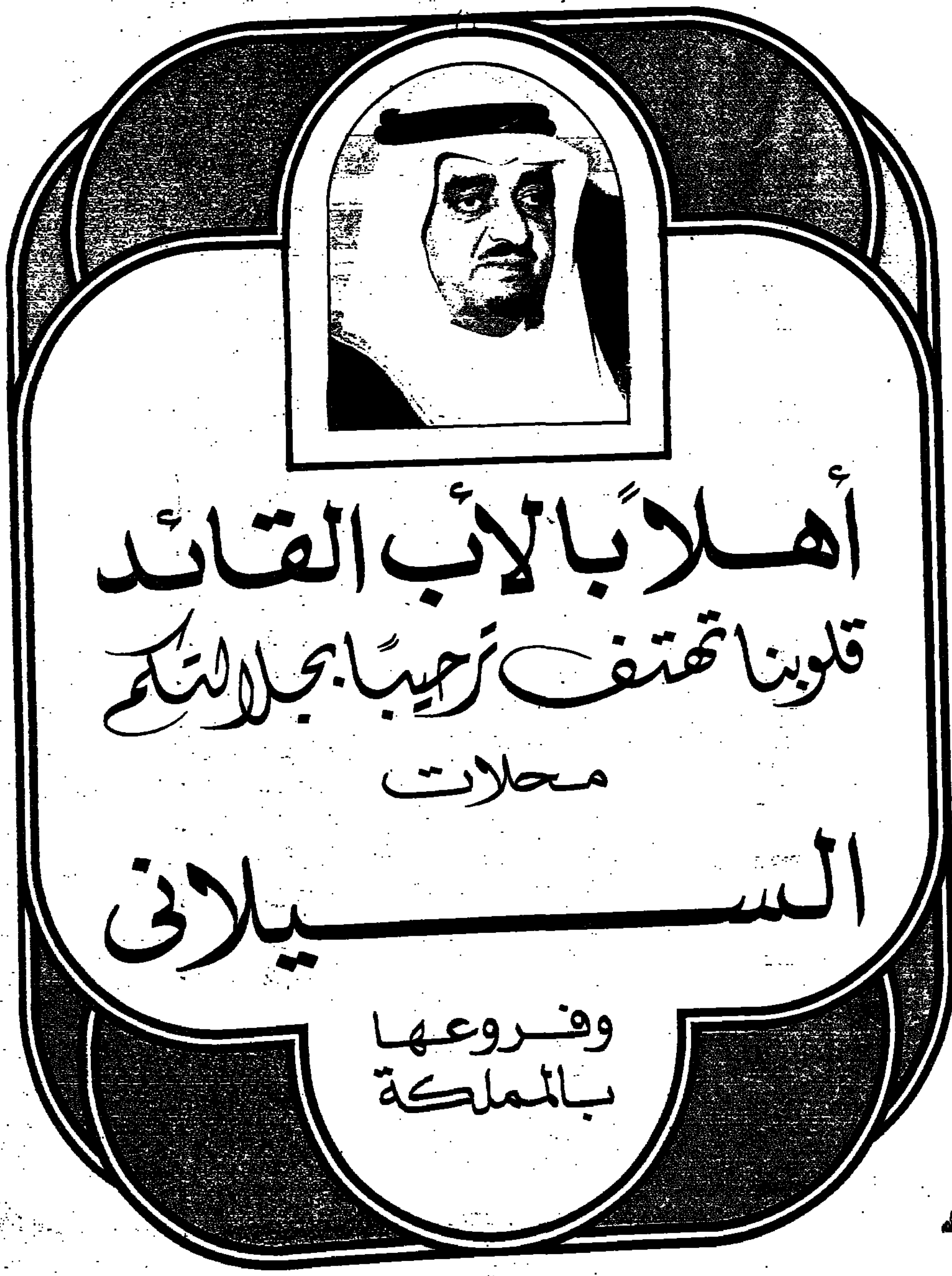




أهلاً بالمليك المفدى
بكل الحب والولاء نرحب
بعودة جلالتكم إلى الرياض
من جولتكم المظفرة في خدمة الأمتين
العربية والإسلامية .
مؤسسات عبدالله هاشم
المملكة العربية السعودية / جدة تليفون ٦٤٧٠٥٣١


أهلاً بالمليك المفدى
بكل الحب والولاء نرحب
بعودة جلالتكم إلى الرياض
من جولتكم المظفرة في خدمة الأمتين
العربية والإسلامية .
حسين عبدالله سكلوع
وكلاء شركة شارب اليابانية بالمملكة العربية السعودية
جدة - الرياض - الخبر - خميس مشيط - مكة المكرمة


إبتهاجاً بعودة جلالة الملك المفدى
نشارك
الشعب الفرحة بعودته الميمونة
سالم أحمد بامحرز وأولاده
أصحاب
السوق
الجنوبية
بجدة


أهلاً بالأب القائد
قلوبنا تهتف ترحيباً بجلالتكم
محلات
السيلاني
وفروعها
بالمملكة

المدينة الشعبية



الصفحة تتلقى الرسائل عن العنوان التالى الرياض – ص . ب : ١٠٥٨٥

لا خطر على الفصحى من الادب الشعبى

لقاء الأسبوع

جهد الحقل هو ما قدمته للادب الشعبى

« ضيف هذا الأسبوع شاعر مجيد رغم انه لا يعترف بذلك ومهتم بهذا التراث الغالى فقد أعد وقدم برامج اذاعية وتلفزيونية خاصة بالأدب الشعبى كان ذلك منذ عشر سنوات تقريبا .. ثم انضم الى أسرة تحرير « مجلة اقرأ » كمحرر للأدب الشعبى ثم استقر به المطاف في جريدة الرياض محررا لصفحة « خزامى الصحارى » التي تعنى بالأدب الشعبى بقى ان أقول لكم انه : الزميل الشاعر والناقد الشعبى محمد بن زبن بن عمير ..

■ ما رايك بمستوى الشعر الشعبى حاليا ؟ ومن لفت انتباهك من الشعراء الشباب ؟!

– ما اراه فى الشعر الآن هو ما اراه فى الشعر الشعبى القديم .. بمعنى ان هناك الجيد جدا والوسط وما دون ذلك .. اما من لفت انتباهى من الشعراء الشباب فهم كثيرون ولا ارى ابراز أحدهم على الآخر لسبب احتفظ به لنفسى وارجو أن تقبل اعتذارى ..

الشعر الشعبى والفصحى

■ اثيرت قضايا حول الأدب الشعبى وخطره على اللغة العربية الفصحى .. وتوقعنا ان تشارك كواحد من ابرز المهتمين فى هذا المجال ؟ ولم يحدث ما توقعناه .. ترى ماهو السبب ؟!

– ما اثير حول الشعر الشعبى اعتبره مجرد هفوة من هفوات الادباء وليس لها اى تاثير على الشعر الشعبى .. والفصحى فى مأمن من تاثيره لأنها محفوظة فى القرآن الكريم .. أما لماذا لم أشارك فى القضية فهذا يرجع الى قناعتى بعدم جدوى الاخذ والرد فى أساسيات فرضت نفسها على الناس فى مختلف امصارهم

■ كثرت الصفحات الشعبية وهى تقريبا متشابهة من حيث الاعادة والاسلوب ؟! فهل فكرت فى وضع خطة لـ « خزامى الصحارى » تميزها عن الصفحات الأخرى ؟!

– لابد انك لاحظت ما حوته صفحة « الخزامى » فى أعدادها الأخيرة من مواضيع ثابتة : هى – ابيات لها قصة – لغز الصفحة – اين الخطأ ، وهذه مجتمعة هى فى نظرى ما يميز صفحة « خزامى الصحارى » عن رصيفاتها وهو بعض مافكرت به لتطويرها ، وانت واحد من الذين هنأونى على هذه الخطوة .

– ساهمت بمجهوداتك منذ سنوات طويلة فى خدمة الأدب الشعبى وفى مختلف وسائل الاعلام .. فماذا أخذ منك الأدب الشعبى وماذا أعطاك !!؟

– الواقع أن الأدب الشعبى لم يأخذ منى سوى جهد المقل وارى ان له على حقوقا اكبر حجما وأوسع مجالا أرجو من الله ان يقدرنى على ذلك .

أما ماذا أعطانى ؟! فقد كونت عن طريقه علاقات طيبة مع كثير من الناس وعلى مختلف المستويات وهذا فضل كبير .. أشحذ همتى برد الجميل .

تحديث الكلمة الشعبية

■ ما هو مفهومك لتحديث الكلمة الشعبية ؟ وماهى مقومات الحداثة فى نظرك ؟!

– تحديث الكلمة الشعبية فى نظرى : هو الرقى بها الى ما يفهمه الصغير والكبير وبمعنى أخر ان يفهم القصيدة المتذوق سواء كان متعلما او غير متعلم .

أما مقومات الحداثة التى يجب أن ينهجها الشاعر الشعبى هى أن يختار اللفظ الجيد المفهوم على أن لا يخل ذلك بمقومات القصيدة الأساسية وهى الوزن والقافية وسمو الهدف الذى تعبر عنه القصيدة .. وحبذا لو تطرق شعراؤنا فى انتاجهم لمشاكلنا الاجتماعية بطريقة لبقة تبين المشكلة وتضع الحل وهذه قمة التحديث فى نظرى .

■ يقال : ان شعر المراة المعاصر يدور فى حلقة مفرغة هل انت مع او ضد هذا القول ؟! ومن هى ابرز الشاعرات فى الساحة اليوم ؟!!

– انا ضد من يتهم المراة بالتقصير فى الشعر الشعبى والساحة كما جاء فى سؤالك مليئة بالشاعرات المجيدات لشتى فنون الشعر ، وهناك من استطاع أن ينشر انتاجه ويطلع الناس عليه وهناك عكس ذلك ولو اردت سرد اسمائهن لغطيت مادة صفحتك باسمائهن ولكن لندعهن وشانهن .. وأؤكد لك ان هناك شاعرات كثيرات ومن « مستويات مختلفة » وقفت التقاليد بينهن وبين الظهور كشاعرات ..

اما أبرز من اطلعت على انتاجه فى الصحف فهن على التوالى .. اغاريد السعودية – هياء العتيبى – وضاء المشارى – شوق السعودية – ريم الصحراء ولا يعنى هذا انهن « فخر الموجود » ولكن كثرة انتاجهن فى الصحف اوحت الى بالشهادة لهن ليس الا .

■ سمعنا منذ فترة طويلة بانك ستجمع بعض ما نشر عبر « خزامى الصحارى » من انتاج الشعراء فى ديوان .. اين هذا الديوان ؟!

– ماسمعته صحيح فلدى الآن مسودة لعدة دواوين ليست ديوانا واحدا وجميع موادها لشعراء نشر انتاجهم فى « الصفحة » وسيرى النور عن قريب ان شاء الله .. الجزء الأول والثانى وربما يكون ذلك خلال اشهر قليلة .

■ من خلال قيامكم بتحرير الصفحة الشعبية من من الشعراء او الشاعرات عرفت به الصفحة وكانت انطلاقته منها ؟

– انطلق عبر هذه الصفحة شاعران وشاعرتان هم أبو محمد وهذا فى نظرى فى قمة الشعراء المتعاونين مع صفحة « الخزامى » وخضير نايف البراق وهو شاعر جيد وصغير السن – ووفاء المشارى وشوق السعودية وشاعريتهما جيدة .. ولا يعنى هذا ان الصفحة علمتهم الشعر وانما انطلقوا من خلالها .

■ كم عدد قصائدك .. وهل فى النية جمعها فى ديوان ؟!

– قصائدى كثيرة ولكننى لم أفكر بجمعها فى ديوان لانني اراها دون المستوى المطلوب .. ولعلمك نقدى للشعر اقوى من شاعريتى ولا اعرف لذلك سببا .

■ ماهى فى نظرك افضل الدواوين الشعبية التى صدرت فى الأونة الأخيرة ؟! ما رايك بما اثير حول ديوان « عزف على الرموش » للشاعر عناد المطيرى ؟!

– الواقع ديوان الخطوة الجابرة – و – ديوان عبدالمحسن الصالح وديوان دموع الوجد – و – ديوان عزف على الرموش – من ابرز الدواوين التى اطلعت عليها ولا جدال فى جودتها .. اما ما اثير حول ديوان « عزف على الرموش » فقد قلت رايى فيه عبر صفحتى فى حينه واكرر الآن واقول انه فوق كل الاقوال التى تحاول الاقلال من قيمته .

■ ماذا تعنى لك الكلمات التالية : الليل – الحب – الوداع – الربيع – الشعر الشعبى – كتاب حكايات من الماضى .

– الليل – يعنى الهدوء والراحة النفسية بعد عناء النهار ومتاعبه الحياتية .. كما انه يعنى لى القراءة وكتابة مايراودنى من افكار خلال النهار .

الحب – من الأسياسات التى يتعامل بها الانسان مع اخيه الانسان ولولا الحب لما كان الوفاق بين الناس .

الوداع – قسوة ولكن آلامها محدودة لأن طبيعة البشر افتراق واجتماع وفراق بلا اجتماع وان بقى لها من تاثير فهو ذكرى ربما فى لحظة او ساعة أو اكثر او اقل .

الربيع – جمال الطبيعة وبهجتها وما ينطبق عليها ينطبق على نفسى تماما .. الا تعلم ان الطيور تغرد فى الربيع وكذلك الانسان والحيوان وان الورود تتفتح فى هذا الفصل لتجود بعبيرها الندى على كل الناس .

الشعر الشعبى – بينى وبينه علاقة ربطت نفسى بها ولن أحيد عنها لانه كما أسلفت قد وطد العلاقة الطيبة بينى وبين الكثير من الناس .

كتاب حكايات من الماضى – جهد المقل وظهر للوجود دون ان احسب له اى حساب .. بمعنى اننى لم افكر قط فى تقديم كتاب للناس وان كان فكرة خرجت بنت وقتها اثر انضمامى لجريدة الرياض التى اعتبرها صاحبة الفضل فى صدور هذا الكتاب المتواضع .

■ ماذا تهدى لقراء المدينة من شعرك ؟!

– اهدى هذه الأبيات الثلاثة والتى لها مكانة فى نفسى وربما انطبق مضمونها على غيرى وهى

سلمت واثر السلام ايكود بعض الناس ردده
الله ولا الأنفس المرضى على اجسامن سليمة
بعض العرب يفتخر فى فعل ابوه وفعل جده
لو كان هو عاقة وجوده اكبر مـن ظليمه
ان كان مالرجل قال انا فلا خيرن بعده
اليا صار ما ترفعه يمناه فاليسرى هظيمه

شاعر وقصيدة

كنت اتابع اخباره واشعاره عبر الصحف والمجلات الكويتية .. الى ان التقيت به فى مدينة الرياض فاكتملت الصورة وازددت اعجابا به كشخص وكشاعر له لون مميز ..

من اعنيه هو الصديق الشاعر على سعد الفهيدى والذى سبق وان استضفناه عبر هذه الصفحة .. فى اتصال هاتفى أسمعنى عدة قصائد جديدة ورائعة اخترت لكم منها هذه الأبيات :

إعدلى وياى يابنت الحلال
واحكمى قلب حكمتيه بضمير
راح من ناس يقولوا له تعال
فى قليلك باع له شى كثير

وين ابا اصبر وين والصبر استحال
والجلادة بالمحبة ما تصير
خايف من حب ! بعيد المنال
ليت قلبى لا نهيته يستخير

عاشقتك اننى على طول الليال
واتبع اخبارك وادور لى بشير
كم تخيلتك قدم عينى خيال
وان صحيت بواقعى شفته مرير

مدخلك بالله تعطينى مجال
واعرف انك راعى الفضل الأخير



كلمات مختصرة

■ خبر مضحك « الجرايد السويسرية تشيد بجهود ولد نجد فى خدمة الأدب الشعبى السعودى » .

نشر هذا الخبر فى احدى جرائدنا المحلية ونحن نتساءل .. متى وجد ولد نجد فى الساحة وما مدى فهم هذه الجرائد للأدب الشعبى السعودى .. حلو يا أخبار ويا مخبرين ..؟!

■ كثروا الشعار واشتد القواض
مير مبرك فى مبارك ما يعيض

لو فهم المتشاعرون ما قصده الشاعر عبدالله بن عون فى هذا البيت لابتعدوا عن الساحة واخذوا أماكنهم الطبيعية ..؟! فى الظل .

■ لازالوا يغالطون أنفسهم محاولين اخفاء الحقيقة التى أصبحت كالشمس ، ولكن نحن لا يهمنا الا الحق وسنقوله مهما تكن النتيجة .. فانتظروا كشف الأوراق .. ربما فى العدد القادم او الذى يليه ..؟!

■ بعض المحررين أصحاب الأساليب الطفولية صار يلجأ الى « الجدات » ليستعين منهن بالفاظ الشتائم .. ما نقول الا « اللى مالها ثبوت تموت » ، والحقائق فى الطريق .. انتظروا ....!!

الى القراء

■ الصديق الشاعر : مطلق الفجى – الكويت ..

البرقية وصلت وشكرا لاهتمامك وثقتك ..

تحياتى لشخصكم الكريم وكافة الأصدقاء فى الكويت الشقيق ..

■ الأخ : حميد عواض الحربى – المدينة المنورة ..

أمل الا تحمل الرسالة أكثر من مشاركة ضمانا لسرعة النشر ومنعا للالتباس ..

■ الأخت : محاسن – الطائف ..

أنت مثقفة كما يظهر من أسلوب رسالتك .. وبامكانك مع تكرار المحاولة أن تكتبى شيئا يستحق النشر ..

أنصحك بالاكثار من قراءة الشعر الجيد وعدم التكلف باختيار الكلمة .. أهلا بك دائما ..

■ الأخ : مطيران سعيد العروى – ينبع البحر ..

نشرنا أكثر من قصيدة للشاعر « حجاب عبدالله » .. شكرا لاهتمامك ..

– الاخت وفاء عبد الله – جدة
الصراحة التى اعنيها لاتصل الى حد التجريح لان الصراحة اذا تعدت حدا معينا اصبحت ... كما ان للنشر شروطا يتقيد بها المحرر . ووعد ذلك فهنا نستمر استفسارك ورد المعنى .. انتمى ان تكون الملاحظة القادمة عن مواضيع نشرت فى المدينة الشعبية ليكون لنا الحرية الكاملة فى طرح القضية ومناقشتها واهلا بك دائما

■ الأخ : عبدالعزيز راشد المطيرى – مهد الذهب ..

لازلت بحاجة الى الاكثار من قراءة الشعر وتكرار المحاولات .. أتمنى لك التوفيق .

■ الأخ : عبدالله تخلص البلوشى – ينبع البحر ..

ماوصلنى منك لا يصلح للنشر ..

أرحب بك فى مشاركات أخرى .. وياهلا ..

■ الأخ : متيف جزاء الحربى – دخنة ..

القصيدة فات أوانها .. مرحبا بك فى مشاركات أخرى .. وياهلا ..

■ الأخ : صالح عبدالرحمن الصالح الحربى – الطائف ..

القصائد التى وصلتنى منك غير صالحة للنشر .. نرحب بك فى مشاركات قادمة .. وياهلا ..

■ الأخت الشاعرة – منال – جدة ..

المستوى الذى وصلت اليه يتطلب منك الدقة فى اختيار الكلمة والفكرة .. أتمنى لك التوفيق .. وأهلا بك ..

■ الأخ : أحمد الحربى – بريدة ..

الشعر ليس صف كلام ووزن وقافية ..

الشعر فكرة وتعبير عما يختلج بالنفس .. حاول أن تجد تفسيرا مقنعا لهذا البيت من قصيدتك :

مايصير هذا منك ياسيد الحور
يامن شعاع الحب سطع فى جبينه

كلام ركيك بلا معنى ، اذا أردت تكرار المحاولة فليكن بأسلوب رفيع وفكرة واضحة .. وحياك الله .

■ الأخ : وحيد الدار – المدينة المنورة ..

ابعث بالاسم الحقيقى حتى نستطيع أن نعطيك الراى الحقيقى فى انتاجك .. وياهلا ..

وقفة



رغم انها تحب الشعر وتتذوقه إلا انها مترددة هل ما تكتبه شعرا او مجرد خواطر لانها حديثة التجربة فى كتابة الشعر هذا ماقالته

صديقة الصفحة الشاعرة قمر الليل من مكة المكرمة ونحن نقول ان ماوصلنا منك محاولات جيدة وتبشر بموهبة قادمة فمرحبا بك دائما وابعثى بما لديك ..

تقول قمر الليل فى إحدى المقطوعات التى بعثت بها الى الصفحة :

ماعد اليوم لك بالوصل داعى
مدام أرخصت حب لك غليته
تمزق فى بحر حبك شراعى
اقاوم موج هجرك ماقويته

وضاعت حيلتى والحب ضاعى
وفك اللى هقيته مالقيته
علاج الوضع بعدى وإنقطاعى
رضيت البعد والا مارضيته
ملبى حب تحاول به خداعى
ترى الأيام تبدى ماخفيته
نهاية حبنا كلمة وداعى
ودمع عنك بيدينى دريته

قمر الليل – مكة المكرمة

همسة

خلد الذكرى ولو كانت اليمة
خلها الناقوس بالعمر الطويل
قصتى وياك بعيونى عظيمة
والالم وياك يالغالى جميل
من وساع عيونك اشعر بالهزيمة
وانحنى قدام هالرمش الضليل
ارسل النظرات من عينك رحيمة
لاتزيد جروحنا عند الرحيل

خايفن تخوننى معك العزيمة
كان هلت دمعة الطرف الكحيل
سامح الايام فى نفس كريمة
واعتبرنى بالهوى عابر سبيل
اصبرى وتصير قصتنا قديمة
عندها تلقى لى اكثر من بديل

على سعد الفهيدى

على مستوى شباب المنطقة الوسطى

أكد الهلاليون بطولتهم بخمسة في الرياض

■ الرياض - حمود العصيمي

اخيرا قال الهلال كلمة - الفصل - في بطولة المنطقة الوسطى لكرة القدم - شباب والتي ظلت حائرة في اي حضن تستقر الهلال الذي بدا الصدارة اولا ام النصر الذي وصل اليها اخيرا وتربع عليها لمدة اسبوعين وكان نوع الكلمة الهلالية خمسة اهداف اسكنوها في شباك الرياض قاطعين بذلك الطريق بين النصراويين والامل في هذه البطولة

ولم يجد الهلاليون اي معاناة من فريق الرياض الذي صمد شوطا وانهار حائط دفاعه في الشوط الثاني تاركين لهجوم الهلال حرية التحرك وزيارة مرماهم متى يشاءون .

وعن احداث المباراة . فقد كانت جيدة في شوطها الاول من الفريقين حيث قدما عرضا جيدا وخاصة خط وسط الفريقين رغم ان كفة الهلال الهجومية كانت ارجح لوجود لاعبين اصحاب مستوى جيد اضافة الى لاعب المنتخب عادل عبدالرحيم حيث اتسمت هجماتهم بالخطورة في وقت لم يبرز خط هجوم الرياض .. ومن كثافة الهجمات الهلالية يستطيع اللاعب سعد مبروك تسجيل هدف الهلال الاول لينتهي هذا الشوط بهدف واحد كان من نصيب الهلال

ومع بداية الشوط الثاني تحول الملعب الى سيطرة هلالية تامة ودليل ذلك ان حارس مرمى الهلال لم تصله اي كرة طوال هذا الشوط حيث كان يستمتع براحة تامة وقد صال الهلاليون وسجلوا اربعة اهداف في هذا الشوط وكادوا ان يسجلوا لولا وقوف العارضة وتالق حارس الرياض والذي لم يكن له اي ذنب في الاهداف الخمسة حيث ظل وحيدا يقاوم الهلال باكمله . واستمرت السيطرة الهلالية حتى اعلن حكم المباراة نهايتها لصالح الهلال بخمسة مقابل لا شيء .

الأهداف

■ الهدف الاول سجله سعد مبارك في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول من كرة استقبلها براسه داخل منطقة الجزاء وهياها لنفسه ثم وضعها بكل قوة في المرمى

■ الهدف الثاني سجله عبدالرحمن اليوسف في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني من كرة انفرد فيها بالمرمى بعد ان اعتقد لاعبو الرياض بانه في موقع تسلل .

■ الهدف الثالث سجله عادل عبدالرحيم في الدقيقة ٢١ من كرة قوية ومباغتة من خارج منطقة الجزاء .

■ الهدف الرابع سجله اللاعب المبدع سعد مبارك من كرة سقطت خلف المدافعين ليخرج له الحارس يضعها بذكاء ساقطة في المرمى في الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني .

■ الهدف الخامس سجله صالح الخلف في الدقيقة ٣٩ من الشوط الثاني من ضربة جزاء (بنالتي) وضعها على يسار الحارس .

لقطات من المباراة

■ حكم المباراة حمود الغميز - الديميغ - العرامي .

■ لم يظهر لاعب المنتخب عادل عبدالرحيم بمستواه المعروف عنه وكانت حسنته الوحيدة الهدف الثالث .

■ عبدالعزيز العصيمي لاعب جيد ينتظره مستقبل باهر اذا حافظ على مستواه .

■ برز من الهلال عماد الصغير - سعد مبارك ..

■ برز من الرياض سلطان الدوسي - عبدالعزيز العصيمي .

الأهلي يعتذر عن سانتانا

بعث النادي الاهلي بخطاب اعتذار الى الاتحاد الاوربي عن عدم حضور تلي سانتانا ومشاركته في محاضرات ينظمها الاتحاد ويشارك فيها مينوتي وبيرورت .. وجاء اعتذار الاهلي بسبب ظروف الدوري .



فرصة اخرى ضائعة للنصر



فرصة ضائعة للنصر

أغلق دفاع النصر كل المنافذ امام العربي

ونجح « اليحيا » في خطف الفوز بعد ان فشل هجومه

الرياض - حمود العصيمي

خطف الفريق النصراوي لكرة القدم نقطتين ثمينتين من امام العربي رفعت رصيده في مسابقة كاس مجلس التعاون الخليجي لابطال الدوري الى ثلاث نقاط وذلك في مباراة الذهاب بالرياض والتي اتسمت فيها المباراة بالندية والحماس طوال شوطيها وقدم خلالها الفريقان عرضا ممتعا .

بدات المباراة قوية في شوطها الاول مع محاولة جس نبض من الفريقين ومحاولة لامتلاك منطقة الوسط من كل منهما الا ان قوة الهجوم النصراوي اثرت على وسط العربي واجبرته على التراجع . لمساندة دفاعه بينما تقدم الوسط النصراوي خلف مهاجميه وظهر الحماس على اداء الفريقين ليأتي هذا الشوط قويا من الفريقين واتسمت جميع هجماته بالخطورة على مرماهما ويتحرك الوسط النصراوي في الدقيقة العشرين من هذا الشوط ليهيىء عددا من الكرات الخطيرة امام مهاجميه الا انهم عجزوا عن استثمار اي منها .. وقد تركزت هذه الهجمات على الجهة اليسرى والمتمثلة في درويش والفايز والبدر بينما حرمت الجهة الاخرى من الكرات وظهر كميخ مرتبكا طوال الشوط الاول لهذا ركز العربي الغزو من جهته على الهجمات النصراويه اعتمادها على الكرات العرضية والتي كانت اقرب لحارس العربي وحاول وسط العربي عمل شيء وكان له ما اراد في نهاية الشوط الاول عندما امتلك خط الوسط ومون خط هجومه بكرات خطره وقف لها المقرن بالمرصاد اضافة الى سلبية خط هجومهم وخاصة عنبر سعيد والذي كان بعيدا عن مستواه ومن هجمة هنا وهجمة هناك ابي صالح اليحيا الا ان يخرج النصر فائزا في الشوط الاول وتحقق له ذلك قبل نهاية هذا الشوط بدقيقتين عندما سجل هدف المباراة الوحيد ليعلن بعده الحكم نهاية الشوط الاول لصالح النصر .

ومع بداية الشوط الثاني توقع الجميع من النصر ان يتحرك بصورة افضل مما كان عليه في الشوط الاول الا ان شيئا من هذا لم يحدث وحصل العكس حيث كان الهدف النصراوي بمثابة الدافع الكبير لفريق العربي لرفع مستواه بعكس النصر والذي يبدو انه اقتنع بهذا الهدف حيث تراجع جميع لاعبيه للخلف مما جعل الفرصة متاحة للفريق الضيف ليضغط خاصة بعد الدقيقة ١٨ من هذا الشوط وكاد ان يسجل هدفا في الدقيقة ٢١ عندما لعب عبد الله عبد الكريم كرة في المرمى الخالي الا ان راس توفيق ترفض ان تعانق الكرة الشباك ليبعدها في اخر لحظة بعدها يخرج المدرب النصراوي هاشم سرور وينزل بدلا منه مبارك النفيس في محاولة لدعم الوسط بعد ان ظهر ضعف لياقة هاشم ولكن دون جدوى فقد تحول هذا الشوط عرباويا باستثناء بعض الكرات النصراوية التي لم تكن ذات خطورة قام العربي بمحاولات عدة لتسجيل هدف ومن هجمات مركزه من جميع الجهات وقف لها الدفاع النصراوي ولسالم مروان بالمرصاد يعلن حكم المباراة نهايتها بفوز النصر بهدف مقابل لا شيء ويرتفع بذلك رصيده الى ثلاث نقاط في وقت بقي فريق فيه العربي الكويتي بدون نقاط .

□ هدف المباراة الوحيد .-

جاء من كرة رفعها درويش بيمينه ساقطة خلف المدافعين لتجد عبد الله عبد ربه الذي لعبها دون تركيز في يد الحارس ولكن نظرا لقوتها ترتد لتجد صالح اليحيا (ابن دحم) المتابع يلعبها قوية في الزاوية اليسرى للحارس مسجلا هدف النصر في الدقيقة الثالثة والاربعين من الشوط الاول .

□ لقطات من المباراة :-

■ حضر المباراة صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم والشيخ احمد الحمود والشيخ نايف الجابر رئيس النادي العربي وعددا من المسئولين .

■ اجرى الزميل عبد الرحمن المصبيح لقاء مع الشيخ نايف الجابر وذلك في استراحة ما بين الشوطين وسيذاع في برنامج عالم الرياضة التلفزيوني .

■ ظهر الفريق النصراوي بمستوى متواضع في هذه المباراة رغم فوزه بالنتيجة !

■ الكارت الاصفر الوحيد في المباراة كان من نصيب اللاعب عبد العزيز المطوع وناله في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني .

■ سالم مروان كان نجما في المباراة واضاف الى نجوميته اخلاقه العالية عندما قام بمعالجة زميله لاعب الهجوم بنادي العربي عنبر سعيد عندما اصيب في وقت كانت الكرة تتناقل بين الاقدام في منتصف الملعب .

■ برز من النصر - توفيق المقرن وكان في قمة مستواه - محمد الفايز ومن العربي - وليد الصالح - ومحمد كرم - صباح العتيبي .

■ مثل (النصر) :

سالم مروان - بدر البدر - توفيق المقرن - محمد سعد بخيت - علي كميخ (مبارك النعيس) - هاشم سرور - محمد الفايز - صالح اليحيى - درويش سعيد - ماجد عبدالله - (محيسن الجمعان) - عبدالله عبدربه .

مثل العربي :

عبدالرضاء عباس - علي مندني - عبدالعزيز المطوع - قاسم حاجي - وليد الصالح - عبدالله بلوشي - محمد كرم - احمد عسكر - بدر ابو عباس - (عبدالله عبدالكريم) - عنبر سعيد - صباح العتيبي .

توجيهات من فيصل بن فهد :

من المعوقين يتدربون على الرماية بالسهام

■ الرياض - خالد الرفاعي

وافق صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب على قيام لجنة الثلاثي العربي بتدريب خمسة من طلاب مركز التاهيل المهني للمعوقين بالرياض على لعبة الرماية بالسهام .. وتاتي موافقة سمو الرئيس العام في نطاق السياسة العامة التي تنتهجها رعاية الشباب في مد مظلة الخدمات التي تقدم من قبل الاجهزة المختلفة التابعة لها الى كافة قطاعات الشباب وفي مقدمتهم الشباب المعوق وتجدر الاشارة الى ان لجنة الثلاثي العربي سوف تبدا اعتبارا من الاسبوع القادم في استقبال الشباب

من منسوبي مركز التاهيل المهني حيث ينتظمون في البرامج التدريبية بواقع مرتين في الاسبوع .

حكام السلة لهذا الاسبوع

● الرياض - مكتب المدينة .

تستانف اليوم مباريات الدوري لكرة السلة بدرجتيه والتي سيقوم بتحكيمها عدد من الحكام الذين كلفوا بها .

■ الخميس :

الانصار × الفتح - المدينة ٣٠ر٤ ويحكمها فيصل تركستاني واحمد قاسم

الصفا × النهضة - الدمام ٣٠ر٤ - ويحكمها فهد الصقيان وناصر المسعود

الاتفاق × الوديعة - الدمام ٣٠ر١ - وتحكمها علي الطلال ووهيب خليل

■ الجمعة :

الاهلي × الهلال - جدة ٠٠ر٦ ويحكمها رمضان السيد وفهد الدخيل

الرياض × الخليج - الملز ٣٠ر٤ ويحكمها محمد حكيم وعبد الرحمن المسعد

الترجي × النصر - الدمام ٣٠ر٤ ويحكمها علي الطلال وراشد الدهام

ضمك × عكاظ - ابها ٠٠ر٣ ويحكمها خالد السعودي واحمد يسلم

الكوكب × الوحدة - الخرج ٠٠ر٣ ويحكمها ابراهيم حسان وناصر المسعود

مضر × الشباب - الدمام ٠٠ر٦ ويحكمها عبد العزيز عبد الخالق ومحمد الربيع

في مباراة متواضعة المستوى

الهلال يفرق عن النصر بنصف اسكور



اسكور هلالي في النصر

افراد الترجي والرياض في حيرة في هذا الاسكور

تصوير : عبدالمنعم حامد

■ الرياض - عبدالله الحوازي .

في الدوري الممتاز لكرة السلة قدم فريقا الهلال والنصر مباراة متواضعة جدا قلبت كل التوقعات التي كانت ترشح الفريقين لتقديم مستوى جيد وكان النصر هو الافضل منذ بداية الشوط الاول واستطاع دفاعه امتصاص الغارات الهلالية بنجاحه في فرض الرقابة على يوسف العصيمي قلب الفريق الهلالي النابض على مدى شوطي المباراة وكان النصر قد تقدم حتى وصلت النتيجة الى ٦/١٤ في الدقيقة (٩) من الشوط الاول الا ان مدرب الفريق ارتكب خطا باشراك ابراهيم البصيص المصاب اضافة الى ان الفريق عمد الى التصويب من خارج المنطقة دون ان يكون هناك متابعة مما سهل المهمة على دفاع الهلال في التقاط الكرات وتحويلها الى هجمات هلالية واستمر النصر متقدما حتى نهاية هذا الشوط الذي انهاه لصالحه ٢٩/٢٨ .

وبعد مرور ثلاث دقائق لحق به الهلال مسجلا التعادل ٣١/٣١ .. ومن ثم يتقدم لاول مرة في الدقيقة (٥) ٣٥/٣٣ ويستمر متقدما والنصر يلاحقه حتى عاد النصر للصدارة ٤١/٣٩ ومرة اخرى يتقدم الهلال ٤٥/٤٤ .. سجل النصر بعد (٥) دقائق التعادل ٤٦/٤٦ .. وبعدها صار اللعب سجالا حتى نهاية المباراة التي انتهت بفوز الهلال ٥٢/٥١ .

وكانت الصالة قد شهدت قبل ذلك لقاء الترجي والرياض والذي انتهى بفوز الترجي ٦٢/٥٦ وقد اتاح خروج اللاعب محمد خيرالله في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني الفرصة للترجي للفوز بالمباراة حيث كان الوحيد في اللعب فلقد كان المحيا ينام تارة ويصحو اخرى وكان الرياض قد انهى الشوط الاول لصالحه ٢٦/٢٣ .. وبذلك اثبت هذا الفريق بانه فريق الشوط الواحد .

حفل سمر بنادي زهران بالاطاولة

من صالح احمد الغامدي :

الاطاولة - اقام نادي زهران بالاطاولة في نهاية الاسبوع الماضي حفل سمر بمقر النادي على شرف امير بلدة الاطاولة تركي ناصر البالي نيابة عن معالي امير منطقة الباحه الاستاذ ابراهيم ال ابراهيم وبحضور نائب مدير مكتب رعاية الشباب الاستاذ محسن عبود وعدد من رؤساء الدوائر الحكومية بالاطاولة واعيان البلدة وجمهور كبير من مشجعي الرياضة والشباب بالمنطقة وكان في استقبال الحضور رئيس النادي الاستاذ سالم احمد الزهراني واعضاء الادارة - وبعد وصول المدعوين الى صالة الحفل بدا الحفل باي من الذكر الحكيم التي بعدها رئيس النادي كلمة رحب فيها بالحضور واستعرض في كلمتة ما حققه النادي خلال العام المنصرم من الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية بعدها القيت كلمة الامارة القاها نيابة عن امير بلدة الاطاولة سعيد غرم الله الغامدي ثم كلمة الاهالي تلاها كلمة رعاية الشباب والقاها نائب مدير مكتب رعاية الشباب بالطائف بعد ذلك توالت فقرات الحفل تخللها فنون شعبية وتمثيليات من واقع المجتمع والبيئة وفي نهاية الحفل قام نائب مدير مكتب رعاية الشباب بتوزيع الجوائز على المشاركين في الحفل ثم تناول الحضور المرطبات المقدمة من النادي وقد توجه مندوب المدينة بسؤال لنائب مدير مكتب رعاية الشباب بالطائف حول توقعاته لنادي زهران مستقبلا . افاد قائلا بان النادي يسير بخطى ثابتة وذلك من خلال التقارير الواردة الى مكتب الرعاية بالطائف وسوف يكون لافتتاح مكتب رعاية الشباب الذي يستعد لمباشرة اعماله خلال الايام القليلة القادمة بالباحة مردودا طيبا لاندية المنطقة ولكن يجب على الاهالي حث ابنائهم على الاستفادة مما تقدمه الاندية لهم من رعاية وتثقيف وفي ختام تصريحه شكر جريدة المدينة على ما تبذله في تغطية الحركة الرياضية في جميع انحاء المملكة هذا وقد وعد رئيس ادارة النادي المدينة بلقاء يوضح فيه اعمال النادي ومشاركته منذ تاسيسه وشكر جريدة المدينة لحضورها حفل النادي .

من خلف النظارة

النصر والعربي

□ مباراة النصر والعربي كشفت عن ان الكرة لدينا (اندية) وفي الكويت (منتخبات) .

□ هاشم سرور يلعب الكرة البرازيلية السهلة المتميزة بهدوء الأعصاب وكاني به « سقراط » صغير في النصر .

□ درويش نقطة ضعف بارزة في الفريق النصراوي تحتاج لدعم باحد الشباب .

□ ماجد .. لاعب كبير .. لا يجيد التسليم والاستلام ولم يفد فريقه في المباراة .

□ ياسلام ياصالح اليحيا على المتابعة والهدف الجميل .

□ عبدالله بلوشي .. من شاهده في الملعب عليه ان يفيدني متى وفي اي كرة ؟!!

□ توفيق المقرن اقترب من قمة المستوى الذي عرفناه به .. وقام بعملية انقاذ رائعة باقصى مهارة ومن اقصى الزاوية اليمنى .

□ عبدالله عبدالكريم الذي لعب بدلا من بدر عباس .. أعطى هجوم العربي بعض الحيوية .. ليبطل مفعول الأسماء .

□ رغم قصر المدة التي قضاها شيرا مع النصر .. الا ان (حلاوته) بدات تظهر على الفريق .

ضعيف نظر

حكام الطائرة لهذا الأسبوع

● الرياض - مكتب المدينة .

تستانف يوم الخميس القادم مباريات الاسبوع السادس للدوري الممتاز في الكرة الطائرة والاسبوع الثاني عشر لدوري الدرجة الأولى وتستمر هذه المباريات حتى يوم السبت ويحكمها السادة التالية اسماؤهم :

الخميس

- الرياض - مضر الرياض ٣٠ر٦ - الاحمد ، الدوسري ، الفواز .
- الشرق - الربيع الخرج ٣٠ر٦ - المنقور ، العدواني ، البريك .
- الأهلي - الهلال : جسرة ٣٠ر٦ - الضعيان ، الضويحي ، فريد .
- الكوكب - الحزم . البكيرية ٠٠ر١ - الجارالله ، العمودي ، المتروك .
- الصفا - الأنصار : الدمام ٣٠ر٦ - الخليفي ، العقيل ، كابلي .
- الخليج - التألف : الدمام ٠٠ر٨ - صديق ، صادق ، المهنا .
- الشباب - الخويلدية : الرياض ٠٠ر٨ - راشد ، الضبيعي ، الدلاك .

الجمعة

- الاتحاد - النصر . الرياض ٣٠ر٤ - الخليفي ، اليوسف ، الصقيان .
- الاتفاق - التعاون : الدمام ٣٠ر٤ - المنقور - السبتي - الزاهر .

السبت

- الترجي - المحيط : الدمام ٣٠ر٦ - الحلبي ، البويريد ، التميمي .

الوديعة يحقق بطولة الدراجات لانعدام المنافسين

■ ابها - عبدالله الحيدان :

حقق فريق الوديعة للدراجات بطولة المنطقة في هذه اللعبة في ظل غياب الاندية وبفارق زمني كبير وقد اشار مدرب الفريق الى ذلك وقال ان الفرق التي شاركت مع الوديعة فريقان هما الثروات - والتسامح - وهما ذوا مستوى ضعيف جدا ولولا قرار اتحاد الدراجات لانسحبا من السباق الا ان الرغبة في الحصول على معونة الاشتراك أجبرتهما على البقاء . مبروك للبطل المستفيد وهنيئا للجنة المنظمة على هذا الانجاز الرائع والمستوى المشرف .

اليوم في دوري الغربية :

البطولة أقرب للأهلي والاتحاد يرغب فيها

الأهلي — الاتحاد

■ كتب احمد التمراني - جدة

يرفع الستار اليوم عن لقاءين في دوري المنطقة الغربية لكرة القدم (اشبال) وكلاهما مهمان . وان كانت مباراة الاهلي والاتحاد هي الاهم والاكثر (حساسية) فالفائز منهما سيتوج بطلا للمنطقة والخاسر سيحتل المركز الثاني ويبدو ان مهمتهما شاقة ايضا حيث سيلعب الأول مع ثاني منطقة الثالث والثاني مع اولها .. وستكون المباريات على النحو التالي

الكفاح - الربيع

تعتبر هذه المباراة التي ستقام في مكة مجرد تحصيل حاصل ففوز احدهما لا يعني شيئا على الاطلاق اللهم الا اثبات وجوده وبحسمه الفصل من الآخر واحسن وان كان الكفاحيون سيرمون بكل ثقلهم لكسب هذه المباراة ليرضوا بذلك جماهيرهم التي اصيبت بخيبة امل في الاسبوع الماضي عندما اهتزت شباك فريقهم بخمسة اهداف من اقدام لاعبي الوحدة .

وفي نفس الوقت سيحاول لاعبو الربيع بقدر استطاعتهم ان يثبتوا بان فوزهم على الانتصار لم يكن مجرد صدفة او هدية من الحظ .

على كل اللقاء غامض ويصعب علينا ان نتكهن بنتيجته مسبقا .

الأهلي - الاتحاد

هذه المباراة ستقام بعد المغرب مباشرة على ملعب جدة . الفائز منهما سيكون بطل مجموعته والخاسر سيحتل المركز الثاني اما في حالة التعادل فسيكون الاهلي هو البطل بفارق نقطة ولذا ستكون مهمة الاتحاد صعبة للغاية حيث سيلعب بفرصة واحدة هي الفوز فقط ليرجح بذلك كفته وتصبح النقطة لصالحه على عكس الاهلي الذي يلعب بفرصتين التعادل اولا والفوز ثانيا .. ولهذا ستكون المباراة على اشدها ودائما لقاءات الفريقين وفي مختلف اللعبات والمستويات بالاثارة والتكافؤ والندية ..

ولقاء اليوم سيكون متكافئا للغاية وان كان الاهلي يتفوق على الاتحاد بقوة حراسته وعلى الرغم من خطورة هجوم الاتحاد وسرعته الا ان هجوم الاهلي يتفوق ايضا عليه بايجابيته واستثماره للفرص المتاحة له . اما الدفاع فالاتحاد هو الاقوى والوسط متكافىء .

فهل يفوز الاهلي للمرة الثانية ويحتفظ بالبطولة ام يعكس الاتحاد التوقعات ويستعيد ماضيه ؟

علما بان المباراة الاولى انتهت لصالح الاهلي ١ / صفر .

أسبوع «شد الحبل» لمن ستكون نتائجه ؟؟



الاتحاد



النصر

هل يتقدم الشباب .. والنهضة .. ويرفض أحد والقادسية تقدم النصر والاتحاد ؟

سانتانا — وحيد — دابو



فالشحن النفسي يسيطر على الفرق الكبيرة .. والشد ومحاولة احراز تقدم يذكر .. هي آمال قد تفقدها او تفقد بعضها السيطرة على مبارياتها .. في الوقت الذي يعتبر فيه كل من النهضة .. والقادسية ..

واحد - خارج خط التماس - خارج خط الاضطراب والتشنج وفرص الفوز امام كل منهم متاحة بشكل افضل .. هذا في تصوري .. ولا ادري ما اذا كان لدى لاعبي هذه الفرق ومدربيها تصورات اخرى .

عموما .. نحن موعودون بلقاءات قد لا تخلو من المفاجآت . فمن يدري ؟

.. وماذا عنهم ؟

لا ادري . وقد مضى اسبوعان على بداية الموسم ماهي الصورة التي انطبعت في اذهان من جد في هذا الموسم على انديتنا من المدربين " عن مستويات فرقنا .. وعن موقف كل واحد منهم نحو الآخر ..

الهلال .. الاتحاد .. النصر .. الأهلي .. النهضة .. هذه الأندية دخلت هذا الموسم بمدربين جدد .. وجميع هؤلاء المدربين تتوفر فيهم مقومات المدرب الناجح بلا ادنى شك ..

الا ان عامل الزمن ربما كان هو وحده الذي قد يعيق تقدم البعض منهم .. وان كان عامل الخبرة متوفرا بشكل جيد الا ان الظروف التي كانت تعيشها الاندية الى ماقبل حضور مدربيها قد فرضت عليهم استثناءات يجب ان يخضعوا لها وهنا هم بالتالي اقل من غيرهم .. سؤالا عما قدموه او ما سيقدمونه خلال المرحلة الاولى على الأقل من هذا الموسم .. فالنهضة وفي ظل ظروف طارئة ومفاجئة اضطر مسؤولوها الى استبدال مدرب الفريق في حلق الموسم .

النصر .. بعد ان جاء (يسارنو) تخلص منه لانه ليس بالمدرب الذي كان النصر يتطلع اليه . ثم جاء بغيره .. وهو احوج مايكون الى مدرب قبل هذا الموعد بعام على الأقل لانه بالاضافة الى مشاركته في مسابقة الدوري العام .. فانه يمثل الكرة السعودية على مستوى الخليج العربي - كبطل للدوري - ضمن مسابقة ابطال الدوري في دول الخليج .

الهلال .. مدربه حديث جدا .. بل ان الغموض كان ومايزال يحيط بجوه العمل فهو (اسباني) بعكس معظم الأندية الأخرى التي يديرها - برازيليون - ومع ان له ماضيا معروفا الا ان الطابع الكروي الذي تعود الرياضيون منا عليه لاسيما في الآونة الاخيرة - هو برازيلي بحت - ولمسات هذا الطبع راحت تضعها بصمات كبار مدربي الكرة سواء عبر الاندية او عبر المنتخبات .

عموما الهلال غني بالمواهب .. وعناصر التفوق التي تكفل لاي مدرب نجاحا كبيرا في ميدان عمله .. وكوبالا لن يجد مايبرر فشله مستقبلا - لو حدث شيء من هذا ..

الاتحاد .. اتمنى ان يكون القادم له وهو (ديسلفا) افضل من (شيزينهو) وعندما اقول اتمنى لا اعني بهذا ان (شيزينهو) كان سيئا ولكن هو لم يستطع تحقيق البطولة الثانية للاتحاد (بطولة الكاس) مع انه حقق بطولة الدوري المشترك ": لذا فان القادم ربما استطاع تحقيق البطولتين .

الأهلي .. لاشك ان مدربه القدير (سانتانا) محظوظ جدا فقد يكون افضل من غيره في وفرة عناصر التفوق لديه لسبب اساسي ومهم .. وهو توفر عنصر الخبرة في صفوف الفريق اذ ان وجود وحيد جوهر .. واحمد الصغير .. وامين دابو .. ومعتمد خوجلي ضمن طاقم من الشباب سوف يسهل الى حد كبير مهمة سانتانا .. ويجعله قريبا من الشباب عبر خبرات وتجارب الكبار .

على اية حال .. نستطيع القول ان من السابق لاوانه الحكم على هذا .. او ذاك .. ولكننا نعرض فيما اشرنا اليه للظروف التي من خلالها قد يجد المدربون لاخفاقهم من المبررات الشيء الكثير واعتقد ان المرحلة الثانية - اي الدور الثاني من الموسم - ستكون هي المحك اذ ان كل مدرب سيكون قد اكمل دورة كاملة من التعرف على هوية ومستوى منافسه

لماذا نهاجم حكامنا وهل هم مخطئون فعلا ؟

ماهو الفرق بين (بنالتي) ضائع وقذيفة من المدرج ولاعب متسلل ؟

ماذا لو ..؟

■ ماذا لو حاولنا في هذا الموسم ان نقلص رصيد الحكام من النقد المباشر وغير المباشر عبر صحفنا لنفوت بالتالي الفرصة على عناصر اخرى كانت تستغل هذا النقد - لتكنس التراب في وجوه حكامنا .. فتحاول بالتالي زعزعة الثقة فيهم واعني بتلك العناصر - اللاعبين في الملعب .. والجماهير في المدرجات :"

■ قد يقول كثيرون بانني كنت في يوم من الايام واحدا ممن هاجم التحكيم والحكام وهذا صحيح .. ولكن ماهي النتيجة ؟"

لا اقول لا شيء .. ولكن اقول لا ندري . لا ندري لانه ربما كانت هناك محاولة لان يعطينا الاخوة الحكام نتيجة - اما نجاحا او رسوبا - امام مهاجمتنا المستمرة لمستواهم .. الا اننا لم نعطهم الفرصة .

وهذه هي الحقيقة .. فالحكم مع الأسف .. او لاقل الحكام جميعهم مع الاسف لم يحظوا بيوم واحد في حياتهم العملية كان الهدوء مسيطرا عليه .

بل كانت العواصف تحيط بهم من المدرجات وعلى ارض الملعب يوم المباراة وعبر الصحف في اليوم التالي الامر الذي اصبح معه حكامنا في وضع لا يستطيعون معه ايضاح الحقائق التي تترجم رغبات الجماهير .. تلك الحقائق التي يجب ان يدركها الجميع الا وهي انه لا يمكن اعطاء الحق لطرفين - مع ان احدهما لا يستحق .

.. وفي اعتقادي اننا لو ادركنا كحملة اقلام بان التوجيه هو من صميم مسؤولياتنا .. فان اهم مايجب ان نفعله هو توجيه الجماهير وافراد الفرق المشاركة الى نقطة مهمة .. الا وهي انه بالقدر الذي يخطيء فيه المشجع في المدرج خطأ فاحشا - كالقذف - نتيجة انفعال سريع ثم لا يلبث ان يندم .. واللاعب في الملعب عندما يضيع ضربة جزاء - بنالتي - او يخفق في تسجيل اصابة في مرمى خال من اللاعبين بهذا القدر من الاخطاء .. فان الحكم نفسه هو مثلهم بشر معرض للخطأ ..

وفي تصوري اننا لو اردنا ان نحاسب كلا بخطئه .. فاننا سنجد اخطاء الحكم الى ماعداه واحدا من مائة "

.. وهذه حقيقة يجب التأكيد عليها . فعلى افتراض ان الحكم لم يحتسب خطأ لصالح لاعب - او اعاقة عن تسجيل هدف محقق لانه كان في وضع - متسلل - الا انه مع هذا - اي الحكم - قد اتاح بموجب القانون في المقابل للاعب عشرات الفرص فلم ينجح فيها . فلماذا تكون تلك الفرصة التي اعترض عليها الحكم هي السبب في حدوث كل شيء .

بل .. ولماذا يكون الحكم في معظم الاحيان هو المسؤول عن اخطاء المدربين عندما يشركون بعض لاعبيهم ممن لا يمتلكون مقومات العطاء كاملة في الملعب وتكون الخسارة بسبب محدودية عطائهم فتسند هذه الخسارة للحكم .. وكذلك ظاهرة التسلل التي يحاول اللاعبون والمدربون تجاهل قانونها كثيرا ما اتهم الحكم بانه مخطيء في تقدير حالات كثيرة منها .

لذا .. وكواجب نرى انه كان لزاما علينا نحو قاعدة تحكيمية سليمة ارى ان تتبع الجماهير واللاعبون والصحافة الفرصة في هذا العام لحكامنا بل انه لابد من ان نمنحهم الثقة .. وفي نفس الوقت سنكون قد اعطينا للمسؤولين عن هذا الجهاز الفرصة كاملة لمحاسبة المخطيء .. لان الانفعالات التي نفرزها بعد كل مباراة نحو الحكام والتحكيم كثيرا ما حجبت الرؤية عن انظار المسؤولين وصورت لهم الموقف على أساس انه عاطفي أكثر من اي شيء اخر .

فلو أخطأ اي حكم في اية مباراة .. ولم نصرخ او نولول .. فان هناك ضميرا سيفيق .. وهناك اعين حارسة تقدر المسؤولية سوف تعالج مثل هذه الاخطاء .

مرة اخرى .. اعود فاكرر .. فاننا في حاجة الى قدرة فائقة تساعدنا على امتصاص اية حماقة نحو الحكام في هذا الموسم على الاقل ان حكامنا يعانون الكثير .. والكثير جدا .. فلماذا نتسبب نحن في كثير من هذه المعاناة لمجرد انه لم يعطنا حقا لا نستحقه "

في الأسبوع القادم .. وبمناسبة لقاء العملاقين الكبيرين النصر .. والاهلي .. لنا لقاء ..

اليوم تبدأ بطولة الغربية للدراجات للدرجة الاولى

● كتب محمد احمد منشي .

تقرر ان تبدأ بعد ظهر اليوم بطولة المنطقة الغربية للدراجات للدرجة الاولى بطريق الخواجات بمكة المكرمة عند الكوبري المؤدي الى مكة المكرمة شرقا وجيزان والليث جنوبا حسب التالي .

الاربعاء الساعة ٢ر٣٠ ظهرا والخميس الساعة ٨ صباحا والجمعة الساعة الثامنة صباحا .

هذا ويقوم بتحكيم السباق كل من محمد عبد الرحمن رمضان مدير السباق ومنيب الجعيد حكم علم ومحمد ادريس علي قاضي البداية ومصلح الحربي حكم بداية وعبد الرحمن العلاوي رئيس حكام الطريق وكل من حكام الطريق محمد خليفة وعيسى الحربي وطالب ناجي وصالح العليان وحسين سعيد وميقاس سليمان الصعب وحكم وصول محمدمحمد صالح خليل .

من سيتقدم أندية الظل .. أم أندية الصدارة ..؟

■ الأهلي .. والاتحاد .. كسبا مباراتيهما في الأسبوع الأول من هذا الموسم امام احد .. والقادسية .

النصر .. الهلال .. تعادلا في تلك الأسبوع امام الروضة والاتفاق .

ليأتي الأسبوع الثاني فيتعادل فيه الأهلي والاتحاد مع النهضة والاتفاق .. ويفوز فيه الهلال .. والنصر على الروضة واحد .

فماذا يخبيء الأسبوع الثالث ؟؟

هل ستفوز فيه الاربع فرق جميعها .. ام تخسر جميعها .. ام تتعادل ؟؟

هذا هو السؤال ..

فاذا كان الأربعة المرشحون لاحتلال المراكز الاولى والتنافس عليها قد اظهروا من خلال الاسبوعين الاول والثاني - اصرارهم على ان يظل كل منهم ملازما للآخر فذاك ماهو الا نتيجة شيء واحد يجب ان ناخذه بعين الاعتبار - الا وهو ان اي تقدم يسعى الكبار الى تحقيقه ، يظل مرهونا بمدى مقاومة فرق الظل المسماة بالفرق الصغيرة .. بحيث تظل هذه الفرق هي القاسم المشترك الاعظم لتحديد نتائج الكبار وتقييمها ، فالروضة .. لم تتح للنصر فرصة التقدم على حسابها .. والاتفاق لم يعط الهلال .. والاتحاد ايضا فرصة ان يكون هو كبش الفداء .

فريق النهضة ايضا .. جعل الاهلي لا يبحث عن اكثر من التعادل .. مع انه كان واثقا من الفوز .

اذا .. فنحن مسلمون بان المستويات متقاربة لا يفرق بين بعضها البعض - سوى فارق الامكانيات .. ولكن هذا الفارق يذوب بلاشك امام عنصر الاخلاص .. والوفاء والاصرار على مصارعة تلك الامكانات .

.. ويأتي غدا .. وبعد غد ..

ويتقابل من يتطلع الى اعلى .. الى الصدارة .. مع من يتطلع الى موقعه .. حيث هو .. وماذا يصنع لكي يتقدم هو .. ويقع من يتطلع الى أعلى .. لان من ينظر الى اعلى كما يقولون (يقع)!!

غدا .. الأهلي يستضيف الروضة .. ويكاد يكون اوفر الفرق حظا لضمان تقدمه في هذا الأسبوع على حساب الروضة الذي قدم عرضا متواضعا امام الهلال لا يعكس تلك الصورة التي برز بها امام النصر في الاحساء . ولكن مع هذا فان عنصر المفاجأة يظل متوفرا .. في نفس الوقت .. يلتقي الهلال بالنهضة في الدمام وهنا من الصعب جدا ان يراهن المرء على النتيجة لان فريق النهضة قد برز خلال الأسبوعين الأول والثاني بمستوى جيد .. واستطاع ان يخطف نقطتين من الشباب والأهلي وهو بهذا لن يترك في الساحة (الشرقية) الاتفاق وحده لمصارعة الاخرين ، بل برز بشكل يبعث على الاطمئنان لدى جماهير الكرة هناك .

وبعد غد النصر في الدمام امام القادسية .. والاتحاد في المدينة امام احد .. وعن هذين اللقاءين يمكن القول ان مقابلتهما بالنسبة للاتحاد .. والنصر في كف عفريت فالقادسية برغم هبوط مستوى فريقها هذا العام منذ البداية .. الا ان لها مع الكبار مواقف يصعب التكهن بنتائجها .

واحد الذي فرط في فوزين على الاهلي والنصر لا اعتقد انه سيجامل الاتحاد فيعطيه نقطتين جديدتين بسهولة لانه بذلك يكون قد خرج من اسبوعه الثالث - صفر اليدين - ناتي هنا الى مواقف فرق الوسط (بعدئذ) وهي الشباب - النهضة - الاتفاق - القادسية - الروضة - احد .. هذه الفرق

لاتزال على مقربة من مراكز المنافسة بل ان بعضها يكاد يكون هو الاقرب الى احتلال الصدارة في نهاية الأسبوع الثالث .. فاذا كان رصيد كل من الهلال .. والاتحاد .. والأهلي .. والنصر .. هو ثلاث نقاط .. فان رصيد الاتفاق . والشباب . والنهضة . هو نقطتان .

ويعني هذا ان فوز النهضة على الهلال - والشباب على الاتفاق او الاتفاق على الشباب - يعني تقدم الفريقين برصيد ٤ نقاط وفوز القادسية على النصر.. واحد على الاتحاد يعني بالتالي بقاء اصحاب المراكز الأولى في الوسط ..

ومن هنا فانه ومن خلال نظرة سريعة الى ظروف الأسبوع الثالث نجد ان الفرق جميعها تشترك في لعبة اسمها (شد الحبل)

الفرق الكبيرة في مواقف لا تحسد عليها بعد أن خسر كل منها في الأسبوعين الماضيين نقطة من اربع نقاط كان متوقعا الاستحواز عليها كاملة :

فرق ، الوسط .. والذيل ، هي الاوفر امكانات في هذا الأسبوع للكسب عن اي وقت مضى او قادم .

اهلي مدني يفوز على مولوتوف

● من مكتب ، المدينة ، :

الخرطوم : انهزم فريق لوك مولوتوف البلغاري لكرة القدم والذي يزور السودان حاليا امام فريق النادي الأهلي بمدينة مدني بالاقليم الأوسط وكانت نتيجة المباراة ٢/صفر .

هذا ومن المقرر ان يلعب فريق الأهلي مباراتين بالخرطوم امام المريخ والهلال .

حكام الأسبوع التاسع لتنس الطاولة

● الرياض - مكتب ، المدينة ، :

تقام عصر اليوم الاربعاء سبع مباريات في الدوري العام لتنس الطاولة في الأسبوع التاسع .. وقد تم تحديد اسماء حكام هذه المباريات على النحو التالي :

- الاتحاد - الهلال : جدة .. المعيل - يماني - الحميد .
- الرياض - عكاظ : الرياض .. صيرق - الجابر - التركي .
- الفتح - الحزم : الاحساء .. المسعد - الربيع - العبيدي .
- أحد - النهضة : المدينة .. الخريوش - مرجان - الضويحي .
- الوحدة - الوديعة : جدة .. حسن - الصعيد - خضر .
- الخليج - السلام : الدمام .. السبهان - الدخيل - المجد .
- الابتسام - القيصلي : الدمام .. مبروك - التركي - الخزيم .



هكذا اصل للأصل

١٠٠ مليون شتلة بالقطيف

● من علي صالح شريف :

القطيف : تضم مدينة القطيف اكثر من (١٠٠) مشتل . تحتوى على اكثر من (١٠٠) مليون شتلة . وتقوم بسد احتياجات الادارات الحكومية والمزارع والاهالى من مختلف الشتلات الزراعية وشتلات الزينة . باسعار مناسبة تتراوح بين (٨) و (٣٠) ريالا بحسب النوع .. الصور لعدسة « المدينة » من بعض مشاتل القطيف .

تصوير : كمال الكافي

التمر .. يزهو بلون العقيق

احدث مشاتل القطيف

مختلف نباتات الزينة

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾

سورة الاعراف ، ٩٦ - ٩٧ .

الرافضون دخول الجنة !!

عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « كل امتى يدخلون الجنة الا من ابى . قالوا : يارسول الله ، ومن يابى ؟ قال : من اطاعنى دخل الجنة ، ومن عصانى فقد ابى » رواه البخارى .

من المكتبة الصغيرة :

أحمد بن حنبل : إمام الصابرين

تاليف : عبد العزيز المسند

اعداد : حنفى السايس

الامام احمد بن حنبل هو الامام البارع المجمع على امامته ، وورعه وزهادته وحفظه ووفور علمه .. كما قال الامام النووى .

والامام احمد بن حنبل لم يكن يغفل لحظة عن ذكر الله تعالى واستغفاره وتلاوة القرآن ، وكان يصلى كل ليلة ويوم ثلاثمائة ركعة . وبعد ضربه وضعفه اقتصر على مائة وخمسين ركعة . وكان يختم القران حفظا كل اسبوع ، وكان زهده صادقا لا مبالغة فيه . فكان يكتفى بما يسد رمقه من تمرات او كسرة خبز مع زيت وقميص يستر بدنه . وظل يقيه الحر والقر ، وكان المسجد بالنسبة له : نعم المكان الذى لا يمل ، ولم تحمل كتب التاريخ صفات بيوته وتعداد ملابسه وافعال زوجته واهله ويجدر التنويه هنا الى ان احمد حج سبع حجات . منها ثلاث ماشيا على قدميه . وفى رحلته هذه كان ماشيا لأنه ليس معه مايكترى به ظهرا .. وقد عرض عليه اناس ان يقرضوه فابى . وكان يقتات مما اخذ من الحمالين ، ومن زهده وبعده عن لين العيش أنه لما خلى سبيله (بعد محنته) وجلس فى داره وضعت له وسادة من خيش مكسوة . فابتعد عنها وجلس على وسادة له ، وجعل يواصل الصوم ويفطر كل ثلاث على سويق أو رغيف . وكان لا يجلس على المائدة بل توضع فى مكان اخر يأكل منها غيره ، وكان اذا اشتد الحر تبل له خرقة فيضعها على صدره .

ولم ينل احمد العلم بالهين من الأمور او بسبب صدفة نادرة . ولكنه (بعد الله ومنه) ادرك ذلك بالصبر والملازمة والانقطاع ، ثم بامر مهم فى هذا السبيل (وهو الايمان والصدق والتطبيق على النفس فورا) قال رحمه الله تعالى : « ما كتبت حديثا إلا وقد عملت به حتى مر بى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام ، أبا طيبة ، دينارا ، فاحتجمت واعطيت الحجام دينارا .

ويمكن ان نلخص انتاج الامام فى امرين .

الأول تلامذته والثانى مؤلفاته

واهمها (المسند) الذى قال عنه الامام (ان هذا الكتاب قد جمعته ، وانتقيته من اكثر من سبعمائة وخمسين الفا ، فما اختلف فيه المسلمون من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعوا اليه فان كان فيه والا فليس بحجة . وقد التزم بالا يجعل فيه سوى الحديث الصحيح المتن والاسناد . حيث انتهى مابين الثلاثين والاربعين الف حديث . وجعلها فى مسنده . وشملت هذه الاحاديث الرواية عن سبعمائة صحابى رضى الله عنهم .

وله بعض الرسائل ومنها

١ - الرد على الجهمية .
٢ - كتاب الصلاة .
٣ - كتاب السنة .
٤ - كتاب الورع .

وتحدث المؤلف عن (المحنة العظمى للامام) و (وفاته) و (المذهب الحنبلى) واخيرا وليس اخرا (مراجع البحث) ومؤلف الكتاب استطاع باسلوبه السهل . المبسط . ان يقتحم قلوب وعقول الصغار . وتلك مشكلة المشاكل للكتابة للنشء .

والكتاب (١٢٣) صفحة من الحجم الصغير . وضمن سلسلة (المكتبة الصغيرة) التى يصدرها ، الاستاذ عبد العزيز الرفاعى ، والحديث عن الامام (احمد) يحيى القلوب ، ويقوى العزائم ، ويربطها بربها ويثبت ايمانها .

ويدعو الى الاستقامة والاستزادة من العلم وبذل النفس فى سبيله .

واحب ان يقرأ الصغار هذا الكتاب . وان يتزود به كل بيت مسلم من بيوتنا . لتربية النشء تربية صالحة قوامها الكتاب والسنة . ورجالها مصابيح الدنيا باسرها ..

بسم الله

دعاة .. لا يحفظون القران

بقلم : ابراهيم محمد سرسيق

هناك امر عجيب لم استطع له حتى اليوم فهما ولا تعليلا بعض الجامعات الاسلامية تستقبل طلابا فى جميع كلياتها دون ان يكونوا حافظين للقران الكريم كله او بعضه او شيء منه . ثم يستمرون فى الدراسة حتى التخرج وهم لم يتموا حفظ القران كله .. ومع ذلك يتصدرون للوعظ والامامة والخطابة والافتاء حيثما كانوا ، واينما رحلوا .. !!

□ هل فيكم من يضع يدى على حل لهذه الاسطورة العجيبة واللغز الغامض ؟ دعاة يتخرجون من الجامعات الاسلامية وقد لم يتموا حفظ القران . وهو الدستور العلم الجامع لاصول الاحكام فى الشريعة الاسلامية ؟! هل يمكن ان ينزل الجندى الى ساحة الميدان بغير سلاح ؟ هل يمكن ان يحارب المجاهد فى الميدان بدون ذخيرة ؟ هل يمكن ان يصول الداعية فى رحاب الدعوة ويجول . من دون ان يكون كتاب الله محفوظا فى صدره . ومفهوما فى قلبه ؟ واذا اغتفرنا هجران كتاب الله بالنسبة للعوام والجهلة والمقصرين فى تحصيل احكام الدين . فهل يجرؤ واحد منا على اغتفار ذلك بالنسبة للدعاة . والائمة . والخطباء . والواعظين . وهم يتصدرون للافتاء والامامة والارشاد فى كل مكان ؟

□ ان هذه فى الواقع مشكلة خطيرة تتطلب علاجا سريعا وحاسما : لان الجهود المبذولة فى تثقيف الداعية لابد ان يكون لها ، اطار مرجعى محفوظ ، تتم من خلاله . وتسير على منواله . وكل عمل تعليمى او تربوى لابد ان ينطلق من قاعدة اساسية للهداية . وهذه القاعدة تظل مع اشد الاسى والحزن مفقودة طالما بقى الداعية معزولا عن القران العظيم وتلاوته وتجويده وتفسيره . ومعرفة محكمه ومتشابه . وناسخه ومنسوخه . ومطلقه ومقيده . ومفصله ومجمله . الى غير ذلك مما يعتبر شرطا اساسيا وواجبا حتميا قبل التصدر لمواقع الوعظ والافتاء والتعليم والامامة والخطابة .

□ انه لامر مهين حقا : ان يتعرض الداعية للخطا فى تلاوة الايات . او فى نطق بعض الحروف والكلمات . لانه لم يتلق دراسة منهجية فى النطق السليم والتجويد المستقيم لايات القران الكريم . واشد من ذلك وعورة وخطورة ان يهرف القارىء بما لا يعرف . فتكون النتيجة ضلالا فى الفتوى . واساءة الى القران . وفضيحة فى الملا . وطعنا غير كريم فى المناهج التربوية للجامعات الاسلامية . التى يعرف القائمون عليها ان تلاوة القران امر مفروض على كل مسلم . فكيف بدعاة الاسلام ؟ (انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذى حرمها وله كل شيء . وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلو القران) سورة النمل (٩١ - ٩٢)

□ ان الدعاة اليوم مطالبون بان يتقوا الله فى هذه الولايات الدينية فلا ينالوها بغير حقها . ولا يتصدروا لها قبل ان يكونوا مؤهلين لها . ولا يستمروا على اهمالهم الجسيم فى حفظ كتاب الله الكريم . وليتدبروا قول المصطفى الكريم صلى الله عليه وسلم : (ان الذى ليس فى جوفه شيء من القران كالبيت الخرب) رواه الترمذى عن ابن عباس . وليعلموا ان تساهل المناهج الدراسية بالجامعات الاسلامية لا يعفيهم من المسئولية . فاول واجب عليهم قبل وبعد التحاقهم بهذه الجامعات او تخرجهم فيها ، هو بذل اعظم الجهود فى حفظ وتجويد كتاب الله عز وجل . ولهم فى ذلك كله اجر عظيم . حيث يخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الذى يقرا القران وهو ماهر به : مع السفرة الكرام البررة . والذى يقرا القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق . له اجران) رواه الشيخان عن عائشة رضى الله عنها .

□ يا دعاة الاسلام .. عار عليكم ان تتصدروا للدعوة وجوفكم خرب عاطل عن أصدق الحديث . عار عليكم ان تقتعدوا مقاعد للافتاء وانتم لم تتقنوا ولم تتموا حفظ دستور الاسلام الاعظم . عار عليكم ان تدعوا كتاب الله تعالى بدون تلاوة ولا حفظ ولا مراجعة . وقد علمتم فضل اتمام تلاوة القران فى كل اسبوع مرة على الاقل . وفى صحيح البخارى عن عثمان بن عفان (خيركم من تعلم القران وعلمه) . ويقول ابو امامة رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (اقرءوا القران . فانه ياتى يوم القيامة شفيعا لاصحابه) رواه مسلم .

□ ان موقفنا على وجه العموم من حفظ كتاب الله . وموقف المشتغلين بالدراسات الاسلامية على وجه الخصوص من كتاب الله . انما هو دليل مؤسف على قلة الاهتمام وضعف الرعاية الواجبة نحو كتاب الله الكريم . فقد تجاهلنا الوجوب الشرعى لتلاوة القران وتدبره والاعتبار بما فيه . وتجاهلنا الامر النبوى بتعاهد القران ومدارسته والاجتماع عليه . ثم كانت الداهية ان يشمل التقصير خريجى الجامعات الاسلامية فلا يهتمون من الاساس : بان يكون القران الكريم هو القاعدة الاصلية لتحصيل العلم الشرعى !! فواغوثاه .. من اهمال كتاب الله . حتى اوشك ان ينطبق علينا قول الله : (وقال الرسول يا رب ان قومى اتخذوا هذا القران مهجورا) سورة الفرقان (٣٠) .

دواؤنا .. فى صيدلية الاسلام ..

يجب ان نتعلم كيف نصنع السلام . فى عالم تسيطر عليه نوازع الدمار ، لا يمكن لنا ذلك ولا يتاتى لنا الا اذا سلكنا دروب نبينا محمد عليه افضل الصلاة والتسليم . واتجهنا بقلوبنا وارواحنا فى اتجاه رسالته صلى الله عليه وسلم ، وما جاء به من الهدى والخير . اننا بحاجة الى دراسة سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، واذا ما فعلنا ذلك فلا شك اننا سنجد راحة وحلا لجميع المشاكل التى تواجهنا ، والحل الصحيح لقضايانا ، ويجب علينا ان نؤمن بالله وبالقيم الروحية التى تنطلق من روح الله الذى يعيد للنفس ثقتها بالله ، ومناجاتها له فى اليوم خمس مرات . ولا شك ان هذا الايمان خير موجه وخير مسير لهذه الامة الى مستقبل مشرق واضح الاهداف والمعالم . تلك هى رسالة الاسلام التى جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم ، فلننتظر ماذا فعلنا لتطبيق هذه الرسالة ؟ وهل هناك تقصير ؟ نعم فعلنا الكثير ، ولله الحمد ، لتطبيق هذه الرسالة والعمل بما جاء به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، ولكن لازلنا مقصرين ، والتقصير حاصل من الجميع الا ما شاء الله ، فيجب علينا ان نعود الى الكتاب الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، وتحكيمه فيما وقف امامنا من المشاكل . وفى كل امر من امورنا ، كما يجب علينا طاعة رسولنا الكريم والسير فى دروبه هو وصحابته رضوان الله عليهم ، ولنا فيهم اسوة حسنة ، والمتتبع للسيرة النبوية والغزوات التى غزاها النبى صلى الله عليه وسلم لا شك انه سيجد فيها البرهان والدليل القاطع على قوة هذا الدين ، وان اولئك لم تكن لديهم طائرات ولا دبابات ولا صواريخ ولا اسلحة نووية . لكنهم مع هذا استطاعوا بفضل الله سبحانه وتعالى السيطرة على العالم من اقصى الشرق الى اقصى الغرب ، وذلك بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بتحكيم كتابه العزيز والعمل بما فيه من الهدى والخير للامة الاسلامية جمعاء .

من اخلاق اهل النفاق :

السخرية بشيء من امور الدين

ان الهزل والسخرية بشيء فيه ذكر الله او الكتاب المبين او السنة المطهرة هو امر مناف للايمان بالكلية . يخرج من الدين . والسبب فى ذلك ان اصل الدين ، الايمان بالله وكتبه ورسله ، . ومن الايمان تعظيم ذلك . قال تعالى فى كتابه الكريم : (ولئن سألتهم ليقولن . انما كنا نخوض ونلعب) الاية من سورة التوبة (٦٥)

وعن ابن عمر ومحمد بن كعب وزيد بن اسلم وقتادة ، دخل حديث بعضهم فى بعض ، انه قال رجل فى غزوة تبوك (ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغب بطونا ولا اكذب السنا . ولا اجبن عند اللقاء) يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه القراء - فقال له عوف ابن مالك كذبت ، ولكنك منافق ، لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد القران قد سبقه فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد ارتحل وركب ناقته . فقال : يا رسول الله انما كنا نخوض ونتحدث حديث الركب . نقطع به عناء الطريق)

قال ابن عمر . كانى انظر اليه متعلقا بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الحجارة تنكب رجليه ، وهو يقول : (انما كنا نخوض ونلعب) فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون) ما يلتفت اليه وما يزيده عليه

فاتضح لنا ان من هزل بهذا فقد كفر واذا صدر هذا من اى شخص فجزاؤه عند ربه . ومن هذا الحديث ظهر لنا الفرق بين النميمة والنصيحة لله ولرسوله . والفرق بين العفو الذى يحبه الله وبين الغلظة على اعداء الله . وان من الاعذار مالا ينبغى ان يقبل .

رحمة الله وعذابه

■ بينما عمر بن عبدالعزيز مع ، سليمان بن عبدالملك ، بعرفات ، اذ برقت السماء ورعدت رعدا شديدا .. ففزع سليمان وألصق صدره بـ عمر فاذا به يضحك فقال له : « ياعمر .. اتضحك وانت تسمع ما تسمع » ؟

قال عمر : « يا امير المؤمنين .. هذه رحمة الله قد افزعتك .. فكيف لو جاءك عذابه » ؟

رضوان الله على صحابة رسول الله !

لاشك ان عدالة الصحابة ثابتة معلومة بتعديل الله لهم ، وقد اخبر جل وعلا عن طهارتهم ورضوانه عنهم ، فى غير ما موضع من القران فمن ذلك قوله تعالى (كنتم خير أمة اخرجت للناس) ال عمران الاية (١١٠) وقوله تعالى (وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) سورة البقرة الاية (١٤٣) وقوله تعالى (لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما فى قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا) سورة الفتح الاية (١٨) وقال تعالى (والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه) سورة التوبة الاية (١٠٠) فالصحابة رضوان الله عليهم كلهم عدول ، طبقا للنصوص القرانية ، وجميعها تقتضى طهارة الصحابة والقطع على تعديلهم ونزاهتهم فلا يحتاج احد منهم مع تعديل الله له الى تعديل ، لان الله الذى اخبرنا عن عدالتهم هو المطلع على بواطنهم ، لو فرضنا جدلا انه لم يرد من الله ولا رسوله تعديل لهم ، الا ان من يعيد النظر فى سيرتهم ، والحال التى كانوا عليها (من الهجرة ، والجهاد ، والنصرة وبذل الاموال فى سبيل الله ، وقتل الاباء والاولاد من اعداء الاسلام ، فى سبيل عزة الاسلام ، والمناصحة فى الدين ، وقوة الايمان واليقين) من نظر فى اناس يتصفون بهذه الصفات لا شك انه يقطع بعدالتهم ، ونزاهتهم ، وشرفهم ، وعلو مكانتهم ، وانهم افضل ممن يليهم ، وافضل من جميع المعدلين ، والمزكين الذين يجيئون من بعدهم ، الى ابد الابدين . والله تعالى اعلم .

سؤال وجواب

السائل (س - م - ش) يسال فيقول :

ماحكم اداء الحائض للصلاة وهى على غير وضوء (طهارة) وإنما تخفى او تستحى من الناس ان لا تصلى ؟ يعنى انها لا تريد ان تتطهر ، وإنما تريد ان تقوم امام الناس لكى تبعد عن نفسها الخجل ..؟

الجواب :

مثل هذه صلاتها حرام عليها .. فلا يجوز لها ان تصلى وهى حائض .. ولا ان تصلى وهى قد طهرت من الحيض ولم تغتسل .

لكن اذا لم يكن لديها ماء . « يعنى انها طهرت من الحيض . وليس عندها ماء » فانها تتيمم وتصلى حتى تجد الماء ثم تغتسل والله اعلم ..



بيوت اذن الله ان ترفع :

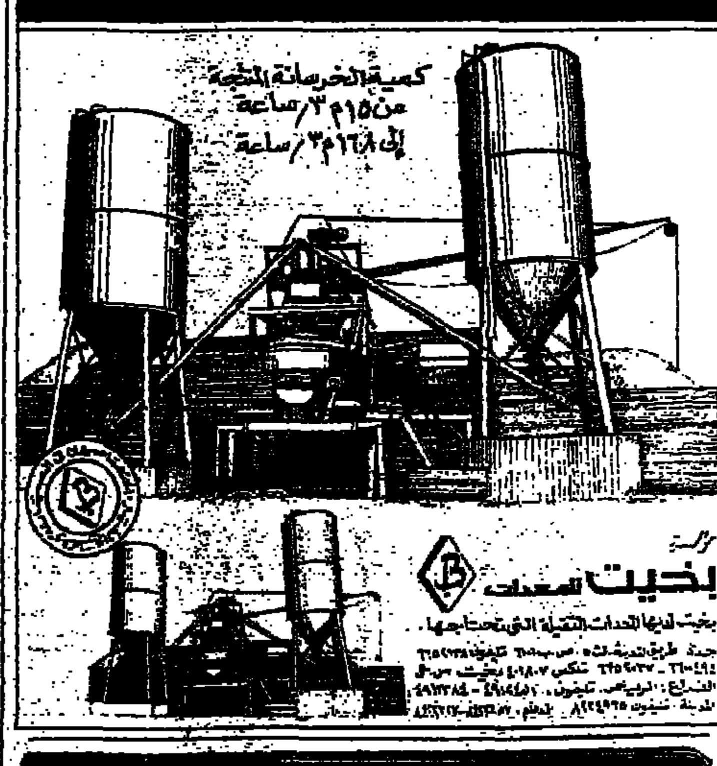
جامع عقبة بن نافع بالقيروان

بعد ان قضى (عقبة بن نافع) على النفوذ البيزنطى بافريقية . اسس فيها مدينة القيروان . وخط بها اول مسجد فى ارض المغرب ، فاصبح هذا الصرح الشامخ معسكرا للجيوش الفاتحة . وقاعدة حربية ينطلق الجنود والدعاة معا لنشر الدعوة فى اقطار المغرب ومن هذا المنطلق تحركت الجيوش نحو (الجزائر والمغرب وجبل طارق والاندلس) حتى تم الفتح الاكبر فتح الاندلس على يد (طارق بن زياد) فاصبحت القيروان اول عاصمة اسلامية فى شمال افريقيا . وبنى فيها الجامع الضخم الذى عرف منذ تاسيسه (بجامع عقبة) وهو اول بيت للعبادة اسس بتونس ويسمى (جامع القيروان او جامع عقبة) .

تم ذلك سنة (٥٠هـ - ٦٧٠م) ولئن تغيرت معالم جامع عقبة عن مخطط الخارجى ما زال يتميز بالبساطة والبعد عن الزخرف . ولاسيما فى مدينته الفريدة من نوعها فى العالم الاسلامى . كما لايزال محراب المسجد كما هو . لم يتغير عن موضعه . بالرغم من محاولات الامير الاغلبى (زيادة الله) الذى اعاد بناء الجامع سنة (٢٢١هـ - ٨٣٦م) . طمعا فى ان ينسب اليه فيقال (جامع زيادة الله)







فصل من رواية (سقيفة الصفا)

الهبلو.. وازرق العينين

حمزة محمد بوقرى

لم يكن في اسمائنا يومذاك شيء مستغرب فاغلبها مما حمد وعبد وبعضها اسماء انبياء وملائكة وصالحين ـ ولكننا داخل المدرسة لم نكن ندعى بها ـ وان شئت الدقة لم يكن بعضنا يدعى بها ـ اذ انها تتحول بقدرة قادر الى ـ ابو طويلة ـ الهبلو ـ ازرق العينين ـ ويضاف الى هذه عند الغضب الشديد لقبا اخر فيصبح صاحبه (ازرق العينين عدو المسلمين) وبعد اشهر يعرف بيننا بانه (عدو المسلمين) فقط لا غير . كما ان الهبلو تلازمه تلك التسمية حتى ننتقل الى مدرسة اخرى ليست تحضيرية اهلية ـ وانما هي اهلية فقط ـ فيصبح اسمه (الدهل) كما اطلق عليه هناك ـ ولم اتصور يومها ان احمد الذى هو الدهل سيدعى بهذا الاسم طيلة حياته ولكننى اكتشفت حين وفاته مؤخرا ان اسمه قيد في جداول مرتبات عمال مصنع الكسوة بمكة هكذا احمد الدهل (فراش) . واغلب ـ وان شئت كل هذه الأسماء ـ كانت لها دلالاتها في انفسنا وكانت معانيها معروفة على وجه التحديد او على وجه التقريب الا لقبا واحدا كان يدعى به زميل لنا اسمه سفيان .. كان يسميه الشيخ اسحق (النطفة الحرام) ولما لم يعلم احد معنى النطفة تلك الأيام فقد استبدلها الصبية تدريجيا بكلمة اخرى فاصبح اسمه كلمة قذف من الناحية الشرعية ..

وسفيان هذا لم ينل لقبه المشهور بدون عناء بل كان يعمل من اجله طيلة ساعات الدرس وفي اوقات الراحة ـ وبعد ساعات المدرسة الى ان يأوى الى بيته ـ ولربما استمر في ذلك داخل منزله وحتى خلال نومه .

كان يحضر الى المدرسة وجيبه ملآن بنبات صغير الحجم كان يسمى يومها .. (النبق) .. وما ان تبدأ ساعة الدرس الأولى حتى يبدأ هو في التهامه ومن ثم قذف بذوره مغافلة على من بالفصل واحدا بعد الاخر بما فيهم المدرس بدون ان يجرؤ احد على الوشاية به وكثيرا ما جلد الفصل كله بسببه لأن المعلم لم يكتشف الفاعل الأصلي ولم يدل عليه احد ـ وبين ساعات الدرس كان يجرب قوة الألواح التى نكتب عليها ـ بان يضرب احدها بالاخر حتى يفلقه ثم يتركه صريعا وسط الغرفة .. ويبدأ هواية التحرش بالاخرين فيقف في ركن لا يرى فيه حتى اذا اقدم احد الصبية مسرعا مد امامه احدى ساقيه فيعثر على الأرض ثم يبدأ العراك وهو منتش يجرب كل يوم فنا من فنونه في القتال .

وكان الشيخ اسحق يحضر الى المدرسة لابسا ثوبا ابيض عليه (سترة) بيضاء ومن فوقهما جبة رمادية اللون ـ وعمامة ـ وكان يطوى الجبة ويضعها داخل صندوق صغير كان يحفظ فيه بعض انواع الطباشير اللون وبعض الوسائل التعليمية الاخرى بما فيها عصاه ـ ولا يعرف احد كيف تسلل سفيان الى هذا الصندوق ـ ورمى ثقابا فوق الجبة فاحدثت ثقبا فيها بحجم الريال الكامل (المجيدى) وبالرغم من ان احدا لم يره يقوم بتلك المهمة الا ان الجميع افترضوا انه هو صانعها ـ وقد طرد يومها من المدرسة ثم اعيد بعد ذلك كما اعيد عدة مرات بعد ان توسط والده لدى الشيخ اسحق ..

ولقد شوهد اكثر من مرة يقف خلف الشيخ هذا ويعقد ذؤابة عمامته عقدة كبيرة بدون ان يشعر الشيخ بشيء حتى اذا سار ضحك الصبية منه ـ وفي مرة احضر حبلا طويلا وربط باحد طرفيه حجرا وبالاخر مشبكا ـ ثم شبكه بطرف ثوب شيخنا ـ وانصرف ـ وظل هذا يسير والحجر من خلفه يزحف محدثا صوتا غريبا ـ وبالرغم من كل ذلك فقد استمر معنا حتى العام الثالث حيث وقعت الواقعة الكبرى ..

ولو كان لي امر لأرخت بذلك العام كما كان الناس يؤرخون ـ بعام الفيل ـ (فيل الشريف المشهور) وعام السيل الكبير ـ وعام الرحمة (اى الموت الجماعي ـ ولسميت ذلك العام (عام الزير) والزير هذا ليس من ذرية الزير سالم ـ بل هو اناء فخاري كبير يتسع لما قد يصل الى عشرين جالونا من جوالين هذه الايام .. جرت العادة ان يملأ بالماء وقت العصر ـ حتى يبرد طيلة الليل ثم يشرب منه الصبية ـ مستعملين كاسا مربوطة في اذنه بسلسلة رفيعة ومقفول عليها بقفل صغير منعا للحوادث .. وبالرغم من كسر القفل عدة مرات .. مما نتج عنه سرقة الكاس الا ان ذلك لم يجعل من الزير موضوع بحث او تعليق اما هذه المرة فالأمر مختلف جدا .

والقصة كما استعدتها ـ لضعف الذاكرة ـ من الثقاة من اهل الحي ـ اقصد من بقى منهم على قيد الحياة ـ سارت على النحو التالى : حضر الشيخ اسحق صاحب المدرسة ومديرها .. الخ صباح يوم من الأيام الى المدرسة كالعادة .. وعندما دخل الى فنائها فوجيء بان الزير غير موجود في مكانه ـ الأمر الذى لم يتوقعه ولم يخطر له على بال ـ فوقف بضع دقائق محملقا ـ في البقعة الخالية .. الندية ـ حيث كان يوجد المختفي ـ الزير ـ ولما لم توحي اليه بشيء تركها ودخل الى غرف الدرس واحدة بعد الاخرى ، عله يجد ما يدله على ما حدث ـ ولما يئس من ذلك ـ بدأ هياجه التدريجى ـ وظل يدخل ويخرج من غرفة الى اخرى بدون اية نتيجة .. ومن ثم خرج الى الشارع ووقف هناك .. وعندما مر به بعض سكان الحى اخذ بيدهم وادخلهم الى الفناء مشيرا الى الموقع الذى اصبح يعرف فيما بعد ـ بموقع الزير ـ ولما كان بعضهم خالي الذهن ولم يسبق له ان شاهد الفناء وما فيه ـ فقد بدأ بالاستفسار والشيخ يرد ويشرح مؤكدا أن الفقيد كان في موقعه حتى يوم امس شارحا كيف كان أخر عهده به .. الخ وعندما بدأ التلاميذ بالحضور وقف يستقبلهم على مدخل المدرسة سائلا كلا منهم على حدة (هل رايت الزير) فاذا ما رد بالنفى ـ وكلهم فعل ذلك ـ امره بفتح يده وضربه عصايتين اثنتين لا هما بالقاسيتين ولا هما بالفاترتين ـ حتى اذا انتهى من ذلك دخل الى الفناء مرة اخرى حيث تجمهر الصبية ومن ثم سألهم سؤالا واحدا موجها اليهم معا ـ هل رايتم الزير ؟ ولما لاذوا بالصمت اعاده فنفوا علمهم بشيء ـ فظل في مكانه يفكر وقد بدأت اثار الفاجعة تتضح على وجهه : وبعد قليل امرهم بالانصراف الى بيوتهم ـ وظل هو والمدرس الآخر داخل المدرسة بعد ان اغلقا بابها الخارجي ـ يفكران بعض الوقت ـ ثم التفت الشيخ المدير وقال .. هو ليس غيره : لا يمكن ان يكون الا سفيان : ابن ال .. مستعملا (كلمة القذف التى سمع الصبية يستعملونها ـ وعندما لفت المدرس نظره الى ان الزير اكبر حجما) من سفيان ولا يستطيع رفعه من مكانه .. اجاب بان للشيطان اساليب لا تخطر على بال غيره .. وانه متاكد من ذلك .

وظلت المدرسة مقفلة ليومين تم خلالهما عقد عدة اجتماعات كان أخرها بمنزل والد سفيان الذى استبعد ان يكون ابنه مسؤولا عما حدث ـ ومع ذلك فقد اقترح ان يتبرع الجميع كل بما تجود به نفسه لشراء بديل للفقيد العزيز ـ ويبدأ هو التبرع ـ ولكن الشيخ اسحق بعد ان فكر في الأمر اجاب بانه يقبل ذلك الحل ولكن بشرط ان لا يعود سفيان الى المدرسة نهائيا .. ولما اعترض الأب موضحا ان ذلك القرار غير عادل .. وانه اذا اصر الشيخ على رأيه يسحب تبرعه .. وحاول الجميع اقناع الشيخ بالعدول عن رايه ولكنه اصر ـ وانفض الاجتماع بدون ان يصل المجتمعون الى حل .

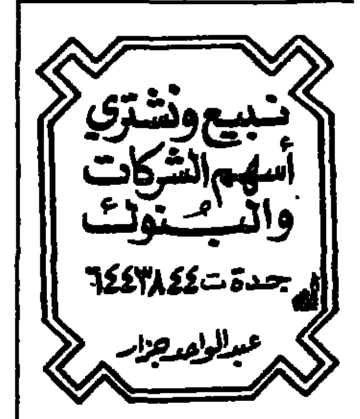
وبعد صلاة العشاء من ذلك اليوم اجتمع وجهاء الحى بالمسجد ـ مسجد الحي ـ وتداولوا الأمر والأضرار التى لحقت بهم من جراء ترك الصبية في الشارع طيلة يومين ـ وقرروا التضحية بسفيان ـ وجمعوا المبلغ المطلوب ـ وسلموه للشيخ الذى توجه صبيحة اليوم التالى الى مصنع للفخار وعاد مبتهجا يتبعه حمال نوبي يحمل فوق راسه القادم الجديد ـ الذى بدا اكبر قليلا من سابقه واتضح بياضا منه ..

وبالرغم من ان الامر قد حسم بقرار الحي ووجهائه ـ الا ان البعض ظل يتوسط لسفيان ـ وكان توسطهم يرفض دائما ـ ليس هذا فحسب بل ان الشيخ قد تنبأ اثر واحدة من تلك الوساطات بان سفيان سينتهي نهاية تشبه خاتمة احد صاحبي السجن ليوسف الصديق ـ ولم يزد على ذلك مما اثار كثيرا من التكهنات حول حقيقة مقصده ..

واستجلاء للحقيقة ـ التى اغرمت بها في مقبل ايامي ـ وبعد سنوات عدة وخلال اجتماعي بالمتهم ـ المتنبأ له بالنهاية المفجعة ـ سألته ان كانت له يد في الامر فاعترف فان كانت له يد ـ وحجر ايضا .. وشرح لى الأمر بانه ادخل ذات يوم من الأيام حجرا كبيرا الى المدرسة وتركه هناك حتى العصر ـ حيث تسلق السور ومن ثم رما الحجر في وسط الزير الشهيد ـ وكان خاليا من الماء ـ ففلقه اثنتين ـ ثم اعاد الكرة فجعله اربع قطع ثم وضعها واحدة بعد الأخرى على السور حيث تسلق خارجا مع غروب الشمس ونقل تلك الأشلاء الى خرابة قريبة من المدرسة .. واضاف ان تلك الأشلاء ظلت هناك لعدة اعوام .. ثم انقطعت اخبارها عنه ..

(يتبع)

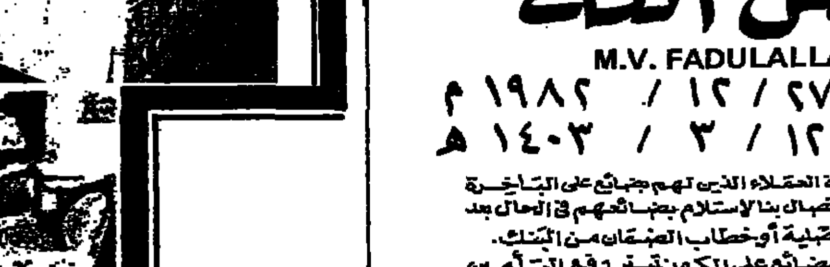
(تحت الطبع) من منشورات دار الرفاعى للنشر



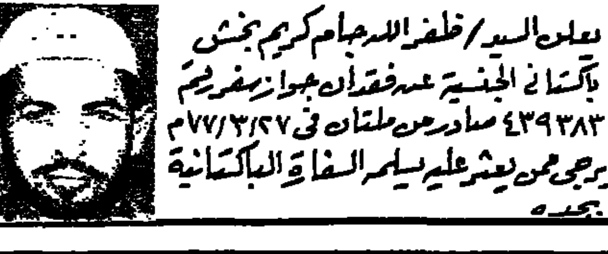
■ تعلن رئاسة الطيران المدني عن فقد استمارة السيارة الاولدزموبيل ٧٨ رقم اللوحة ٣٩٩٦٦٢ فعلى من يجدها ان يسلمها لادارة مرور جدة وله الشكر

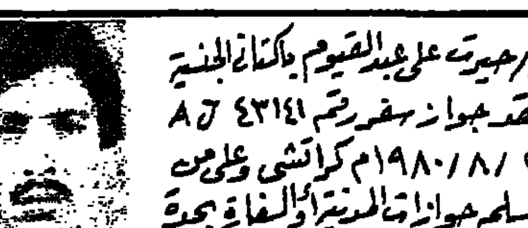
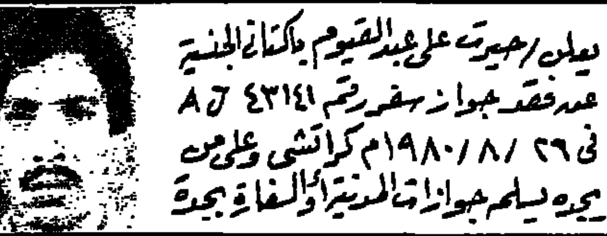
■ تعلن ادارة الأحوال المدنية بالمدينة المنورة بانه تقدم اليها المدعو السيد حسن بن السيد مصطفى حسن عطار بطلب تصحيح اسمه الى حسين ليصبح اسمه الكامل بعد ذلك السيد حسين بن السيد مصطفى حسن عطار فمن له معارضة في اسم المذكور يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من اعلانه والله الموفق



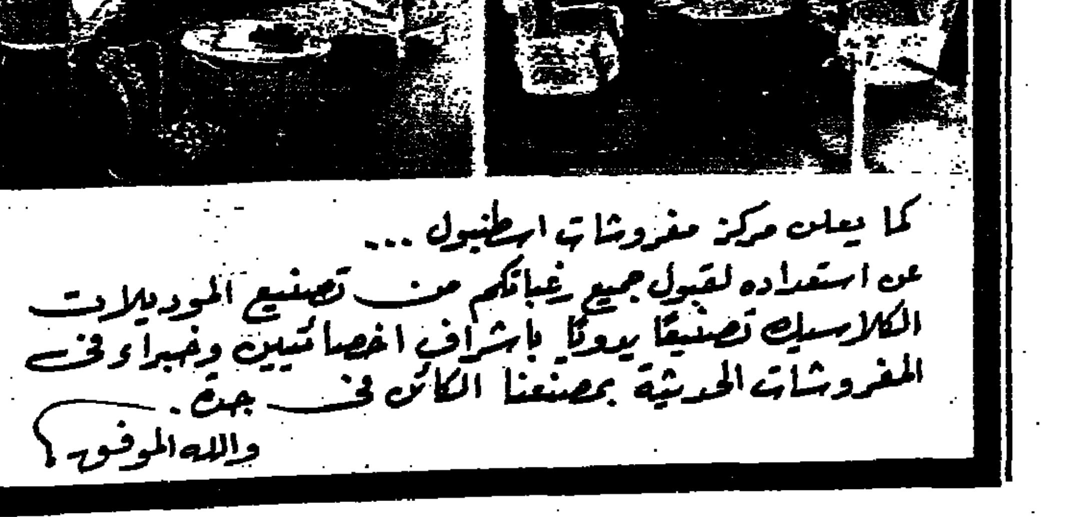


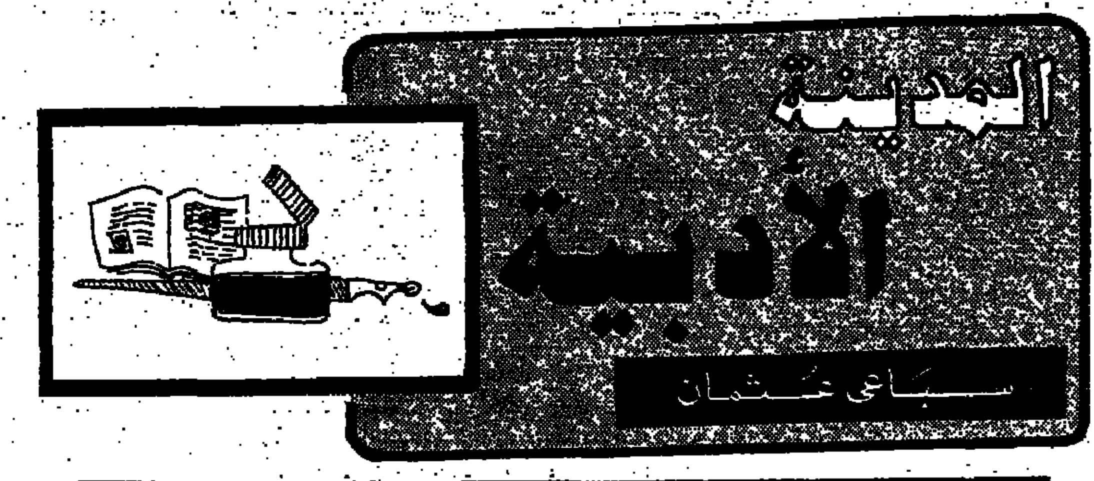










مادور الخيال فى الأدب !؟

قضية مطروحة للحوار

عن الخيال فى الشعر ، بصفة خاصة ، والأدب بصفة عامة ، دار حوار بين مجموعة من الأدباء على اثر حوار مماثل دار فى جامعة ام القرى خلال بعض محاضرات كلية اللغة العربية ، حيث نفى بعضهم وجود الخيال فى الشعر ، على أساس أن كل الصور الشعرية التى نقرأها صور حقيقية موجودة اصلا وليست خيالية .. وحينئذ لا معنى للخيال هنا .

وبعضهم انكر هذه المقولة ، وقال ان الخيال اساس الابداع ، وان العبرة ليست بالصور فى حد ذاتها ، وواقعيتها ، وانما العبرة فى استحضار الصور ، وتمثلها فى لحظة غيابها ، وحينئذ تكون عملية الاستحضار هذه ابداعا من ابداعات الخيال الانسانى .

عليه على النحو التالى : مادور الخيال فى الأدب ،

والشعر منه بصفة خاصة .. وهل المقصود بالخيال هو الصور ذاتها ، أم عملية استحضار الصور ، وتمثلها !؟

ويسر المدينة الأدبية أن تدعو الى هذا الحوار — بصفة خاصة — الأساتذة : الدكتور منصور الحازمى ، الدكتور عبدالله الغذامى ، الدكتور لطفى عبدالبديع ، الدكتور أسامة عبدالرحمن ، الدكتور محمود الشهابى ، الدكتور صالح جمال بدوى ، الدكتور عبدالحكيم حسان .

المدينة الأدبية

وفى هذا يتفاوت الشعراء والأدباء قوة وضعفا حيث يلامس بعضهم الواقع فى دقة التخيل ونقل الصور نقلا خارقا نصفق له ، وبعضهم يسىء النقل اساءة تقرب من تشويه الصور فنصفر له ، ونستهجن اسلوبه ..

وأنا أؤيد هذا الاتجاه ، فالقدرة على التخيل ميزة من ميزات الانسان دون غيره من سائر المخلوقات ، وبالتخيل توصل الانسان الى كثير من الانجازات التى ننعم بها اليوم .. ولقد خاطب القرآن الكريم فينا هذه القدرة الهائلة فى الانسان وصور لنا أشياء كثيرة لم نرها ، ولم نعرفها فقال تعالى :

« انها ترمى بشرر كالقصر كأنه جمالات صفر » .

نحن نعرف « الشرر » ونعرف « القصر » ونعرف « الجمالة الصفر » ونستطيع تخيل شكلها وحجمها ، وان لم تكن ماثلة أمامنا ، ولكن لم نر شررا كالقصر الذى نعرفه والجمالة التى نعرفها ، ونتخيلها ، تعمل خيالنا على تصور هذا الحجم من الشرر العظيم لادراك هول جهنم .

وقال تعالى : « مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ، المصباح فى زجاجة ، الزجاجة كأنها كوكب درىء يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسسه نار ، نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء » صدق الله العظيم .

هذه الصور الرائعة تستحث خيالنا على التصور وعلى الادراك بما وهبنا الله من فكر واسع الأمداء ، قادر على التصور .. وقد أدركناها ما وسعنا الادراك ..

الدكتور لطفى عبدالبديع من اسرة جامعة أم القرى يتعرض لهذا الموضوع فى اللقاء المنشور على الصفحة الأخيرة من هذا الملحق ، وهو لا ينكر الخيال فى الشعر ، ورأيه قريب من الفريق الثانى ..

هذا الموضوع نطرحه للحوار لمزيد من القاء الضوء

على هامش الملحق

مع مكاتب المدينة ، ومراسليها فى الخارج ..

■ يشهد الملحق الأدبى منذ العام الماضى حركة ادبية نشطة من مراسلى المدينة ومكاتبها فى العالم العربى .. وبعض دول اوربا وامريكا بحيث لم اعد استطيع ملاحقة سيل تحقيقاتهم الأدبية وندواتهم ، وقصائد الشعراء وبعض الموضوعات . والخواطر والقصص التى ترد عن طريقهم باقلام ادباء من المشرق ، والمغرب العربى .. من القاهرة ، والخرطوم ، وتونس ، والرباط ، ونيويورك ، ولندن ، وباريس ، وغيرها .. فلا يمر اسبوع دون أن أتسلم عددا من المقالات والقصص والقصائد والمقابلات الأدبية والندوات من هنا وهناك .

■ ■ ففى تونس ينشط الزميلان محمد على القليبى ومحمد بن رجب ، ويكادان ينقلان الساحة الأدبية التونسية الى مكتب المدينة فى العاصمة الخضراء ، حتى أصبح مكتبهم يضج بالحركة الأدبية فى لقاءات ، وندوات ، وقصائد ، ودراسات ، وقصص الخ .. تعرفنا من خلالها عبر صفحات هذا الملحق على الكثير مما كان مجهولا من أدب هذا الجزء العزيز من الوطن العربى ..

■ ■ ومن الخرطوم يواصل الزميل سيد احمد خليفة نشاطه فى استقطاب الأدباء السودانيين ، شعراء ، وكتاب قصة ، ونخبة من النقاد ، كما يلتقى بعدد من الشخصيات الأدبية ، ويدير معهم حوارا ويعقد معهم ندوات مفيدة تعرفنا من خلالها على هذه الصفحات من الملحق على الكثير من الأسماء الأدبية ، وعلى الكثير من النماذج الأدبية ، قل أن نطلع عليها فى كتاب ، أو مجلة ، أو صحيفة سودانية .

■ ■ وهذا الزميل عبدالبارى عطوان الأديب الذى استولت السياسة على وجدانه المغترب دائما ، وهو يرسل من لندن صيحة برية تدوى على هذه الصفحات بين الحين والآخر ، تنفجر قصة ، أو خاطرة أو ينقل لنا أصواتا أدبية مهاجرة الى عالم الصقيع حيث تتنفس هواء ساخنا يتحول على أفواههم بخارا رطبا تحمل متاعبهم الى بعيد .. بعيد ..!

كما ينقل الينا من الحياة الثقافية الأوربية وجوها ، وملامح مثيرة ، وشيقة ..

عبدالبارى أديب مكابر ، لا يريد أن يخضع لسلطان الأدب ، ولكن صوت الأدب فى داخله يغافله بين الحين والآخر ، وينطلق مجيئنا عبر المسافات ليحكى من خلاله حكايا الغربة ، والشوق والشجن .. و « باتريشيا » التى ترتدى فستانا أحمر فى انتظار عريسها القادم من الشرق على جواد أشهب وتحلم فى عبق الند والعنبر ، لتبحر معه على مركز فرعونى الى صحراء بعيدة .. بعيدة فى الشرق الساحر .!

ما أروع عبدالبارى هذا ، وان شطت المسافة بيننا ، وأصبح بينه وبين الأدب الآن شىء ما ، يشبه سوء التفاهم .!

■ ■ وفى واشنطن يلتقى زميلنا محمد على محمد صالح بعدد من التيارات الأدبية المتصارعة .. الواقعيون ، والحالمون ، والواعون ، واللاواعون ، وتيار أدب الزنوج الهادر الذى يتأجج بالحرارة ، واللوعة ، والشوق ، وينقلها الينا فى أسلوب مثير ، وشيق ، يقول لنا فيه .. هكذا يفكر العالم الآخر .. هكذا يمارسون حياتهم الأدبية .. هذا كتاب جديد .. هذا روائى جديد ، وهذا شاعر ظهر فجأة ، وهذا كتاب نفدت منه مليون نسخة ، وهذا قاص يصفق له الشارع الأدبى .. وأخبار ، وطرائف كثيرة ..

■ ■ وفى القاهرة ، التى شهدت أروع الأعمال الأدبية ، وأروع نتاج الفكر الانسانى .. طه حسين ، والعقاد ، وشوقى ، والرافعى ، ونجيب محفوظ ، وصلاح عبدالصبور ، وأحمد عبدالمعطى حجازى ، وغيرهم .. من القاهرة يكتب الينا الزميل الأستاذ صلاح عزام رسائل غنية ، مليئة بكل جديد ، وطريف ، ومفيد .. وينقل الينا صورا ، وملامح عن الحياة الأدبية هناك .. كما يكتب الينا الصديق الكبير الأستاذ عامر العقاد فى نشاط ملحوظ ، وهو قليل من كثير عنده ، ويثير قضايا أدبية هامة ، ما تلبث أن تشب حولها معركة تصول فيها الأقلام وتجول ..

■ ■ أقلب كل هذه الرسائل بين يدى — وهى كثيرة جدا — أعيش معها ساعات وساعات ، فأمتن لهذه الحركة ، وافرح كثيرا .. أولا — لأن المدينة اصبحت ملتقى للأدب العربى .. مشرقة ، ومغربة ، ومعنى هذا أنها تصل الى عدد كبير من الأدباء فى العالم العربى .. ثانيا — لأن القارىء العربى ، يجد عبرها ، رافدا حيا تمكنه من الاطلاع على الأدب المحلى فى المملكة العربية السعودية ، وفى نفس الوقت تمكنه من عرض انتاجه على هذا الملتقى الكبير .. ثالثا — وهذه هى النتيجة التى نتوخاها ، ونأمل أن تتحقق — وهى تلاقح الفكر العربى ، وتواصله ، من خلال هذا العطاء المتدفق من كل مكان ، وفى هذا نجاح كبير تحققه المدينة بانتشارها الواسع ، وامكانياته الكبيرة ..

محمد على القليبى



سيد احمد خليفة

عبدالبارى عطوان

« شارل بودلير »

الشاعر الرجيم فى « أزهار الشر »

لايمكن ذكر « بودلير » دون ان تراودنا تلك الصورة المنكرة التى شوهت سمعة هذا الشاعر الى حد تسميته بـ « الشاعر الرجيم » .. وترجع هذه الكنية فى اصلها الى استهتار شاعرنا بالمقدسات ، والى [illegible] على الأرض وسخريته من السماء وهذه السيرة وان صدرت بالفعل عن « بودلير » فانها تتراءى لنا من خلال اشعاره التى كانت صورة صادقة لذلك الحس المرهف الى جانب التصرف فى اللفظ والنقل الى حدود الابداع والصنعة كل هذه المعطيات تسببت فى ذلك الفيض من المؤلفات حول الشاعر الشىء الذى حدا بـ « فكتور هيجو » ان يقول فيه : « بودلير » شاعر سرت منه فى الأدب هزة جديدة .

بقلم : فريد قايد

ولد بودلير فى التاسع من ابريل ١٨٢٩ وكان لاهتمام والده به اطيب الأثر فى تنشيط خياله الى جانب الجولات التى قام بها فى رياض اللكسمبرج والتى كونت لديه ملكة الملاحظة .

وبعد وفاة والده فى شهر فبراير ١٨٢٧ تعلق « بودلير » الصبى بأمه التى أغدقت عليه من الحنان والعطف ما اثر فى شخصيته الى درجة التعقد .

ومضت السنون وبدأت الغيرة تطحن فى قلب بودلير بعد ان تزوجت أمه من الضابط أوبيك مهشمة بذلك تمثال بل مثال المرأة التى كان يطمح اليها ..

لم يكن بودلير تلميذا مثاليا فى معهد « ليون » علاوة على كونه نفورا الى نسيان نفسه . وفى باريس تعرف على الادباء فى « الحى اللاتينى » ومع ذلك لم يتجه الى الوجدان الرقيق بل اثر المذاق الوضيع ومخاشرة الغوانى وشر النساء ، ولكن هذه النزعة كانت نتيجة لتشعب نفسه ولتذبذب ميولاته وكانت غزاءا له عن فقدان المرأة التى أحبها منذ نعومة اظافره .

ولا يذهبن احد الى الظن ان « بودلير » على الرغم من كل هذا كان مرتاحا لهذه الحياة الوضيعة .

وقد حاول « بودلير » دون قصد ان يعبر عن ذلك فى ديوانه « أزهار الشر » وكان يجتنى الرضى وبصفة لاشعورية من الكره الذى عايشه فى أعماق نفسه للمرأة للناس وللمجتمع فكانت صورته تتراوح بين الشقاوة والمسالمة وبين التغنى بالخمرة والمرأة فى الوقت الذى لم يكن فيه متعطشا لأى نوع من السوائل الخالية من الاثارة . وقد يذهب البعض الى ان شعر « بودلير » من شأنه أن يزرع « الشر » ولكن كلامه أقام الدليل على عكس ذلك فهو يبسط الشرور الذى عاشه حتى يجعله قريبا من القارىء القرب الكافى للابتعاد عنه وبلغ فى شعره تلك الأصالة الفنية وذلك السمو حتى ملامسة النغم والصورة وحتى ملامسة الروح الشفافة فكان الابداع وكان التعبير عن الاحساس بالرضى وبالألم المرير فى نفس الوقت ..

فشعر « بودلير » لا يعرف الحدود والحواجز بين اللون ، والطعم أو المذاق بين الأرض والسماء بين الجمال والقبح فكل شىء يصدر عن ضده فى جدلية خصبة تكون الكلمة محددة لصيرورة القصيد ولصيرورة الأشياء فى القصيد وكان يرى الهوة أمامه ويقوى على مجابهتها لتتجاوب نفسه مع « تجاوب » العطور والألوان والأنغام » ..

وخلاصة القول ان بودلير شقى فى حياته وتألم كثيرا ولكن الشقاء والألم كانا محددين فى افراز تلك الخصوبة الشعرية وذلك النبوغ والعبقرية الى حد يمكن القول معه انه وصل الخلد بشعره وبالكلمة الموسيقية .

« تعاليت يارب فيما اقتضت حكمتك
وقدست فيما ارتضت رحمتك .
« ياموت ايتها الملاح المحنك فى ترحيل الارواح
آن الأوان . فارفع المراسى ، وهيىء لنا الرحيل
مللنا المقام هنا — ياموت !.. فعجل الرواح
وان ادلهم امامك البحر والسماء
فان نفوسنا التى بها الممت — يشع منها الضياء » .

ملاحظة :
ترجم هذه الأبيات الدكتور محمد صندقى



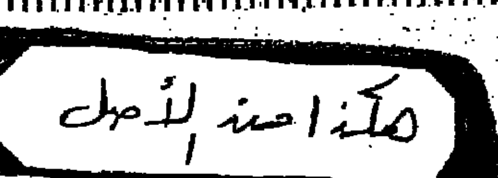
مجلة

المنار الجامعية
وعدد حافل بكل جديد

● كتب خالد باحداد :

صدر العدد الأول من مجلة المنار التى تقوم باصدارها اللجنة الثقافية العامة بجامعة الملك عبدالعزيز بالاشتراك مع قسم الاعلام التابع لكلية الآداب بالجامعة وقد كان العدد يحتوى على بعض المواضيع الرئيسية والفرعية وعدد من المقالات الدينية والأحاديث مع المسؤولين داخل الجامعة ومن ضمن هذه الأحاديث حوار مع وكيل الجامعة وحوار حول رحلة مع رسالة الدكتوراة ولقاء مع المسؤولات بقسم الطالبات بالجامعة بالاضافة الى موضوعات ثقافية واسلامية ورياضية وعلمية متنوعة بالاضافة الى عدد من الأخبار التى تهم الطلبة والطالبات هذا وقد اشتمل العدد على كلمة رئيس تحرير المجلة وعنوانها وخط القلم وأيضا اشتمل على لمحة عن جامعة قابوس قلم باعدادها احد طلبة كلية العلوم وهناك مقالة جيدة عن الأمل يبين فيه صاحب المقال مدى جمال الأمل فى الانسان وأيضا قيمته للانسانية أعم ، وهناك حوار دينى للشيخ حسن ايوب أجراه احد الطلبة وأيضا مقالة عن كيفية دخول الاسلام فى الصومال وما تحتاجه الدعوة الاسلامية فى العصر الحاضر وموضوع عن منهج القرآن فى الإعداد والتربية (التهيئة النفسية والاستعداد الفكرى) ومن كتاب دليل لفتى المسلمة تأليف الكاتب جميل العجم اختارت احدى الطالبات قضية من داخل الكتاب وهى قضية من القضايا التى كثر حولها النقاش وهى قضية عمل المرأة وتعليمها وما هو موقف الاسلام فى هذين الأمرين بالاضافة الى العديد من المقالات الدينية اخترنا منها بعضها .

هذا وقد اشتمل العدد على مسابقة المنار رصد لها العديد من الجوائز النقدية للفائزين وأيضا اجابات بعض المسؤولين حول بعض القضايا والمشاكل التى يعانى منها الطلاب وهناك قصص طريفة وقصيرة نذكر منها قصة « التائه » بالاضافة الى بعض القصائد الشعرية وهناك أيضا العديد من الموضوعات الجيدة والمتنوعة داخل العدد .





المنزلة الانسانية للطفل ..

فى الأدب العربى

« ان اولادكم ليسوا اولادا لكم .. انهم ابناء وبنات الحياة المشتاقة الى نفسها . بكم ياتون الى العالم ولكن ليس منكم . ومع انهم يعيشون معكم فهم ليسوا ملكا لكم .. انتم تستطيعون ان تمنحوهم محبتكم . ولكنكم لا تقدرون ان تغرسوا فيهم بذور افكاركم .. لان لهم افكارا خاصة بهم . وفى طاقتكم ان تصنعوا المساكن لاجسادهم ولكن نفوسهم لا تقطن فى مساكنكم . فهى تقطن فى مسكن الغد الذى لا تستطيعون ان تزوروه ولا فى احلامكم ..

« جبران خليل جبران » .

جاء فى « الافصاح فى فقه اللغة » الطفل الولد الصغير من الانسان والدواب . والانثى طفلة . ويكون الطفل بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والجمع وتجوز المطابقة فيقال طفلة واطفال . طفلات . ويبقى هذا الاسم للولد حتى يميز ثم لا يقال له بعد ذلك طفل بل صبى وحزور .. الخ وقيل يقال له طفل الى ان يحتلم . وتقول اطفلت المرأة اذا ولدت وهى مطفل اى ذات طفل اما الصبى فهو الولد ما دام رضيعا وجمعه صبيان واصبية . اما الصديغ فهو الصبى لسبعة ايام . والطلا الولد الصغير من كل شىء وجمعه طلى وطليان واطلاء وطلوان . ونجد من صفات الولد فى الصغر قولهم « الشرخ » والجفر والمستكرش والدارج . والغلام وقيل ان الغلام للولد من لدن فطامه الى سبع سنين . وقيل هو غلام الى ان يشب وجمعه اغلمه وغلمان وغلمة

وقد شرف الله عز وجل الطفل بالذكر فى غير مكان من سور القرآن الكريم وقد وردت لفظة « الولد » فى كثير من السور مثل « سورة الجن » « وسورة الحديد » و « المنافقون » ..

واذا حاولنا البحث عن لفظة « الطفل » فى القرآن الكريم نجد انها قد وردت فى الاية « ٣١ » من سورة « النور » فى قوله تعالى : « او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء » وفى قوله تعالى فى الاية « ٥٩ » من نفس السورة « واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم اياته والله عليم حكيم .. »

وفى قوله تعالى فى الاية الخامسة من سورة الحج « ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم » الخ وفى قوله تعالى فى الاية (٦٧) من سورة « غافر » « هو الذى خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون » . وقال النبى صلى الله عليه وسلم « الولد ريحانة الجنة » . وعن ابى سعيد الخدرى قال « قلت لسيدى رسول الله صلى الله عليه وسلم « يارسول الله هل يولد لاهل الجنة .. » قال « والذى نفسى بيده ان الرجل يشتهى ان يكون له ولد فيكون حمله ووضعه وشبابه الذى ينتهى اليه فى ساعة واحدة .. » .

ومن اقوال عمر بن الخطاب رضى الله عنه « اكثروا من العيال فانكم لا تدرون بمن ترزقون » وقال « انى لاكره نفسى على الجماع رجاء ان يخرج الله منى نسمة تسبحه وتذكره .. » .

وقد قاد سيدنا عمر احساسه الانسانى بالطفل الى ان يفرض عطاء للاطفال منذ ولادتهم بما فيهم الاطفال غير الشرعيين باعتبارهم غير مسؤولين عن الجرائم التى كانوا هم ثمارها .. .

وقال شبيب بن شيبه « ذهبت اللذات الا من ثلاث « شم الصبيان ، وملاقاة الاخوان ، والخلو مع النسوان » ومما يحكى عن معاوية انه غضب مرة على ابنه يزيد فهجره فقال له الاحنف « يا امير المؤمنين » اولادنا ثمار قلوبنا ، وعماد ظهورنا ونحن لهم سماء ظليلة ، وارض ذليلة وبهم نصول على كل جليلة فان غضبوا فارضهم وان سالوا فاعطهم ، وان لم يسالوا فابتدئهم ولا تنظر اليهم شذرا فيملوا حياتك ويتمنوا وفاتك . فقال معاوية « ياغلام اذا رايت يزيد فاقرئه السلام واحمل اليه مائتى درهم وثوب .. » .

واذا حاولنا البحث عن الطفل فى الأدب العربى باعتباره مسؤولية اجتماعية وذلك من خلال شعراء العربية نستطيع ان نقف على كثير من الصور المشرقة فى هذا الجانب . كما نستطيع ايضا ان نقف على كثير من المواقف التى تصور لنا النظرة السلبية عند بعض الاباء تجاه ابنائهم للحد الذى نرى فيه ان منزلة الحيوان عندهم دونها منزلة هؤلاء الابناء وهذا ما تصوره لنا احدى القصائد المنسوبة الى الحطيئة حيث نلحظ نظرة الاب السلبية تجاه ابنه الذى لا ترى فرقا بينه وبين مقتنيات والده . فالشاعر يصور لنا فى البيت التالى رافة الرجل بالحمر الوحشية فيقول

« فامهلها حتى تروت عطاشها
فارسل فيها من كنانته سهما .
اما بالنسبة للابن فيقول
« فروى قليلا ثم احجم برهة
وان هو لم يذبح فتاة فقد هما .

وهناك قصة مشهورة فى الاردن كانت ضحيتها « امراة ذبح احد الزعماء طفلها ليغذى به طيور الصيد والكلاب التى كانت معه . فخلدت المرأة تلك الحادثة بابيات شعر رقيق وفقدت عقلها لكن ذلك — كما يقول بعضهم لا ينفى ان الادب العربى قد اهتم بالطفل باعتباره مخلوقا له حقوقه ومن العربى حقا ان نجد من بين شعراء هذا العصر من يرى ان « البنت » تملا البيت وحشة وجمودا فهذا ما تصوره لنا قصيدة الشاعر السودانى مير صالح عبد القادر المساد « كل يوم لنا مولود جديد » والتى ارفق بها مقدمة صغيرة فى ديوانه « اشتات من اشتات » مخاطبا فيها احد اصدقائه فقال « اخى مهمى بدوى لابد انك تذكر ان هذا الشعر وظروفه يوم قدوم مولودتنا التى لا اذكر عددها فى القائمة » فيقول .

« فى كل يوم لنا وحقك بنت
تملا البيت وحشة وجمودا
هذه تنثنى وهذى تناغى
اتناغين والدا .. عربيدا
انا مازلت فى الحقيقة طفلا
طفلا لم يحسن التجويدا
انا ما زلت لست اذكر يومى
ان يوم امسى لدى اعيدا .

فالقارىء لهذه الابيات مضافا اليها العبارات التى ذيل بها الشاعر قصيدته يستطيع ان يقف بسهولة على ما ينطوى عليه هذا الكلام الغريب ولاسيما اذا علمنا ان الشاعر ممن يمكن ان نسميهم « بشعراء البؤس » امثال مصطفى حمام وعبد الحميد الديب الذى يخاطبه الشاعر فى قصيدته « الى عبد الحميد الديب » والتى يقول فيها .

« بينى وبينك لو علمت اواصر
عبدالحميد فكلنا بؤساء
نمشى على الارض الفضاء بانفس
ماتت وكلنا بها احياء
ونظل نرتقب الحياة فما درت
هذى الحياة باننا شعراء .

نعود فنقول اذا كانت نظرة هذا الشاعر الى « البنت » كما ترى وهو من شعراء هذا العصر فاين هو من قول حطان بن المعلى — الذى تقف بينه وبين شاعرنا اجيال واجيال — الذى ادرك قيمة الابناء وقال .

□ وانما اولادنا بيننا
اكبادنا تمشى على الارض
لوهبت الريح على بعضهم
لامتنعت عينى من الغمض .

واين قول شاعرنا من قول عبد العزيز الديرينى الذى تمنى وأد ابنته وهى حية لا عن كره انما لفرط حبه وتعلقه بابنته

وحب بنيتى وددت انى
دفنت بنيتى فى قاع لحد
وماى ان تهون ولكن مخافة
ان تذوق الذى بعدى
فان زوجتها رجلا فقيرا
اراها عنده والهم عندى
وان زوجتها رجلا غنيا
فيلطم خدها ويسب جدى
سالت الله ان ياخذها قريبا
وان كانت احب الناس عندى .

وقد عارض جمال الدين من نباته قصيدة ابى الحسن بقصيدة قالها فى رثاء ولد له مات صغيرا ايضا فقال :

« الله جارك ان دمعى جارى
ياموحش الاوطان والاوطار
لما سكنت من التراب حديقة
فاضت عليك العين بالانهار
ليت الردى اذ لم يدعك اهاب بى
حتى ندوم معا على مضمار

اما العطف على اليتامى فقد جاء متاثرا من القرآن الكريم « واما اليتيم فلا تقهر » . « والذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا » . وقد حفل الشعر العربى على امتداد مسيرته بالقصائد التى سجلها الشعراء اشفاقا ورافة باليتامى . فها هو الشاعر السودانى مصطفى طيب الاسماء يقول .

« هو شعرى انه المضجوع والهمل اليتامى
وحنين الارمل الثكل وانغام الايامى
وانين البائس والولهان يستاف الرغاما .

ومن الذين اهتموا بهذا اللون من شعراء العصر احمد الصافى النجفى ، وسليم حيدر ، وعمر ابوريشه ، ومعروف الرصافى فلكل واحد من هؤلاء قصيدة او قصائد تحمل اسم « اليتيم » كما نجد لفؤاد الخطيب قصيدة باسم « الايتام » ومصطفى الساحى فى قصيدته « اليتامى » على ان للرصافى اكثر من قصيدة او قصيدتين من القصائد التى يرتبط اسمها بلفظة « اليتيم » اذ نجد له قصيدته « ام اليتيم » وقصيدة « اليتيم فى العيد » وقصيدة « دار الايتام » وقصيدة « اليتيم المخدوع » . اما القصائد التى يرتبط اسمها بلفظة « الطفل » فمنها « دار تربية الطفل » و « الطفل ... » يقول الرصافى فى قصيدة « اليتيم فى العيد » .

« فلما شجانى حاله وافزنى
وقفت وكلى مجزع وتوجع
ورحت اعاطيه الحنان بنظرة
كما راح يرنو العابد المتخشع
وافتح طرفى مشبعا بتعطف
فيرتد طرفى وهو بالحزن مشبع .

وقال فى قصيدته « ابن الجيران » .

من سامع قصة لى كنت شاهدها
على الربا الخضر من جنان لبنان
فقد رايت غلاما صيغ منفردا
بالحسن يصبو اليه كل انسان
البدر يبدو حقيرا عند طلعته
والشمس تعنو لوجه منه نورانى .

والقارىء لقصيدة الرصافى « فى دار تربية الطفل » يلاحظ محاولة الشاعر للاستفادة من التراث وذلك فى قوله .

■ رب من مات منهم مات معه
شرف باذخ لنا وعلاء
ليس موت الاطفال هينا فقد
ينبغ منهم نوابغ اذكياء
انما هم كمثل اصداف بحر
لست تدرى دريها ام خلاء
ولعل الطفل الذى مات منهم
مات عقل بموته ودهاء

فالشاعر هنا ينظر الى قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه « اكثروا من العيال فانكم لا تدرون بمن ترزقون .. » اما الشاعر المرحوم مبارك المغربى فالقارىء لديوانه الاول « عصارة قلب » فلا يجد فيه ما يذكر عن الطفل بخلاف ما نجد فى ديوانه مع « الاصدقاء » و « عاشق النيل » الذى تنبه فيه الشاعر كثيرا الى مسئولية الطفل ومكانته الانسانية والاجتماعية فجاء بقصائده « عاشق النهر » و « ذكريات العيد » وغيرهما .. ولعل قصيدته « ابن الطريق » تعد من اكثر القصائد التى يتجلى لنا فيها احساس الشاعر الانسانى بالطفل حيث يقول :

« من لهذا الطفل قد ودع محزونا اباه
وقضى الدهر بان يقتحم الدار سواه
امه باللاسى — لم ترع بالعطف صباه
شانه اهمل فامتدت الى الغير يداه
من له الا ليمشى بين اشواك الطريق .

ونستطيع ان نقف على اثر الطفل والطفولة فى شعر الشابى من خلال القصائد « الطفولة » « النبى المجهول » « قلب الام » « حرم الامومة » « الاعتراف » « صفحة من كتاب الدموع » « يارفيقى » .

ومن شعرائنا — فى السودان — الذين تنبهوا لمكانة الطفل الانسانية الشاعر ادريس جماع الذى ادرك قيمة الطفل فاسرله منزلة سامية فى ديوانه « لحظات باقية »

« واذا ما اندفع الطفل اللعوب
لعناق الام من بعد وثوب
اولا يغمرك الحسن والطيوب
انت انسان بحق وانا ...

وقال فى قصيدة « الطفل »

« فرح الاطفال لا يعنى الجيوب
فى دمى عبث غير مشوب
وامتزاج فى الاساطير حبيب
وصباح وانطلاق ووثوب

ومن شعر [illegible] قصيدته

« مآسى الحرب » التى منها

« لكم اسلمت [illegible] طفلا
كان يختال راضيا مرضيا
فى ظلال من الطفولة يلهو
يتلقى حنانه ابويا

على ان ذكر الطفل كثيرا ما يجىء بطريق غير مباشر فى [illegible]

« ارى الصبح طفلا [illegible]

[illegible] سهوم .

والحنان العاص يذكره بسمة الام لطفلها الرضيع

« وحنان كانه بسمة الام
لطفل عن الرضاع فطيم ..

واذا اعجبته روضة غناء تذكر احلام الطفولة

« ورياض كانها حلم الاطفال
ناموا وللنجوم كفاح .

الاحالات :

٢ — المستطرف فى كل فن مستطرف » للابشيهى المحلى ..

٢ — و٣ — مجلة الهلال عدد يونيو ١٩٧٢م ..

٤ — ديوان الرصافى ..

٥ — ديوان الشابى ..

٦ — فى الادب السودانى د . حسن ابشر الطيب .. الخرطوم — احمد محمد السنوسى

نادى القصة

الشيك المفقـــود

بقلم :
محمد ابراهيم طاهر

مازال القطار متـاخرا عن موعد وصوله بأكثـر من عشر ساعات . ومكتب الكنترول لا يعرف عن وجه التحديد ميقات وصـوله .. ولكنـه يـطلب من مستقبلى القطار معـاودة السـؤال عن مـوعـد وصـول القطار بعد ساعتين .

وعلى هذا الأساس ظل مكى يتـردد عـلى محـطة السكـة الحديد طوال ساعات اليـوم علاوة على السؤال عن موعـد وصـوله عن طريق الهاتف .. وقبـل الغـروب بقليـل وجـد البشـرى من مكتب الكنترول بأن القطار قد تقرر وصوله الى محطة الخرطوم فى السـادسة مساء .

لا شك ان هذا الخبر سار وانه يمكن ان يستقبل والدته التى ظل بعيـدا عنها لاعـوام عديدة . ان والدته التى زجت بنفسهـا فى زحام القـطار قبل يـومين لابـد أنها قـد وجدت الكثـير من العنـاء والتعب فى داخل القطار . ان ازيار القطار كثيرا ما تكون فارغة من المياه وان كان بها قليل من الماء فانه لابد ان تكون فوقها اكوام من حـاجيات الركـاب وعفشهم وبـذلك يحرمـون النـاس من المياه فى داخل القطار .

واكثـر من هذا ان دورات المياه بدورها خاليـة من المياه التـى هـى ضـرورة مـن ضـروريات الحياة . عما عن الظلام الدامس الذى يكتـنف القطار فهذا امر ثانوى للغاية ولا يرقى الى عدم توفر الميـاه فيه . اما الازدحام القاتل الذى يخنق أنفاس الركاب المساكين فليس أمـرا يهم ادارة سكـة الحديد فى شىء .

ان امكانيات مكى المادية تسمـح بيسر بالغ ان تحمل والدته المريضـة بـالطـائـرة الى الخـرطوم . ولكـن السفريات الجوية متـوقفة لاسبـاب يجهلهـا الجميـع . وان القـطار هـو المخرج الوحيد فى هذه الحالة لامرأة جاوزت الستين من عمرها علاوة على مجموعة من أمراض الشيخوخة التى تتحكم فيها والسفر بـالعربيـات من هناك الى العاصمة وهو الآخر أمر قاتل ولا يقوى عليه إلا اولئك الذين لا زالوا يتمتعون بعنفوان الشباب والقوة .

ظل مكى فى ارجاء المحطة فى انتظار قدوم القطار الذى رفض الوصول الى محطة الخرطوم فى الموعد الذى قرره مكتب الكنتـرول .. ظل مكى يـزجى الوقت بالطوفان عـلى ارجاء المحـطة المعمورة التى غمرت ارضها الوان من العلب الفارغة وتشكيلات عجيبة من الاوساخ وأكياس البلاستيك المنثورة هنا وهناك .

ومن خلال هذه الصورة عن المحطة قفزت ذكريـاته الطيبـة حينما كـانت محطات السكة الحديد وقطاراتها فى غاية النـظافة والرونق حتى المـاضى القريب كان السفر بالقطار والدخول الى ساحة المحطة فى اى مكان يبعث النشـوة فى نفـوس كـل المسـافـرين والمودعين وكذلك المستقبلين .

كـان المـواطنـون يشـاهـدون المسئولين عن ادارة السكة الحديد فى ازيـائهم الزاهيـة تحفهم المهـابـة والصرامة . يتحركون فى كـل اتجاه ويعبرون عن وجودهم بجانب أعمالهم ومسئـولياتهم نحـو الجمهور . انهم كانوا يمثلون النشاط والحيوية وتقدير المسئـوليـة وكـل شىء كـان فى اوج الكمال .

ومع هذه الطائفـة من الذكريـات العزيزة لم يكن هناك بد من ان يدخل مكى الى كافتيريا المحطة ليرتاح قليلا هنـاك على مقعـد وثير الى ان يصـل القطار فى التاسعـة مساء بعـون الله وتسهيله المباركة .

دلف الى الكـافتيـريـا التى هى الاخرى بؤرة صالحة للذباب الكثيف ـ مكان قليل الاضاءة ميت الخدمات خانق برائحة الاطعمة التى تعد فيه .. نعم مكان لا يصلح للتواجد فيه الا أن الاقـدار تتحكم كيفما تشـاء .. رأى مكى انه لابد أن يتناول مشروبا من تلك المشـروبات المعلبـة التى غـزت البـلاد مـؤخـرا كنـوع من الرخـاء الكاذب ـ كما يقول علماء الاقتصاد .

ومن هناك اندفع نحوه شاب جاوز الثلاثين من عمـزه بسنوات .. سيـد مكى .. كيف حالك ، سلامـات ، الله يبـارك فيك ، الله يسلمـك الله يبارك فيك ، عبارات متكررة للتحية والتعبير عن الأشواق الدفينة .. لم يكن مكى اقل منه فى ازجاء عبارات الشوق والود للشاب ـ لم يبخل عليه بالترحاب والود والمجاملة العنيفة ولكنه فى الوقت نفسه قد غاب عنـه اسم ذلك الشاب ولكن صورته وشخصيته مطبوعة فى اعماق ذهنه لكن ياللحسرة .. ان اسمه قد ضاع منه انما رسمه راسخ فى ذهنه ..

وبعـد دقـائق غـير قليلة .. من السـؤال عن الناس وزمـلاء العمـل والمهنة تذكر مكى ان هذا الشاب هو ذلك (المساعد) الذى كـان يعمل فى شاحنة عبدالباقى (فى السبعينات) انـه اليوم يمتلك عـددا من اللوارى ويشحنها لغرب السودان على حسابه الخاص يقيم فى العاصمة ويتربع على مليون من الجنيهات .

يبـدو ان القـطار يتـجـه نحـو المحطة .. لقد حدث تحرك من حشود المنتـظرين لأستقبـال القـطار .. ان الذكـريـات حبيبـة ولكن الزمـن لا يسـاعدهم عـلى ذلك .. لم يجد مكى ورقـة صغيرة .. هنـا وهناك .. ومن كمية الأوراق الصغيرة التى ترقد فى جيبـه كتب مكى اسمه ورقم هـاتفه للشاب على أمل اتصال مرتقب .

وفى صبـاح الغـد لم يكن أمـام الشاب الا ان يذهب للبنـك التجارى السودانى ويصرف قيمة تلك الورقة الصغيرة ـ شيك بمبلغ ٨٤٣٢ جنيها هدية غير مقصودة من السيد مكى .

وتحقق الحلم .. !

الدكتور :
أحمد عبدالله السومحى

جلست « ثريا » صامته واجمـة فى المقعد الذى جـوار النافـذة فى الطائرة المتجهة من جدة الى « الظهران » وجلست الى جوارها أمها ثم أخوها الصغير . وما إن أخذ الركاب أماكنهم . وأعلنت المضيفة عن ربط الأحـزمة . والامتنـاع عن التدخـين استعدادا للأقـلاع . حتى بـان الشحوب على وجه الفتاة من التوجس والخوف . وظهرت علامات القلق عليه . ولم يكن ذلك من الطائرة فقد سافرت كثيرا بالطائرات . ولكنه من شىء أخر لا يعلمه الجميع سوى أمها .

اقلعت الطائرة ومرت أثنـاء ارتفاعهـا فوق مـدينة جـدة فوضـحت أحياؤها القديمة والجديدة فى منظر بديع .

والقت « ثريا » نظرة شبه اخيـرة على حى البغداديـة ذلك الحى الذى نشأت وترعرعت فيه .. وأخذ المنظر بمجـامع نفسهـا وكأنهـا تـراه لأول مـرة .. وأطلقت تنهيدة مكتـومـة .. افصـحت فيهـا عن ذكريـات عشـرة أعوام كاملة .. فكم لعبت فى ذلك الحى وهى طفلة .. وكم درجت بـين منازله وكم جرت فى ردهات ذلك المنزل العتيق الذى يقبـع ساكنـا صامتـا فى حيها المحبوب .. وكم .. وكم ؟؟

وغـامت عينـاهـا . وتسـاءلت فى اعماقها .. أهى الرحلة الأخيرة فلن أعود الى هنا ؟ وأرى أهل هذا الحى الطيبـين الذين ربيت بينهم ؟ أم انه لابد للطيور المهاجرة ان تزور اوكارها فى يـوم مـا ؟ أسئلة كثيـرة دارت فى رأسها ولكنها لم تجـد لها جـوابا أو تفسيرا .

وصرفت بصرها عن النافذة حيث لم تعد ترى منازل جدة . بل لم تعد تـرى الأرض فقـد ارتفعت الطائـرة وابتعدت فى الجو وأخذ ازيزها يخف وحـركتهـا تتسـاب بـين السحب . واستراحـت « ثريا » فى جلستها والقت نظرة اطمئنان على امها واخيها اللذين كانا يجلسان الى جانبها .

ثم غابت فى هواجسها . وذكرياتها وأخذت تحدث نفسها سائلة لها . الى اين انا ذاهبة .. الى ابى .. ذلك الرجل الفـظ الغليظ الذى لم اره فى حيـاتى سوى مرتين .. اليه كى يسوقنى الى عريس مجهـول سـوق النعجـة الى الجزار .. الى ذلك الأب القاسى الثرثار الذى يتحدث كثيرا بدون توقف دون أن يعطى فرصة للرد أو النقاش يـا إلهى بماذا سأقابله .. بخجلى الكثيف أم بشخصيتى المطيعة الطيعة ؟؟

وتذكرت عندئذ مـا دار من حوار بينها وبين امها عندما حضر ابوها فى المرة الأخيرة ليأخذها . وكانت المـرة الثانية التى تراه فيها طوال عمـرها البـالغ الثامنـة عشر . وكيف احتـج لأخـذها بـأنها قـد كبرت . ويـريـد تزويجها . بل لقد اختار لها عـريسا مرموقا .

وكيف أن أمها لم تعترض على قرار ابيها . بل وافقت على تسليمها له دون نقاش مع علمها بأنه لم يعتن بها ولم يربيها . ولم تنشأ عنده . بل نشأت عند رجل أخر هو زوج أمها . وكيف قالت لها أمها : إن ذلك بالاتفاق بينها وبين أبيها .. فأبوها لم يتركها إلا بعد أن ترجته . وترجاه زوجها فوافق على مضض . وكيف أنه كان ينفق عليها . ويرسل إليها المصروفات والهدايا وكل ما تحتاج اليه .

وارتـاحت لهذه العبـارة الأخيرة ولان قلبهـا . وأحست بـأن لأبيهـا عواطف نحوهـا مثله مثل أى أب فى الدنيا فهو لم يتركها بل كان يرسل لها الهدايا وكل ما تحتاج اليه . وشعرت بشىء من ارتياح النفس يدغدغ ذهنها المكدود بشتى الافكار والهـواجس . ولكنـه ارتياح مـوقوت . فمـا كـادت تتمـدد فى جلستهـا وتـطرد بعض الهـواجس مـن ذهنهـا . وتـطلق لأحـلامهـا المحبـوسـة حتى هبت كالمذعورة فقد أيقظتها عبارة العريس المختار وأخذت تسأل نفسها من يـا ترى هذا الرجـل الذى سيزوجنى له أبى؟ ومن يـكـون هـذا العـريس المختار ؟ ذلك السر الغامض الذى لم يكشفه أبى حتى لأمى . فهى لم تعلم من أمر هذا العريس شيئا .. أهو رجل مثقف ثقـافة عـامة عـلى شاكلة أبى وطباعه أم شاب مهذب دارس دراسة علمية ؟ أم تاجر كبير الكرش ؟ أم من يكون ؟ ووصلت بها الظنون الى أبعد من هـذا التصـور . فقـد تصـورت العريس شيخا طاعنا فى السن ذا مركز مرموق .. فهى لم تعـد تحسن الظن بشىء . فغلظة أبيها . وصرامتـه كما وصفت لها . وكما لمستها خلال لقائها له تطغى على العواطف التى افترضتها قبل قليل . لذلك فالشبهات والشكوك حول تصرفاته أكثر احتمالا للأختيار السىء .

وزاد ذعـرهـا . وارتـجـفـت احاسيسها عندما ذهبت بذاكرتها الى سـنـوات المـدرسـة . وزميـلات الدراسـة . وكيف كن يتنـدرن عـلى الزميلات اللاتى يتخطفهن الزواج .. فلانة تزوجت من رجل قصير دميم . وفلانة اخـذها شيـخ مسن . وثالثـة تـزوجت من رجل بعـاهة مستـديمة وفزعت لذلك . أيكون مصيرها مثـل مصير أحداهن ؟ ياللفجيعة ..!

ودارت بهـا الطائـرة ومن فيهـا وأحست وكـأن روحهـا تصعـد الى السمـاء ولكنهـا تمـاسكت وكتمت نشيجا داخليا كاد يفضحها .

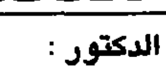
وأخذت تناقش نفسها حول هـذه الافتراضات فما عساها أن تفعل ؟ وكيف تتصرف ؟ فماذا تفعل لو كان الزوج على شاكلة أبيها رجلا صلفـا ثرثارا وهو حتما لن يختار الا نظيره ـ هل يكون مصير هذا الزواج الفشل كما حدث لأمها . أم ستستطيـع أن تتغلب عـلى طباع زوجهـا وتوجههـا وجهـة آخـرى . ورجحـت الفكـرة الأخيـرة . فهى متعلمة لا كـأمهـا .

وماذا سيحدث لو كان الزوج شيخا ولكنه مطيع ؟ ! وأمسكت رأسها بكلتا يديها وكادت تصرخ عندما تصورت أن يكون هذا الزوج به عاهة مستديمة أو قبيح المنظر .. أن كـل شىء ممكن احتماله إلا هذا . يا إلهى رحماك ..

ولاحظت امها عليها هذا الانفعال فمسحت بيدها اليمنى عـلى رأسها وكفكفت بيـدهـا اليسـرى دمعـة تدحرجت على خدها . ونظرت اليهـا نـظرة كلها عـطف وحب واشفـاق . وبادلت « ثريـا » أمها نفس النـظرة وكأنها تقول لها لا تقلقى يا أماه فقد فـوضت أمرى الى الله . وسـأواجـه مصيرى بكل شجاعة وايمان ..

وبدا لها أن تسلى نفسها وتلهيها . وتصرف فكرهـا عن التفكير فى هـذا الأمر . فقد لامست عجـلات الطائرة أرض المطار . واتخذت سبيلهـا على الممر . وقضى الأمر . وبعد أيام ستزف الى العريس المختار . وأخذت تنظر من خـلال النافـذة فبدت لهـا العربـات والطائرات الجاثمة على الأرض وكأنها تقـر هـاربـة فتبسمت ولكنـه تبسم مشوب بالألم . وترقب المجهول .

ومـا كادت تصـرف فكرهـا بهذه النظرة العابثة فى الأرض حينا وعـلى تجويف الطائرة حينا أخر . حتى ظهر على شاشة ذاكرتها ذلك الشاب الوقور الذى سكن فى المنزل المقابـل لمنزلهم عند اقربائه فترة من الزمن . وكيف تمنت فى يوم من الأيام أن يكون زوجها مثله . فقد كان شابا تظهر عليه مظاهر الأخلاق والجد . يسير مطأطئا لرأسه حياءا لا ذلا . وكيف كانت تنظر اليه أحيانا من وراء « الروشان » عندمـا يعـود من صـلاة العصر فى المسجـد المجـاور . وتعـجب لهـذا الوقـار والسكينة اللذين كانا يجللان مشيته أكثر من اعجابها بأى شىء أخر . ولكن أين هو الآن لقد اختفى من الحى منذ بضعة أشهر .



وسخرت من هذا الخاطر الذى بدا لها فى أن يكون ابوها قد اختار لهـا زوجا مماثلا أو قريبا من ذلك الشاب . ولكنها استرسلت فى خواطرها ولم تنتبه الا على صـوت امها تهزهـا من كتفها قائلة :

هيـا يا بنيتى لقـد غـادر جميـع الركاب الطائرة .

وغادرت « ثريا » الطائرة فى تثاقل كمن يساق الى المشنقة أو الى مصير مجهـول . وهالهـا أن رأت اباهـا فى استقبـالها والى جـانبه ذلك الشـاب الذى رأته وتذكرته منذ برهة قصيرة .

وجـال بخاطرهـا ان يكون هـو .. ؟ ولكنها ضـحكت فى سرها ساخرة من هذا الخاطر .

وركبت مع أمها وبعض اخـواتها لأبيهـا سيارة يقـودها أحـد الأخوة وركب أبـوها وبعض افـراد الأسرة الذين كـانوا فى استقبـالها بـالمطار سيارة أخرى يقودها ذلك الشاب .

وأتجهت السيارتان نحـو مدينـة الدمام حيث يسكن الأب وأخوتها من أبيها . وجلست فى السيارة صامتة فى وجوم الموتى . ولكن الصدفة التى أتت بذلك الشاب اليوم الى أستقبالهـا . وجعلتـه يركب مـع أبيها فى سيـارة واحدة اثارت فضول نفسها . وفجرت فى رأسهـا عشرات الأسئلة . وألبت عليها الهواجس . واخرجتها الى عالم التفكـير فى مصيـرهـا من جـديـد . وأحتمـلت كـل شىء . وظنت بـكـل الظنون . إلا أن يكون أبوها قد اختاره زوجا لها ..

ودفعتها الصدفـة . وأعجابهـا . والفـضـول الى السـؤال عـن ذلك الشاب . وترددت كثيرا قبل ان تلقى سؤالها على إحدى اخواتها التى كانت تجلس الى جوارها فلربما احتمل على غير محمله ولكنها تشجعت فالمنتحر لا يهمه ما يقال عنه بعد موته ومالت على الأخـت وهـمـسـت فى سر وحـيـاء شديدين :

ـ من يكون ذلك الشاب الذى كان يقف الى جانب ابى فى المطار ؟

فضحكت الأخـت وردة بصـوت عال :

ـ انه ماجد عريسك المختار

واغمى على « ثريـا » ولم تفق الا على ضرب الدفوف وزغاريد النسوة ..

الوجه الآخر لأمير الشعراء (٢)

أول لقاء بين شوقي والعقاد

روى العقاد في حديث له ذات يوم انه قد عرف شوقيا معرفة كافية من ناحية حياته العامة وكان العقاد يقصد بالطبع من لفظه حياته العامة تلك الحياة التي تتصل بسياسة القصر وسياسة الدعوة الى الأمير الى جانب دعوة شوقي لنفسه من طريق دعوته الى اميره ..

فقد كان احمد شوقي يشغل في فترة من سني عمره منصب رئيس الديوان العربي بقصر عابدين . فكان بحكم وظيفته وبحكم شهرته الأدبية يلقى الصحفيين وزعماء الأحزاب . ويدير دعاية القصر الخديوي من وراء الستار كلما إحتاج الأمر الى دفاع او هجوم او ترويج خطة من الخطط بايعاز من الحاشية الخديوية او من الخديوي نفسه في كثير من الاحيان ..

عامر العقاد

ومن الجدير بالذكر أن اساليب شوقي في تلك السياسة لم تكن مما تحببه في رجل كالعقاد أو حتى على الاقل مما ترغبه في لقائه .. فالعقاد كما هو معروف عنه من أصرح من عرفت الحياة الفكرية من حملة الاقلام .. ظاهره كباطنه .. أما أساليب الدهاء السياسي والمكر الذي تفرضه الظروف .. ظروف شوقي وصلته بالقصر لا تحبب رجلا كالعقاد الذي عرف فيما بعد باخطر ناقد تصدى لشخصية شوقي ولشاعريته والذي تزعم – فيما بعد – تلك الحملة العاتية التي قابله بها وقابل شعره في كتاب « الديوان في الادب والنقد » الذي أصدره بالاشتراك مع صديقه الكاتب الراحل ابراهيم عبد القادر المازني ..

كان العقاد في تلك الأونة بحكم عمله في الصحافة المصرية يعرف الكثير من تفاصيل تلك الصناعة ويسمع بما يروج عن بعضها من شائعات واخبار ويطلع على الكثير من الخفايا التي تكتم عن الراي العام ولا يتأتى كتمانها عن الصحفيين والمطلعين على اعمال الاحزاب من داخلها ..

قلت قبل سطور أن العقاد في تلك السن الشابة كان كسائر شبان ذلك العصر مثالي النزعة ينفر من كل أسلوب من أساليب السياسية الخفية ينبو عن الصراحة ويستبيح المداورة في سبيل السمعة والدعاية .. لذلك فقد كان سماعه بشوقي لأول مرة في وسط ذلك الجو لا يجببه إليه او يرغبه في لقائه كما كانت الحال بالنسبة لكثير من العاملين في صحافة ذلك الحين ..

لذلك كانت معرفة العقاد بشوقي عن طريق حياة شوقي العامة . فلم يعرفه عن كثب فجاءت مقابلاته لشوقي اضطرارا في مناسبات عرضية لم تكن مما يتحراه أو يسعى اليه باختيار منه ..

روى العقاد أنه إلتقى « بأحمد شوقي » لأول مرة بسبب عمل كان يتصل بصحيفة (المؤيد) التي كانت لسان حال الأمير .. وكان العقاد يكتب صفحتها الأدبية فاختلف مع مديرها وشك في بعض تصرفاته .. فقد حدث أن أعلن عن رحلة للخديوي إلى الوجه البحري يزور خلالها الأعيان في قصورهم والفلاحين في اكواخهم ..

ويجدر بنا ان نصور أحداث تلك الفترة مما حفظه تاريخ مصر وتاريخ الخديوية به قبل الحرب العالمية الاولى .. فقد كان الخديوي يعلم أن اللورد كتشنر يصر على خلعه ويعمل على ترشيح اميرا آخر من امراء بيت حليم وكان الخديوي عباس يعلم أن ممثل الاحتلال لن يغلبه بقوة غير قوة الخلافة في الاستانة . او قوة الرأي العام في مصر وفي طليعتها إبراز صداقته للمعارضين في الجمعية التشريعية فجعل أسماءهم في الصف الاول بين أسماء الأعيان الذين تقع قراهم على خط رحلته التي ينوي القيام بها بل دعاهم إلى مصاحبته في غير قراهم ..

وفي تلك الفترة سافر « حافظ عوض » رئيس تحرير « المؤيد » ليتقل اخبار الرحلة الخديوية وترك العقاد بالصحيفة بعد ان اسند اليه تنقيح اخبار المراسلين بالصيغة الادبية اللائقة وانتظار الرسائل من (حافظ عوض) لمراجعتها قبل إثباتها في الصحيفة بالصيغة الأخيرة وهي الصيغة التي ستظهر بها في الكتاب الذهبي ..

وبدأت الرسائل تنهال كالمطر المنهمر من المراسلين والأعيان .. فكل من قال له الخديوي كلمة أو قال هو كلمة للخديوي حتى ضاق وقت العقاد عن ملاحقتها بالقراءة والترتيب فضلا عن التنقيح والتصحيح ..

وفي ذات يوم يدخل على العقاد بمحبه بالصحيفة واحد من المشتركين بعد أن ضل طريقه إلى حجرة المحرر الذي كان منوطا به تسلم الرسائل وتسليمها للعقاد بقائمة مكتوبة ليدعمها العقاد في الملف الذي أعد لذلك بمكتب رئيس التحرير ..

وخلال تلك الزيارة يعلم العقاد أن ذلك المشترك قد أعطى المحرر إياه عشر جنيهات وانه قد حضر اليوم ومعه شيء زهيد على سبيل الهدية .. وكانت تلك الهدية عبارة عن ساعة وسلسلة ذهبية .

ترك العقاد الملفات في أماكنها ريثما يعود حافظ عوض . فلما عاد إستعفاه العقاد من العمل في ذلك الكتاب الذهبي الخاص برحلة الخديوي الميمونة للوجه البحري وأبلغه بما سمعه من ذلك المشترك وقال له كلاما خلاصته إن محرري المؤيد أحرار فيما يأخذونه أو يدعونه لكنهم لا يملكون الزج باسمه في معاملاتهم ومبايعاتهم ومن حقه حينما يفعل واحد منهم ذلك أن يصحح العقاد ظنون الناس به ورأى يوم ذاك أن يترك لحافظ عوض أن يختار الطريقة التي يصحح بها تلك الظنون ..

فتهجم حافظ عوض عند سماعه تلك القصة من العقاد وتوعد المحرر المسئول بالويل والثبور أمامه بل وعد العقاد بأنه سيكتب في اليوم التالي على صفحات المؤيد كلمة تزيل اللبس وتبعد الشبهة عن العقاد في أمر الكتاب الذهبي ورسائله واشتراكاته ويكمل العقاد القصة بأن المازني قد زاره في مساء ذلك اليوم بالصحيفة وكان معه صديق آخر ونزلوا الى باب الدار ليركبوا مركبة خالية تمر بهم ليذهبوا الى ندوتهم المعتادة التي كان يتخذونها في أحد المقاهي المجاورة لدار القضاء العالي بشارع ٢٦ يوليو حاليا .. « فؤاد الأول سابقا » .

فلم يكد العقاد وصاحباه ينادوا على المركبة العابرة حتى مر بهم حافظ عوض وحياهم بيمناه وكان يضع يسراه في إبط ذلك المحرر الذي إتهمه العقاد – وكان حافظ عوض يقبل عليه بالضحك والحديث معه .. وصدر (المؤيد) في اليوم التالي وليس فيه الكلمة التي وعد حافظ عوض بها العقاد في مسألة تصحيح الظنون به ..

نعود الى ماكان بين العقاد وشوقي من ناحية أمر تلك الحادثة وتصرفات بعض المحررين « بالمؤيد » ..

أراد العقاد أن يبلغ تلك الأمور للرجل الموكل بالصحافة في القصر الخديوي وهو يومئذ احمد شوقي (بك) رئيس الديوان العربي وشاعر الأمير .. فطلب مقابلته وأعلمه في رسالته اليه انه – اي العقاد – يسكن على خط المطرية ليصل الرد اليه بمسكنه ولا يصل إلى دار الصحيفة ..

كان العقاد يسكن في تلك الفترة على مقربة من « كرمة ابن هانيء » بالمطرية وجاءه الرد بتحديد الموعد في الكرمة بعد أيام قليلة فذهب إلى الكرمة في الموعد المحدد وجلس لحظات في حجرة الانتظار .. إلا أن العقاد بمجرد جلوسه صدمه أول منظر رآه في حجرة الأنتظار ببيت شوقي .. كان ذلك المنظر هو عبارة عن خريطة لنهر النيل فوقها صورة للخديوي عباس الثاني فوقها هذه الآية الكريمة مكتوبة بخط جميل متقن .. « اليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي » ..

قال العقاد في نفسه : – أعوذ بالله .. ألم يجد شاعر الأمير مثلا لأميره أكرم من مثل فرعون ؟ الا يخشى على أميره عاقبة هذه القولة الفرعونية التي من أجلها اخذه الله نكال الآخرة والأولى ؟

لقد صدق من قال : « إن التفاؤل حسب التفاؤل . وإن الواقع حسب التوقع » . ويكمل العقاد القصة فيقول انه قد دخل البيت .. بيت شوقي منقبضا عن صاحبه فلم ير فيه الا مايوسوس الانقباض . وأقبل عليه شوقي بينما كان يحدث نفسه بذلك الهاجس ويداوم النظر الى تلك الصورة فقال شوقي له بعد أن عرفه متسائلا عن رأيه في تلك الصورة ..

فاذا بالعقاد الذي يقول ما يعتقد ولا يعرف المجاملة ويبدي ما تسر نفسه له به يصرح لمضيفه بكل مادار في خلده منذ جلس بغرفة الانتظار ووقعت عيناه على تلك الصورة ..

امتعض شوقي وجرى الحديث بينهما بعد ذلك في شيء من التحفظ والوجوم لقد حادث العقاد في تلك اللحظة رجل الحاشية ولم يحادث الشاعر الأديب فلم يسمع منه رأيا صريحا فيما حكاه له من أمر صحيفة (المؤيد) وما حدث من المسئولين عنها ..

ومضت الأيام حتى قاربت العشر سنوات منذ ذلك اللقاء الذي تم بين العقاد وأحمد شوقي .. لم يلقه العقاد خلالها عن كثب في مجلس من المجالس التي كان يغشاها وربما كان منها ماكان العقاد يغشاه مع أصدقائه المازني وشكري وعبد الرحمن صدقي لتناول العشاء – كمطعم صولت – ولكنهم لم يكونوا من مجالسي شوقي على مائدته ولم يكن هو بدوره يحييهم إذا مر بهم وهو في طريقه الى المكان الذي تعود الجلوس فيه ..

وقدم لمصر الشاعر الهندي الكبير « تاجور » وأقام له شوقي مأدبة عشاء في قصره على النيل أو في كرمة ابن هانيء . ودعى إلى المأدبة زعيم مصر آنذاك سعد زغلول وبدا لشوقي – على مايظهر أن دعوة الزعيم إنما تتم بدعوة صحافته . وأنصاره من الأدباء . فذهب شوقي لدار « البلاغ » لدعوة صاحبها الاستاذ عبد القادر حمزة ودعوة المحرر الأول بها الذي كان يكتب مقالاتها الافتتاحية ويشرف على صفحتها الادبية وهو العقاد ..

كان ذلك اللقاء بين العقاد وشوقي أول لقاء يجري خلاله بينهما حديث في الأدب لمناسبة الكلام على شاعر الهند الزائر « تاجور » ويومها قال شوقي للعقاد إنه يعجب لتلك الشهرة التي ذاعت للشاعر الهندي وانه يظن انها دعاية انجليزية لاظهار فضل الانجليز على الهند وتمكينهم من التحدث بنعمتهم على الثقافة الهندية . ثم سأل العقاد عن رأيه في ذلك بعد أن قال له :

– إنك ولا ريب قد اطلعت على شعر تاجور ؟!

فقال العقاد له : نعم .. ولا أظن أن شهرة تاجور من عمل الدعاية لأن عبقريته كافية لشيوع أدبه في عصرنا الحاضر .. وذكر العقاد لشوقي بعض حسنات الشاعر التي تستحق اعجاب القارىء من الهند وغير الهند دون حاجة منه الى تلك الدعاية المصطنعة ..

عندئذ وافق شوقي مترددا ثم استطرد فسأل العقاد عن « ابن الرومي » مفتتحا حديثه عنه بالعجب من إعتقاد العقاد فيه وقال له : إنه لم يقرأ له مايعزز إعتقاد العقاد به ثم سأله أين يجد من شعر ابن الرومي ما يعزز رأي العقاد .. فأخذ ينشده مقطوعات متعددة من شعر إبن الرومي في الوصف التصويري من قبيل وصفه للأحدب والذي يقول فيه :

قصرت اخادعه وطال قذاله
فكأنه متوقع ان يصفعا
وكأنما صفعت قفاه مرة
واحس ثانية لها فتجمعا

او وصفه للمغني معلم الصبيان عندما قال :

ابو سليمان لا ترضى طريقته
لا في غناء ولا تعليم صبيان
له اذا جاذب الطنبور محتفلا
ضرب بمصر وضرب في خراسان
عواء كلب على اوتار مندفة
عند التنغم فكي بغل طحان
في قبح قرد وفي استكبار هامان
وتحسب العين فكيه اذا اختلفا
عند التنغيم فكي بغل طحان

او وصفه لاحدى المغنيات حينما قال

تضغط الصوت الذي تشدو به
غصة في حلقها معترضة
فان غنت بدا في جيدها
كل عرق مثل بيت الارضة

وهكذا أخذ العقاد ينشد من محفوظه من شعر ابن الرومي في الوصف التصويري وشوقي يصغي مليا لدرجة انه كاد أن ينسى زملاءه الذين كانوا يجلسون بمكتب الاستاذ عبد القادر حمزة ثم نهض وهو يقول للعقاد . إنه سيعيد قراءته لانه بديع التشبيه حقا ..

لقد فهم العقاد في تلك الفترة من ملاحظات شوقي على تاجور وابن الرومي أن شوقيا قد وهب مزاجا شعريا لا يتفق مع فراج الشاعرين العظيمين .. فهو من أصحاب مزاج « البحتري » في الصناعة والأناقة ولطف الاداء وطلاوة النغم . ولكنه لا يلتفت بغير الذي يستمد محاسنه من وعي الطبيعة ويبرزها في صورة وصفية كانها من عمل الريشة لولا انها تنبض بالحياة ..

ودارت الأيام فدخل العقاد مجلس النواب نائبا عن دائرة الصحراء العربية في عام ١٩٢٨ للميلاد ودخل شوقي مجلس الشيوخ نائبا عن الصحراء الشرقية او سيناء . وتصادف أن تألفت في وزارة المعارف لجنة للنهوض بالمسرح يشترك فيها احد الممثلين وأحد كبار الموظفين بادارة الفنون الجميلة وعضو من مجلس الشيوخ . وعضو من مجلس النواب . وصحفي أديب .. فالتقى العقاد في تلك اللجنة بأحمد شوقي الذي كان مندوبا عن مجلس الشيوخ ..

عقدت تلك اللجنة اولى جلساتها بديوان وزارة المعارف . ثم دعاهم شوقي الى مأدبة شاي في كرمة « ابن هانيء » .

ذكر العقاد لنا انه في تلك الزيارة سمع شوقي في أحاديثه الخاصة بين فترات البحث والمناقشة في تلك المسائل الفنية فلاحظ لازمة من لوازمه في تلك الأحاديث . وقيل للعقاد يومذاك انها عادة من عادات شوقي في جميع مجالسه بين اصحابه وأصدقائه ففيها يدير شوقي الحديث كله عن نوافل المعيشة في ساعات الفراغ . ويوم ذاك راه يسأل احدهم عن أجود قهوة يشربها . وعن المكان الذي يشتري منه البن الاخضر والطحون . وراه ينصح آخرا أن يشتري سجائره من صنف معلوم عند شركة معروفة . كما راه يستفهم او يجيب الاستفهام عن اربطة الرقبة والكساوي المفصلة ..

ومن أهم مالاح للعقاد خلال تلك الجلسات المتوالية التي جمعته بأحمد شوقي انه كان ينساق الى حديث الخوف من الموت لمناسبة وبغير مناسبة وذكر العقاد ان شوقيا سمعه مرة يقول انه يخاف المرض ولا يخاف الموت فصاح به مندهشا .

المرض اكثر من الموت ؟ فقال له العقاد إن المرض يعجز الانسان ويذله ولكن ماذا يصنع الموت به . إنه الانسان يغيب عنه عندما يحضره أو بعبارة عقادية اخرى انه حينما نكون لا يأتينا .. وحينما يأتينا لا نكون .

فراقت الكلمة احمد شوقي من ناحيتها الشعرية وطفق يرد . ليتنا نغيب عنه وليته يغيب عنا ..

إن مجالس شوقي الخاصة لا تعطي المشاهد له صورة صادقة عن مواهبه الأدبية بقدر ما تشعره بغرابة تلك الشخصية وان كان لا يفوت ذلك المشاهد ان يعلم انه أمام شخصية فنان موهوب بل إن من يجالسه مرة واحدة يحس أن له عالما يذهب إليه وهو حاضر معه يخاطبه او يجيبه من بعيد وكأنه في حلم يغمض عينيه عما حوله وهو مفتوح العينين .

وإن مثل هذه الشخصية معهودة بين أصحاب الفنون الذين يملكهم الحس ولا يملكونه . والذين يأخذون من الاسماع الخفية ولا يأخذون من الأسماع التي تعيها الآذان ومن هنا تأتي تلك الموسيقية التي تنطبع في السمع الباطن ولا تنبو عند حس الأذنين ..

اذكر أن العقاد قد ذكر في ذلك اليوم ايضا صفحات من اثر صلة الخديوي عباس بشوقي او صلة شوقي بالأمير .. فقد كان احمد شوقي يقبل على من قبل عليه عباس . ويزور عن يزور عنه . فقد حدثنا يوم ذاك عن حادثة الحدود المشهورة وخلاصتها ان عباس تفقد الجيش المصري عند وادي حلفا وانتقد نظام إحدى الفرق . فثار كرومر معتمد انجلترا في مصر في تلك الايام . وعد ذلك إهانة لكتشنر قائد الجيش وطلب الاعتذار . وكان يرأس الوزارة المصرية وقتذاك رياض باشا فسارع وبرأ نفسه لدى المعتمد البريطاني مما صنعه الخديوي وما زال بالأمير يلح عليه ان يعتذر او يصنع شيئا من شأنه ان يرضي كتشنر والانجليز .. فأرسل الى كتشنر برقية يحمد له نظام الجيش . ووقف رياض يلقي خطابا بمناسبة إفتتاح مدرسة محمد علي الصناعية فأشاد باللورد كرومر . وكفر بعباس ودولته فغضب شوقي للأمير ولم يغضب لوطنه والشعب المصري .. فلم يكن يدور بخلد شوقي وقتذاك سوى القصر الذي يعيش فيه . قصر الأسرة العلوية الذي يتربع عباس على أريكته .. وقد أشار شاعر النيل حافظ ابراهيم صراحة الى تلك الحياة التي كان يحياها شوقي في قصر الخديوي فقال في قصيدته يوم بويع شوقي بامارة الشعر

نعمت بظلال وارفات وانعم
ولين عيش في مصيف ومربع
ومن كان في بيت الملوك شواؤه
ينشا على النعمى ويمرح ويرتع

وللحديث بقية

حول فضح الأدباء غير المعلنة أيضا

الحقيقة ان أراء الكاتب او الاديب ليست ملكا له وحده . بل هي حق عام فمن خلع عليه لقب اديب توجب علينا الاستفادة من ادبه ومعرفة ارائه في شئون الحياة عامة . فكما أن هناك براءة اختراع تمنح للمبتكر المبدع . يصبح بعدها الاختراع حقا عاما يستفادة منه . فان الامر ينصرف على الاديب كذلك مع اختلاف بينهم ..

وما عرضه الأخ بن رجب حول هل يحق للناقد ان ينشر اراء الادباء انطلاقا من جلسات خاصة تكون ادبية . فاني ارى ان نصنفها بانها ادبية ازال عنها صفة الخصوص ليندرج بها الى صفة العموم حتى وان كان عدد الحاضرين يعد على اصابع اليدين . ثم ان ماوقع تحت ايدينا من تراث اسلامي وعربي من العصر الاموي العباسي والاندلسي وما سواها لم يكن يحدث غالبا الا في بلاط الخلافة وبحضور الخليفة ووزرائه والادباء طبعا من شعراء ونقاد وغيرهم .. والذين يتناظرون في النحو والصرف والبلاغة وما سواها . وما حفظها لنا من الضياع سوى من قام بتدوينها ونقلها حتى وصلت الينا . فاذا كانت هذه الجلسات خاصة فكيف وصلت الينا ثم ان من يملك رايا ثم يفصح عنه فكأنما قد وضع نفسه موضع النقد من السؤال وخرج من خصوص نفسه الى عموم الناس وحق لكل ذي رأى ان يبادله النقاش ويسبر غور فكره . ليعمل الى كنه الحقيقة عنده . فهو لم يفض بسر يودعه صديق . وانما صرح برأي في قضية تهم الناس . والاسرار تكتم والاراء تذاع وتنشر .

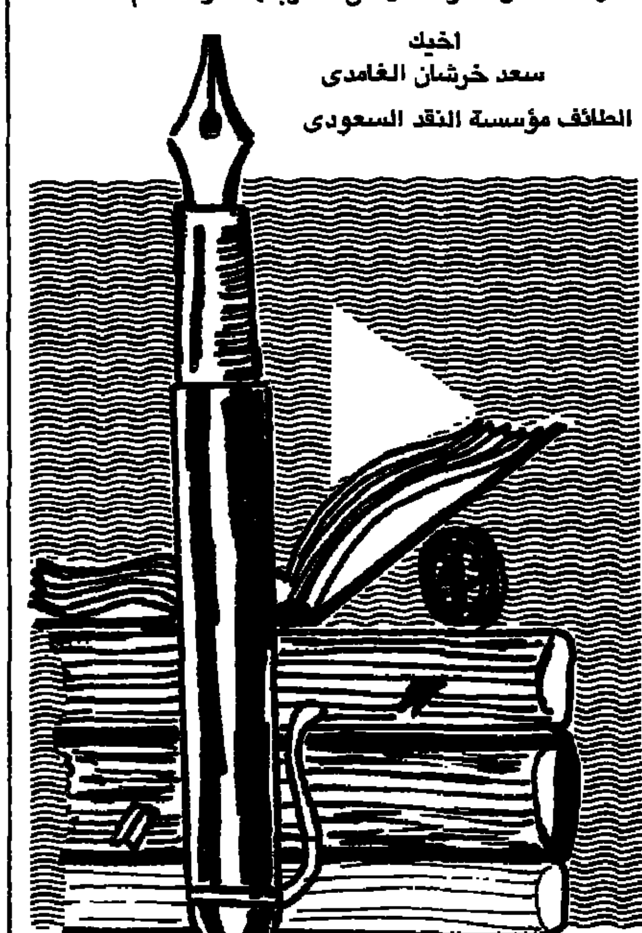
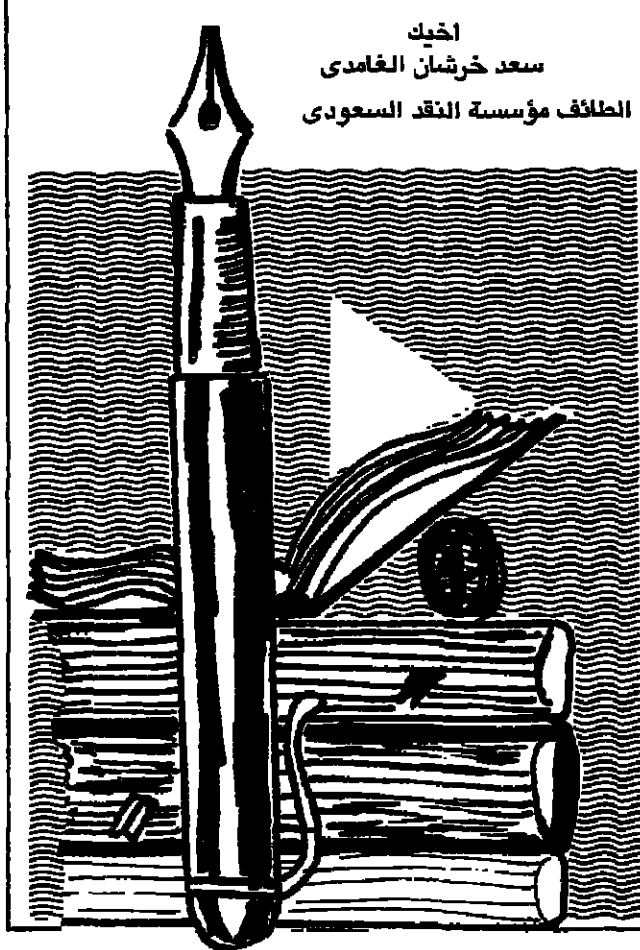
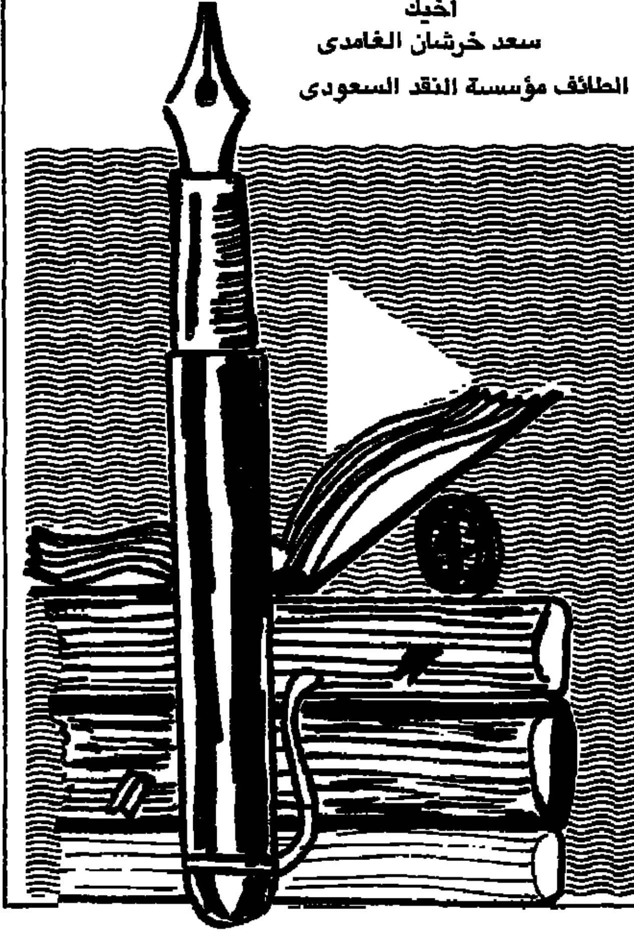
وعمل الناقد – في رايي لا يقف عند حد حضور المحافل الكبيرة والندوات الهامة ذات الصفة الادبية بل يجب ان يكون ناقدا وباحثا في أن معا .ينقد الاراء ويعلنها للناس . ويعرفهم بصاحبها . من هو . ما إتجاهاته . نقول هذا مع احتفاظ الاديب بحقه في الدفاع عن نفسه ..

ثم ان هناك الدعوات التي تقدم للاديب من جامعات ومعاهد ومدارس فكرية يعرض فيها الاديب آراءه والتي تكون شخصية فان كانت مطابقة لما يقوله في الجلسات الخاصة - كما يقول الأخ بن رجب كانت سما ذعافا وإن كانت مخالفة فقد بلينا باديب متقلب جبان يبطن ملا يظهر ويظهر ملا يبطن وكان اشد نتكا من صاحبنا الأول . ثم هل ينكر الاديب تاثيره في السامعين له . وتبنى بعضهم لارائه وان كانت خاطئة ..

فان كانت اراؤه كالتونسي هذا . فهذا وباء يجب إبادته .. وعضو فاسد يحسن إستئصاله .

وان عمل الناقد لهو الامانة في النقل . والتجرد في النقد . وانما اشد على يد الاخ بن رجب في فضح مثل هذه الآراء المدسوسة والعمل على محاربتها .. والسلام

اخيك
سعد خرشان الغامدى
الطائف مؤسسة النقد السعودى

ومن المناقشة ينبثق النور

في نقد قصيدة عمودي

بقلم
نور الدين صمود

كان الناقد الشاعر نور الدين صمود قد كتب مقدمة توضيحية في الشعر الحر الجيد .. ونشرناها بتاريخ ٨ ديسمبر ١٩٨٢م .

وفي هذا العدد يتناول بالنقد القصيدة العمودية التي وعد بنقدها في آخر حديثه السابق والتي نشرت في ٢٤ نوفمبر ١٩٨٢م .

جميل جدا ان يناصر الانسان الشعر العربي العمودي الأصيل .. خاصة في هذا الوقت الذي كثر فيه المناهضون له . وهم على انواع :

١ – النوع الأول يعاديه لانه لا يستطيع محاكاته ومجاراة فحوله . وقديما قيل « وإنما الناس أعداء لما جهلوا » .

٢ – النوع الثاني ممن يعادون الشعر العمودي أصحاب النوايا الحسنة الذين اطلعوا على نماذج محدودة من تجارب الغرب ولم يعرفوا من الادب العربي إلا القليل فبهروا بتلك التجارب وحسبوا أنهم يستطيعون تطبيقها في الأدب العربي . فعرفوا شيئا وغابت عنهم أشياء . وشوهوا الشعر العربي بالغموض الفج .

٣ – النوع الثالث من أعداء الشعر الأصيل هم أصحاب النوايا المبيتة من تلامذة بعض المستشرقين وأعداء العروبة والعربية والاسلام .

وهناك انواع أخرى تكاد تندرج تحت بعض الأنواع المذكورة آنفا .

قلت : جميل جدا أن يناصر الانسان الشعر الأصيل ويحميه من محاولات التهديم والتشكيك في قيمته ولكن الأجمل من هذا أن نناصره بسلاح متين لا يفل . وأن نستدل على استحقاقه للبقاء والخلو بكتابة نماذج جيدة تجلب الاعجاب . وتفرض وجودها وتزاحم ساعداها من التجارب الرديئة المكتوبة بالطرق التي نريد محاربتها والوقوف ضدها .

انا لا انكر وجود قصائد عمودية خليلية في منتهى الروعة والابداع لا تشكو الضعف والوهن والانحدار إلى حضيض النظم الرديء المتكلف . مثل بعض « منظومات » الفقهاء والعلماء الذين بينهم وبين الشعر بون شاسع . وقديما اشتكى ابن خلدون من هذه الظاهرة للسان الدين بن الخطيب قائلا له بانه لا يرضى عن شعره الذي يكتبه رغم توفر جميع المتطلبات فهو موزون مقفى ولغته سليمة ومعانيه مستقيمة ..

فنجابه لسان الدين بن الخطيب بأن ذلك عائد إلى كثرة اشتغال ابن خلدون « بالعلم » الذي جعل أسلوبه خاليا من الشاعرية والخيال .. واظن ان هذا التعليل لابن خلدون نفسه عرضه على لسان الدين الخطيب فوافق عليه ..

فانظر الى هذا التواضع الجم من صاحب المقدمة فكأن أبا تمام قد عناه بقوله :

ويسيء بالاحسان ظنا لا كمن
يأتيك وهو بشعره مفتون

وليعد إلى راي ابن خلدون هذا وإلى شعره من يشاء في كتابه : « ابن خلدون ورحلته شرقا وغربا » الذي دون فيه حياته وسيرته . وقبيح بنا أن نناصر الشعر العمودي بقصيده عمودي رديء ضعيف لا يتوفر فيه أي عنصر من عناصر الشعر الحقيقي : باستثناء الوزن والقافية . وقديما عرف الشعر بأنه « الكلام الموزون المقفى » فكانت تدخل المنظومات العلمية . كألفية ابن مالك في الشعر . لأن هذا التعريف يشملها . وصاحب القصيد الذي اريد عرضه اليوم . يؤمن بهذا التعريف إيمانا تاما إذ انه يقول في قصيده هذا :

الشعر ياصاحبي عنوان صنعته
الا يكون كثير القول في الكتب
للشعر ياصاحبي وزن وقافية
في كل شكل من الأشكال والضرب

« كذا » .

ماقلت ذلك جزافا دونما نظر
بل ذاك راي اولى الافهام والادب

فهو إذن يؤمن بهذا الرأي وينقله عن « اولى الأفهام والأدب » ولنعد إلى هذا القصيد فنعرف به تعريفا ماديا قبل أن ننقده :

هذا القصيد مكتوب على البحر البسيط وعلى روي الباء المكسورة على نمط قصيدة ابي تمام في فتح عمورية :

السيف اصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

ويقع في عشرين بيتا :

وقد ارتكب فيها صاحبها عدة أخطاء لا يسمح بها العروضيون القدماء الذين وضعوا قوانين العروض .

ومن هذه الاخطاء ما سماه العروضيون « الايطاء » ويعنون به إعادة نفس الكلمة في القافية أو الروي قبل اقل من سبعة أبيات ؛ ويجيزون تكرار الكلمة في الروي بعد سبعة ابيات ؛ لأن كثرة إعادة الكلمات في الروي يدل – عندهم – على فقر لغوي لا يجوز – في نظرهم – أن يكون عليه الشاعر . فقد كرر الشاعر صاحب هذه القصيدة كلمة (الأدب) في القافية اربع مرات وذلك في الأبيات الثاني والثامن والعاشر والسابع عشر . وكرر كلمة « الكتب » في القافية مرتين في البيتين :

الرابع والخامس عشر . وهذا جائز لبعد الأول عن الثانية . وكرر « كلمة يصيب » مرتين في البيتين الثالث والخامس وهذا غير جائز .

النوع الثاني من الأخطاء ماهو نحوي مثل قوله في البيت الخامس :

وقال : إن بني الأعلام ديواننا : فيهم رماح فلا تجزع فلن تصب فقد جزم الفعل المضارع من « أصاب » في آخر البيت بلن وهي من أدوات النصب . والصواب أن يقول فلن « تصيبا » وقد جزمها كما جزم البيت الثالث « يلم » حيث قال « فلم يحسن ولم يصب » بالجزم . وخففضت الباء بالكسر للوزن والقافية كما هو معروف في الشعر . ووقع الشاعر في خطاء نحوي ثان في البيت التاسع حيث جزم فعل « يرفعك » للوزن بدون جازم وهذا هو البيت :

(لا تحسبن كلاما انت قائله : يرفعك إن لم تكن في الحق ذا نسب . أما إذا لم يجزم هذا الفعل فانه مضطر إلى أن يقع في خطأ عروضي لأن الوزن يختل اختلالا واضحا بدون ذلك الساكن . وكذلك وقع في خطاء نحوي ثالث في البيت الثامن عشر حيث جزم الفعل المضارع من « رضي يرضى » بدون جازم فقال :

« تريدني أرض ياهذا لتتركم . ان يشبه الشعر قلما . لا ورب أبي ولو لم يحذف حرف العلة من هذا الفعل بدون موجب لما استقام له الوزن .. وهذا لا يجوز في الشعر .. وفي النثر من باب أولى وأحرى . واسكن هنا عن الجمع في « تتركم » بعد الافراد في « تريدني » « ومن حقك » أن « قبل فعل » أرضى « التي لا تجزمه حتى لو أثبتت » .

أما الأغلاط العروضية فهي متوفرة أولها في البيت الخامس الآنف الذكر . فان كلمة « ديواننا » في آخر العجز لا يستقيم بها الوزن . واقرا البيت معي :

وقال – إن بني الأعلام ديواننا فيهم رماح . فلا تجزع فلن تصب .. أما البيت الثامن فان في عجزه اختلال في الوزن لتحريك ساكن لا يجوز تحريكه فانقلبت بذلك « مستفعلن » الثانية « متفاعلن » .

لا تغضبن ان كنت ارجوها مخاصمة
بيني وبينك بل هي نصرة الادب

وما دام الشاعر يتحدث عن « نصرة » الادب فاني اريد أن اجد لهذا البيت مخرجا . وهو أن تقرأ « الياء » من كلمة (هي) حرف علة ميت وساكنة سكونا حيا وتقرأ . مثل كلمة « في » وبذلك يستقيم وزن البيت . وقديما قيل « التمس لاخيك عذرا » .

وهناك أخطاء أخرى تتمثل في ضعف القوافي وعدم تمكنها . واستقرارها في اماكنها . وتمطيط الكلام في حشو البيت لمجرد تسديد فراغ تقتضيه التفعيلات المعروفة في هذا البحر . وأذكر على سبيل المثال قافية البيت الثامن عشر ..

تريدني أرض ياهذا لتتركم
أن يشبه الشعر قلما لا ورب أبي

فالبيت ضعيف من جميع جهاته يحذف حرف العلة بدون جازم . وبزيادة كلمة « ياهذا » في « الحشو » وهي تترية باردة وحذف « أن يعد تريدني .. وجمع « تتركم » « بعد تريدني » المفردة والاتيان بقافية « أبي » بواسطة القسم « برب أبيه » وكان المفروض أن يقسم بربه مباشرة ..

وهذا هو « الاستدعاء » كما سماه ابن رشيق صاحب كتاب « العمدة » فقد تحدث عن الحشو وفضول الكلام الذي يجعل الشعر ضعيفا مهلهلا .

و« الاستدعاء » كما يعرفه ابن رشيق هو « أن لا يكون للقافية فائدة الا كونها قافية فقط فتخلو حينئذ من المعنى » وقد مثل لها صاحب العمدة ببيت لعدي القرشي أنشده قدامه . وهو .. ووقيت الحتوف من ولرث وا .. ل . وأبقاك صالحا رب هود .. فانه – كما قال ابن رشيق – لم يأت لهود النبي عليه السلام معنى إلا كونه قافية لأن بقية الابيات على روي الدال ..

وهو على نمط البيت الثامن عشر المشار إليه من قصيدة صاحبنا وليسمح لي القارىء باضافة ماقاله صاحب « العمدة » في هذا السياق « وما اعجب السيد الحميري في قوله :

اقسم بالفجر وبالعشر .. وبالشفع
والوتر ورب القمان ..

محمد وابن أبي طالب .. والوتر رب العزة الباني فانظر الى قوله « رب لقمان » ما أكثر قلقه وأشد ركاكته .!!

وأما قوله « الباني » فقد خرج فيه من حد اللين والبرد وتجاوز فيه الغاية في ثقل الروح والله حسبه ؟! وعلق ابن رشيق على قافية اخرى من نفس القصيد بقوله : « وهذا أقل ما في تكلف القوافي الشاردة إذا ركبها غير فارسها وراضها غير سائسها ..

(العمدة ج ٢ ص ٦٩ – ٧٠)

وقديما قال الشاعر :
ياباري القوس بريا لست تحكمه
لا تظلم القوس أعط القوس باريها

بعد هذه المآخذ والعيوب – ولنفرض أن « القصيدة » قد خلت منها . أو لنقل إنها أخطاء « مطبعية » ماذا نظفر من هذه القصيدة .؟!

إننا نظفر بكلام منظوم يخضع « للوزن والقافية » بكثير من الأخطاء المسيئة للشعر لكن بأسلوب نثري بارد لا عاطفة فيه . ولا صور شعرية .. ولا أي مقوم من مقومات الشعر الحقيقية .. وحتى المعاني النثرية فانها تحتاج إلى كثير من النقاش لأننا لا نتفق فيها مع صاحبها ..

فيا سيدي الفاضل صاحب قصيد « انا ابن عمك يأديون العرب » الست معي في أنك جعلت أنصار الشعر الحر المتطرفين – وحتى أصحاب « قصيدة النثر » أعداء الوزن بجميع أنواعه – يقولون : نحن أعداء هذا النوع من الوزن والقافية وهذا النوع من الشعر العمودي .

فاذا شئت أن تناصر الشعر العمودي فقدم له نماذج رائعة تفتك إعجاب الخصوم قبل الأصدقاء ولا تقدم نماذج رديئة تنفر منه الأصدقاء قبل الخصوم .

واعلم باني من أنصار الشعر الجيد . سواء كان عموديا أم حرا .. وقد سبق لي أن قلت إن الطريقة لا تهمني .. والشكل يزول بترجمة الأثر الأدبي إلى اي لغة أخرى مثلا ويبقى الشعر الجيد ومن عجائب الصدف أني قرأت لقاء شيقا وقع إجراؤه مع الشاعر الناقد الأستاذ الشيخ عبد الله بن ادريس . رئيس النادي الأدبي بالرياض .. فقد سئل هذا السؤال : لكثير من الشعراء والنقاد رأيهم في « الشعر الحر » وأنتم تقرضون الشعر الموزون وأيضا تكتبون الشعر الحر . مارأيكم الشخصي بصفتكم شاعرا وبصفتكم ناقدا .؟!

فأجاب جوابا أراه عين الصواب . فبعد أن تحدث عن المأساة المتمثلة في « الهلوسة » التي يهذي بها بعض الشباب . والتي هي أساس الكارثة في كره البعض للشعر الحر قال : « والشعر الحر ليس هو هذه الهلوسة الجنونية . ولكنه شعر يعتمد على وحدة التفعيلة بدلا من وحدة البيت .. فقد يكون البيت من تفعيلة واحدة .. وقد يكون من عدد من التفاعيل .. فهو لا يلتزم عدد التفاعيل المعروفة في كل بحر من البحور الستة عشر .. وكذلك هي الحال بالنسبة للقافية فهو لا يلتزم بوجود قافية ثابتة ولكنها قافية متراوحة .. هذا هو باختصار الشعر الحر الذي كتبه الرواد من أمثال نازك الملائكة وبدر شاكر السياب . والبياتي واحمد عبد المعطي حجازي وصلاح عبد الصبور في سنيه العشرية الأولى .. أما مايكتب اليوم فهو ما وصفت لك سابقا عبارات مركبة تركيبا « هلوسيا » لا حسيا ولا عقلانيا .. ولو كان غموضا ولكنه أبعد مايكون عن افهام القراء ..

(المدينة المنورة ٩ صفر ١٤٠٣هـ)

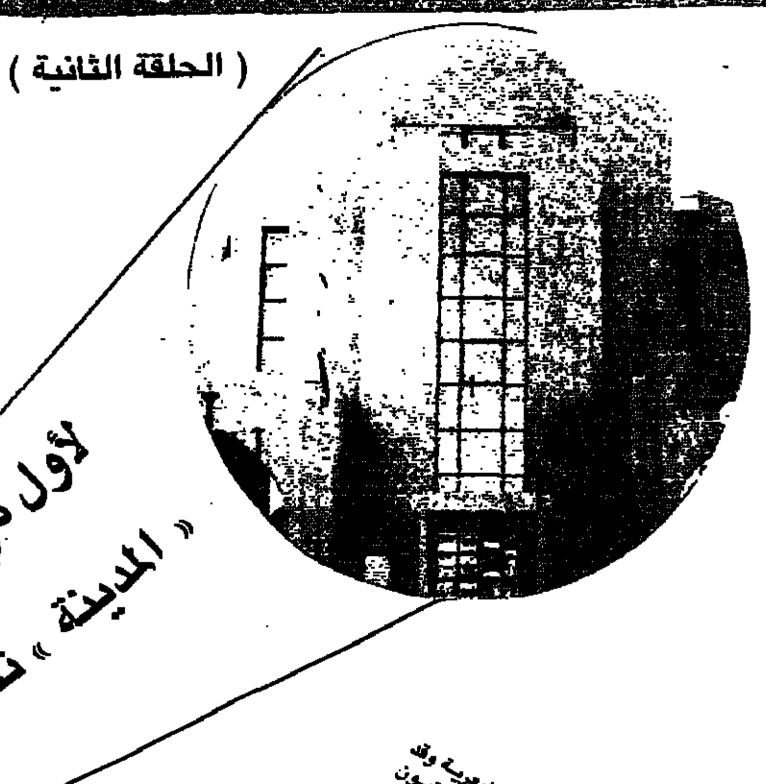
وهكذا يتبين لنا ان كل انسان رصين متزن يقر بوجود الشعر الحر وينكر محاسنه وينكر عليه أو على بعض المتشاعرين مساوئهم ..

وإذا كان هناك من عيب في الشعر العمودي أو الشعر الحر فإن العيب في الشاعر لا في الشعر « والهلوسة » مرفوضة سواء كتبت بالطريقة العمودية او بطريقة الشعر الحر أو بطريقة النثر .. وهي مرفوضة حتى لو كتبت بأسلوب القصة أو المسرحية ..

اما الشعر الحر الجيد فانه يمكن أن يتحرر فيه صاحبه من القافية ويمكن ان يجعلها متراوحة بين بعض الأبيات . ويمكن أن يلتزمها في كامل القصيدة أو ان ينوعها ويجعلها كالموشحات ويمكن أن يوفر فيه موسيقى متولدة من وحدة التفعيلات كما رأينا في النماذج التي ذكرتها في احاديثي السابقة ..

وأخيرا أرجوا أن اعرف راي الاستاذ الفاضل إسماعيل العيسى صاحب القصيدة المشار اليه آنفا . أيهما افضل كتابة « قصيد عمودي » أم قصيد « حر » يخلو من جميع العيوب وتتوفر فيه جميع عناصر القصيد الناجح ؟ أو العمل الأدبي الجيد ؟

وفي الختام أعلن بأني سأنسحب من هذا الحوار إذا لم أظفر برد منطقي مدعم بالحجة والرأي السليم ..



لأول مرة .. « المدينة » تنظم :

أكبر تجمع شعري في تونس

لمناقشة شعر الشباب

(الحلقة الثانية)

الصراع هو قدر الشعراء الشبان

لأن الصراع لا يقتل أحدا بل يثري الحركة الشعرية

● تونس – مكتب « المدينة » : الساحة الادبية في تونس تزخر بالحركة الشعرية وقد ظهر في السنوات الأخيرة عدد كبير من الشعراء يكتبون القصائد المختلفة في الاتجاهات والاشكال والمضامين وهذه الاتجاهات تعيش صراعات كثيرة ومتنوعة وحادة .. وللاطلاع على نوعية هذه الصراعات يمكن الرجوع الى الحلقة الأولى من هذه الندوة التي نظمتها المدينة في مكتبها بتونس وجمعت لها عددا من الشعراء الشبان نتيجة للصراع الحاد بينهم .. ولكن المدينة تمكنت من جمعهم حول طاولة المناقشات وقد اشترك في هذه الندوة مجموعة من الشعراء الذين اغلبهم قد اصدروا دواوين شعرية . وهم على التوالي :

أدم فتحي
المنصف المزغني
محمد الصغير أولاد احمد
عبد الله مالك القاسمي
يوسف رزوقة
نجاة العدواني
هشام الدامرجي
المولدي فروج
محمد العوني
الحبيب الهمامي

بالاضافة الى الاستاذ الشاعر نور الدين صمود وتحت اشراف محمد بن رجب المكلف بالقسم الثقافي بمكتب المدينة .

وفي الحلقة الأولى تحدث المشاركون عن شعر الشباب في مفهومه العام واتفق أغلبهم على أن الشعر الشاب هو الذي يكتبه الشعراء الشبان والكبار إذا كانوا من الشعراء المتطورين والمبتكرين الباحثين عن المضامين الجديدة المعبرة عن العصر والمجتمع في تحركه اليومي .

وقد ذكر بعضهم أن شعر الشباب هو الشعر الذي يكتبه الشبان باتفاق العديد من النقاد وهذا لا يعني أن الاستثناءات غير موجودة فيمكن ان نجد شاعرا مجددا وهو شيخ .. كما يمكن ان نجد شاعرا تقليديا وهو شاب في مقتبل العمر .

واليوم ننشر الحلقة الثانية من هذه الندوة في صورتها الحقيقية ..

■ **محمد بن رجب :**

لا حظت أنكم قد اختلفتم في تحديد مفهوم شعر الشباب وهذا الاختلاف هام جدا .. الا أني اصارحكم بأننا عندما طرحنا هذا الموضوع على بساط النقاش فكرنا في ناحية واحدة وهي أن شعر الشباب هو الشعر الذي يكتبه الشبان .. ومن تخطى في إعتقادنا سن الثلاثين أصبح شاعرا كبيرا واقصد بكلمة « الكبير » هو الكهل .. ولهذا لم ندع الشعراء « الكبار » بل دعوناكم .. وها انكم من الشبان مازلتم في عمر الزهور .. وإن وجدتم نور الدين صمود معكم فاننا دعوناه بصفته موجها وهو وإن كان من الشعراء المجددين دوما فهو كذلك من الشعراء الكبار ..

والان أرجوكم المرور مباشرة إلى مناقشة خصوصية شعر الشباب في تونس وعلاقة هذا الشعر بحركة الشعر العربي ..

والكلمة لكم .

■ **محمد الصغير أولاد أحمد :**

إذن .. فان السؤال المطروح الان هو ماهي خصائص الشعر التونسي الشاب .؟

اعتقد أن هناك مصطلحا لا بد من إبداء الرأي فيه وهو مصطلح الشعر التونسي .

عندما نقول الشعر التونسي نفترض ان في تونس خصوصية لغوية وخصوصية سياسية واجتماعية وهذا غير صحيح .. ويمكن إثباته في دراسة ضافية ..

واعتقد أن تونس ليس لها خصوصية بمعزل عن الخصوصية العربية وبالتالي فان الشعر التونسي لا يمكن ان يكون الا رافدا من روافد الشعر العربي عموما ..

وخطر هذه التسمية هو أننا نخلق بهذا الشكل نموذجا ويصبح الشعر في المشرق نموذجا والشعر في المغرب نموذجا .. وهكذا .. بحيث لا يمكن ان يصبح المنصف المزغني مثلا شاعرا إلا اذا اقترب من نازك الملائكة او من محمود درويش ..

هذا خطأ فعلا

أما بالنسبة للوحدة والصراع في الشعر العربي في تونس أعتقد ان العشرية الماضية وحتى حدود ملتقى الشعر الجديد بالحمامات تميزت بالوحدة الشعرية وهذه الوحدة تعني الحزبية الشعرية اى ان يكون كل الشعراء في قطيع يعبر عنه شاعر يسمى رئيس القبيلة الشعرية وهذا ناتج اساسا عن أسبقية الأيديولوجيا للشعر . لذلك فان شعر هذه العشرية كان رديئا جدا .. لأن الشعراء الذين كتبوه لا ينطلقون من تجربة معاشة بل ينطلقون من تصورات إيديولوجية عامة .

ومنذ الملتقى الأول للشعر الجديد بالحمامات إبتدا الصراع بين الشعراء وهو قدر الشعراء ذلك أن الشعراء الكبار كانوا مدارس .. فالشاعر نزار قباني يمثل مدرسة على حدة ولم يكن بحاجة الى شاعر اخر يعتمد عليه او ينتمي اليه لكي يبرز والشاعر محمود درويش شاعر لوحده .. وكذلك بدر شاكر السياب .

إبتدا هذا الصراع وهو ناتج أصلا عن تناقضات في الرؤى وعن تناقضات في المواقف او بالنسبة للتصور الحل الاجتماعي والسياسي للمشكلات المطروحة .

لكن هناك من الشعراء الشبان الحاضرين هنا في الندوة من يعتبر أن هذا الصراع القائم حاليا هو صراع عشوائي واعتقد ان هذا الرأي هو نوع من الخلل في التفكير لأن الصراع يبتدىء دائما من طرح المشكلات الأساسية الذي يتدعم بالحركة النقدية ..

ومع الأسف نجد ان النقد هذه الايام غير مدعم وهذا على كل حال ليس عيبا لأن كل ناقد يبدأ بطرح السؤال ثم أثناء تجربته يحاول أن يدعم نظرياته أو يدخل عليها بعض التحويرات إنطلاقا من التحرك الشعري العام .. وحسب إطلاعه ومواصلة تثقيف نفسه وقد يضطر الناقد تبعا لنوعية الصراعات ان يلغي نظرياته السابقة .

واعتقد أن الرحمة الوحيدة التي يمكننا أن نتيحها لأنفسنا هو ان نواصل هذا الصراع لأنه قدرنا .. وذلك بكل الأساليب وبطرق حضارية لانه تبين لنا ان هناك كثير من المشاكل التي تعرقل الشعر منها ما هو سلوكي ومنها ما هو إيديلوجي ..

■ **المنصف المزغني :**

اعتقد أن الحديث عن خصوصية الشعر التونسي هو من عمل النقاد لأن الساحة كما ذكر محمد الصغير أولاد احمد مليئة بالصراعات ومليئة بالحساسيات وهي ملية كذلك بالافكار القبلية اى المسبقة وهي كذلك تزخر بالتناحر بين الشعراء ..

جميل جدا ان نتناحر .. وان نتقاتل وان نتحارب . ولكن يجب أن يكون ذلك لفائدة الشعر . وعلى كل شاعر أن يتمتع بالأريحية وان يقول هذا شاعر حقيقي ولكني اكرهه ولا أحب مضامينه ..

ثم إن الحديث عن خصائص الشعر التونسي يفترض وجود مجاميع شعرية كثيرة منشورة .. ولكن المجاميع الشعرية غير منشورة .. وإذا نشر البعض منها فهي لا تنقد لأن هناك ثورة صحفية في إطار الكسل موجودة لدى الصحفيين نظرا للبؤس الذي يعيشه الصحفي من حيث الماديات فهو لا يستطيع أن يقرأ .. ولا توفر له الصحف امكانية القراءة كما انه عادة ينتدب بشكل اعتباطي وكثيرا ما نجد الصحفي يتمكن من مواصلة تعليمه فيجرب حظه في العمل الصحفي .. فلا يقدر أن يقوم به على وجهه الصحيح ..

لمثل هذه المشاكل نجد ان الساحة النقدية مترهلة وهي تكاد ان تكون هذه الساحة خالية من النقد الحقيقي ..

أما الشعر فانه موجود والبحث عن هذا الشعر وعن خصائصه هو من عمل الناقد فنحن هنا في هذه الندوة كوكبة من الشعراء ماذا قدمنا من جديد .. ماذا أضفنا للشعر العربي في تونس ..؟!

شخصيا .. أعتبر ان ماقلته من شعر هو جديد واذكر ذلك بلا تواضع .. وهذا من حقي فقد قدمت إضافة ولست مستعدا أن أتحدث عن هذه الاضافة فلست ناقدا .. وانا ابرىء نفسي من هذه التهمة فالنقد بلاء عظيم وكبير وعلى الذي يتحمل مسؤوليته ان يكون مسلحا بالادوات النقدية الصحيحة .. والا عليه أن ينسحب من الساحة بكل تواضع ..

ففي الساحة النقدية في بلادنا الكثير من النقيق والكثير من التهميش الاعلامي الصحفي ..

لذلك تجدني أتساءل واكثر من التساؤل عساني اظفر بجواب صحيح عن هذه التساؤلات فالشعر كنشاط حضاري ينبلج من التناقضات الاجتماعية في تونس .. وليس صدفة أن نجد الشعراء متناقضين ويعيشون في تجمعات مثل تجمع مقهى الزنوج وهي معروفة وستصبح معروفة اكثر وتجمع الأخلاء بدأت تتشكل منذ مدة . وتجمع القيروان .. وتجمع المناجم هذه التجمعات لها خصائص .. وأعتقد أن الخاصية التي يجب أن نعرفها هي مدى الشعرية عند كل هذه التجمعات وهل إن هذا التجمع معقول أم هو عبثي وهل إن هؤلاء الشعراء الذين ينضمون إلى تجمع ما يجتمعون لاسباب شعرية ، بحته ام لاسباب اخرى ..؟

هذه أسئلة نريد لها جوابا .. وهي تتطلب وجود الناقد الحصيف وتحتاج الى كثير من الصبر النقدي بالأساس ..

■ **محمد بن رجب :**

قبل أن أعطي الكلمة الى الشاعر نور الدين صمود اريد أن أتدخل في المناقشة لادافع عن الصحفي بصفتي صحافيا .. فقد إتهم الاخ المنصف المزغني الصحفيين بالكسل وبالجهل أحيانا ..

اقول أن الصحفي مهما قدم من مجهود فانه لا يمكنه في تونس ان يكون ناقدا .. فهو مكلف بتغطية الأحداث الثقافية أولا والعمل النقدي عنده يأتي عرضا .. ومع ذلك فهو يحاول أن يتحدث عن الشعر .. ويحاول أن يقول كلمته فيه وشخصيا لم أهمش الشعراء .. وإني عملت كل ما في وسعي أن أتحدث عن كل المجاميع الشعرية التي أمكن لي الاطلاع عليها ..

ومؤخرا فقط وجهت دعوة في جريدة الصباح إلى كل النقاد بأن يكتبوا حول الشعر الذي يصدر في مجاميع خاصة .. وقلت إذا كنا نفتقر في تونس الى النقاد فيجب أن يأخذ الشعراء إنفسهم بزمام الامور وأن يكتبوا عن زملائهم ويبرزوا خصائصهم فالنقد لا يمكن أن يظهر فجأة بل يجب قبل كل شيء أن يبرز مع الأيام إنطلاقا من المحاولات الأولى التي يقوم بها الكتاب .. ففي مصر لم يتطور الشعر الا على أيدي الكتاب انفسهم ونأخذ في ذلك مثلا من طه حسين والعقاد فقد كانا يتخاصمان على الصحف ثم يجلسان معا في الليل لمواصلة النقاش ..

وإنطلاقا من الخصام الذي كان بين طه حسين والعقاد برزت مدرسة نقدية ..

■ **نور الدين صمود :**

اريد أن أعود الى قولة الشاعر الانجليزي هيتس « كل شاعر يعيش تحت مظلة شاعر كبير ولا يمكنه أن يستقل بنفسه ، إلا اذا مزق هذه المظلة ..

اعتقد ان هيتس هنا لا يقصد بأن الشاعر الشاب يعيش تحت مظلة شاعر كبير ثم يثور عليه . إنه يقصد بأن كل شاعر يتأثر بشاعر اخر قد يكون عاش قبله بمائة سنة وربما اكثر .. وعندما يكتسب شخصيته فانه يتجاوز هذا الشاعر ..

ولا أعتقد أن الشاعر الكبير يرفض ان يفسح المجال للشعراء الشبان فلا شيء يثلج صدر الشاعر الكبير اكثر من أن يرى شاعرا شابا يجيد صنعته ويكتب شعرا جديدا ..

إذن فما سر الخصومة التي تحدث بين الشعراء الكبار والشعراء الشبان ..!

أعتقد أن السبب يعود الى ان الشاعر الكبير يغار على اللغة التي يكتب بها ويوده أن تستمر الرسالة اللغوية على أيدي الشباب ..

ولا أرى لماذا يغلق الشاعر الكبير الباب امام الشاعر الشاب إلا لهذا السبب ..

فالشابي لو كان حيا لما رفض شاعرا شابا لأنه يحب شابا يحمل من يده المشعل والحقيقة أنه لا وجود لشاعر شاب وشاعر شيخ فالتقسيم لا يمكن ان ينطلق من عنصر العمر .. وقد اتفقنا ان التقسيم هو بين الشعر القديم والشعر الجديد ..

وأعود الى موضوع خصائص الشعر الشبابي في تونس فأقول بأن الشعر في تونس تناول مواضيع تونسية خالصة .. ففي ايام الاستعمار كان الشاعر التونسي يكتب ضد المستعمر ويعمل على استنهاض همم الشعب ليثور على الاستعمار والظلم والتخلف ..

كما تناول الشعر التونسي موضوع الاستقلال فعبر عن سعادة الانسان التونسي بالحرية التي نالها . ثم طالب الشعر التونسي بالمطالبة بالجلاء النهائي للجيش الفرنسي من البلاد ثم هناك قضية التعريب والشعراء في تونس تحمسوا لهذا الموضوع الذي نجد له خصوصية غير موجودة ، في الوطن العربي فالتونسي يعتبر أن التعريب هي قضية مصيرية وقد قام جدل كبير في هذا المجال ..

وفي تونس كذلك هناك موضوع « المناجم » وقد عبر الشعراء الشبان عن المهم والم العمال في المناجم والجبال ..

كما ان الشباب التونسي تحدث عن قضية فلسطين وعن قضايا عربية عامة وقضايا عالمية مثل قضية فيتنام ..

■ **أدم فتحي :**

أقول بأن الشعر التونسي له خصوصيات معينة من جملة الخصوصيات الشعرية العربية وهذا لا يمثل مشكلا تماما .. فانت اليوم عندما تقرأ شعرا معينا يمكنك ان تعرف كاتبه ، كما يمكنك أن تحدد جنسيته فهذا شعر عراقي . وهذا شعر لبناني .. وهذا شعر تونسي لماذا هذه الخصوصية ؟ لأن الشعر ينبع من المكان الذي يعيش فيه الشاعر ..

ومن خصوصية الشعر التونسي انه مازال لم يتموضع .. فهو مازال بدون طابع خاص يميزه .. فالشاعر العراقي ينطلق من تراثه العربي العراقي ومن حدوده الجغرافية والتاريخية ويتحدث عن بابل وعن السومارين وعن نهر دجلة ونهر الفرات ..

والشاعر المصري يتحدث عن الفراعنة ويتحدث عن النيل والواقع المصري ..

فتكتشف من خلال ذلك النكهة العراقية او النكهة المصرية ..

أما الشعر التونسي فانه مازال يفتقد الى النكهة التي تجدره في موقعه من خريطة الوطن العربي وهذا لا يعني انه ليست هناك استثناءات من خلال بعض القصائد فهل هناك وحدة في الشعر الشبابي ام هناك صراع وتمزق ؟

طبعا هناك أشياء ظاهرة وأشياء خفية ! فيمكن أن نلاحظ الصراعات على صفحات الجرائد مما يشير الى وجود اختلاف في الشعر التونسي ..

والحقيقة ليست كذلك فهذا الاختلاف والصراع قد تحكمه جلسة في مقهى او في ناد ادبي ولهذا نجد انه خلال شهر واحد تتغير التجمعات وتتبدل التحالفات وهذا دليل على عدم وجود صراع حقيقي بين الشعراء الشبان انفسهم ..

هناك ظاهرة عامة في تونس هي ان الشعراء رغم أنهم يتظاهرون بالمعارضة والثورية والتجديد يعملون على تكريس الشعر السائد وإذا ما راجعنا الاشعار فاننا نجد أن أصحابها لم يخرجوا عن الذهنية السائدة ولاثبات ذلك لخصت هذه الذهنية في ثلاثة عناصر او سمات :

الانبهار
الانتظار
الاحادية

■ الانبهار هو ان يتعامل الشاعر مع الاشياء بالتشنيع او بالمديح وتجده وصفيا والوصف في الشعر لا يفيد كثيرا بل هو شعر سكوني يصف أشياء قد إكتملت فلا نجد شعرا تحولا يتنامى مع الحدث .. بل نجد مجرد وصف للأشياء التي مرت وحتى إن وجدنا صيرورة ، فهي صيرورة منتقلة اى سكونية .

الانتظار هناك في الشعر انتظار للبطل المنقذ .. اى ان هناك انتظار مجردا ولا وجود لرغبة حقيقية للتغيير .

الأحادية : نجد دائما عبادة الشخص الواحد ، أو عبادة القضية الواحدة .. او عبادة المنهج الواحد .. فالشاعر يوحد العدو ويوحد العامل او الطبقة ..

ولو أخذنا هذه السمات الثلاث وطبقناها على الشعر الشبابي فاننا نجد أن هذا الشعر ينطبق على الذهنية السائدة .

■ **المنصف المزغني :**

أعتقد أن الشعر بدون خصوصية يفقد معناه فلا نبحث عن الخصوصية الوطن فقط بل حتى عن الخصوصية التي يتميز بها حي معين يمكن ان تعتز بها وان نبرز منها النكهة الانسانية فالذاتية لا بد منها حتى لا تتشابه الاشياء والمهم ان نضيف شيئا إننا اليوم نجد عشرات الكتب والدواوين ولكن اين الاضافة الشعرية في هذا الركام من الدواوين ؟ فلا بد إذن من الخصوصية التي تميزنا عن غيرنا..

■ **أدم فتحي :**

عندما تحدثت الان عن سمات الشعر العربي وهي الانبهار والانتظار والاحادية يتبين ان هذا الشعر يدعم الذهنية السائدة ولكني استثني بعض الشعراء الذين نقرا لهم قصائد تخرج عن الذهنية السائدة .

ولكن ماهي سمات هؤلاء الشعراء ؟

أولا التجريب على مستوى الشكل ، فهو شعر يقدم أشكالا جديدة ترفض الشكل الشعري السائد (شعر المنصف الوهايبي مثلا)

ثانيا المعارضة إنه شعر يعارض الذهنية السائدة ويثور عليها ويواجهها مهما كانت نوعيتها السياسية .

ثالثا : الهامشية اى ان يعيش الشاعر

■ **يوسف رزوقه ..**

– السؤال الهام هو : مامدى حضور مواصفات الابداع الشبابي في القصيدة العربية في تونس .

من خلال الحاصل الشعري الموجود في تونس نلاحظ ان القصيدة تعيش حالة من التكرار اى انها تتماثل مع غيرها من القصائد العربية التي تحمل نفس الايهاب الشكلي ونفس الشحون المضمون .

وهذا يعود الى غياب « الأدبية » في القصيدة العربية التي من المفروض ان تتوفر في كل انجاز فني . و « الأدبية » تعتمد أساسا على أدوات متطورة تمكن الشاعر من الاستعاضة عن بعض الكلمات المعهودة وتعويضها بكلمات جديدة تتماشى مع الملتقى العصري .. وبالتالي فان الحصيلة التي من المفروض ان تخرج منها هي شعر يقع في التمحل والتكرار ويغيب منه كل مواصفات الاضافة التي من شأنها ان تخلع على قصيدة ما ضربا من الحداثة .

وهذا قد يعود الى انعدام النقد الذي مع الأسف مازال يعتمد على التراشق بالورود او التقاذف بالحجارة .

■ **نجاة العدواني**

– الشاعر التونسي لم يتخلص بعد من عقدة التمزق بين القصيدة العمودية والقصيدة الجديدة او ما يسمى بالشعر الحر .

وأنا أسأل الى متى يبقى الشاعر التونسي يعيش في هذا التمزق .

وتلاحظ كذلك ان من خصوصية الشاعر التونسي انه يتبجح كثيرا بالمعاناة ولكننا لا نرى هذه المعاناة في شعره .

كما ان الشاعر التونسي لا يعايش القصيدة حتى تنضج في مخيلته ، ولكنه يرفضها بسرعة لذلك فهي تأتي مقتضبة وليست منبجسة من واقع صحيح يعيشه الشاعر .

ومن ناحية اخرى نلاحظ هذا التركيز على القضية الفلسطينية ، صحيح ان القضية الفلسطينية هي قضيتنا ولكن لماذا نكتب شعرا في موضوع لا نعيشه ؟! واعتبر شخصيا ان الشاعر الفلسطيني هو المؤهل الوحيد للحديث عن قضيته التي يعيشها بكل جوراحه .

ثم أريد ان اذكر « ميزة » اخرى في الشعر التونسي الشبابي تتمثل في غياب التراث من القصيدة .. وهذا ضعف واضح فيه فقدان للذاكرة ..

أعود الى مشكلة الصراع .. لقد لاحظت ان الكثيرين يرون ان في هذا الصراع خللا او دمارا للشعر التونسي .. وهذا ليس صحيحا بالمرة فالشاعر يحب الصراع .. والصراع لا يقتل احدا فلا هو يقتل الشعر .. ولا هو يقتل الشاعر .

■ **المولدي فروج**

– انا لا استطيع أن أتحدث عن الشاعر في المطلق . هناك في رأيي صنفان من الشعراء : صنف أول أسمية الصنف الرسمي والشاعر هنا سيكولوجيا هو شاعر رسمي .

هو شاعر يبني قصيدة على اللغة ويضحي بالمضمون ، وأنا لا أتصور شاعرا غمره بوسام أن يكتب قصيدة تهم القارىء التونسي .

وفي هذا الصنف الرسمي قد نجد ديوانا كاملا لشاعر لا شيء الا ليدافع عن القافية ويتلاعب بالكلمات .

أما الصنف الثاني فهو الشعر اللا رسمي وهو الشعر الذي يكتبه الشباب عادة ولكنهم ليسوا كلهم غير رسميين بل هناك ارضية اجتماعية ينطلق منها الشعر .. ولا بد من هذه الأرضية حتى يكون شعره غير رسمي .

> **الناقد الشعري مازال مفقودا**

إعداد : محمد بن رجب

> **الشعر العربي تغلب عليه صفة الانبهار والانتظار والأحادية**

الدكتور لطفي عبدالبديع في حديث لـ « المدينة » الادبية :

ازمتنا الفكرية

تكمن في عجزنا عن استخراج الروح الحقيقية للتراث والثقافة العربية

الخيال أصيل في الشعر وجوهري ولا يمكن تصور شعر دون خيال

د . لطفي عبدالبديع

حوار
فاروق صالح باسلامه

الدكتور لطفي عبدالبديع الاستاذ بكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى له دور فكري كمؤلف أصدر أعمالا ودراسات شكلت البحث العلمي للتراث الفكري في آداب اللغة العربية فله من ذلك :

١ – التركيب اللغوي للادب
٢ – اللغة والشعر
٣ – عبقرية العربية في رؤية الانسان والحيوان والسماء والكواكب
٤ – فلسفة المجاز بين البلاغة العربية والفكر الحديث .

وفي هذا اللقاء يجسد الدكتور لطفي رؤيته لبعض القضايا الفكرية في اللغة والشعر والتراث والفكر العربي عموما واساس الالتزام في تفكير الأديب .

وقد يجد القارىء بعدا جديدا خلال مايتابع من الحوارات في هذا الحوار الذي أجريته مع الدكتور عبدالبديع ، فما أجدر ما يمكن رصده من قيم في هذا الحوار الذي بدأته بهذا السؤال :

● ماهي طبيعة أزمة الفكر العربي ؟

●● الأزمة كانت نتيجة طبيعية للموقف الحضاري فنحن في عصر التكنولوجيا عصر العقول الالكترونية تغيرت معالم الحياة الانسانية كلها وحضارة الانسانية فالانسان في عالمنا خلال الخمسين السنة الماضية كأنه اجتاز قرونا عدة على ضوء التقدم في كل نواحي الحياة فتغيرت معالم الحياة العربية ايضا ولا يمكن انكار هذه الظاهرة ونحن لسنا في عالم مغلق على أنفسنا بل نحن في عالم لم تعد فيه أبعاد .. الأبعاد المكانية تلاشت فكان لهذا صداه في موقف الانسان من الحضارة وموقف المثقف ايضا فتيار في الثقافة العربية اليوم يرنو الى الماضي وتيار آخر لديه استشراف نحو المستقبل فالاصالة والقدرة تتمثل في استيعاب هذين التيارين ، القدرة هنا على الاستجابة للقيم في الحياة الحديثة وربطها بقيمنا الحضارية القديمة . وهذه الاصالة ليست بالأمر الهين والمسألة هذه تحتاج الى ثقافة عالية واستيعاب لروح العصر وروح الثقافة الاسلامية يعني الاشكال يقع من التقليد مثلا . التقليد جزئي كما ان الابتعاد عن المعاصرة جزئي ايضا . فلو قلنا ان الاديب يقلد صورا واشكالا معينة دون ان تكون فيها الروح العربية هذا الشيء قصر به موقفه عن أن يلج باب الحضارة يذكر في هذا الصدد ما يسمى بآداب القردة التي ابتكر اسمها المفكر ميجيل أونامونو وفي الوقت نفسه لا يمكن التوقف عند الصور القديمة سواء في الشعر أو في الفنون الأدبية والفنون عامة .

العلم الان والتكنولوجي عالمية بقي الادب والعلوم الانسانية هي التي تحتاج الى تأصيل والعالم يريد منا أن نوقفه على ما عندنا بان نكلمه بلغته لأن العلم والتكنولوجي عامة للانسانية أما الاداب والعلوم الانسانية فلا تغني فيها ثقافة عن ثقافة وتظهر فيها الأصالة لا يجدي فيها المستعار والتشبث بالمستعار هو تخل عن حقيقة الانسان وعن كيان الانسان فرسالة المثقف الآن ورسالة الأديب في مواجهة الحياة المعاصرة أولا من حيث انه أديب مبدع موقفه موقف انسان يستلهم حياته يستلهم العناصر المكونة لحياته كانسان عربي له كيان معين يختلف فيه عن هذه الجهة عن اصحاب الثقافات الاخرى فهذا هو مظهر أزمة الفكر العربي والادب العربي .. ازمتها الحقيقية في عدم القدرة على استخراج الروح الحقيقية للتراث والثقافة العربية . لأن الادب الذي لا يتكىء على معايير وقيم معينة خاصة بأهله وجماعته يكون بين هذا الادب والبيئة انفصام ولعل الادب العربي يمر بمرحلة انتقال بفضل أزمة العصر كله الذي يمر بالعالم سواء اقتصاديا او تكنولوجيا اواجتماعيا ومن كل الجوانب .

● التراث كانتاج . كيف تنظرون الى زاويتي نشره طباعيا وتحقيقه علميا ؟

●● فكرة الطباعية لا تدخل معنا ، فكرة النشر الذي يعنينا نشر التراث واظهاره للناس في الواقع يوجد لبس ناشىء من ان كلمة تحقيق تطلق على النشر وتنطوي الكلمة على نوع من التضخم والذي يحدث في الأغلب الأعم هو مجرد نشر نصوص بأشياء يستتبع ذلك كالحواشي والتعليقات لتوضيح النص وتصحيحه وما الى ذلك ولكن اذا اطلقنا على الاشياء بأسمائها الحقيقية اما التحقيق فشيء أكبر التحقيق اثبات المسألة بالدليل والتحقيق معناه التعرض للمشكلات التي يتضمنها النص ، التعرض لها بالبيان بحيث يقال لمن قام بذلك بحق (المحقق فلان) .

وهذه منزلة قلما تتأتى لكثير ممن يتعاطى تحقيق النصوص اما نشر النصوص لمجرد نشرها واذاعتها امام الناس هذا لا يكفي ، من واجبنا ان تظهر هذه النصوص للنور وتخرج الى حيز الوجود . وينبغي أن نبث فيها الحياة بان ترتبط بالمشكلات الفكرية التي يواجهها العالم العربي والاسلامي .. والتراث ليس خارجا عن انفسنا واننا ورثناه والوارث يستغل ما ورث فقد توحي كلمة التراث باننا ملكنا التراث ولنا ان نفعل فيه ماتشاء الا ، انما ينبغي ان نكون نحن اصحابا له فنحييه بالاضافة بحيث ننطلق من حيث بدأ القدماء ونربط هذا الانطلاق بمشكلات العصر وحياة العصر . حتى لا يكون هناك انفصام في الشخصية العربية والاسلامية .

● ماهي فكرة الالتزام وهل يجب ان يكون الاديب ملتزما ؟

●● المثقف يجب ان يكون ملتزما . لأن تخليه عن الالتزام في قضية هو بمثابة تخل عن كيانه . لأن ثقافتنا العربية الاسلامية جزء من كياننا بل هي كياننا كله فكيف نتخلى عن هذا ؟

وعلى هذا ينبغي ان تفتح آفاق التراث الاسلامي على ابوابه للناس وفي الوقت نفسه توجه هذا التراث بمشكلات العصر بحيث يتأتى لنا ان نقف امام طريق مستقيم واصيل بدون ان نقلد غيرنا ودون ان نظل عالة على غيرنا .

● ماقيمة الخيال في الشعر العربي ؟

●● الخيال اصيل في كل شعر ولا يستثنى من ذلك الشعر العربي . كل ما هنالك ان مفهوم « الخيال » ينبغي ان يصحح بمعنى ان الخيال ليس مجرد شيء ثانوي او صورة مشوهة عن الحقيقة وانما الخيال يصور الطاقة الانسانية وقدرة الشاعر على أن يجمع بين الاشياء المتباينة ويحقق ما يمكن ان نسميه بالوحدة الشعرية بهذا المعنى يعد الخيال شيئا جوهريا في الشعر لا يمكن تصور شعر بدون خيال وما كان يقال من ان الشعر العربي القديم فقير في الخيال هذه دعوى مردود عليها ولن تكون الا صدى لنزعات عنصرية فرقت بين الآداب بناء على العناصر البشرية .

● ماهي فكرة اللغة الشعرية ؟

●● اللغة الشعرية أصيلة ايضا والشاعر يستغل ما في اللغة من طاقات كامنة .

واللغة الشعرية ليست ثانوية كما كان يظن لأن الشعر كامن في اللغة والفرق بينهما انما هو فرق في الدرجة وهذا هو المفهوم الذي يؤخذ من التصور للتراث الشعري في العربية وارتباطه باللغة منذ أقدم العصور .

مجنون ليلى

احسان النبي

[illegible]

ترعرع في فؤادينا شعور
بأنا منذ بدء العشق كنا
نتمم بعضنا بعضا ونبقى
بذاكرة الهوى أبدا وقلنا
فلا تخفي من الحساد كيدا
ولا تخشي أن يوما عشنا
فأنت الفرحة الكبرى بعمري
وأنت النور في ليل الدجى
وترقص من سعادتنا نجوم
وتحزن باكيات لو حزنا
ولولاك ليلا وترنحي
ولا شعر سيبقيها ستبقى
ولا طير يرف ولا ربيع
ولا عطر يفوح بكل حب
تحدتنا ظروف قاهرات
فواجهنا التحدي ما حدنا
تقول الشائعات بأن قلبي
يعيش الحب أوهاما وظنا
وأن هواك طيش وانحراف
لفاتنة يعيش بها فتنا
ولكني أحبك لا أبالي
بما يحكي بهذا الحي عنا
أحارب فيك أقداري وأرضى
لأجلك أن أموت وأن أجنا

ألوان من التراث

ملحق أسبوعي بإشراف: د. محمد يعقوب تركستاني في ٤ صفحات

■ العدد العشرون ■ السنة الثامنة ■ ■ ص . ب (١٧٥٠) مكة ■



من محتويات العدد

حكمة العدد

إن الإسلام يؤدي دور الوسيط بين الحضارات المختلفة : بسبب شموليته ، وتأثيره الذي يمتد إلى ماوراء العالم الإسلامي

وإن الاهتمام المتزايد الذي يبديه العالم الغربي بالإسلام ، ثقافيا واقتصاديا ، يمكن أن يساعد على قيام تفاهم أفضل بين العالم الإسلامي والمجتمعات الغربية .

وإنه على الرغم من صعوبة تحليل أسباب تعاظم الاهتمام بالإسلام حاليا أكثر من أي وقت مضى - إلا أننا نستطيع القول إن حقبة العنف التي نحياها تدفع بالناس للبحث عن تغيير ، وإن الناس من خلال بحثهم عن حياة أكثر سلما يميلون إلى العودة للقيم الإسلامية .

فرانسيس لامند

ندوة عن المدن السعودية

□□ تحت رعاية جامعة الملك سعود بالرياض - يستضيف قسم الجغرافيا بكلية الآداب بالجامعة ، خلال الفترة من صبيحة يوم الاثنين ، الموافق للسابع من شهر جمادى الآخرة المقبل إلى مساء يوم الأربعاء ، الموافق للتاسع منه ، يستضيف (ندوة المدن السعودية : انتشارها وتركيبها الداخلي) .

وكانت اللجنة التحضيرية للندوة قد وجهت الدعوة - من قبل - لعدد من الأساتذة والباحثين والمشتغلين بالتراث المعماري الإسلامي ، داخل المملكة وخارجها ، للإسهام في هذه الندوة بأبحاثهم التي اقترح أن تتناول أحد ثلاثة الموضوعات التالية :

١) التوزيع الجغرافي للمدن .

٢) التغير في أحجام المدن السعودية .

٣) التركيب الداخلي للمدن السعودية .

الإفصاح لابن هبيرة

□□ يتوقع أن يصدر في قطر قريبا عن إدارة الشؤون الإسلامية ورئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية بدولة قطر نص كتاب (الإفصاح) لابن هبيرة بتحقيق لجنة من المحققين بالإدارة .

النظام الاجتماعي في الإسلام

■■ باللغة الإنجليزية - صدر ، في نيويورك ، مؤخرا ، كتاب جديد ؛ عن (النظام الاجتماعي في الإسلام) لمؤلفه الدكتور عبدالملك السيد ، أستاذ العلوم السياسية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة .

الكتاب دراسة للنظام الاجتماعي الإسلامي ، في الواقع التطبيقي ، وقد بناه مؤلفه على ثلاثة أجزاء ويتضمن كل جزء عدة فصول ، تتناول النظام الاجتماعي الإسلامي ، ودوره الفذ في الحضارة الإنسانية ، باعتباره السباق إلى الأسس السلمية لنظم الحياة المختلفة .

يقع الكتاب في ثلاثمائة وأربع وسبعين صفحة من الحجم المتوسط .

المدخل إلى دراسة الأديان والمذاهب

■■ صدر - حديثا - في بيروت ، عن الدار العربية للموسوعات - كتاب جديد للعميد عبدالرزاق محمد أسود : عنوانه (المدخل إلى دراسة الأديان والمذاهب)

ويقع في ثلاثة مجلدات ، تحتوي على ألف وخمسين صفحة - من القطع الكبير .

عرض المؤلف في فصول المجلد الأول منها لكتابة بعض الموضوعات الخاصة بفكرة الأديان ، وتعريف وتحديد الاتجاهات الإيمانية كافة ، منذ فجر التاريخ .

يقول المؤلف عن سعة موضوعه ، وتشعبه إن مصادر بحثه كانت كبيرة إلى الدرجة التي يعجز فيها شخص بمفرده أن يلملمها في كتاب ، وبخاصة أن أفكار الكتّاب متضاربة ، وآراءهم متباينة ، وأن الدراسات المتوفرة تتناول ناحية واحدة ، أو مذهبا من المذاهب ، أو طائفة من الطوائف ، مع تبيانها لأمر واحد من الأمور .

■■

الفضائل الخلقية في الإسلام

□□ في نيف على ثلاثمائة صفحة - من الحجم الكبير - صدر عن دار العلوم بالرياض ، مؤخرا ، كتاب جديد ، عن الفضائل الخلقية في الإسلام للدكتور أحمد عبد الرحمن إبراهيم .

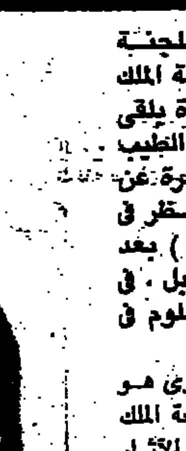
يضم الكتاب سبعة مباحث ، خلصت إلى حقيقة أن ، دراسة الفضائل الخلقية لاتدع أي شك في أن للإسلام نظامه الأخلاقي الأصيل ، وفضائله الخلقية المتميزة .

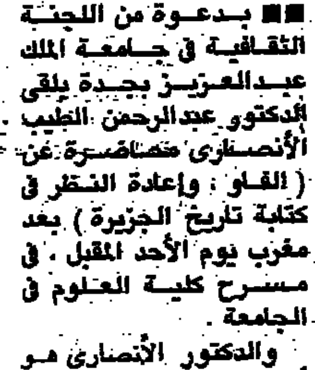
فرع متخصص للآثار الإسلامية بجامعة الملك سعود بالرياض

■■ يعتزم قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض ، قريبا ، افتتاح فرع متخصص للآثار الإسلامية فيه ، يعنى بدراسة الآثار الإسلامية .

وكان القسم قد ضم إلى حوزته - مؤخرا - خزانة حديثة ، لخزن القطع الأثرية الإسلامية ، من خزف ، وزجاج ، وعملات إسلامية ، وكتابات ، وتحف قيمة كانت قد عثرت عليها بعثات قسم الآثار بالجامعة في موقع « الربذة » الإسلامي من قبل .

الدكتور الأنصاري يحاضر عن « الفاو » في جدة





■ د. عبدالرحمن الانصاري ■

■■ بدعوة من اللجنة الثقافية في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة يلقي الدكتور عبدالرحمن الطيب الأنصاري محاضرة عن (الفاو : وإعادة النظر في كتابة تاريخ الجزيرة) بعد مغرب يوم الأحد المقبل ، في مسرح كلية العلوم في الجامعة .

والدكتور الأنصاري هو أستاذ الآثار في جامعة الملك سعود ، ورئيس قسم الآثار فيها ، وهو رئيس البعثة الدراسية التي قامت بالحفر والدراسة في قرية (الفاو) في جنوب المملكة ، ويتوقع أن تكون المحاضرة ذات فائدة علمية مثيرة .

■

كتاب المحصل في شرح المفصل

■■ نوقشت - مؤخرا - في قسم الدراسات العليا بجامعة الأزهر - الرسالة العلمية العالية ، المقدمة من الأستاذ عبدالباقي عبدالسلام الخزرجي - إلى كلية اللغة العربية بالجامعة ، لنيل درجة الدكتوراه في النحو العربي ، وموضوعها (كتاب المحصل في شرح المفصل - للعلامة الأندلسي ، المتوفى سنة ٦٦١ هـ الجزء الأول ، تحقيق ودراسة) .

ناقشت الرسالة لجنة مكونة من السادة :

١) الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم البنا ، المشرف على الرسالة - رئيسا .

٢) الأستاذ الدكتور رمضان عبدالتواب ، عميد كلية الآداب بجامعة عين شمس بالقاهرة - عضوا .

٣) الأستاذ الدكتور إبراهيم البسيوني - عضوا

٤) الأستاذ الدكتور إبراهيم حسن - عضوا .

وقد منحت اللجنة الباحث درجة (الدكتوراه) في النحو العربي - مع مرتبة الشرف الأولى - بعد مناقشة ممتعة استمرت نحوا من أربع ساعات .

نفعة الصديان فيما جاء على الفعلان

■■ بتحقيق الدكتور علي حسين البواب ، الأستاذ المساعد بكلية اللغة العربية ، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض - صدر ، مؤخرا ، عن مكتبة دار المعارف بالرياض - كتاب (نفعة الصديان فيما جاء على الفعلان) للإمام اللغوي رضي الدين الصاغاني المتوفى سنة ٦٥٠ هـ عن نسختين خطيتين من تركيا ومصر .

يتعرض الكتاب للمصادر التي جاءت في العربية على صيغة (فعلان) ، وقد جمع فيه المؤلف أكثر من مائتي لفظ من هذه الصيغة ، وهو كتاب فريد في بابه .

قدم المحقق للكتاب بحديث عن المؤلف ، ومادة الكتاب ، ومنهج التحقيق ، وختمه بفهارس متنوعة .

ويقع الكتاب في ثمان وثمانين صفحة - من القطع الكبير .

نفعة الصديان فيما جاء على الفعلان للصاغاني المتوفى سنة ٦٥٠هـ تحقيق الدكتور علي حسين البواب مكتبة المعارف - الرياض

■ غلاف الكتاب ■

المعجم الأوسط للطبراني

□□ اعتمادا على نسختين خطيتين - فرغ الدكتور محمود أحمد الطحان ، أستاذ التفسير في كلية الشريعة بجامعة الكويت ، فرغ - مؤخرا - من تحقيق نصوص كتاب (المعجم الأوسط) للطبراني (المتوفى سنة ٣٦٠ هـ) .

ومن المتوقع أن يصدر الكتاب ، في الكويت ، قريبا ، في عشرة أجزاء ، عدة أحاديثها تقدر بعشرة آلاف حديث .

●●

مفهوم الشعر

دراسة في التراث النقدي

□□ في بيروت - صدرت ، مؤخرا ، طبعة جديدة منقحة وفريدة لكتاب (مفهوم الشعر دراسة في التراث النقدي) وهو من تأليف الأستاذ عصفور .

ومن الفصول التي تضمنها الكتاب : البحث عن معيار للشعر ، عالم الشعر ، مهمة الشعر ، طبيعة المحاكاة الشعرية ، الوزن والموسيقى .

البحث العلمي مناهجه وتقنياته

■■ عن دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع - صدرت حديثا الطبعة الرابعة ، لكتاب (البحث العلمي - مناهجه وتقنياته) للدكتور محمد زيان عمر ، الأستاذ المشارك بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة .

يقع الكتاب ، في طبعته الجديدة ، في خمسمائة وست وثلاثين صفحة .

المرافىء الطبيعية على الساحل السعودي الغربي

■■ ضمن سلسلة مطبوعات دارة الملك عبدالعزيز بالرياض صدر ، مؤخرا ، كتاب جديد عن (المرافىء الطبيعية على الساحل السعودي الغربي) للدكتور محمد أحمد الرويثي .

يشرح الكتاب - بالدراسة المقارنة - البعد التاريخي لنشأة المرافىء السعودية في العصور القديمة ، وبعد ظهور الإسلام ، والمرافىء الطبيعية في ظل الموقع والموضع ، وتقسيم المرافىء الطبيعية والوظائف والتركيب السكاني للمرافىء .

وقد بنى المؤلف الكتاب على أربعة مباحث ، مزودة بالجداول الإحصائية ، والخرائط الخاصة بالمنطقة ، وهو يقع في سبع وسبعين صفحة - من القالب المتوسط .

■

ديوان ابن قلاقس الإسكندري

□□ في الكويت صدر ، حديثا ، عن مكتبة العروبة للنشر والتوزيع

- الجزء الأول من (ديوان ابن قلاقس الإسكندري) بتحقيق الدكتوره سهام الفريح ، مدرسة الأدب العربي في جامعة الكويت ،

ومراجعة الأستاذ الدكتور محمود مكي ، أستاذ الأدب العربي في جامعة القاهرة .

شرح الكافية الشافية

■■ من مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة - صدر في مكة المكرمة ، حديثا - كتاب (شرح الكافية الشافية) للعلامة جمال الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الجياني - بتحقيق الدكتور عبدالمنعم أحمد هريدي ، الأستاذ المشارك في معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة .

يقع الكتاب في أربعة أجزاء عدة صفحاتها ألفان ومائتان وثلاث وخمسون صفحة - من القالب الكبير - وأفردت فهارسه الفنية المتنوعة في جزء مستقل يقع في ثلاثمائة وتسعين صفحة - من القالب نفسه .

ينتهي الجزء الأول بالكلام على (لا) العاملة عمل (إن) ، وينتهي الجزء الثاني بالكلام على التوابع ، وينتهي الجزء الثالث بالكلام على ما يركب من الأحوال والظروف ، وينتهي الجزء الرابع بالكلام على الأمر .

وقد اعتمد الأستاذ المحقق - في توثيق نصوص الكتاب وتحريره - على أربع نسخ خطية لكتاب (شرح الكافية الشافية) لابن مالك ، هي : نسخة [illegible] ونسخة دار الكتب المصرية ونسخة مكتبة الجيزوي [illegible] الأزهرية ونسخة المكتبة الأزهرية [illegible] (الكافية الشافية) لابن مالك نفسه ، هما : نسخة دار الكتب المصرية - ومكتبة لاي برلي بمدريد .

وقدم للكتاب بمقدمة ضافية ، أتى فيها على المؤلف وعصره ، وعلى أرجوزته (الكافية الشافية) ومصنفه (شرح الكافية الشافية) وأهميتهما ، وأظهر سماتهما .

ومما جاء في المقدمة :

(سعدت كثيرا - حين شرفني مركز البحث العلمي وتحقيق التراث بجامعة أم القرى - في مكة المكرمة - بتحقيق كتاب شرح الكافية الشافية - للإمام جمال الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالله ابن مالك ، ذلك أن صحبتي لابن مالك ولمؤلفاته قديمة ، ووثيقة .

فمؤلفات ابن مالك تعرفت عليها في سن مبكرة ، وبالتحديد منذ بدأت حياتي العلمية - حين كان حفظ الألفية - وغيرها من المتون - بجوار القرآن الكريم - عدة لاغنى عنها لطالب العلم .

شرح الكافية الشافية

غلاف الجزء الأول

وتعرفت على الشيخ حين بدأت دراستي العليا ، واتخذت من حياته وآثاره مجالا لبحث حصلت به على درجة الماجستير .

وكان من بين الفصول التي تضمنها هذا البحث : الأصول التي بنى عليها ابن مالك آراءه النحوية ، والموازنة بين آرائه في مختلف مؤلفاته .

واقتضى هذا - بطبيعة الحال - أن تكون تحت بصري ، وبين يدي ، نسخ من مؤلفات الشيخ - وقد كانت - في الغالب - حينذاك مخطوطات - فسعيت إليها في مواقعها ، أنسخ منها بقلي ضوءا ، أحتفظ بها ، وأقلب النظر بين صفحاتها من وقت لآخر .

وكلما مرت الليالي زادتني من ابن مالك قربا ، ولمصنفاته حبا ، فعقدت العزم على الإسهام في إحياء تراثه بالقدر الذي أستطيع .

فبدأت بمقدمته ، عمدة الحافظ وعدة اللافظ ، وشرحها ، فنشرتهما محققين .

وهاأنذا أواصل المسيرة بتحقيق أرجوزته : الكافية الشافية ، وشرحها)

الغيلانيات

□□ يعد الاستاذ مرزوق ابن هياس الزهراني ، المحاضر بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - يعد رسالة علميه عالية في قسم الدراسات العليا بالجامعة : لنيل درجه (الدكتوراه) في الحديث النبوي الشريف . تحت إشراف الأستاذ الدكتور أكرم ضياء العمري ، رئيس قسم الدراسات العليا بالجامعة : موضوعها (الغيلانيات - لأبي بكر الشافعي - المتوفى سنه ٣٥٤ هـ)

مقدمة تفسير الراغب الأصفهاني

□□ في دمشق - يتوقع أن يصدر ، قريبا ، عن مؤسسة ومكتبة الخافقين للطباعة والنشر - نص (مقدمة تفسير الراغب الأصفهاني) بتحقيق الدكتور أحمد حسن فرحات ، أستاذ التفسير في كلية الشريعة بجامعة الكويت .

■

غرائب التفسير وعجائب التأويل

□□ في كلية الآداب بجامعة عين شمس بالقاهرة - يعد الأستاذ شمران سركال يونس العجلي ، الدارس في الكلية ، رسالة علمية عالية : لنيل درجة (الدكتوراه) في الآداب . وموضوعها (كتاب غرائب التفسير وعجائب التأويل - للشيخ تاج القراء محمود بن حمزة بن نصر الكرماني - المتوفى سنة ٥٠٠ أو ٥٠٥ هـ - تحقيق ودراسة) اعتمادا على النسختين الخطيتين اللتين عثر عليهما للكتاب ، في مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة ، ونسخة خزانة دار الكتب المصرية بالقاهرة .

■

إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين

□□ ضمن مطبوعات مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع - يتوقع أن يصدر ، في بيروت ، قريبا - نص كتاب (إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين) للإمام ابن طولون الصالحي الدمشقي (المتوفى سنة ٩٥٣ هـ) بتحقيق الأستاذ محمود الأرناؤوط .

○

الصيد والطرد في الشعر العربي

■■ ضمن سلسلتها الأدبية - صدر مؤخرا ، عن المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع في بيروت كتاب جديد عن « الصيد والطرد في الشعر العربي - حتى نهاية القرن الثاني الهجري » لمؤلفه الأستاذ عباس مصطفى الصالحي .

يتناول الكتاب موضوع الصيد والطرد ، في الشعر العربي ، منذ محاولات امرىء القيس ، الذي يقول :

وقد اغتدي والطير في وكناتها
بمنجرد قيد الأوابد هيكل

وحتى نهاية القرن الثاني الهجري ، وتقصى جذور هذا الفن من شتى البيئات والعصور الأدبية ، محاولا إعطاء صورة عن موسم الصيد ، ومعالجة الطرائد وأنواعها مع دراسة حول وسائل الصيد .

يقع الكتاب في مائتين وثمان وثمانين صفحة من القطع الكبير .

■■ ملخص رسالة جامعية فى التراث :

الملخص فى ضبط قوانين العربية

لابن أبى الربيع الإشبيلى الأندلسى - تحقيق ودراسة

■■ فى المدينة المنورة - فرغ ، مؤخرا ، الدكتور على ابن سلطان الحكمى ، وكيل عمادة شئون المكتبات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - فرغ من وضع اللمسات الأخيرة على عمله بكتاب (الملخص فى ضبط قوانين العربية) لأبى الحسين عبيد الله بن أحمد ابن عبيدالله بن أبى الربيع القرشى الأموى الإشبيلى الأندلسى .

ومن المتوقع أن يدفع الدكتور المحقق بالكتاب إلى المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة قريبا ، لينشره ضمن مطبوعاته الجديدة .

الكتاب رسالة جامعية عالية - كان المحقق قد تقدم به إلى قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، خلال شهر شعبان المنقضى،ونال به درجة "الدكتوراه" فى النحو العربى - بتقدير (ممتاز)

وفيما يلى يسر (ملحق التراث) أن ينشر ملخصا - بقلم الدكتور المحقق نفسه - لمعالم رسالته ، وعمله بالكتاب ، ومنهجه فى إعداده ، ودواعى اختياره إياه :

■■ إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلامضل له ، ومن يضلل فلاهادى له ، وأصلى وأسلم على خاتم رسله ، وصفوته من خلقه ، وخيرته من عباده ، وعلى آله وصحبه ، أجمعين .

أما بعد : فموضوع هذه الرسالة هو :(الملخص فى ضبط قوانين العربية) لأبى الحسين عبيدالله بن أحمد بن أبى الربيع الأموى القرشى الإشبيلى الأندلسى ، أحد أئمة العربية فى القرن السابع فى الأندلس ، تصدر لتدريسها فى وقت مبكر من حياته ، بتوجيه من شيخه الأستاذ أبى على الشلوبين ، ولما علت الكبرة أبا على ، وقعد عن التدريس - خلفه على دروسه بالجامع الأعظم بأشبيلية . أنبغ تلاميذه ابن أبى الربيع ؛ فأظهر مقدرة فائقة فى دروس شيخه ، تجلت فيها شخصيته العلمية ، وبراعته فى التقصى لأجزاء المسائل ، والدقة فى الاستنباط ، وحسن التعليل ، وبخاصة فى علوم العربية التى كان قد استكمل تحصيله منها ، ووقف على ما انتهى إليه جهد العلماء من قبله ، وأحاط به علما .

ولم يستمر زمنا طويلا درس ابن أبى الربيع فى مدينة إشبيليه ، بل عاجلته النكبة الفاجعة التى حلت بها ، يوم سقطت فى أيدى الفرنجة ، فغربت شمس حضارتها العلمية ، وهي مابرحت تخطر فى ظل الضحى : وذلك فى عام ٦٤٦ هـ وقد خرج المسلمون من إشبيلية وكان ابن أبى الربيع مع القوافل المغادرة ؛ فقصد مدينة سبتة ، قاعدة الأمراء العزفيين ، فالقى بها عصا التسيار ، واستأنف نشاطه العلمى ، فجلس للتدريس والتأليف ، واشتهرت حلقةدروسه ؛ فأمه الدارسون من كل فج ، يفيدون من علمه ، ويقيدون عنه فى مختلف العلوم ، التى كانت يومئذ مقصد الدارسين .

فى هذا الشطر من حياة ابن أبى الربيع ظهرت شروحه على « كتاب الجمل » للزجاجى ، وشرحه على سيبويه ، وشروحه على كتاب « الإيضاح العضدى » ، وصنف كتاب « الملخص فى ضبط قوانين العربية » موضوع هذه الرسالة : وهو من أفضل ما ألف فى كتب العربية فى عصره ، وأدقها تقسيما ، وأغزرها مادة ، وأوضحها فكرة ؛ فقد تناول فيه ابن أبى الربيع مادة الكتاب بأسلوب تعليمى ميسر ، يقرب قاصيها ، ويرد شاردها .

كما أدار مسائل الكتاب على أدلة السماع المعتبرة من القرآن الكريم ، والحديث الشريف ، والشواهد من الشعر ، وسائر كلام العرب الموثوق بعربيتهم ، وعول كثيرا على كتاب سيبويه ؛ حتى ليظن القارىء لهذا الكتاب أنه تلخيص لكتاب سيبويه ، وتقريب لمسائله .

وقد وفق المؤلف فى تحامى العلل المنطقية التى تجعل هذا العلم مادة جدلية بعيدة عن روح اللغة ، ودلالاتها الفطرية ، ولهذا احتفى العلماء والدارسون بهذا الكتاب فى بلاد الأندلس ، والمغرب ، ومصر ، كما وصل إلى مكة المكرمة ، ذكر ذلك أبو سالم العياشى فى كتابه (ماء الحياة أو الرحلة العياشية) فى أثناء زياره لمكة : لأداء فريضة الحج سنة ١٠٥٩ هـ وقد قيد عنه مسألة صرفية ذكرناها فى موضعها من دراسة هذا الكتاب .

■■ وكان مما دفعنى إلى اختيار هذا الكتاب موضوعا لرسالة "الدكتوراه" عدة عوامل :

منها : شهرة الكتاب العلمية بين المتقدمين ، واحتفاؤهم به ، طيلة ثلاثة قرون فى بلاد الأندلس والمغرب .

ومنها : منهج المؤلف المتميز فى تحرير المسائل ، التى تناولها فى هذا الكتاب .

ومنها : أنى لم أر من تناول هذا الكتاب بشىء من الدراسة أو التحقيق ، على ماله من شهرة بين علماء عصر المؤلف والمتأخرين عنه :

ومنها : الرغبة فى إحياء تراثنا الإسلامى ، الذى مازال أكثره رهين الخزائن ، ينتظر نجدة الباحثين ؛ لينفضوا عنه ماتراكم عليه من غبار القرون ؛ حتى تنتفع الأمة الإسلامية بهذا العطاء الثرى من جهود الأولين من علمائنا ، وعصارة فكرهم ، ونتيجة نشاطهم .

■■ وقد اقتضى البحث أن أجعل عملى فى هذا الكتاب فى بابين :

- الباب الأول : لدراسة الكتاب .

- والباب الثانى : لتحقيق الكتاب .

تناول البحث فى الباب الأول : عصر المؤلف ، وحياته ، وشيوخه ، وتلاميذه ، ومكانته العلمية ، وآثاره وأثره فى الخالفين من بعده ، ثم دراسة للكتاب ، موضوع هذه الرسالة ، دراسة موجزة ركزت على مادة الكتاب ، ومنهج المؤلف فيه ، وقيمة الكتاب العلمية ، وشواهده ، والآراء والمسائل التى تفرد بها المؤلف .

وقد ختم هذا الباب بكلمة موجزة عن مذهب المؤلف النحوى .

أما الباب الثانى : فقد تناول البحث فيه توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه ، ثم تحقيق عنوان الكتاب ؛ حيث ورد لهذا الكتاب عنوانان مختلفان يوهمان القارىء أنهما كتابان مختلفان . وقد أرجعهما البحث العلمى والتاريخى إلى عنوان واحد : « الملخص فى ضبط قوانين العربية » .

أما التحقيق ، فقد التزمت فيه بقواعد تحقيق التراث التى انتهى إليها علماء البحث والتحقيق العلمى . وقد جهدت جهدى فى تحرير النص ، ونبهت على الخلافات الواردة فى نسخ الكتاب المختلفة ؛ وأثبت أصحها فى أصل النص .

كما عزوت الآراء النحوية التى أوردها المؤلف إلى أصحابها ، وأرجعتها إلى مواطنها من كتبهم ، أن وجدت ، فإن لم أعثر عليها بحثت عنها فى المراجع التى تورد تلك الآراء ، فأرجعتها إليها ؛ توثيقا لتلك الآراء ، وتحقيقا لنسبتها إلى أصحابها .

كما عزوت القراءات المختلفة التى احتج بها المؤلف ؛ وذلك من خلال كتب القراءات ، وكتب إعراب القرآن ، التى تعنى بالقراءات وكتب التفاسير .

أما الشواهد من الشعر فقد عزا المؤلف أكثرها ، وعزوت ماتبقى منها ، سوى قلة قليلة لم أهتد إلى قائليها ، كما قمت بتخريج الشواهد من مظانها ووجهت الاستشهاد بها .

أما النص فقد التزمت فيه الأمانة العلمية ، فلم أتدخل فيه بتغير عبارة ، أو تحسين أسلوب ، إلا مالابد منه ، من توضيح مبهم ، أو تفصيل مجمل.وقد استفرغت الوسع فى إظهار هذا الكتاب على الصورة التى تركها المؤلف - رحمه الله - علما منظما ، وأثرا باقيا ، يشهد لمؤلفه بعمق المعرفة ، ومكانته العلمية ، وإمامته فى علوم العربية .

■■ وبعد أن منّ الله على بالانتهاء من هذه الرسالة أجد من حق العلم على أن أتقدم بالشكر الخالص ، والعرفان الصادق ، للأستاذ الفاضل الدكتور عبدالعزيز محمد فاخر ، على إشرافه الدقيق المفيد على هذه الرسالة ، وماقدم لى من توجيهات قيمة وآراء سديدة ، استنرت بها فى دراسة وتحقيق هذا الكتاب ، ولن أستطيع بكلمات أن أوفيه فضله الذى أجزل ، وحقه الذى وفى ، ولكنى أبتهل الى الله القدير الكريم أن يجزيه خير الجزاء ، كفاء مابذل من جهد ، وماقدم من توجيه ، وما أفسحه لى من وقته .

كما أشكر الجامعة الإسلامية التى أتاحت لى فرصة مواصلة الدراسة وهيأت لى أسبابها وذللت صعابها . وأسأل الله لها التمكين فى العالمين وأن ينفع بها الإسلام والمسلمين .

كما لايفوتنى أن أشكر العالمين الجليلين الأستاذ الدكتور يوسف الضبع والأستاذ الدكتور محمد القناوى على تفضلهما بمناقشة هذه الرسالة وأرجو الله أن أفيد من توجيهاتهما على هذه الرسالة فائدة تقوم اعوجاجها ، وتعدل من ميلها وتفرى ماخلقت فيها حتى تستوى على سوقها .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

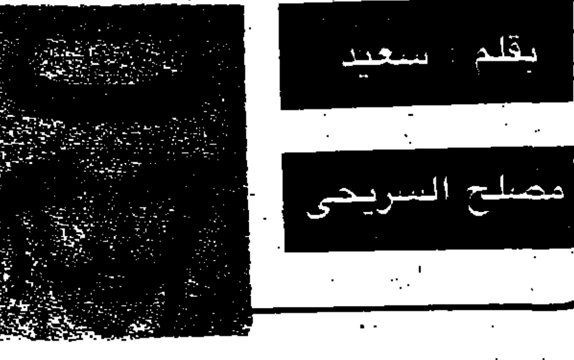
الملخص فى
ضَبط قوانين العربية
لأبى الحسين عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن أبى الربيع القرشى الأموى
الأشبيلى الاندلسى
تحقيق ودراسة
إعداد الطالب علي بن سلطان علي الحكمي
لنيل درجة الدكتوراه فى اللغة العربية
إشراف
الدكتور عبد العزيز محمد فاخر
١٤٠١ - ١٤٠٢هـ

■ غلاف الرسالة ■

■■ دراسة :

ماء الملام عند أبى تمام

دراسة تحليلية أسلوبية



■■ كان شعر (أبى تمام) معدن الاستعارة - على حد تعبير (المعرى) (١) فقد كانت جوهر الشعر عنده ، وكانت - مع ذلك - مثارا للإشكال فى شعره ، واختلاف النقد حوله ، وتباين أحكامهم عليه ؛ فقد استهجن كثير منهم استعاراته ؛ لاقترانها عندهم بالصنعة والمبالغة فيها ، وما يقتضيه ذلك من خروج على مذهب الشعر .

يقول (الآمدى) : (إنما رأى أبو تمام أشياء يسيرة ، من بعيد الاستعارات ، متفرقة فى أشعار القدماء ، لا تنتهى فى البعد ، إلى هذه المنزلة ؛ فاحتذاها ، وأحب الإبداع ، والإغراب ، بإيراد امثالها ، فاحتطب ، واستكثر منها) (٢)

وقال (ابن سنان الخفاجى) عن الاستعارة : (هذا الفن قد أورده المحدثون كثيرا ، وإن كان المتقدمون بدأوا به ، وممن أكثر استعماله أبو تمام حبيب بن أوس ؛ فأورد منه فى شعره الجيد المحمود والردىء الذى هو الغاية فى القبح) (٣)

■■ ونتبين عند استعراض آراء القدماء ، نقادا وبلاغيين ، أنهم وقفوا عند أحكام معينة ، ومعايير فكرية محددة ، سلكت بهم مسلكا خاصا فى تناول صوره الشعرية ، وأدت بهم إلى تصور محدد لمفهوم الاستعارة والتشبيه ، ودورهما فى القصيدة ؛ فقصرت بهم عن استيعاب اللغة الشعرية عند أبى تمام .

ولعل مرد ذلك إلى عوامل ؛ منها : الجمود على المعنى الوضعى للكلمة ؛ ولذلك كان (الآمدى) ينفى على (أبى تمام) أنه يحمل المعنى على لفظ لا يليق به ، وأن الذى يضعه فى شعره ضد ما نطقت به العرب ، وأن الله قد اغراه بوضع الالفاظ فى غير مواضعها (٤) ، ولم يكن (الآمدى) يدرك أن الألفاظ تحمل - فى طياتها - إمكانيات للمعانى لا تتحدد إلا فى السياق ، وأن المعنى ليس سوى محصلة لتشابك العلاقات بين الفاظ التركيب .

وكذلك لم يكن يتصور أن الشاعر يبدأ عمله بتدمير الدلالة المعهودة فى اللفظ ؛ ليبعث فيه الحياة - مرة أخرى - من خلال تركيب لغوى جديد ، يفجر كل الإمكانيات الكامنة فيه ، ويعيد إلينا الوعى الكلى بالأشياء ، ذلك الوعى الذى كان يتسم به الإنسان الأول ، حينما كانت تسميته للشىء تتضمن خلاصة تجربته الوجدانية معه ، وحينما يستخدم الشاعر الكلمة يحطم الدلالة الوضعية لها ؛ ليطلق ما يكمن فيها من طاقات شعرية ، ولذا يصبح الشعر موتا للغة ، وحياة لها ، فى نفس الوقت .

ومن العوامل التى ادت إلى التقصير فى تناول الصورة فى شعر (أبى تمام) اعتبار الخيال ، الذى يعد أصل الصورة ، تاليا للمعنى العقلى ، ثم أخذ الاستعارات على أنها نقل للفظ لا تخرج به عن حدوده العقلية ، وتجزئتها على وجه لا تتضح فيه وظيفتها فى الشعر ؛ فلا تخرج عن كونها مجالا لتحسين المعنى الأصلى ، وتزيينه ، أو التدليل عليه ، وتبريره ، وبذلك تفقد أصالتها .

يقول (أبو هلال العسكرى) : (الاستعارة توضح المعنى ، وتؤكده وتحسن معرضه) (٥)

وحينما تصبح الاستعارة شيئا تاليا للمعنى العقلى ، تابعا له ، يجب - عندئذ - ألا تتعارض ولا تتنافى معه ، وتصبح لها حدود عقلية معينة ، إن خرجت عنها صارت إلى الخطأ والفساد ، كما يقول (الآمدى) (٦)

وحينما قال أبو تمام :

لا تسقنى ماء الملام فاننى
صب قد استعذبت ماء بكائى

فإنه وضع سامعيه فى حيرة تساوت فيها سذاجة من حمل إليه إناء ليملأه بماء الملام ، مع سفسطة من استنكر أن يعبر (أبو تمام) عن الشىء المر بالماء العذب .

ابتدأ الإشكال حينما فصل بين أجزاء التركيب ؛ فنظر إليه على أنه (ماء) أضيف إلى (الملام) وأخذ فى البحث فى كل من اللفظين منفصلا عن الآخر ، ولم يكن لفظ الماء يعنى لديهم أكثر من ذلك السائل الذى نشربه ، إذا أحسسنا بالعطش ، فكان من الصعب التوفيق بينه وبين الملام ، واكتشاف العلاقة التى تربط بينهما .

حاول (الصولى) تبرير هذا التركيب بأنه لتحسين البيت بإيراد لفظ الماء فى أوله ، كما جاء فى آخره (٧) وتبعه فى ذلك (الآمدى) وأضاف أنه لما كان فى مجرى العادة أن يقول القائل : أغلظت لفلان القول ، وجرعته كأسا مرة ، أو سقيته منه أمر من العلقم ، وكان الملام مما يستعمل فيه التجرع على الاستعارة - جعل له ماء على الاستعارة (٨)

إلا أن (ابن سنان الخفاجى) رفض استساغة هذا الاعتذار ، على الرغم من اعترافه بأنه اقرب التبريرات إلى الصحة ؛ لأنه كان يرى أن الاستعارة إذا بنيت على استعارة بعدت ، وإن اعتبر فيها القرب فماء الملام ليس بقريب ، وإن لم يعتبر فيها لم ينحصر ، وبنى على كل استعارة استعارة ، وأدى ذلك إلى الاستحالة والفساد .

وكذلك رفض (ابن سنان) ما ذهب إليه (الصولى) من قياس (ماء الملام) على (ماء الشباب) فقال : (المراد بماء الشباب الرونق ، كما يقال ثوب له ماء ، ويقصد بذلك رونقه ، ولا يحسن أن يقال ما شربت أعذب من ماء هذا الثوب ، كما لا يجمل أن يقال ما شربت اعذب من ماء هذه القصيدة ؛ لأن هذا القول مخصوص بحقيقة الماء لا بما هو مستعار له ، و (أبو تمام) بقوله (لا تسقنى ماء الملام) ذاهب عن هذا الوجه على كل حال ، ثم لا يجوز إن يراد هنا بالماء الرونق ، لأن الملام لا يوصف بذلك ، وإنما يذم ويستقبح ولا يحمد ويستحسن) (٩)

أما (ابن الأثير) فقد عد (ماء الملام) من التشبيهات المتوسطة ، التى لا تحمد ولا تذم ؛ وهو قريب من وجه بعيد من وجه آخر ، ثم فسر (ابن الأثير) ما ذهب إليه فقال :

(اما سبب قربه فهو أن الملام هو القول الذى يعنف به الملوم ، لأمر جناه ؛ وذاك مختص بالسمع ؛ فنقله ابو تمام إلى السقيا التى هى مختصة بالحلق ، كأنه قال : لا تذقنى الملام ، ولو تهيأ له ذلك مع وزن الشعر لكان تشبيها حسنا ، لكنه جاء بذكر الماء فحط من درجته شيئا .. وأما سبب بعد هذا التشبيه فهو أن الماء مستلذ ، والملام مستكره ، فحصل بينهما مخالفة من هذا الوجه) (١٠)


■ أبو تمام ■

■ د . محمد مندور ■

■■ من خلال ما سلف تتضح أبعاد المشكلة ، فالماء لديهم له حقيقة محددة ، ودلالته لا تخرج عن الرونق الذى ينسجم مع حقيقته ، والملام إنما يذم ويستقبح ويستكره ولا يمكن أن يحمد ؛ وبهذا تتنافر أطراف التركيب تنافرا تاباه المعايير البلاغية ، لقياس سلامة الاستعارة ، ولم يستطع ناقد معاصر كالدكتور محمد مندور أن يفلت من هذا الجمود على المعنى الوضعى للكلمة ، والخضوع له فى تناول الشعر ، فهو يستنكر التنافر فى تركيب (ماء الملام) متسائلا (كيف يعبر عن هذا الشىء المر بالماء العذب) قائلا : (إن أبا تمام لا يتصور من كل ذلك شيئ ولا يحس بشىء ، وإنما هى صنعة باطلة ، ثم كيف يقاس ماء الملام بالكأس المرة ؛ بل كيف يكون للكلام ماء ؟)

وبعد أن رفض الدكتور مندور ما ذهب إليه (الصولى) و (الآمدى) فى الاعتذار ، لأبى تمام قال : (إنما النقد الصحيح هو أن أبا تمام قد أراد البديع فخرج إلى المحال ، وقد ذكر ماء البكاء ، فكان لابد له وفاء للبديع ، وردا للاعجاز على الصدور أو ردا للصدور على الاعجاز من أن يذكر ماء الملام ، وهذا سخف يدل على الإسراف ، وصفاقة الذوق ، عند أبى تمام وعند ناقديه) (١١)

■ يتبع ■

■■ الإحالات :

١) ديوان أبى تمام شرح التبريزى : ج ١ ص ١٧٧ .
٢) الآمدى : الموازنة : ج ١ ص ٢٥٤ .
٣) ابن سنان الخفاجى : سر الفصاحة : ص ١١٠ .
٤) الآمدى : الموازنة : ج ١ ص ٢٤٦ ، ١٤٧ ، ٢٣٩ .
٥) العسكرى : الصناعتين : ٢٧٤ .
٦) الآمدى : الموازنة : ج ١ ص ٢٥٥ .
٧) الصولى : أخبار أبى تمام : ص ٢٥ .
٨) الآمدى : الموازنة : ج ١ ص ٢٧٨ .
٩) ابن سنان الخفاجى : سر الفصاحة : ص ١٣٤ .
١٠) ابن الأثير : المثل السائر : ج ٢ ص ١٥٢ .
١١) د . محمد مندور : النقد المنهجى عند العرب : ص ٩٨ .

■■ لغويات

ما صح من كلام العوام

بقلم: الدكتور ف . عبدالرحيم

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

■■ يقولون لفناء البيت (الحوش) ويطلقونه أيضا على أرض خالية مسورة ، وله أصل : قال (الصغاني) في « التكملة والذيل والصلة » : وأهل العراق يسمون الحظيرة حوشا . نقله « الفيروز آبادى » في القاموس المحيط وقال : الحوش : شبه الحظيرة – عراقية ، وزاد (الزبيدى) في (شرحه للقاموس) : ويطلقه أهل مصر على فناء الدار .

■■ يقولون : حوشت المال أي جمعته وادخرته ، ويقولون : هذه تحويشة عمرى ؟ أي : ما ادخرته طول حياتي : وهو صحيح ، قال (الصغاني) في (التكملة والذيل والصلة) : التحويش : التحويل . والتحويش أيضا الجمع . نقله « الفيروز آبادى » في (القاموس المحيط) وقال : التحويش : التجميع : وزاد « الزبيدى » في (شرحه للقاموس) : وقد حوش إذا جمع .

■■ يقولون : هذا البيت مُلكي بضم الميم ، وهذا صحيح : فالملك مايملكه الإنسان ، وهو بتثليث الميم ، ففي « تهذيب اللغة » (١٠/ ٢٧٠) : يقال : ماله مُلك ، ومِلك ، ومَلك (بالضم والفتح والكسر) أى شيء يملكه ، وقال (الجوهرى) في (الصحاح) : وقولهم : مالي مِلكه شيء – بالكسر – ومَلكه شيء – بالفتح – أى لايملك شيئا ، وفيه لغة ثالثة : مالي مَلَكته شيء – بالتحريك – عن (ابن الأعرابي) انتهى قول (الجوهرى) .

وفي القاموس المحيط : وماله ملك مثلثا ، ويحرك وبضمتين ، أي شيء يملكه .

■■ يقولون : مَغربي بفتح الراء ، والفتح لغة ذكرها (الفيومي) في (المصباح المنير) قال : المغرِب بكسر الراء على الأكثر ، وبفتحها . والنسبة إليه (مغربي) بالوجهين .

■■ يطلق أهل الحجاز (البربوخ) على ماسورة من خزف توصل المراحيض في الأدوار العليا بالمجاري في المباني القديمة ، وتجمع على برابخ . هي كلمة عربية صحيحة . غير أن صوابها (بربخ) على وزن جعفر . قال (الجوهرى) في (الصحاح) : البرابخ خزف الكنف توصل من السطح إلى الأرض .

وفي (لسان العرب) : البربخة : الأردية ، وبربخ البول : مجراه ، وفي (التكملة والذيل والصلة) : قال (الليث) البربخ : منفذ الماء ومجراه : وهو الأردية ، وفي (القاموس المحيط) : البربخ : منفذ الماء ومجراه : وهو الأردية والبالوعة من الخزف .

■■ يستعمل أهل الحجاز (ندر) بمعنى : خرج : فيقولون : ندر فلان من بيته ، وأنا ندرته : إذا أخرجته .

وهذا المعنى له أصل في اللغة : إذ أصل الندور الخروج من غيره ، ومنه نوادر الكلام ، لأنها شذت وخرجت من المألوف ، ومنه (نادر الجبل) وهو مايخرج منه ويبرز ، ويقال : ندر فلان من قومه أي خرج ، وندر العظم من موضعه : أي انفك وزال عن محله (المصباح المنير) ، ومنه الحديث : أن رجلا عض يد آخر ، فندرت ثنيته (لسان العرب) وفي تاج العروس للزبيدى : ندر من بيته : أي خرج ، وقال (الزمخشرى) في (أساس البلاغة) : فسمعت من يقول لامرأة : اندرى .

■ من تراثنا الحديث :

ضريبة الحضارة !





بقلم محمد حسن فقي

أذيعت في ٢٤ – ٨ – ١٣٨٣هـ من إذاعة جدة

■■ عندما كان علماء الآثار الغربيون ينقبون في مقابر الفراعنة ، عثر أحدهم على جمجمة بشرية لأحد قدامى المصريين ، قدر لها عمرا ينوف على ثلاثة آلاف سنة ! وبتعريض هذه الجمجمة للاختبار – ثبت أن عظامها ماتزال صلبة لم تتأثر بكل تلك القرون ، وقورنت هذه الجمجمة بجمجمة ميت حديث الوفاة – فإذا بالجمجمة الحديثة هشة العظام ، لينة الكسر .

وقال أولئك العلماء ، يومها ، إن السبب في ذلك يرجع إلى قدامى المصريين كانوا يحلقون رؤوسهم : فتتعرض بشرتها لأشعة الشمس ، وتخترق الأشعة البشرة إلى العظام : فتكسبها قوة ومناعة وصبرا على عوادى الزمن .

أما اليوم فإن المصريين – كسواهم من شعوب العالم الحديث – يربون شعورهم ، ويتعهدونها بمختلف الأدهنة والزيوت ، تلميعا ، وتحسينا ، وإطالة – فلاتستطيع الأشعة الشمسية اختراق البشرة ، وتقوية العظام ؟

هذا مثل نضربه لبعض آفات الحضارة الحديثة التي تحمل على النعومة والرفاهية ، وتحول دون التقشف والاخشيشان ، وبالتالي دون القوة وازدهار الصحة ، فنحن – مثلا – كنا نمشي المسافات الطويلة ، فما نشكو ولانتأفف ، لأننا لانتعب إلا بمقدار قد يكون فيه من المتعة أكثر مما فيه من الألم .

أما اليوم فإن وسائل الحضارة الحديثة قد حببت إلينا استعمالها : استدامة للراحة ، وتوفيرا للوقت ، فامتنعنا عن المشي أو كدنا ، وعاد هذا الامتناع على قدراتنا وحيواتنا وصحتنا العامة بأوخم العواقب . ومايقال في السيارة وما إليها – يقال في الثلاجات والمراوح والمكيفات وكل وسيلة من وسائل الترف الحديث .

إنها تفيد بلاشك ، ولكن الانغماس في لذاذاتها قد يعود علينا بضرر أبلغ من الفائدة .

إن علينا أن نأخذ من وسائل الحضارة الحديثة بنصيب ، على أن لاندع لها أن تستعبدنا ، حتى لانطيق الحياة بدونها : فلقد يفيد القليل من التقشف والخشونة أكثر مما يفيد الجزيل من التنعم والرفاهية يفيدنا صحيا ، ويفيدنا اجتماعيا ، ويفيدنا اقتصاديا فوائد لاحصر لها ، ولا استيعاب .

انه ينضج الرجولة ، ويقوى الشخصية ، وصدق رسول الله – صلوات الله عليه – حينما قال لنا ناصحا ، وهو اصدق الناصحين : (اخشوشنوا فإن النعم لاتدوم) .

∞ من تراثنا الشعرى :

لامية العجم

● الطغرائي ●

أصالة الرأي صانتني عن الخطل
وحلية الفضل زانتني لدى العطل

مجدي أخيرا ومجدي أولا شرع
والشمس رأد الضحى كالشمس في الطفل

فيم الإقامة بالزوراء لا سكني
بها ولا ناقتي فيها ولا جملي

ناء عن الأهل صفر الكف منفرد
كالسيف عري متناه عن الخلل

فلا صديق إليه مشتكى حزني
ولا أنيس إليه منتهى جذلي

طال اغترابي حتى حن راحلتي
ورحلها وقرى العسالة الذبل

وضج من لغب نضوي وعج لما
يلقى ركابي ولج الركب في عذلي

أريد بسطة كف أستعين بها
على قضاء حقوق للعلى قبلي

والدهر يعكس آمالي ويقنعني
من الغنيمة بعد الكد بالقفل

وذي شطاط كصدر الرمح معتقل
بمثله غير هياب ولا وكل

حلو الفكاهة مر الجد قد مزجت
بقسوة البأس منه رقة الغزل

طردت سرح الكرى عن ورد مقلته
والليل أغرى سوام النوم بالمقل

والركب ميل على الأكوار من طرب
صاح وآخر من خمر الكرى ثمل

فقلت أدعوك للجلى لتنصرني
وأنت تخذلني في الحادث الجلل

تنام عيني وعين النجم ساهرة
وتستحيل وصبغ الليل لم يحل

فهل تعين على غي هممت به
والغي يزجر أحيانا عن الفشل

إني أريد طروق الحي من إضم
وقد حماه رماة من بني ثعل

يحمون بالبيض والسمر اللدان به
سود الغدائر حمر الحلي والحلل

فسر بنا في ذمام الليل معتسفا
فنفحة الطيب تهدينا إلى الحلل

فالحب حيث العدى والأسد رابضة
حول الكناس لها غاب من الأسل

نؤم ناشئة بالجزع قد سقيت
نصالها بمياه الغنج والكحل

قد زاد طيب أحاديث الكرام بها
ما بالكرائم من جبن ومن بخل

تبيت نار الهوى منهن في كبد
حرى ونار القرى منهم على القلل

يقتلن أنضاء حب لا حراك بهم
وينحرون كرام الخيل والإبل

يشفى لديغ العوالي في بيوتهم
بنهلة من غدير الخمر والعسل

لعل إلمامة بالجزع ثانية
يدب منها نسيم البرء في عللي

لا أكره الطعنة النجلاء قد شفعت
برشقة من نبال الأعين النجل

ولا أهاب الصفاح البيض تسعدني
باللمح من خلل الأستار في الكلل

ولا أخل بغزلان أغازلها
ولو دهتني أسود الغيل بالغيل

حب السلامة يثني هم صاحبه
عن المعالي ويغري المرء بالكسل

فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا
في الأرض أو سلما في الجو فاعتزل

ودع غمار العلى للمقدمين على
ركوبها واقتنع منهن بالبلل

يرضى الذليل بخفض العيش يخفضه
والعز عند رسيم الأينق الذلل

فادرأ بها في نحور البيد جافلة
معارضات مثاني اللجم بالجدل

تقدمتني أناس كان شوطهم
وراء خطوي إذ أمشي على مهل

هذا جزاء امرئ أقرانه درجوا
من قبله فتمنى فسحة الأجل

وإن علاني من دوني فلا عجب
لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل

فاصبر لها غير محتال ولا ضجر
في حادث الدهر ما يغني عن الحيل

أعدى عدوك أدنى من وثقت به
فحاذر الناس واصحبهم على دخل

فإنما رجل الدنيا وواحدها
من لا يعول في الدنيا على رجل

وحسن ظنك بالأيام معجزة
فظن شرا وكن منها على وجل

غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت
مسافة الخلف بين القول والعمل

وشان صدقك عند الناس كذبهم
وهل يطابق معوج بمعتدل

إن كان ينجع شيء في ثباتهم
على العهود فسبق السيف للعذل

يا واردا سؤر عيش كله كدر
أنفقت صفوك في أيامك الأول

فيم اقتحامك لج البحر تركبه
وأنت تكفيك منه مصة الوشل

ملك القناعة لا يخشى عليه ولا
يحتاج فيه إلى الأنصار والخول

ترجو البقاء بدار لا ثبات لها
فهل سمعت بظل غير منتقل

ويا خبيرا على الأسرار مطلعا
اصمت ففي الصمت منجاة من الزلل

قد رشحوك لأمر إن فطنت له
فاربأ بنفسك أن ترعى مع الهمل

∞ رشات

يوم ذي القصة

بقلم : مساعد بن سعدون أبو غازى

■■ مات رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فاجتمعت أسد وغطفان وطيء على « طليحة بن خويلد الأسدى » ، إلا ماكان من بعض خواصهم ، واجتمعت أسد بسميراء وغطفان بجنوب طيبة ، وطيء على حدود أرضهم ، واجتمعت ثعلبة بن سعد ، ومن يليهم من مرة وعبس بالأبرق ، من الربذة ، وتاشب إليهم ناس من كنانة ، فلم تحملهم البلاد ، فافترقوا فرقتين : أقامت فرقة منهم بأبرق الربذة ، وسارت الأخرى إلى ذي القصة ، وأمدهم (طليحة) بحبال بن سلمة بن خويلد ، وجعله أميرا عليهم .

وهناك أرسلوا وفدا منهم إلى المدينة ، ونزلوا على وجوه الناس ، ثم تحملوا بهم على أبي بكر ، على أن يقيموا الصلاة ، وعلى ألا يؤتوا الزكاة ، فقال أبو بكر :

« والله لو منعوني عقالا لجاهدتهم عليه » فرجع الوفد إلى أقوامهم بذى القصة ، وأخبروهم برأى أبي بكر ، وقالته فيمن يمنع الزكاة ، وحدثوهم عن قلة المسلمين بالمدينة ، وأطمعوهم فيهم ، أما أبو بكر فإنه توجس شرا منهم ، فأعد العدة لغدرهم ، وجعل على أنقاب المدينة نفرا ، منهم علي بن أبي طالب ، والزبير بن العوام ، وطلحة بن عبيد الله ، وعبدالله بن مسعود ، وأخذ أهل المدينة بحضور المسجد وقال لهم إن القوم قد رأوا منكم قلة ، وإنكم لاتدرون أليلا تؤتون أم نهارا ، وأدناهم منكم على بريد ، وقد كانوا يأملون أن نقبل منهم ، ونوادعهم ، وقد أبينا عليهم ، ونبذنا إليهم عهدهم فاستعدوا وأعدوا .

ولم يكن إلا ثلاث ليال من عود الوفد حتى طرق القوم المدينة مع الليل ، وخلفوا بعضهم بذى حسا ، ليكونوا لهم ردءا ، وكان الذين على الأنقاب ، قد بثوا عيونهم ، حتى لايؤخذوا على غرة ، فلما عرف هؤلاء خبر القوم نبهوا من على الأنقاب ، فأرسلوا إلى أبي بكر بالخبر ، فأرسل إليهم أبو بكر أن ألزموا أماكنكم ففعلوا .

وخرج في أهل المسجد على النواضح ، فتقهقر العدو ، فاتبعهم المسلمون على إبلهم ، حتى بلغوا ذا حسا ، فخرج عليهم الرد بأنحا قد نفخوها ، وجعلوا فيها الحبال ، ثم دهدهوها بأرجلهم في وجوه الإبل ، فنفرت إبل المسلمين ، وهم عليها ، ولاتنفر الإبل من شيء نفارها من الأنحاء فعلجت بهم مايملكونها حتى دخلت بهم المدينة ، من غير أن يصاب أحد من المسلمين ، أو يصرع ، ولكن هؤلاء المرتدة ظنوا الوهن بالمسلمين ؛ حتى قال شاعرهم :

أطعنا رسول الله ماكان بيننا
فيا لعباد الله مالأبي بكر

أيورثنا بكرا إذا مات بعده
وتلك لعمر الله قاصمة الظهر

فهلا رددتم وفدنا بزمانه
وهلا خشيتم حسن راغية البكر

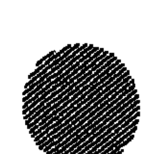
وإن التي سألوكم فمنعتم
لكالتمر أو أحلى الى من التمر

ثم أرسلوا لأقوامهم بالقصة بالخبر ، فقدموا عليهم .

أما أبو بكر فانه بات ليلته يتهيأ : فعبأ الناس ، ثم خرج وعلى ميمنته (النعمان بن مقرن) وعلى ميسرته (عبدالله بن مقرن) وعلى الساقة (سويد بن مقرن) فما طلع الفجر إلا وهم والعدو في صعيد واحد ، فاقتتلوا ، وماذر قرن الشمس حتى ولى العدو الأدبار ، وقتل حبال بن سلمة وتبعهم أبوبكر ، حتى نزل بذى القصة ، فتركوها ، وولوا منهزمين ، ورجع أبو بكر إلى المدينة ، فكان أول الفتح ، وفاتحة الجهاد مع المرتدين .

ولم يكد أبو بكر يذهب إلى المدينة حتى وثب المرتدون من عبس وذبيان على من فيهم من المسلمين فقتلوهم ، ولما علم أبوبكر بفعلتهم حلف ليقتلن في كل قبيلة بمن قتلوا من المسلمين وزيادة ، وكان لوقعة ذى القصة أثرها ، إذ هرع بعدها فريق من المسلمين يؤدون الزكاة ، وطرقوا المدينة بالصدقات ، وكان فيمن قدم « صفوان » – وهو ابن أمية – و « الزبرقان » من رؤساء بني تميم و(عدى بن حاتم) عن طي .

■ لوحة تراثية





■ صحن من الفخار المطلي بألوان مختلفة . من القرن التاسع الهجرى . محفوظ – الآن – في مجموعة ... في ... وهو من معروضات (نهضة الإسلام) المعرض الذي افتتح – مؤخرا – في واشنطن . في مجمعات متاحف سميثسونيان لعرض جوانب من الحضارة الإسلامية في عهد المماليك ومن المتوقع أن يستمر المعرض . حتى النصف المقبل . ليعرض مجموعاته . متنقلا في عدد من الولايات الأمريكية

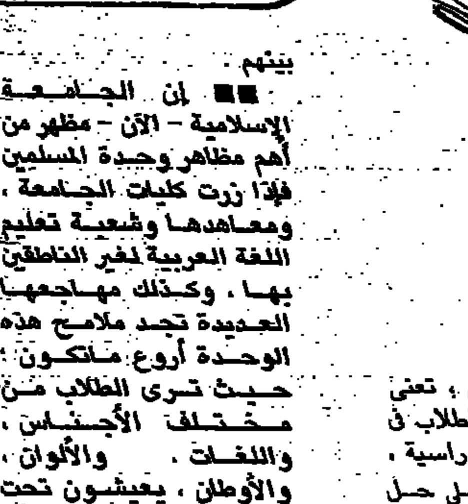
●●من تاريخنا المعاصر :

مكانة الجامعة الإسلامية بين جامعات العالم

بقلم : الدكتور

محى الدين الألوائى

شعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية



■■ إن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مؤسسة إسلامية عالمية : تتميز بميزات لم تجتمع لمؤسسة أخرى ، على وجه الأرض ، حتى الآن ، فقد اجتمع لها إلى سمو الهدف ، وعالمية الخلية ، شرف المكان ، حيث تقوم في مهبط الوحى ، ودار الهجرة ، وعاصمة الإسلام الأولى .



■ د. عبدالله بن صالح العبيد ■



ولها كذلك صفحات مجيدة في نشر الدعوة الإسلامية ، في أنحاء العالم ، صافية العقيدة ، وخالية من البدع والخرافات ، ويفد اليها أبناء العالم الإسلامى ، من كل فج عميق : للاغتراف من مناهلها الفياضة ، لكى يعودوا إلى أوطانهم ، حاملين مشاعل النور والعرفان ، كما توفد الدعاة والعلماء المتخصصين في العلوم الإسلامية ، واللغة العربية إلى بلاد عديدة .

■■ أنشئت الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في عام ١٣٨١هـ الموافق ١٩٦١ ، لأبناء العالم الإسلامى كله ، ليتفقهوا في دين الله ، ويتضلعوا في علوم الشريعة ، واللغة العربية ، ومنذ إنشائها وهى تلقى عناية خاصة من حكومة المملكة العربية السعودية ، نظرا لعالميتها ، وشمول نفعها ، وشرف مكانها .

وتتدرج الجامعة منذ إنشائها في مجال التقدم والازدهار : بوصفها أكبر مصدر للإشعاع الروحى ، وأزهى مشعل للهداية ، ولم تحتل هذه المكانة أية مؤسسة إسلامية علمية في العالم الا الأزهر الشريف (بمصر) الذى هو أقدم وأكبر جامعة إسلامية في العالم ، ولها سجل تاريخى مشرق ، منذ قيامها ، قبل ألف عام في مدينة القاهرة ، في حفظ اللغة العربية ، والثقافة الإسلامية ، وبخاصة بعد سقوط بغداد ، وإتلاف كتبها ، وذخائر مكاتبها العلمية : فظل الأزهر – حتى الآن – مصدر العلماء والمعلمين والدعاة إلى مختلف البلدان في العالم .

■■ ويبلغ مجموع طلبة الجامعة ، في الوقت الحاضر ، أكثر من سبعة آلاف طالب ، من أكثر من مائة دولة ، ومن مختلف قارات العالم : وهم موزعون بين مختلف المعاهد والكليات ، وقسم الدراسات العليا .

ويحصل الطالب على منحة دراسية شهرية طوال العام ، فضلا عن المكافأة الشهرية – يتمتع طالب الجامعة الإسلامية بالامتيازات التالية :

١ – استقدام الطالب من بلده ، جوا ، على حساب الجامعة ، عند قبوله بها ، وترحيله عند تخرجه .

٢ – ترحيل الطلاب إلى بلادهم ، ذهابا وإيابا ، على حساب الجامعة ، كل عام ، في عطلة الصيف ؛ تيسيرا لالتقاء الطالب بأهله وقومه .

٣ – تأمين السكن المؤثث ، دون مقابل ، للطلاب من داخل الحرم الجامعى ، أو خارجه ، وتقديم وجبات الطعام عن طريق مطعم الجامعة .

٤ – تأمين جميع الكتب الدراسية المقررة لكل طالب بالمجان .

٥ – تأمين المواصلات بسيارات الجامعة للحضور إلى الدراسة ، والعودة إلى مساكنهم ودور إقامتهم عند انتهائها .

٦ – أنشئت في الجامعة إدارة لشئون الإشراف والتوجيه الاجتماعى ، تعنى بتوفير الرعاية للطلاب في حياتهم السكنية والدراسية ، ومعاونتهم على حل مشكلاتهم ، وتنمية علاقات الأخوة والمودة والتعاون فيما بينهم .

■■ إن الجامعة الإسلامية – الآن – مظهر من أهم مظاهر وحدة المسلمين فإذا زرت كليات الجامعة ، ومعاهدها وشعبة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، وكذلك مهاجعها الجديدة تجد ملامح هذه الوحدة أروع ماتكون : حيث ترى الطلاب من مختلف الأجناس ، واللغات ، والألوان ، والأوطان ، يعيشون تحت راية الإسلام ، وحظيرة العلم ، وشعارهم : لا إله إلا الله ومحمد رسول الله ، ورابطتهم : العلم رحم بين أهله .

وقد صدق نائب رئيس الجامعة الإسلامية الحالى معالى الدكتور عبدالله بن صالح العبيد – قولا ، وأصاب – هدفا ، إذ قال في تصريح نشر له في صحيفة « صوت الجامعة » مؤخرا ، عن دور الجامعة الإسلامية في مجال نشر الدعوة الإسلامية في العالم الإسلامى وخارجه :

(إن الهدف الأساسى من إنشاء الجامعة الإسلامية هو نشر الدعوة الإسلامية في أقطار العالم الإسلامى ، وكافة أنحاء المعمورة ؛ وذلك عن طريق الوسائل التالية :

أولا : استقبال الطلاب من مختلف أنحاء العالم في مختلف المراحل الدراسية ، والقيام بأعباء تربيتهم وتعليمهم ، وتسهيل عودتهم إلى بلادهم ؛ للقيام بالدور الدعوى الملقى على عواتقهم ؛ وذلك من خلال الدعوة والتدريس والإمامة والخطابة .

وثانيا : يقوم مجلس شئون الدعوة بالجامعة بدراسة أوضاع الهيئات ، والمراكز ، والأقليات الإسلامية والعمل على مساعدتها بالدعاة والمرشدين ، وكذلك تزويدها بالمراجع والكتب الإسلامية .

وثالثا : نشر التراث الإسلامى ، ومآثر علماء المسلمين في مختلف المعارف والعلوم ، وتزويد المؤسسات التعليمية في أنحاء العالم الإسلامى بالمدرسين لمواد العلوم الشرعية واللغة العربية .

ورابعا : عقد الندوات والمؤتمرات التى تعالج الشئون والقضايا التى تهم الدعوة الإسلامية)

■■ وقصارى أملى أن يكون هذا المقال الموجز عونا على إيجاد مزيد من التعارف والترابط بين هذه الجامعة الإسلامية الفريدة والجامعات والمؤسسات والهيئات الإسلامية المنتشرة في مختلف أنحاء العالم – لأن إقامة الروابط الفكرية والعلمية والثقافية فيما بينها هى الخطوة الأولى نحو خدمة الإسلام ، وتحقيق أهدافه ، بنطاق واسع ، بعونه تعالى وتوفيقه .



■ الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ■

مخطوطات :

ترجمة فهرس المخطوطات العربية بمكتبة تشستربيتى في أيرلندا

وضعه باللغة الإنجليزية : يروسولا ليون | طبعة سنة ١٩٦٦ م

إعداد : حسين عبدالله بانبيله

■ الحلقة ١٥ ■

■■ عنوان المخطوطة : أسماء الرجال .

رقمها بمكتبة تشستربيتى بأيرلندا : ١٠٣١٨٢٠

اسم المؤلف : شمس الدين ، محمد بن عبدالله الخطيب ، التبريزى ، العمرى .

وفاته : كان حيا سنة ٧٣٧هـ

حياته ونشاته : له اشتغال بعلم الحديث ، صاحب « مشكاة المصابيح » .

مصادر ترجمته : كحالة : ١٠٠/٢١١ ، إلياس : ٦٢٧ ، الأعلام : ٦/ ٢٣٤

التوثيق : خليفة ذكره باسم « أسماء رجال المشكاة » وفي الأعلام « الإكمال في أسماء الرجال »

الملاحظات : في إلياس : ٦٢٧ – أنه طبع ، وفي الأعلام : ٦/ ٢٣٤ جعل وفاته ٧٤١هـ

■■ عنوان المخطوطة أسماء الرجال .

رقمها بمكتبة تشستربيتى بأيرلندا : ١٧٠٣٨٠٧٠

اسم المؤلف : أبو جعفر محمد بن الحسين بن على الطوسى

ولادته : ٣٨٥هـ

وفاته : ٤٦٠هـ

حياته ونشاته : ولد بطوس ، ثم هاجر إلى العراق ، سكن بغداد ، تفقه أولا بالفقه الشافعى ، ثم أخذ الكلام والأصول عن الشيخ المفيد رأس الإمامية ، كان يسكن بالكرخ ، ثم أقام بالمشهد يفقههم ، قال (أحرقت كتبه عدة مرات) فقيه ، أصولى ، مجتهد ، متكلم ، محدث .

مصادر ترجمته : السبكى طبقاته : ٣/ ٥١ خليفة : الكشف : ٤٥٢١ ، البغدادى : هديته ٦/ ٦٢

الروضات : ٥٨٠ ، الأعلام : ٦/ ٨٤ : كحالة : ٩ / ٢٠٢

التوثيق : خليفة : ١/ ٤٥٢ . هدية البغدادى : ٦/ ٧٢ وذكر في الأعلام أنه طبع .

■■ عنوان المخطوطة : أسئلة القرآن .

رقمها بمكتبة تشستربيتى بأيرلندا : ٥٣١٢٠ – ٧١١٠

اسم المؤلف : زين الدين ، أبو عبدالله ، محمد بن شمس الدين ابن أبى بكر بن عبدالقادر ، الرازى ، الحنفى .

■ وفاته : كان حيا سنة ٦٦٦هـ

حياته ونشاته : أصله من الرى زار الشام ومصر ، من فقهاء الحنفية ، وهو صاحب « مختار الصحاح » لغوى ، فقيه ، صوفى ، مفسر ، اديب .

مصادر ترجمته : البغدادى : هديته : ٦/ ١٢٧ ، خليفة : الكشف : ج١/ ٩٢ . إلياس : ٩١٧ ، كحالة : ٩/ ١١٢ ، الأعلام : ٦/ ٥٥

التوثيق : في الكشف والهدية « اسئلة القرآن واجوبتها ، وهى الف ومئتا سؤال » .

[redacted]

الملاحظات : قال إلياس (٩١٧) « أنموذج جليل في أسئلة وأجوبة آى التنزيل » طبع بهامش (إملاء ما من به الرحمن) وتابعه الزركلى في الأعلام : ٦/ ٥٥

■■ عنوان المخطوطة : الأصل في الفروع

رقمها بمكتبة تشستربيتى بأيرلندا : ٥٢٥٦٠ – ٧١١٠

اسم المؤلف : الشيبانى .

مصادر ترجمته : انظر المخطوطة رقم (٩٢) من هذا الفهرس .

التوثيق : البغدادى : هدية : ٢/ ٨ خليفة : الكشف : ١/ ١٠٧ وفي الأعلام : ٦/ ٢٨٠ « الأصل » هكذا

أماكن وجود المخطوطة : المكتبة الوطنية بإسطنبول : خزانة فيض الله أفندى (ملحق التراث عدد ٥/٣٠) ، سزگين : ج٢ / ٥٤

الملاحظات : طبع الكتاب ونشره شفيق شحاته ، انظر المنجد : معجم المخطوطات : ج١ / ٨٢ وكذلك ص ٧٧

■■ عنوان المخطوطة: أصل الأصول « طبقات العلوم في أسرار أحكام النجوم » .

رقمها بمكتبة تشستربيتى بأيرلندا : ٤٠٦٦٠ – ٧٠

اسم المؤلف : أبو العنبس ، محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أبى العنبس المغيرة بن ماهان ، الصيمرى ، الكوفى ، البغدادى .

ولادته : ٢١٣هـ

وفاته : ٢٧٥هـ

حياته ونشاته : قدم بغداد ، واتصل بالخليفة المتوكل ونادمه ، وكذلك بالمقهر وله مع الشاعر البحترى أخبار ، نال التقدير لابوصفه منجما فحسب : بل بوصفه أديبا شاعرا كذلك ، توفى ببغداد وحمل إلى الكوفة وبها دفن ، أديب ، شاعر ، هجاء ، أحد الظرفاء .

مصادر ترجمته : خليفة : الكشف : ١/ ١٠٧ ، البغدادى : هدية : ٥/ ١٩ ، ياقوت : الإرشاد : ٦/ ٤٠١ ، الخطيب البغدادى : تاريخه : ١/ ٢٣٨ ، بروكلمان ، ٣/ ٢١٠ ، الأعلام ٦/ ٢٨ ، كحالة : ٩/ ٢٨ .

التوثيق : خليفة في الكشف والبغدادى في هديه ذكره باسم « أحكام النجوم » وفي الإيضاح : ٢/ ٩١ ذكره باسم (أصل الأصول)

أماكن وجود المخطوطة : بروكلمان :٣/ ٢١٠ ، دشش : نوادر المخطوطات : ج٢ / ١٧٣هـ

الملاحظات : جعلها الزركلى في الأعلام كتابين منفصلين .

■■ عنوان المخطوطة : أسماء حفاظ الصحيح للبخارى .

رقمها بمكتبة تشستربيتى بأيرلندا : ٣٥٧٤٠ – ١١١٠

اسم المؤلف : أبو نصر ، أحمد ابن محمد بن الحسين بن على بن رستم البخارى ، الكلاباذى .

ولادته : ٣٢٣هـ

وفاته : ٣٩٨هـ

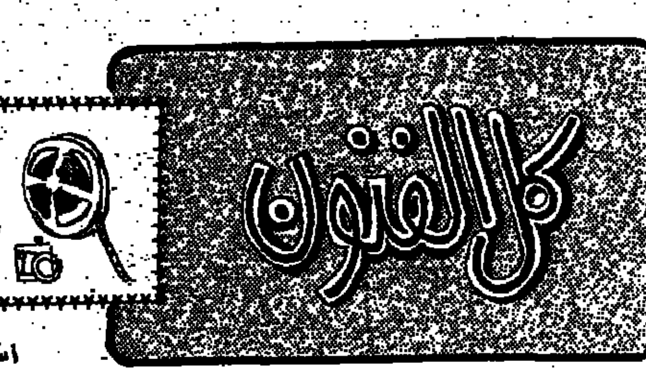
حياته ونشاته: حدث في بلاد ماوراء النهر ، وخراسان وبغداد ، ورحل في طلب الحديث كثيرا ، قال بن قاضى شهبة لم يخلف في بلاد ماوراء النهر مثله .

مصادر ترجمته : ابن العماد : الشذرات : ٣/ ١٥١ ، خليفة : الكشف: ١/ ٨٨ ، البغدادى : هديته : ٥/ ٦٩ ، الذهبى : التذكرة : ٣/ ٢١٦ ، كحالة : ٢/ ٩٥ ، الأعلام : ١/ ٢١٠ . بروكلمان : ٤/ ٢٢٨ ، سزگين : ٢/ ٢٥٧ .

التوثيق : المراجع المذكورة أعلاه ، نصت على أن اسم المخطوط هكذا (الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والداء الذين أخرج لهم البخارى في جامعه)

أماكن وجود المخطوطة : بروكلمان : ٤/ ٢٢٨ ، د. سزگين : ٢/ ٢٥٧ .





اشراف : جلال أبوزيد





غرابة كل الغرابة ..

بقدر ما كنت اتمنى ان يقرأ الفنان وديع الصافي هذا الكلام .. ولعله بالفعل يقراه اذا هو لم يغادر الرياض بعد .. بقدر ما كنت افضل لو ان هذا الفنان لم يرحب به .. او ان يقبله ضيفا عليه الفنان الاستاذ طارق عبد الحكيم (!!) .

والحقيقة ان لاعداء شخصي بيني وبين هذا الفنان . ولا مواقف بيننا سابقة تدعو الى الخصومة .. ولا انكر انني قابلته غير مرة واحدة في بيروت قبل عدة سنوات وتحدثت معه لا لومه على فعل اقدم عليه رايت فيه اهانة لنا ولمشاعرنا واستخفافا بكل القيم وقواعد الذوق والاخلاق .. ومن بعدها لم اقابله بل كنت اتتبع اخباره علني اجد فيها او اسمع عنها شيئا جديدا يمحو من مخيلتي انطباعي البالغ السوء عنه او انه على الاقل يعدل من هذا الانطباع (!!) .

ولكن للاسف كانت كل اخباره تتحدث عن فراره من بيروت بعد ان لحقها الدمار وشغلتها حربها الاهلية لعدة سنوات .. وانتقاله الى باريس حيث افتتح هناك ملهى ليليا يستقبل فيه اصدقاء الليل واللاهين والعابثين ثم فشله في ادارة هذا الملهى وانتقاله بنشاطة المسموم الى القاهرة حيث افتتح ملهى مشابها عند سفح الاهرام .. وكيف كان يصعد ليغني للناس وهو فاقد الوعي غير آبه بمشاعر مستمعيه او احاسيسهم .

لهذا كله ايقنت ان الرجل هو من نوع ذلك البشر الذي لا يحترم فنه ولا نفسه بل انه غارق في ملذاته غير آبه براي الاخرين فيه .. ولهذا عرفت لماذا وهو صاحب الصوت الشجي القوي المعبر والجميل لم يصل الى مكانة متقدمة وسط اقرانه من المطربين الكبار الاقل منه سنا ومكانة وقدرات (!!)

وقصة وديع الصافي معنا قصة مخزية بالنسبة له .. تدينه وتسلط عليه سهام النقد والاستنكار واللوم العنيف ..

فقد اوكل لهذا الفنان ان يقوم بتلحين واحد من اناشيدنا الوطنية قبل عدة سنوات وبالفعل قام بعمل اللحن وكان جميلا حقا .. لدرجة ان الناس كانوا يرددونه في كل مكان .. واصبح هذا النشيد يتردد على السنتنا جميعا وهو الذي يتغنى باسم جميل لرجل عظيم ذي مكانة عالية .

الى هنا والامر طبيعي وجميل .. ولكن الذي حدث من « وديع الصافي » بعد ذلك انه بعد نجاح اللحن وشيوعه وانتشاره « ركب » كلمات تافهة وسخيفة وساقطة من ذلك النوع من كلمات « على الليل » المشهورة واخذ يردد اللحن « ويبيعه » في اندية ليل بيروت الصاخب بفاقدي الوعي واصحاب المتعة الرخيصة (!!)

ولهذا « سقط » وديع الصافي من عيوننا . وبالتالي كان يجب ان يسقط ايضا من « حساباتنا » والى الابد (!!)

ولكن الفنان طارق الحكيم .. « سامحه الله » يبدو انه امام ذلك النوع من الاناس الطيبين جدا .. الذين ينسون الاساءة بنفس سرعة غرسها في العظم .. او انه يعلم بها .. وهذا امر مؤكد .. ومع هذا تجاوزها لدرجة انه يقبل بوديع الصافي ان يحل عليه ضيفا عزيزا مكرما (!!)

اننا قوم طيبون بالفعل .. وهذه شيمنا العربية الاصيلة .. ولكننا اصحاب مبادىء ومواقف ثابتة في الحق لا يجب ان نتزحزح عنها قيد انملة بهوى من عواطفنا التي كثيرا ما تتبدل وتتغير . والذي فعله وديع الصافي اساءة بالغة كان يجب ان نرصد له .. ويكفينا لكي نعبر عن موقفنا تجاهه ان نتجاهله بدلا من ان يرحب به الموسيقار الاستاذ طارق عبدالحكيم (!!)

ولكن .. ليعلم وديع الصافي ان ليس معنى احتجاجنا عليه .. او الصراخ في وجهه او القائه بحبات « الطماطم » يعني ضعفا او تخاذلا من جانبنا . او تضامنا مع « مشاعر » طارق عبد الحكيم .. الذي صدمنا في مشاعرنا (!!) .. وانما يعني تماما اننا قوم مؤدبون .. نرصد المواقف للغير وندرك حقيقة المشاعر في الوقت الذي لا نسمح لافاق ان يضحك علينا او يلهوبنا مهما كان .. وان كان « صوت الجبل » وهذا الجبل منه براء (!!)

واخيرا لعل وديع الصافي « يفيق لنفسه » ليدرك مع من يتعامل .. وكيف له ان يتعامل مع هؤلاء الاناس الطيبين (!!)

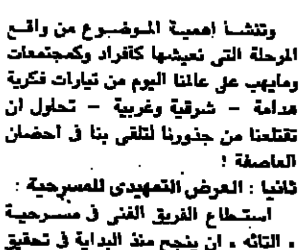
جلال ابو زيد

الشريف يعد كتابا عن حياة الذيابي

الزميل الشاعر الشريف سلطان يعكف هذه الايام على اعداد كتاب يحوي بالكلمة والصورة حياة فقيد الادب والشعر والموسيقى الفنان الراحل مطلق الذيابي . وسوف يستعين الشريف بأصدقاء وزملاء الراحل الكبير الذيابي الذين عاصروه طوال حياته الحافلة بالانجازات والعطاء المتدفق لمساعدته في اعداد هذا الكتاب .

مسرحية التائه

اول عمل مسرحي ناجح في بلادنا !!



بقلم : محمد صادق دياب

لو اردنا ان ننصف اولئك الشباب الذين استطاعوا ان يشدوا انتباهنا ساعة من الزمن في قاعة المحاضرات الكبرى بجدة في يومي ٧و٨ ربيع الاول ١٤٠٣هـ لقلنا ان مسرحيتهم « التائه » هي اول عمل مسرحي ناجح في بلادنا . فلقد استطاع فريق التمثيل بجامعة الملك سعود خلال الاسبوع الثقافي الفني الذي عقد في جدة ان يحقق نجاحا عجز المحترفون من ممثلينا ان يحققوا جزءا منه في كل محاولاتهم السابقة . فمسرحية « التائه » التي هي من تاليف الاستاذ عمر محمود عمر واخراج محمد رشدي سلام استطاعت ان تبعث الامل في امكانية قيام مسرح سعودي يستفيد من التقدم التكنولوجي للتغلب على بعض صعوباته الخاصة .

وفيما يلي محاولة لعرض وتحليل هذا العمل الفني الناجح :

اولا موضوع المسرحية :

شاب يحصل على شهادة الثانوية العامة من احدى المدارس الثانوية بالرياض ، فيغادر بلاده الى الخارج بغية الدراسة ولكنه يجد نفسه محاطا بمجموعة من التيارات الفكرية المتناقضة التي يزخر بها العالم اليوم .. فيتيه — الشاب — وسط دوامة ذلك الغزو المتعدد المصادر والاهداف والامكانات حتى يجد الخلاص في النهاية بالعودة الى جذوره الثقافية المستمدة من القرآن الكريم فينعم بالطمانينة والسكون في رحاب الدين .

وتنشا اهمية الموضوع من واقع المرحلة التي نعيشها كافراد وكمجتمعات ومايهب على عالمنا اليوم من تيارات فكرية هدامة — شرقية وغربية — تحاول ان تقتلعنا من جذورنا لتلقي بنا في احضان العاصفة !

ثانيا : العرض التمهيدي للمسرحية :

استطاع الفريق الفني في مسرحية « التائه » ان ينجح منذ البداية في تحقيق عنصر التشويق لدى المشهد بكل عناصره الاربعة التي حددها « ميليت » و« بنتلي » في كتابهما « فن المسرحية » وهذه العناصر هي : حب الاستطلاع والاصغاء والترقب والتعاطف او النفور .

وفي مرحلة العرض التمهيدي للمسرحية استطاعت العوامل الفنية مجتمعة ان تحقق عنصر الاصغاء من قبل المشاهد كما استطاعت ان تضع المشاهد في حالة متابعة دقيقة لكل جزئيات العمل الفني مترقبا ماقد تقود اليه الاحداث من نتائج اضافة الى التوافق العاطفي الذي تحقق بين المشاهد وبطل المسرحية منذ اللحظات الاولى بصورة تولدت منها مشاركة وجدانية فعالة تخدم مجموعة الاغراض التي تهدف اليها المسرحية .

ثالثا . الازمات في المسرحية :

وتتوالى الاحداث في المسرحية تحمل مزيدا من الازمات التي يعاني منها البطل من جراء الغزو المتلاحق للتيارات الفكرية المنحرفة والتي تحاول اقحام عالمه .. وفي هذه المسرحية نجد ان الازمات تتكرر بصورة متشابهة في اكثر اجزاء المسرحية فالغزو الفكري الذي يتعرض له البطل يتواصل في شكل حلقات فنجد ان الازمة المسرحية تتكرر في صور متماثلة في نهاية كل حلقة من تلك الحلقات بصورة توشك ان تلامس فيها المسرحية الحد الاعلى للازمة في كل مرة من المرات .. ولعل الفريق الفني في المسرحية قد ادرك ذلك فحاول ان يجعل الحلقة المتصلة بالصهيونية في نهاية ذلك العرض المتلاحق لتلك التيارات — كاجراء سيكولوجي — يسهل مهمة الوصول الى الذروة وهي نقطة التحول في مصير البطل ، ولقد تمردت هذه المسرحية على النظرة الكلاسيكية التي ترى ان الذروة في المسرحية يفترض ان تكون راس مثلث متساوي الساقين حيث نجد الوصول الى الذروة في هذه المسرحية قد تأخر حتى اوشك ان يصبح جزءا من الحل .

رابعا . طبيعة الحل في المسرحية :

كما اوضحنا في مكان اخر من هذا التحليل ان العودة الى الدين كانت هي الخلاص لذلك الشاب التائه وسط زوابع التيارات الفكرية الهدامة فاننا نجد ان كاتب المسرحية ومخرجها قد وفق الى حد كبير في ان يحتفظ بعنصر التشويق لدى الجمهور عن طريق التدرج في تقديم الحل ابتداء من مقابلة البطل مع ذلك الزائر العربي المسلم ومادار بينهما من حوار تصاعدي يصل بالبطل في النهاية الى العودة الى كتاب الله ثم العمل بمحتواه وهي نهاية متدرجة تحقق قدرا كبيرا من الاشباع والتكامل لدى جمهور المسرحية

خامسا حوار المسرحية :

لغة الحوار في المسرحية سهلة جدا ، يمكن ادراكها من قبل جمهور المشاهدين على اختلاف مستوياتهم . فلقد استخدم المؤلف كلمات مبسطة تؤدي الوظائف الاساسية للحوار دون ان تنزل الى مستوى العامية او ان تتوغل في مجاهل الفصحى . ولقد تضافر الحوار مع التشخيص الجيد في دعم قدرة المشاهد على ملاحقة الاحداث وتعميق ادراكه في فهم طبيعة الادوار وماينتج اثناء تفاعلها من ادوار .

سادسا المناظر :

تمكن المخرج في هذه المسرحية من ان يتغلب على طبيعة المسرحية التي تتطلب مناظر متعددة كخلفية للاماكن والمواقف المختلفة باستخدام الصور السينمائية كوسيلة مساعدة للخروج من قيد المنظر الواحد . وهذا النوع من التكنيك يدخل في نطاق مايسمى بالمسرح الآلي الذي يعتمد الى حد كبير على التطور الهائل في مجال التكنولوجيا للتغلب على قيود الواقعية المكانية وغيرها وهذا النوع من المسارح يحمل بعض الحلول للتغلب على الصعاب التي تواجه المسرح في بلادنا كعامل غياب العنصر النسائي في اعمالنا المسرحية .

سابعا . اداء الممثلين .

لقد استطاع فريق المسرح الجامعي اداء ادوارهم بصورة لاتقل اتقانا عن اداء اي محترف لوقدر له ان يلعب احد تلك الادوار . فلقد كانوا يتحركون على خشبة المسرح بثقة تعكس سلامة ذوق المخرج في اختيار ابطال مسرحية ومابذله من جهد في تمرينهم على تلك الادوار . وهذا يفرض حقيقة هامة وهي ان مؤسساتنا التعليمية قادرة على ان تثري مصادر اعلامنا بمواهب افضل ثقافة تستطيع ان تسير حركة التمثيل في بلادنا ريثما نتمكن من افتتاح معاهد متخصصة فلعل وعسى جسرا من التعاون يمتد بين الاعلام وجامعاتنا في هذا المجال .

المراجع :

١ — ميليت وبنتلي فن المسرحية ترجمة صدقي حطاب .



اجمع الفنانون في ندوة « كل الفنون » انه لايوجد لدينا ناقد فني واحد

الانتاج المحلي الى اين

في ندوة حمدان صدقة !

جريا على عادته في مساء كل يوم اثنين استقبل الاستاذ حمدان صدقة نائب رئيس لجنة جمعية جدة الثقافية في منزله جمعا من الادباء والمثقفين والصحفيين والفنانين منهم الاستاذ الاديب محمود عارف والشاعر الاستاذ يحيى توفيق والدكتور عبدالحليم رضوى والاستاذ عبدالله الداري والزملاء محمد رجب وهاني ماجد فيروزي وهشام عرب ومن الفنانين محمد حمزة وسراج عمر وطلال شقدار واخرين .

وتناقش الزملاء والفنانين في موضوع الانتاج المحلي الى اين والمقصود بالطبع هو الاعمال الدرامية المحلية سواء كانت مسرحية او تلفزيونية وتباينت اراء الزملاء حول مستوى هذا الانتاج في الوقت الحاضر مقارنة بشبيهه فيما مضى واتفقوا على ان الامكانيات الفنية الآن افضل من سابقتها وكذلك الامكانيات التكنيكية للتلفزيون والمسرح .. غير ان عدم التزام الفنانين هو من الامور التي تساهم في اضعاف الانتاج المحلي في الوقت الحاضر كذلك فان حب الفنانين للتمثيل كان سابقا نابعا من الهواية المحضة .. اما الان فلقد تداخلت الامور المادية بشكل جلي الامر الذي افقد هذه الهواية كثيرا من خصائصها وهو الامر الذي اتى بمردود عكسي على مستوى مايقدم الآن من اعمال تلفزيونية او مسرحية .

٣ فن

يكتبها أواكس

■ الابن التشكيلي « علي الغامدي » تشنكل « يوم الخميس الماضي على صفحة هشام صدقه عرب الفنية الثقافية في « البلاد » ونصب نفسه بقدرة قادر « محللا » للملاحق والصفحات الفنية « بعيدا عن الفرشاة » (!!)

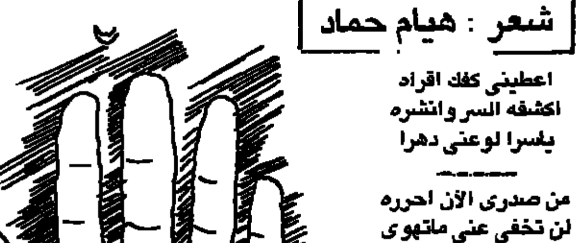
فامسك « ناضورا » يسميه الفرنجة « الميكرسكوب » .. وقال ان هشام عرب « يعجبه » في اتخاذ سياسة معينة في مواضيع صفحاته .. وهذا الكلام لا يليق ان ينشر في صفحة هشام عرب نفسه .. لانه غير وارد جملة وتفصيلا الا من زاوية صاحب الناضور نفسه (!!) .. وهشام شاب مجتهد وكفء وسوف ينجح اكثر لو لم يثقل صفحته بهذا الكم الهائل من الفنون التشكيلية (!!) .. اما عن « كل الفنون » في المدينة فيقول « الرسام » علي الغامدي انه يتمنى الا تكون مواضيعها في مجملها حكاوي قديمة ومقالات بحثية .. ويبدو ان كاتب هذا الكلام لا يقرا بقدر مايكتب (!!) .. او انه يعيش في واد و « كل الفنون » في واد اخر .. اوربما لان المشرف على كل الفنون « يجمد » له عددا من مقالاته البحثية « التي تتاخر في النشر (!!) .. او لان كل الفنون لا تهتم بما يكتبه علي الغامدي ويوزعه على الصحف والمجلات من نشرات الاشادة والتمجيد للفنان اياه المعروف طبعا . كنوع من اسلوب التملق و« شيلني واشيلك » ولاجل عين تكرم مدينة وغيرها ..

اننا هنا سوف لانعدد اراء « الناضورجي » .. علي الغامدي حول الملاحق والصفحات الفنية لانها من جهة لا تستحق التعليق .. ومن جهة اخرى فان لكل زميل مشرف على صفحة فنية قرا كلامه الحق كل الحق في ان يرد عليه وبطريقة الخاصة (!!)

وبمناسبة الحديث عن الصفحات الفنية وتطورها .. قرات مؤخرا وضمن محتويات عدد مجلة التجارة الاخير الذي يراسها الابن الزمخشري (عفوا) الخشرمي صفحتين فنيتين عن فيلم جديد امريكي اسمه (اي . تي) العجيب انه يدر على منتجه مليون دولار يوميا . والذي لفت نظري انه سبق وان قرات هذا التحقيق بعناوينه وتوضيبه الاخراجي في نشره دعائية للفيلم معلقة في محل فيديو بالبلد .. يعني الموضوع اعلاني وليس بفني .. وكان من المفروض ان يكتب تحت التحقيق كلمة (اعلان) حتى يدر على المجلة بعض الريالات ؟؟

■ وعودة للبلاد (الجريدة) التي استبشرت كغيري من القراء بالتطور والتجديد الذي طرا عليها .. وبالذات صفحتها الفنية التي يحررها الابن هشام عرب ورغم الاصفرار .. فلاجديد فللملاة المنشورة خلال الاسابيع الماضية والقادمة كلها ملونه اي تشكيليه .. رغم ان الابن هشام كاز يكره الالوان . والاخراج اي كلام والاعتذارات كثيرة . ناهيك عن الاخطاء المطبعية .. فهل هذا هو التطور والتجديد (؟) نرجو من مخرجي فن البلاد العمل بنفس كفاءة وحماس ونشاط وتطور الابن هشام كي يستمر في عطائه المفيد

■ الابن جلال ابو زيد لا ادري لماذا يصر على تذكير الناس بحدبته الاسطورية عن الفته (عفوا) الفلته ؟ . في كل لقاء صحفي في نشره عبر ملحقه (كل الفنون) لمحمد عبده . اد ان ذلك جواز المرور لتنشر مثل هذه الاحاديث



اعطني كفك اقرأه

شعر : هيام حماد




اعطيني كفك اقراه
اكشفه السر وانشره
ياسرا لوعني دهرا

من صدري الآن احرره
لن تخفى عني ماتهوى
نبض الكفين الامسه
في خط الرأس ارى الشكوى
تملي للخوف هواجسه

في خط القلب انا .. يا انت
والنجم الساري ورؤانا
والليل الغارق فيه الصمت
قد امسى بعض ضحايانا ..
مكتوب في خط القلب .
ان اشقى من الحظ العينين
من جمر الصمت على الشفتين
من خطوي في ذاك الدرب
مكتوب في خط القلب
عن موتي في ارض الحب
مكتوب في الكف اليسرى
يامن اشتاق له جهرا
حررني من قيد الامس
حررني بعيدا عن ياسي
يامن في القلب له ذكرى

مواهب

علي الغامدي

■ علي الغامدي .. مؤكد انكم لا تعرفونه انه صحفي جديد في جريدة البلاد يكتب بعض « المقالات » في الصفحة الفنية . عمره الزمني في الصحافة لايتجاوز الشهر نتوقع له مستقبلا باهرا وسريعا فهو طموح الى الدرجة التي تجاوز فيها عمره الزمني لينتقد كل الصفحات والملاحق الفنية دفعة واحدة فانتقد البلاد وعكاظ والمدينة والرياض والجزيرة « البعض يتوقع ان يمتد نشاطه وتقويمه قريبا ليشمل الصحافة العالمية امثال « النيوزويك » و « التايمز » وغيرهما . اطيب امنياتنا بمستقبل باهر لذلك الصحفي الناجح جدا .

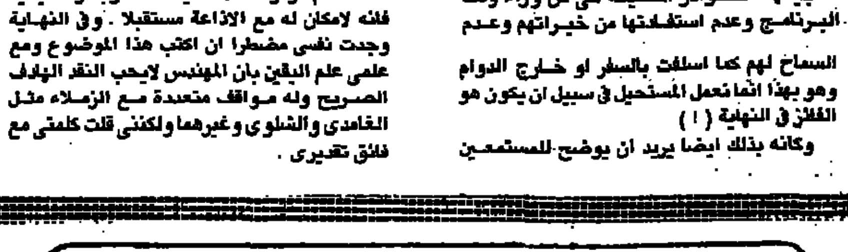
بعض الصحفيين اللامعين جدا يمكنهم ان يستغنوا عن المصادر الاخبارية لان الله قد عوضهم خيالا خصبا يمكن ان يخلق الاف الاخبار . من هؤلاء الصحفيين المتوقع لهم ان يضيفوا الى حكايات « الف ليلة وليلة » ليلة جديدة . صحفي شاب لا يزال في اول الطريق ولكنه كالديك الفصيح من البيضة يصيح .

اخر صيحاته اتهام الجمعية فرع جدة بطباعة كتاب الزميل المهندس « شظايا كلمات » على قاعدة « جحا اولى بلحم ثوره » وصال وجال حول ذلك الخبر وادخل اسماء واعلاما . وفي النهاية يكتشف ان الخبر مغلوط من اساسه فلم تطبع الجمعية كتاب « المهندس » ولم تسهم من قريب او بعيد . فما راي الصحفي اللامع عبدالرحمن البحير في حاله كهذه .



سلبية الاذاعة او تخاذل المهندس وراء الغاء برنامج قصة اغنية

بقلم : صديق علي أحمد



العسكري — المهندس

توقف برنامج قصة اغنية من الاذاعة الذي تم مؤخرا اصبح قضية في نظر بعض الصحف الفنية التي اولت هذا البرنامج وعملت له هالة اعلامية اكبر بكثير من قيمته الفعلية وليس برنامج قصة اغنية الذي كان يعده الزميل احمد مهندس ويقدمه المذيع اللامع والنشيط عبدالعزيز شكري يعتبر اول واخر برنامج اذاعي او تلفزيوني يتم استبعاده من الدورة المقررة ولااعلم ماهو سبب كل هذا الاهتمام الكامل الذي اولاه البعض لهذا البرنامج الذي يعتبر عاديا جدا بالمقارنة للبرامج الاخرى التي تقدمها الاذاعة يوميا .

ومع احترامي الشديد جدا للزميل « المهندس » الا ان المبررات التي ذكرها في بعض الصحف الفنية عن اسباب عدم استمراره في هذا البرنامج التي منها عدم اتاحة الفرصة له للسفر الى بعض مناطق المملكة لاعداد حلقات جديدة مع بعض الفنانين لم تكن اسبابا مقنعة او جوهرية !

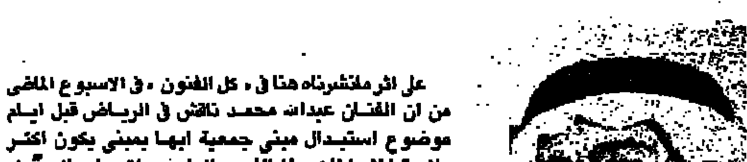
وان موضوع الانتدابات حال دون ذلك او ان الجهة التي يتعاون معها وهي الاذاعة طلبت منه ان يقدم بعض المعلومات مثل شهاداته وخبراته من اجل الاستفادة منها عند الاجراءات الروتينية وهو الامر الذي ضايق المهندس واعتبر اهانة له ولقدراته ومواهبه المحدودة جدا التي تبدو احيانا وتظهر لتختفي وتختفي لتظهر ودابه على البروز على اكتاف اشخاص اخرين بذلوا جهودا كبيرة في اعداد قصة اغنية مثل الاستاذ عبدالعزيز شكري الذي كان يعمل خلف الكورس في سبيل اعداد المادة الجيدة لهذا البرنامج وقد اطلعني الاخ الشكري على الشريط سجلها هو مع كبار الفنانين العرب في الخارج من اجل عرضها في حلقات في البرنامج كذلك فان العمل الاعلامي يحتاج الى تنظيم ومبادرات مستمرة في سبيل الوصول الى الغاية المطلوبة وخير من يعرف ويقدر هذا الكلام الاستاذ المهندس .

ذلك ان لديه الخبرة الصحفية والاعلامية الطويلة هذا بالاضافة الى خبرته الممتازة في مجال العلاقات العامة !

ومع الاسف الشديد نسمع ان المهندس هو الذي اعتذر عن مواصلة تقديم برنامج قصة اغنية مع الاذاعة والامر عكس الصورة ومغير للحقيقة اذ ان هذا البرنامج اوقف بناء على امر مدير عام الاذاعة الدكتور عبدالعزيز علي الخضيري نظرا لضعف البرنامج وكثرة الملاحظات عليه اعدادا وتقديما هذه حقائق والمفروض ان يعرفها الجميع وهي ناتجة عن التزام المهندس باعداد البرنامج وهذا ما اكده لي العديد من المسئولين في الاذاعة .

ولقد كان للمهندس الذي يقيم العلاقة القوية وارتباطا وثيقا بالصحف ذكيا في ان يؤثر عليها باسلوبه الخاص بان سلبية الاذاعة وعدم تشجيعها للكوادر المحلية هي من وراء وقف البرنامج وعدم استفادتها من خبراتهم وعدم السماح لهم كما اسلفت بالسفر او خارج الدوام وهو بهذا انما نعمل المستحيل في سبيل ان يكون هو الفائز في النهاية (!)

وكانه بذلك ايضا يريد ان يوضح للمستمعين انه اذا لم توفر له الامكانيات المطلوبة والخيالية فانه لامكان له مع الاذاعة مستقبلا . وفي النهاية وجدت نفسي مضطرا ان اكتب هذا الموضوع ومع علمي علم اليقين بان المهندس لايحب النقد الهادف الصريح وله مواقف متعددة مع الزملاء مثل الغامدي والشلوي وغيرهما ولكنني قلت كلمتي مع فائق تقديري .



عبدالله محمد ينفي عدم رضائه عن الجمعية !








على اثر مانشرناه هنا في « كل الفنون » في الاسبوع الماضي من ان الفنان عبدالله محمد ناقش في الرياض قبل ايام موضوع استبدال مبنى جمعية ابها بمبنى يكون اكثر ملاءمة لنشاطات هذا الفرع الوليد .. اتصل بنا مساء الاربعاء الماضي الفنان عبدالله محمد . ونفى جملة وتفصيلا هذا الخبر وقال انه ليس من مسئولياتي او اختصاصاتي ان اناقش مثل هذه الامور « الادارية » وعلاقتي بالجمعية علاقة « فنية بحتة » الفنان عبدالله محمد اكد وباصرار ان حديثه الذي نشرته له صحيفة السياسة الكويتية قبل ايام وهاجم فيه بشدة الفن الغنائي والموسيقى المحلي ووصفه بانه غير موجود « !! » وقال انني مستعد لاثبات ذلك لمن يريد ان يناقشني .

حمدان صدقة

اعتذار لداعي السفر !!

■■ الزميل الأستاذ حمدان صدقة اعتذر لزواره ومتابعي ندوته الثقافية والفنية التي يقيمها في منزله مساء كل يوم اثنين وذلك لسفره المفاجىء صباح الاثنين الماضي الى الرياض التي يعود منها الى جدة يوم غد الخميس .

زميلنا (ابو يحيى) سوف يجعل ندوته نصف شهرية فيما يقترح عليه بعض الزملاء ان يجعلها مرة واحدة كل شهر ..

هكذا من الأصل



انطلاقة المسرح السعودى تأتى عبر

ابواب الجامعات !!

كتب جلال ابو زيد

■■ سعدت كثيرا بمشاهدة مسرحية « التائه » .. احدى ثمرات فريق المسرح بجامعة الملك سعود بالرياض .. والتى اقيمت ضمن الاسبوع الثقافى والفنى للجامعة بمسرح قاعة المحاضرات فى جدة مساء يوم الخميس الماضى وذلك فى ضيافة جامعة الملك عبد العزيز بجدة ..

والحقيقة ان « التائه » عمل مسرحى قيم ومفيد وهادف .. استطاع ان يختار موضوعه بعناية فائقة و صدق .. وسرد حقيقى لمضمونه المؤلف الاستاذ عمر محمود .. وموضوع هذه المسرحية يتلخص بايجاز فى قصة ذلك الشاب السعودى الذى يتدرج فى مراحل التعليم حسب سلمه المعروف الى ان يحصل على شهادة الثانوية العامة .. ومن ثم يبتعث او يسافر للخارج لاستكمال تحصيله العلمى الجامعى وهناك وهناك .. فى الخارج يقابل تيارات فكرية وعقائدية وتقاليد ونظم اجتماعية تختلف تماما عن تكوينه الذاتى كانسان مسلم نابع من بلد له عاداته وتقاليده الخاصة وايضا مفاهيمه وعقيدته الاسلامية السمحاء

(التائه)

قمة فى الاداء والعطاء والمضمون!!

فيحدث ان « يتوه » هذا الطالب بين ما يراه من نظم اشتراكية ملحدة لا وازع دينى ولا رابط اجتماعى لها .. وبين عادات غريبة غريبة متفسخة « الهيبز » وبين قوم لا هم لهم الا جمع المال ولو على حساب جماجم البشر وسفك الدماء « الراسمالية » وبين لصوص الارض والعرض والاخلاق « الصهاينة » الامر الذى يزيد من حيرة الشاب امام كل هذه النظم والمعتقدات الغريبة عليه والتى لا تجد فى نفسه هوى لها او ميلا او حتى مجرد رغبة .. الى ان يأتيه شاب مسلم تقى ورع من ابناء عمومته يبدد حيرته ويلقى عنه جانبا ارتيابه وصراعه النفسى حين يدفع بين يديه كتاب الله « القرآن الكريم » باعتبار انه السبيل الوحيد الى الهداية والايمان والتغلب على شرور النفس واهواء المعتقدات الدخيلة .. وباعتباره دستور الحياة الامثل وحامى حمى النفس وهمزة الوصل بين الانسان وربه وهو القادر الوحيد على هدايته الى سبل الرشاد والفلاح والنجاح . فيحدث ان يجد هذا الشاب المغترب فى القرآن الكريم ودين الاسلام الحنيف طريق النجاة الذى هو طريق الايمان العظيم .

□□ القصة عظيمة لا شك وجريئة وواقعية وهي الاولى من هذا النوع من الادب الذى يتحول الى دراما مسرحية جديدة .. اعد لها الحوار ببراعة فائقة وباسلوب من نوع ذلك النثر الفنى او الشعر الحر .. وباللغة العربية الفصحى السهلة السلسلة التى يفهمها ويتذوق حلاوتها المتابع المتوسط الثقافة ..

■■ الاخراج .. الذى قام به استاذ المسرح المعروف محمد رشدى سلام كان قمة فى الاداء والعطاء الراقى المهذب .. الى جانب السلامة والدقة المتناهية فى الحبكة وعملية الربط بين دراما السينما ودراما المسرح .. ذلك لان المسرحية « وهذا يحدث لاول مرة » كانت « كوكتيلا » متجانسا بين تكنيك السينما ودراما المسرح .. واستطاع محمد رشدى سلام بمعاونة زملائه الفنيين الاخرين التوفيق تماما فى ربط الحوار بكل دقة رغم تباين الاسلوبين واعتماد كل منهما على عوامل تختلف عن الاخرى من حيث اختلاف « كادر » كاميرا التصوير عن اتساع رقعة المسرح .. والاختلاف فى نظم الاضاءة والصوت واختيار زوايا التصوير وعملية التوفيق بين ما هو مسجل على شريط سينمائى معد ومجهز من قبل وبين عملية توفير نفس « الجو » على المسرح وبامكانيات ضعيفة .. الا ان المخرج ومعاونيه استطاعوا ان يتغلبوا على كل هذه الظروف والعوامل الفنية وجعلوا العمل وحدة متجانسة متكافئة سليمة لا خلل فيها او بينها ولا سقطات واضحة وهذا امر تم بدقة متناهية وحرص شديد .

□□ الافلام التسجيلية موضوع العرض اختيرت كذلك بعناية فائقة وبذل فى تجميعها واعدادها على ما اعتقد مجهود جبار .. والمونتاج كان رائعا بحيث تم بكل الدقة وعملية تركيب الحوار على الافلام وتسجيلها كانت ايضا عظيمة .. اما الموسيقى التصويرية فكانت هى الاخرى مناسبة تماما لمجريات سير الاحداث ومتوافقة معها وتمهد للقطات التى سوف تجىء من بعدها او انها تلازمها .. وهذه جهود مدير التصوير محمد رفعت غالب والمسئول عن الموسيقى التصويرية الفنان مهدى يانس ومساعد المخرج على سيد محمود .

■■ برع الاستاذ محمد رشدى سلام .. وهو المخرج المحنك فى تقديم عرض مسرحى وسينمائى مترابط تماما وذلك فى اختيار مكان شاشة العرض التى تتوسط المسرح وساعده الفنان محمد عادل راغب فى عمل الديكور الذى تمثل فى قاعدة مرتفعة اسفل شاشة العرض ومرتفعة بقدر كاف عن الارض تم اخذت فى التدرج فى مواجهة المسرح والحضور . وذلك كى يربط بين مجريات الاحداث من على الشاشة وبين التمثيل من فوق خشبة المسرح فيحس المشاهد الذى يتابع العرض السينمائى ان ابطال المسرحية على خشبة المسرح لم يأتوا من فراغ او ان لا رابط محكم بين هذا وذاك .. ولكن باسلوب عمل الديكور هذا احس المشاهد المسرحية ان الابطال الذين يمثلون على الشاشة يتابعون التمثيل من فوق خشبة المسرح فى ترابط سليم وتدرج طبيعى وبهذا خرج العمل متكاملا ومسلسلا تسلسلا طبيعيا ومقبولا .

□□ ان محمد رشدى سلام المخرج جعلنا نعيش حوالى الساعة امام عمل مسرحى من النوع القيم .. جديد فى طريقة عرضه فريد فى اسلوبه ومضمونه وفحواه . عظيم فى ابطاله من شباب الجامعة الفنانين الموهوبين الذين ادوا جميعا ادوارهم بمنتهى الاتقان والانفعال والتفاعل وظنى ان جهودا كبيرة بذلت فى تدريب هؤلاء بحيث اجادوا ادوارهم فى النطق والكلام والحركة والايحاء (!!) .

■■ ولقد ازداد تألقا وبروزا الفنانون راشد الشمرانى محور القصة « التائه » ويليه الفنان الموهوب والذى اجاد دوره بكل جدارة ناصر القصبى : « الاشتراكى » ثم فى نفس المستوى من الموهبة والنجاح الفنان عمرو جمعه « الامريكى » والفنان اليزيد ستيتو « الصهيونى » والفنان فداء عبده « الهيبز » والفنان خالد الحنطى .. « المسلم » .. كذلك نجح باقى الفنانين المشاركين فى مسرحية التائه وهم .. هشام الشاوى وحسام سلوت وسعود قرطلى وعبد العزيز الحرة ووائل محمدين ورضوان الادهمى وتوفيق مجدى ونمر عبد الرحمن .

□□ الملابس جيدة وهى تمثل بحق نماذج الحالات الاجتماعية لكل نظام اجتماعى فقط كان يجب ان تستبدل « الاحذية » مع الملابس .. ولكن ربما لضيق الوقت اكتفى فقط باستبدال الملابس دون الاحذية المناسبة لها (!!) ..

■■ قام بعمل الماكياج الفنان ابراهيم الحوشان وهو « خبير » عمل الماكياج الاول فى ساحتنا الفنية الان حيث انه هو الذى يقوم بعمل الماكياج لمسرحيات الادارة العامة لرعاية الشباب فى مهرجانات الفنون المسرحية وفى مسرحيات جمعية الثقافة والفنون وايضا الاندية الادبية وها هو يشارك بمجهوده المميز فى مسرحيات الجامعات .

□□ لا شك ان الاستاذ على سيد محمود مساعد المخرج يستحق نفس التهنئة لجهوده الكبيرة فى سبيل اعداد وتجهيز هذا العمل الرفيع المستوى وذلك بالنظر الى ان مهمة مساعد المخرج مهمة شاقة وصعبة وحرجة فى نفس الوقت فهو الذى يقوم باعداد « الطبخة » اى المسرحية وهو همزة الوصل بين المخرج وكل عناصر العمل الفنى الاخرى .. وهو لهذا يستحق التهنئة والشكر .

■■ ادارة المسرح لعبد العزيز سالم الغامدى وعلى عبد الرحمن الغويتم ولقد نجحا تماما فى عملهما الامر الذى شاهدنا معه منتهى الدقة فى حركة دخول وخروج الممثلين وتنظيم عمل المسرح دون خلل او ملل او اسراف او مبالغة .

□□ ان مسرحية « التائه » فى النهاية لهى عمل درامى مسرحى وسينمائى ممتاز وخلاق خرجت بايقاع سريع لا رتابة فيه ولا ملل .. جاءت منتقاه القصة موضوع العرض ناجحة الربط بين تكنيك عمل السينما واسلوب اعداد المسرح .. اوضحت « بكل امانة » هدفا ومضمونا انسانيا واجتماعيا جريئا فى حوار وسرد شيق وجذاب وبلغة راقية وهى بهذا تعتبر لبنة اساسية من لبنات ودعامات المسرح السعودى الانسانى النبيل والمرتجى .. فلا اسفاف فيها ولا « حشو » ولا تهريج .. ولعل اكثر ما اسعدنى واثلج صدرى ان هذه المسرحية « العملاقة » تأتى من شباب جامعى مثقف موهوب وغير مشهور (!!) .

ولذلك كان العمل جماعيا .. وكان النجاح ايضا جماعيا .. ويكون فى النهاية لنا الامل فى ان تقدم لنا الجامعات و « باستمرار » نماذج من هذا العمل « التائه » المشرف .. والعظيم .

المحرر

...امعيون فيما اخفق فيه)

الممثلون المحترفون

كلام عادى جدا

مسرحية التائه دعوة صريحة لاشباه الفنانين!

بقلم : احمد صادق دياب

لو سقطت مسرحية « التائه » التى قدمها شباب جامعة الملك سعود على مسرح قاعة المحاضرات بجدة فى الاسبوع الماضى اقول لو سقطت لوجدت لها عشرات الاعذار قد يكون اقلها شانا وهو ضعف الامكانيات الفنية فى الجامعة او انشغال الممثلين الطلاب الهواه بالدروس او صعوبة النص المسرحى .

اقول لو سقطت ولكنها بكل معايير النجاح نجحت واستطاع الشباب الهواه ان يتفوقوا على انفسهم وان يقدموا فنا رفيعا رائعا راقيا ... عجز كثير من محترفى الفن التمثيل ان يصلوا الى مستواه .

« التائه » فى الواقع مسرحية جريئة قوية تبث لنا الامل الكبير فى مسرح المستقبل بالمواصفات التى نريدها فى المسرح : من حيث النص الجيد والاداء المتقن والاخراج الاكثر من رائع والذى اداره ببراعة مخرج يعمل فى خارج دائرة الضوء ولديه من الامكانيات والقدرات ما يجعله يستطيع ممارسة الاخراج فى اى بلد فى العالم !

« التائه » قدمت لنا بالاضافة الى التسعين دقيقة من الابداع قدمت العديد من المواهب الناشئة وقدمت وجوها لو استطاعت ان تحافظ على هذا المستوى ومع ايجاد الدعم والصقل اللازم لها فسوف تصل الى مستوى فنى رفيع وثابت .

وللحقيقة اوجه هنا دعوة الى فنانينا المحترفين او اشباه المحترفين بان يقدموا طلبا للجامعة لاعادة عرض هذه المسرحية ويشاهدوا هذه المسرحية الجيدة ليعلموا مقدار الفرق بين المسرح والتهريج (!!)

السؤال الذى يجب ان يفكر فيه فنانونا هو كيف استطاع هؤلاء الشباب ان يصلوا بهذه المسرحية الى هذا المستوى الرائع رغم كل الظروف الصعبة التى تواجههم ؟

واعتقد ان الجواب لن يكون صعبا عليهم وقد يكون اسهل مما يتصور الانسان وهو ان هؤلاء الشباب قاموا بهذا العمل من اجل الفن وليس هناك اى دافع آخر غير ذلك : اعطوا الفن خلاصة ما لديهم من ثقافة ولم يتوقعوا شيئا فى المقابل .

تقمصوا الادوار ودون ان يحاولوا ان يفرضوا شخصيتهم الخاصة على الدور الذى يقومون به

كل من شارك فى هذه المسرحية « البصمة » على المسرح السعودى طاقة فنية هائلة يجب ان تستغل قبل ان تترك الجامعة وتندمج فى الحياة العملية ففى كل دول العالم تجد ان الجامعات هى مركز اكتشاف الكفاءات والمواهب الفنية والرياضية والثقافية وغيرها .

ارجو واتمنى ان نرى هذه الوجوه فى اعمال جديدة كثيرة ومستمرة فى طريق الفن حتى تثرى الساحة الفنية الخالية حاليا من المواهب المثقفة والبراعم الامل

مشعل الرشيد فى كل الفنون

■■ زميلنا مشعل الرشيد المحرر بفنون الرياض وصل الى جدة بدعوة من جامعة الملك سعود لحضور مسرحية التائه التى جاءت ضمن الاسبوع الثقافى الذى اقامته جامعة الملك سعود بجامعة الملك عبدالعزيز مساء الخميس الماضى .

زميلنا الرشيد زار القسم الفنى بجريدة المدينة وتبودلت الاحاديث عن الصحافة الفنية وموضوعات اخرى تخص الفن والفنانين . وقد عاد الى الرياض يوم الجمعة الماضى وذلك لاعداد الملحق الفنى بالزميلة (الرياض) الغراء نظرا لسفر المشرف عليها الزميل صالح المرزوق الى الولايات المتحدة الامريكية لمدة اسبوعين فى رحلة خاصة .

ليس هناك من هو اكفأ منى بين محررى الصفحات الرياضية!

الصدفة وراء نجاحي في الحياة

على داود لكل الفنون



عباس غزاوى

محمد حيدر مشيخ

انتظرت اى خطأ من اخى حسن لاثبت حيادى

الرياضة بشتى انواعها هي احدى انواع الفنون فالرياضي الجيد فيما يقوم به هو فنان مجيد لان الفن ماهو الا اسعاد الناس ولتشاهدتهم للتريح اعصابهم وهذا مايقوم به الرياضي الجيد !

هذا اللقاء يجمع بين الرياضة والشهرة والاعلام والفن فضيفنا اليوم هو انسان غني عن التعريف فقبل ان يكون مذيعا لامعا ومعلقا رياضيا من الطراز الاول كان على داود يستحوذ على اعجابنا وهو يقف بين الخشبات الثلاثة في الملعب كحارس لمنتخبنا الوطني .

كيف اصبح معلقا رياضيا ؟ رايه في البرامج الشعبية ؟ النقد ؟

كل هذا يطالعك في هذا اللقاء الشيق

■ الميول الرياضية والاعلامية كيف ومتى تبلورت في حياة على داود ؟

- في الواقع لوبدأت بالميول الرياضية فاعتقد انني استطيع ان احدد بدايتها معي مع انتهائي من المرحلة الاعدادية حيث شعرت بوقت فراغ كبير ونشاط يجب ان استغله فيما هو مفيد . وكمعظم الشباب وجدت ان الكرة هي الاقرب الى الناس وللنفس وللاحاسيس فاتجهت اليها كانت بالفعل افضل مجال لامتصاص فورة شبابي وحيويتي وتوجيهي التوجيه الصحيح والسليم . فسجلت في نادي الوحدة واستمريت كحارس مرمى في الفريق الى ان تركت الملاعب نهائيا . وهذا في الحقيقة من الاشياء التي افتخر بها فقد بدأت في النادي كشبل واعتزلت الكرة وانا حارس لمنتخب المملكة ؟

والرياضة في نظري احدى انواع الفنون وهي قادرة على استحواذ كل وقتك وتفكيرك والانسان الرياضي يظل رياضيا الى الابد ولو عن طريق المتابعة .

وبالنسبة للاعلام الحقيقة ان هذه الميول بدأت عن طريق نادي الوحدة ايضا حيث كان النادي في ذلك الوقت ينظم دورات ثقافية او بالاحرى مواسم ثقافية وكانوا يطلبوا من نجوم الكرة في ذلك الوقت القاء محاضرات وذلك كمحاولة لجذب اكبر عدد ممكن من الناس للحضور وطلب مني ان اقدم محاضرة للاستاذ عباس غزاوي وكان ومازال مسئولا اعلاميا معروفا . وحرص الاستاذ عباس على ان يوجهني ويشجعني واخبرني بأن امتلك الموهبة اللازمة لاستمر في الندوات وان اصبح مذيعا !

وعندما قررت اعتزال الكرة والابتعاد عن الجماهير لم احب ان ابتعد عن الناس ورأيت ان الاعلام فرصة للاستمرار في العطاء ومتابعة الرياضة .

والحقيقة كان اعتزالي للكرة هو السبب في اتجاهي للاعلام بالرغم من انني اعتزلت الكرة وانا في قمة عطائي الكروي وهذا هو الواجب فعلى المرء ان ينسحب من المجال الرياضي ويترك اثر طيب لدى الجماهير بدلا من ان تطالبه الجماهير بالاعتزال وهي نفس الجماهير التي طالما هتفت له .

وكلمة اخيرة انا لااستطيع ابدا ان انكر فضل الوحدة على فانا مدين للوحدة بكل ماوصلت اليه وماحققته في حياتي .

مباريات الوحدة

على داود المعلق الرياضي الا يؤثر حبه ولحساسه للوحدة في تعليقه على مباراة تكون الوحدة طرفا فيها ؟

الحقيقة ان هذا الموضوع كان بمثابة مطب بالنسبة لي في البداية ولكن الظروف خلصتني منه ففي الوقت الذي بدأت اظهر فيه كمعلق رياضي اعتقد انني لم اعلق للوحدة اكثر من مباراة واحدة حاولت فيها قدر الامكان ان اكون محايدا .

وكان اخي حسن داود يلعب كحارس مرمى لفريق الوحدة ومن اجل ان اؤكد حيادي عن طريقه للمستمعين انتظرت اول خطأ منه واعطيته على ذلك الخطأ اكثر بكثير مما يستحق او مما يجب لمجرد ان اثبت للناس انني ممكن ان انسى ان الوحدة فريقي وان حسن اخي واعلق بشكل عادل للفريقين .

الصدفة في حياتي

■ من هو الانسان الذي له الفضل في بروزك في الساحة الرياضية والاعلامية ؟

- الحقيقة لذا هناك من ادين له بعد الله سبحانه وتعالى فهي الصدفة اولا وقبل كل شيء لاني دخلت نادي الوحدة وانا لااعرف اين العب واية في المراكز يتناسب مع مؤهلاتي وكنت لريد ان العب اى شيء في اى مكان وكان للوحدة في ذلك الوقت لا حراس مرمى والوحدة عموما مشهورة بحراس المرمى الجيدين وانجبت مجموعة من افضل حراس المرمى على مستوى المملكة وصادف في اليوم الذي وجهت فيه ان تغيب جميع الحراس الاساسيين وكان مدرب الوحدة في ذلك الوقت الاستاذ التوم جبارة اخو من السودان الشقيق ورآني فسألني اذا كنت اريد ان العب كحارس مرمى فاجبته بالموافقة ولعبت في البلد الرئيسي الذي كان يصوب عليه مهاجمو الوحدة الرئيسيون . واستطعت في اول تمرين ان الفت نظر مدرب الفريق والهيئة الفنية بالفريق وفوجئت في التمرين الثاني بالادارة تقدم لي ملابس حراسة كاملة واجبروني بضرورة استمراري في التمارين مع الاشبال . وحاولت ان احافظ على هذه الثقة . واعتقد انني اسرع لاعب حقق الوصول الى مراكز ثابتة في الفريق الاول من درجة الاشبال في ذلك الوقت .

افضل حارس

■ من افضل حارس مرمى في العشرين سنة الماضية في نظرك ؟

- اعتقد على المستوى المحلي هناك حارس لن يتكرر وهو اسماعيل فلمبان حارس الوحدة سابقا وربما يليه المرحوم ياسين صالح الذي كان مثالا لحارس المرمى الخلوق الممتاز في تعامله مع زملائه والحقيقة ان هؤلاء كانوا من الحراس الذين تأثرت بهم كثيرا .

وعلى المستوى العربي اعتقد ان عادل هيكل حارس النادي الاهلي المصري يستلفت الانتباه كحارس ذو مؤهلات متكاملة .

اللاعب والمعلق

■ هل توقع على داود اثناء حياته الرياضية ان ايصبح معلقا رياضيا في يوم ما ؟

- الحقيقة ان هذا كان ابعد مايكون من خيالي لانه وبصراحة هناك عداء خفي بين اللاعب والمعلق وهو ليس عداء بالشكل المستحكم ولكن هناك رهبة متبادلة بين الطرفين .

فاللاعب يخشى ان ينتقده المعلق ولذا عندما كنت لاعبا لم يكن هناك ترابط حقيقي بيني وبين اى معلق رياضي ومن الجهة الاخرى يخشى المعلق ان يظلم اللاعب وان يهضم حقه .

المادة في الملعب

■ ماذا استفدت من الكرة ماديا ؟

- الحقيقة ان الفترة التي لعبنا فيها كانت فترة العطاء الكروي من قبل اللاعب وليست العطاء للاعب فقد كان الواحد منا يدفع من جيبه احيانا ليغطي مصاريف تعتبر ثانوية بالنسبة للاندية الآن .. واكبر مكافأة استلمتها كانت على مااعتقد لم تزد على ثلاثة الاف ريال .

النقد

■ المعلق بعد كل مباراة يكون موضع للنقد من قبل الصفحات الرياضية من الناحية اللغوية والرياضية والفكرية كيف ينظر على داود الى ذلك ؟

- تعودت افتح قلبي لكلمات الثناء وان افتح اذني وعقلي لكلمات النقد فالانسان الذي يثني عليك يعطيك شحنة معنوية تدفعك الى الامام والذي ينتقدك يفترض فيه ان تكون ذو نية حسنة لانه اى الناقد يريد ان يلفت نظرك الى امور قد تكون غفلت عنها . وللاسف عندما يأتي النقد من شخص تعلم انه يحتاج نفسه الى نقد تصبح هي المشكلة ! ومع احترامي للصحفيين الرياضيين في صحفنا الا انه ليس هناك من هو اكفأ مني رياضيا في الخبرة او المتابعة الرياضة او الممارسة ولذا انا مؤهل اكثر من غيري للحديث عن خفايا قد لايفهمها الناقد الرياضي الصحفي .

والمؤسف انه عندما يكون هناك تهجم تجد انه اما ان يكون الكاتب مجهولا او انسان غير كفؤ تشعر ان هذا النقد لايؤثر عليك .

■ ماالفرق بين التعليق الاذاعي والتلفزيوني وماهي شروط المعلق الرياضي ؟

- في حالة التعليق على مباراة في الاذاعة يكون الكلام مضغوطا وليس هناك فرصة للكلام لانك في تلك الحالة تكون عيون المستمع ويفترض فيك ان تكون امينا في نقل ذلك للمستمع الى جو يشعر فيه انه يتابع المباراة ويراها فالوصف يجب ان يكون متكاملا بطريقة المربعات وهي اسلم الطرق للوصف الاذاعي ولكن في التلفزيون يكون الوضع مختلفا لان المتفرج يشاهد المباراة معك في بيته وهو مرتاح لذا يجب ان يكون المعلق مستوعب لكل احداث [illegible] واحداثه بشكل عام حتى يستطيع في اثناء انصراف الكاميرا عن الكرة ان يتحدث عن امور تزيد من الحصيلة الرياضية للمشاهد وتقدم له العديد من الاخبار والنبذات عن اللاعبين والفرق التي تلعب ولكني بصراحة ضد ان يتحول المعلق الى مهرج .. ولذا يجب ان يكون المعلق ملما الماما تاما بما يجرى حوله في الميدان .

■ هل تنطبق هذه الاوصاف على جميع معلقينا ؟

- طبعا لا .. ولكن يجب ان نعرف ان معلقينا كلهم ليسوا متفرغين ولكن هذه مواصفات عامة .

افضل معلق

■ افضل معلق في رأيك ؟

- زاهد قدسي في الاذاعة لمتابعته الجيدة والسريعة ومحمد رمضان في التلفزيون اذا كانت المباراة قوية .

■ اشهر معلق رياضي عربي في نظرك ؟

- كابتن لطيف في نظري لانه كان اساسا لاعبا وكابتن لمنتخب مصر ومن البيئة المصرية وعندما يخرج معلق من البيئة يكون قادرا على التفاهم مع الناس والالتصاق بهم .

ماذا لو حدثنا على داود عن مراحل دراسته وثقافته ؟

- في الواقع ان حياتي الدراسية بدأت في مكة الى ان انتهيت من المرحلة الثانوية وكنت لاعب كرة في ذلك الوقت والتحقت بكلية التربية ولكني اضطررت الى ترك الكلية بعد ذهابي مع منتخب المملكة الى الباكستان ولم يكن هناك مايحمي اللاعب الطالب مثل ماهو حاصل في الوقت الحالي بعد دور المرسوم الملكي الكريم الذي يضمن للاعب الطالب حقوقه الدراسية . واستمريت في الاذاعة والتلفزيون ووجدت فيها التعويض الاكاديمي الى حد ما ففي الاذاعة نعيش مع الكتاب والكاتب والندوات والمحاضرات. وهذا تجعل الشخص يمتلك ثقافة عامة كبيرة واستفدت منها الكثير .

والى ان شعرت انه من الواجب ان اواصل دراستي الجامعية لان هذه الدراسة اصبحت الآن منظمة بطريقة تنظم حياة الدارس ومعلوماته وتضع هذه المعلومات في اطار يسهل الحصول على اى معلومة من خلاله وتم ابتعاثي الى امريكا من قبل وزارة الاعلام وحصلت على بكالوريوس في الاخراج التلفزيوني والسينمائي .

محمد مشيخ

■ حياتك الرياضية في التلفزيون كيف بدأت ؟

- انا مدين في بدايتي السريعة في التلفزيون للاستاذ محمد حيدر مشيخ حيث ان كان مدير محطة التلفزيون وكان يتقصمه المذيع الرياضي في ذلك الوقت . وعهد الى بأن اقدم بعض المعلومات والاخبار الرياضية ثم ان اعلق على المباريات وقدم لي الكثير من الدعم والتشجيع .

وترك محمد حيدر مشيخ للاعلام خسارة كبيرة للاعلام لانه فقد شخصه ذو قدره كبيرة في العمل وخسارة ايضا لمحمد حيدر نفسه لان الاعلام هو مكانه الحقيقي !

■ على داود متخصص في الاخراج ولكن لايمارسه [illegible]

- في الواقع لا رغم انى امارس الاخراج ولكني مرتبط اكثر مع الميكرفون واعتقد ان موهبتي الحقيقية في التقديم ولايضر ان افهم في الاخراج وانا مذيع بل على العكس هذا يساعد كثيرا في فهم مهمة المخرج ومساعدته والعلاقة بين الاثنين ليست ديكتاتورية بل هي تفاهم وعمل مشترك ولم تكن هناك فرص للابتعاث للتخصص كمذيع بشكل عام .

■ «مع الناس» البرنامج الذي تقدمه يفترض ان يكون في الشارع مع الانسان العادي وليس في الاستوديو ؟

- منذ ان عدت من بعثتي وبدأت هذا البرنامج لم نسجل اى حلقة في الاستوديو وانا فعلا احاول قدر المستطاع ان اخرج للناس في مقر عملهم في الجامعات او المعاهد او الدوائر الحكومية وحقيقي ان هذه اللقاءات ليست في الشارع ولكنها اقرب مايكون الى ذلك لان جو التسجيل في الشارع يختلف عن الاماكن المغلقة وحتى في اوروبا او امريكا هذه اللقاءات تدخل تحت خدع تصويرية معينة كعمل خلفية سينمائية للقاء او غير ذلك . ولكن هذا لاينفي ذلك ويجب ان نخرج الى الشارع ونلتقي بالانسان البسيط حتى يرتبط بالتلفزيون ويشعر بانه جزء مهم من عوامل نجاح هذا القطاع .

الابتعاث

■ كثيرون ممن صرفت عليهم وزارة الاعلام وابتعثتهم للدراسة في الخارج عادوا ولكنهم تركوا الاعلام واتجهوا الى مجالات اخرى فهل من كلمة توجهها الى هؤلاء ؟

- الزملاء الذين يتركون عملهم وراء اغراء مادى اعتقد انه تقصير منهم فالانسان صاحب الرسالة لابد ان يتحمل في سبيل اداء رسالته ويجب ان يذلل كل الضغوط والمصاعب التي تواجهه ولايصبح الانسان نموذج او قدوة الا اذا عانى وضحى وبدون تضحية لايمكن ان يكون هناك فرق بين الانسان العادي والانسان صاحب الرسالة .

والتضحية مطلوبة ولوضحى بعض من هؤلاء الذين تركوا الاعلام لما كنا خسرناهم الآن .

برامج شعبية

■ على داود الانسان المتبع المعد للبرامج لماذا لايقدم برنامج شعبي وهو واحد من الذين خرجوا من الاحياء الشعبية ؟

- نحن مقصرون في هذه الناحية وهناك قاعدة عريضة من المجتمع التي تتابع الامور والبرامج الشعبية لانها اصل المجتمع فسواء الدكتور او المهندس او غيرهم تجد ان معظمهم خرج اصلا من احياء شعبية وكان هناك عدة برامج تعنى بهذا النوع ويظل هذا ليس جوابا شافيا فلازلنا مقصرين في ذلك .

المكافات

■ في الاسبوع الماضي اقامت (كل الفنون) ندوة للفنانين واشتكوا من خلالها من ضعف العائد المادي لاعمالهم من الاعلام واهمال الانتاج هل لك راى حول هذا الموضوع ؟

- شخصيا اعتقد ان التعرفه الخاصة بهذا الموضوع كافية فلو رجعنا الى التعرفه نجدها تراعى اشياء كثيرة فمثلا مكافأة الاذاعة تختلف عن التلفزيون والبرامج اليومية تختلف عن الاسبوعية والشهرية وبنظرة سريعة تجد انها كافية ولكن المشكلة ان الفن اصبح مكلفا ولم يعد ماكان سابقا ولذا تصبح التعرفه في نظرهم غير كافية .

عزوف الادباء

ماهي في رايك اسباب ابتعاد بعض الادباء والكتاب السعوديين الكبار من التعاون مع الاعلام؟

- النقص الحاصل في الكفاءات الفنية السعودية من ممثلين وغيره لايشجع الكاتب على ذلك وهذا في رايي اهم الاسباب !

طموحك ؟

- ان احصل على اكبر قدر ممكن من رضا الناس .

■ فنانك المفضل محليا ؟

- طلال مداح..

■ عربيا ؟

- عبدالحليم حافظ

■ الممثل الذي ترتاح له

- احمد مظهر

محليا ؟

- حسن دردير

■ شاعر غنائي ؟

- احمد قنديل

ملحن ؟

- سراج عمر ، سامي احسان .

محمد مشيخ خسارة للاعلام

وفاة زكى طليمات آخر عمالقة المسرح العربى

خاص :

برحيل الفنان زكي طليمات - ٨٤ سنة - يوم الاربعاء الماضي يكون المسرح العربي قد فقد آخر واحد ابرز رواده ومؤسسيه قبل اكثر من ستين عاما مضت !!

وبهذا يكون المسرح العربي قد فقد خلال هذا العام وحده ثلاثة من رواده الاوائل وهم يوسف وهبي وعبدالوارث عسر وزكي طليمات .

وكان الفنان الراحل الذي اصيب بنوبة قلبية حادة قبل حوالي شهر يعاني وهو في غرفة الانعاش بمستشفى المعادي جنوب القاهرة من تهتك شديد والتهاب رئوي حاد. وانه اصيب بحالة اغماء تامة فقد خلالها النطق تماما والحركة لاكثر من عشرة ايام قبل وفاته مباشرة .

وكان لزكي طليمات الى جانب ادواره المسرحية والسينمائية العديدة نشاط بارز في تأسيس اكثر من معهد للتمثيل المسرحي في مصر والكويت وانه كان يقوم بالتدريس المسرحي لاكثر من ستين عاما وتتلمذ على يديه معظم المع الفنانين والنجوم الحاليين خريجي معاهد السينما والتمثيل في مصر والكويت ومعظم الدول العربية . وبهذا ايضا يكون جيل الريادة المسرحية في مصر والعالم العربي قد انتهى تماما وذلك بعد فقد كل من جورج ابيض ويوسف وهبي وعلى الكسار ونجيب الريحاني . وحسن فايق وعبدالوارث عسر واخيرا زكي طليمات . اما جيل الفنانات الاول فلاتزال الفنانة امينة رزق والفنانة فاطمة رشدي هما الباقيتان الوحيدتان من اثر هذا الجيل الماضي .

تكامل مصرى سودانى

في الاخراج السينمائي !!

اجرى الحوار : فاروق سليمان

من مكتب المدينة :

الخرطوم - زار الخرطوم مؤخرا المنتج والمخرج احمد فؤاد في محاولة لاستكشاف امكانية خلق مركز انتاج فني لمسلسلات تليفزيونية بالسودان .

- وقد قام لهذا الغرض بزيارة لستوديوهات تليفزيون جمهورية السودان الديمقراطية على شاطيء النيل بمدينة ام درمان .. والتقى هناك بالسيد عبدالكريم عثمان نائب مدير التليفزيون وشاهد معه على الطبيعة الامكانيات الفنية المتوفرة لدى هيئة التليفزيون للشروع في تصوير مسلسلات عربية :

ويبدو ان الفنان احمد فؤاد قد اقتنع بتوفر هذه الامكانية والكوادر العاملة في هذا المجال اذ انه تحدث الينا في حماس شديد .

حقيقة ان الاخوة السودانيين الفنيين يبذلون مجهودات ذاتية ويمنحون من روحهم للعمل التليفزيوني ويعملون بروح الاسرة الواحدة لافرق بين كبيرهم وصغيرهم .

واحمد فؤاد عرف في الوسط الفني المصري منذ الخمسينيات عندما عمل مع الفنان المخرج الراحل حسين صدقي في فيلم (ليلة القدر) وفيلم (يسقط الاستعمار) وقد استطاع ان يرسخ اقدامه حديثا في الاعمال التلفزيونية وحصل على جائزة عن مسلسل « عاشت مرتين » بطولة نيلي ونور الشريف ومحمود عبدالعزيز .

وانتهى مؤخرا من تصوير مسلسل تليفزيوني جديد بعنوان في ظهر الحب سيجرى عملية المونتاج له في الايام القادمة .

وعن السينما يحدثنا احمد فؤاد عن فيلميه (وكان الحب) (ونساء تحت الطبع) وعن فيلم (رجب فوق صفيح ساخن) الذي مثل فيه عادل امام . حاليا تعرض دور السينما في مصر فيلما من انتاجه واخراجه تحت اسم (ليلة شتاء دافئة) تمثيل الكوميدى المصري عادل امام .

في راس احمد فؤاد مشاريع فنية كثيرة سينفذها في الخرطوم . فهو اولا - كما اخبرنا في لقائنا به على شاطيء النيل الازرق سيشرع في عمل برامج منوعات تليفزيونية وسيجرى بشأنها اتفاقات مع بعض الفنانين والمطربين والراقصات من مصر حيث سيقيم حفلات غنائية في الكريسماس وليلة رأس السنة الميلادية بالخرطوم ليقوم التليفزيون السوداني بتصويرها ، وكان لاحمد فؤاد تجربة في ذلك المجال حيث قدم في التليفزيون البريطاني برنامج منوعات ناجح بعنوان (ليالي لندن العربية) نال التقدير .

وسألناه : هل معنى ذلك انك ستنقل نشاطك الفني الى الخرطوم ؟

قال : لقد وجدت في الخرطوم وفي السودان عموما امكانيات طيبة ومشاهد طبيعية تصلح للتصوير الخارجي غير انني سأضطر لاستجلاب بعض معدات التصوير الخارجي لان تليفزيون السودان لايملك غير وحدة تصوير خارجي واحدة فقط .

وسألناه : من اين ستأخذ موضوعاتك ؟

فقال :

الموضوعات متوفرة سنأخذها من الواقع والتراث والتاريخ في كل من السودان ومصر .. ان التاريخ السوداني المصري عريق وملىء بالاحداث .. سنعمل حواديت من ارضنا ، سنعمل مسلسلات متطورة تتناسب مع ارتقاع وعي الناس .

قلت له : انك اول المخرجين الذي يتجه الى السودان لانتاج مسلسلات فيه فقاطعني قائلا :

لماذا نذهب الى اثينا .. من الخرطوم نستطيع ان ننافس انتاج استوديوهات عجمان واثينا .. لقد اسست لهذا الغرض شركة سومصركو للانتاج التليفزيوني والسينمائي والاعلامي براسمال مشترك ٣٠٠٠ الف جنيه مع رجل الاعمال السوداني عصام محمد احمد حامد .

وتركنا المنتج المخرج احمد فؤاد يستعد للسفر الى القاهرة ليعود مرة اخرى الى الخرطوم خلال ديسمبر الحالي ومعه كوكبة من الفنانين المصريين ليبدأ اعماله الفنية في السودان بحفلات منوعات .

هكذا من الأصل

سأنفذ أعمالا غنائية

لعمر كدرس — وسامى احسان — ومحمد عمر

محمد ثروت .. (لكل الفنون) فى (جدة) :



يزور المملكة حاليا الفنان محمد ثروت وذلك للالتقاء بزملائه الفنانين السعوديين ولتنفيذ بعض الأعمال المشتركة معهم .. وفى مقر النشاطات بفرع الجمعية بجدة .. التقيت به وكان لى معه حوار ستقراونه عبر السطور القادمة .. ومحمد ثروت (يا سادة) غنى عن التعريف فقد استطاع خلال فترة وجيزة من الزمن اثبات الوجود وغنى للكثير من الملحنين المعروفين فى الساحة الفنية المصرية والسعودية .. وبلا مقدمات زيادة اليكم الدردشة السريعة التى اجريتها معه .. وفى البداية سألته ..

■ لماذا يصفونك بمطرب الاطفال ؟

– لا ادرى . ولكننى رغم اننى غنيت للاطفال أغانى ناجحة .. الا ان شهرتى الفنانية وبدايتى سبقت هذه الأغانى باغانى كثيرة . ثم ان الغناء للاطفال من أصعب الأعمال الفنية وانه يشرفنى الغناء لزهور المستقبل .. فحينما يقتنع الطفل بشىء يكون هذا الشىء جديرا بالاهتمام . ولأن مجال الغناء للأطفال مجال خال ولم يلق بعد الاهتمام الكافى قررت المشاركة والغناء لهم .. وكان النجاح والحمد لله حليف (منى ورشا) والكثير من الأغانى .

■ اعتقد انك شاركت فى افلام سينمائية وتلفزيونية ؟

– نعم فاول فيلم سينمائى وبطولة مطلقة كان (ابن مين فى المجتمع) لمخرج الروائع حسن الامام وبعض الأعمال التلفزيونية كورد وشوك وهذا المساء واستعراض ٨١ م .

■ والمسرحيات الغنائية ؟

– شاركت فى بطولة مسرحية (مصر بلدنا) و (نهج البردة)

■ أول عمل غنائى سعودى قدمته . ما هو ؟

– كان اغنية بعنوان (واحة العشاق) لعبدالله الجار الله ومن الحان الفنان سامى احسان . وكذلك اغانى من الحان الفنان الراحل الذى كان فنانا (بحق وحقيق) مطلق الذيابى الأولى (انا العهد) لأحمد شريف الرفاعى والأخرى (صورتك الحلوة) للذيابى وكلها من الحانه . وهناك تعاون جديد مع سامى احسان واخرين .

■ وفى مصر غنيت لمن من الكبار ؟



مجال الغناء للأطفال صعب .. ومفقود

■ وزيارتك الحالية للسعودية .. ماذا فيها من مفاجآت فنية جديدة ؟

– سأنفذ بعض الاعمال الغنائية لمؤسسة الفنان محمد عبده . وهناك الحان سأقدمها للفنانين عمر كدرس وسامى احسان .

■ وزيارتك للجمعية هل هى الأولى ؟

– لا . ففى الزيارة الماضية زرت الجمعية واعتز بصداقات منسوبيها والزملاء الفنانين الذين التقيت بهم من خلالها .

■ سمعنا بانك كونت فرقة موسيقية جديدة خاصة بك .. فما صحة ذلك ؟

– نعم كونت فعلا فرقة موسيقية جديدة بقيادة الفنان حسن ابو السعود عازف الاكرديون المعروف .. وهى فرقة كل اعضائها شباب .. ونتقدم من خلال الفرقة الجديدة حفلات الجامعات المصرية الفنية .

■ وهل تشبه هذه الفرقة الفرقة الموسيقية الموجودة .. كالمصريين والأصدقاء والفور ام .. الخ ؟

– لا .. ففرقتنا الموسيقية شرقية لا تركز ولا تعتمد على الآلات الغربية بل على التخت الشرقى البحت .

■ الفنان محمد ثروت .. بدأ من برامج الاطفال وبالذات من برنامج (جنة الأطفال) الذى تقدمه (ماما سميحة) فمن كان معه من نجوم اليوم ؟

– أذكر منهم الزملاء هانى شاكر وعزة كمال ومحمد ووجدى العربى ، وصفاء ابو السعود وكانوا جميعا يغنون ويمثلون فى البرنامج .

■ بسرعة حدثنا عن بداياتك ؟

– بدأت فى سن ٦ سنوات عبر برنامج (جنة الاطفال) .. وفى سن ٨ سنوات تجويد القرآن الكريم ، وحفظ التواشيح والمدائح والابتهالات ولم استطع الاستمرار لبعدى عن القاهرة فانا من مدينة طنطا .. واستمريت فى الغناء فى المدرسة ثم الجامعة وحتى تخرجت بدرجة بكالوريوس هندسة ميكانيكية وفى عام ٧٧ م احترفت الفن فقد كانت هذه الفكرة مسيطرة على وقدمنى الملحن محمد سلطان فى حفل علم مع الفنانة فايزة احمد ولازلت فى المجال الفنى حتى الآن اواكب الخطى ..

حوار اجراه :

احمد المهندس

محمد الموجى يعد لى مفاجأة غنائية جديدة

– لاكثر من ملحن كبليغ حمدى ، محمد سلطان ، الراحل الفنان منير مراد ، سيد مكاوى وحسن ابو السعود وغيرهم .

■ وما هو الجديد لديك من الاغانى والمفاجآت ؟

– (يضحك) فعلا هناك مفاجأة غنائية جديدة يعدها لى الملحن الكبير الأستاذ محمد الموجى وهى عبارة عن اغنية من اشعار نزار قبانى .

■ ماذا تقول كلماتها وعنوانها ؟

– الم اقل لك انها مفاجأة .

مركز الوسائل فى خدمة التائه

استطاع مركز الوسائل وتكنولوجيا التعليم التابع لجامعة الملك عبدالعزيز ان يبذل جهودا موفقة فى انجاح مسرحية (التائه)

وقد شوهد الاستاذ ابراهيم عرب نائب مدير المركز يشرف بنفسه طوال عرض المسرحية على تقديم كل الخدمات الفنية التى تحتاجها الفرقة هذا فى الوقت الذى بذل فيه الزميل الاستاذ صالح الغيث مدير قاعة المحاضرات بجدة جهودا كبيرة فى اعداد القاعة لعرض المسرحية وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لها والترحيب بالضيوف الامر الذى خرج به العمل على اكمل وجه .

حديث الكتب .. فى البرنامج الثانى

الاستاذ عبدالكريم نيازى يعكف هذه الايام على دراسة وعرض الكتب والاصدارات الجديدة لتقديمها فى برنامج « حديث الكتب » ..

البرنامج اسبوعى سيذاع ضمن « البرنامج الثانى » ..

نقد

د . نوف المالكى

بالكلمة صنع الانسان فنه غير المكتوب . والمكتوب على حد سواء . وبالكلمة استطاع ان يحدد كثيرا من المعانى والتصورات . وبالكلمة ايضا حقق الانسان رغبته فى النظرة المتعمقة الدارسة والمتفحصة لفنون الكلمة بهدف تحليل قواعد تلك الفنون واسسها واصولها وذلك هو (النقد)

ولما كان (النقد) وسيلة للتعبير عن الصورة المرجوة للعمل الفنى الجيد كما يتخيله الناقد فقد اخترت - وبحكم دراستى - ان يكون (النقد) هو نافذتى الى القراء عبر ملحق (كل الفنون) .

راجية ان يتسع صدر الجميع لكلمة النقد طالما انها كلمة هادئة .. هادفة . بعيدة كل البعد عن الاغراض الشخصية او محاولة الهدم والاحباط والتجريح .

■ لم تتح لى - بطبيعة الحال - ان اشاهد اى مسرحية من المسرحيات التى انتجتها فروع جمعية الثقافة والفنون خلال السنوات الخمس الماضية فواحدة منها على الاكثر حسب ظنى قد خصص احد عروضها للنساء . اما الباقى فلم يكن للمرأة فيها نصيب (١) ولكننى من خلال متابعاتى لما نشر عن كل المسرحيات التى قدمت حتى الآن واخرها (الدراهم مراهم) و (قدر الشراكة) و (النص والانتاج) وجدت اكثرها ان لم يكن جميعها قد ضرب حولها سياج من المحلية وانا اقصد هنا محلية (النص) أو (القصة) فالواقع اننا حتى الآن لم نجد الكاتب المسرحى المحلى المتخصص . ولما كان النص هو الذى يعطى الفرصة لبقية فريق العمل المسرحى لتقديم كل مواهبهم .. فى التمثيل فى الاخراج فى كافة عناصر العملية المسرحية .. فاننا يجب ان نصارح انفسنا باننا لن نستطيع ان نحرز تقدما ملموسا فى هذا الفن مالم يتجه اصحاب الرغبة فى التأليف المسرحى عندنا الى (الاقتباس) ولا داع لان تزعجنا كلمة (اقتباس) فلا ضرر من ان يستفيد الكاتب من غيره ممن سبقوه فقد اقتبس شكسبير معظم مسرحياته من اعمال من سبقوه لكنه اضاف اليها صفات لا يمكن ان تنتمى الا لشكسبير نفسه (٢)

ومسرحية ارثر ميللر (السقوط) اقتبسها من اعمال (بريخت) . وفى المسرح الحديث فى محيطنا العربى وجدنا سعد الدين وهبة فى مصر يقتبس مسرحيته (سكة السلامة) من (شتاينبك) ونعمان عاشور فى (الناس اللى تحت) من (جوركى)

اننى لا ادعو لاطلاق اليد فى الاقتباس بدون ضوابط ولكن العبرة فى اللمسات ودلالة المواقف التى يضيفها الكاتب وما يعطيها من عنده من سمات وعناصر جديدة

لو اننا فعلنا ذلك لوجدنا محاولات جيدة لمسرحيات محلية تبشر بتطور كبير فى الفن المسرحى السعودى ..

من حقيبة الفن

(٥)

لم تكن كتابة هذه الحلقات الا وليدة معاصرة للتلفزيون والمسرح عندنا منذ عام ١٣٨٥ هـ . وحتى وقت قريب .. حينما توقف النشاط تماما .. وبهذه المناسبة التقيت مؤخرا باحد الزملاء وهو من مسؤولى محطة تلفزيون جدة ومن الذين كان لهم باع كبير فى ابراز المواهب وعشرات الأعمال الفنية فى السابق ..

شكى بمرارة وحسرة ما وصل اليه الفن المسرحى والتمثيل بوجه عام الآن .. وهذا ما ينفى مزاعم احدى المجلات العربية والتى نشرت مؤخرا تحقيقا موسعا عن الفن المسرحى لدينا .. زعمت فيه بان هنالك حركة فنية ومسرحية نشطة تشهدها مسارحنا الان .

وكما يبدو ان هذه من بنات افكار المتصحفيين ليس الا .. والا اين هو الانتاج المحلى والمسرحى ..

بعد هذه المقدمة نعود الى لب الموضوع .. فلم يكن حظ الكاتب محمد رجب باحسن ممن سبقوه فمعاناة الكاتب والاديب عبدالله بوقس والحاج زميلنا جلال ابو زيد بعد انسحاب كل من تعاونت معهم الفرق الفنية من الكتاب ايضا لم يؤتى ثماره ..

اضطر معها الاستاذ عبدالله بوقس لأن يتحول الى الانتاج الخاص . وبالفعل تم تسجيل ١٢ حلقة من برنامج تمثيلى اسمه مع الخالدين . وبرنامج تمثيلى اخر اسمه (نافذة على الحياة) و الرداء الأحمر وغيرها وخاصة بعد ان اغلق التلفزيون كل الطرق لتسجيل اعمال فنية محليا .. اما الزميل جلال ابو زيد ويعتبر من الذين صمدوا قليلا .. لم يستطع مواصلة صموده وبالتالى لم يتحول الى الانتاج الخاص فاغمد قلمه .

ومصير التمثيلية التى قدمها للفرقة محمد رجب . وهى تمثيلية (واحدة بواحدة) لم تجد مجالا لعرضها حيث حفظت فى ارشيف التلفزيون .

احمد سعيد مصلح

بريد وملاحظات واراء

جمعية الطائف لن تغلق ابوابها أمام موسيقيها !!

■ الكل يعلم بقصة الفرقة الموسيقية التى تركت الجمعية بالطائف قبل فترة ليست بالقصيرة ولا اريد أن اناقش او اشير الى الظروف التى ادت الى ابتعادها عن الجمعية - وعدم العودة - او ان احمل احد الطرفين المسؤولية بكاملها تجاه ما حدث .

ولكن اود أن اقول انه قد يكون هناك خلاف معين نشا وتفاقم وتشعب بعض الشىء لعدم قناعة احد الطرفين بما يراه الاخر - وترك الامر دون حل .

ومن هنا - نجد أن الفرقة قد ترى العودة الى رحاب الجمعية أمرا فى غاية الصعوبة وهذا هو الخطا ففى جمعية الطائف نخبة مسؤولة واعية تدرك مسؤوليتها الكاملة تجاه ابنائها . ابناء المصيف - وهى حريصة على خدمة الشباب والأخذ بايديهم لصقل وتنمية مواهبهم الفنية والثقافية وهى ماضية لتحقيق هدفها فى اطار يتسم بشعار الأدب والخلق القويم الذى نحرص جميعنا سواء كنا فنانين او هواة الالتزام به كمبدأ ومنطلق نحو اهدافنا التى تخدم مجتمعنا - واننى لعلى يقين ان ادارة الجمعية لم ولن تغلق ابوابها امام الفرقة الموسيقية او تسعى الى وضع العراقيل التى تحول دون عودتها الى الجمعية واننى أؤكد ان الدعوة مفتوحة للجميع - طالما التزمنا جميعا بمسؤوليتنا تجاه مجتمعنا بالعمل والجد والاحترام .

يحيى سلطان

أين الفن الينبعاوى من التلفزيون ؟!

عزيزى محرر كل الفنون بجريدة المدينة الموقرة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

فاننى اذ اكتب اليك هذه الرسالة أمل ان تكون محل اهتمام شخصكم الكريم وانا من متابعى ملحقكم الاسبوعى لذا فاننى حينما فكرت بالكتابة الى صحيفة تعنى بالفن وبكافة انواعه فكرت فى جريدتكم الغراء .

الموضوع الذى اود التحدث فيه هو (الفن الينبعاوى) وعتبى يعود على التلفزيون الذى يعرض دائما الفنون الشعبية لمناطقنا جميعا انه يعرض العرضة النجدية والسامرى من كل مدن المملكة وفرقة المريعانى فلماذا لا يعرض الينبعاوى بالرغم من شعبية هذا الفن العذب .

لقد كتبت اليك هذه الرسالة املا منك ان تتبنى موضوعى .. اخيرا لكم تحياتى واعجابى .

المرسل القارىء :

احسان صالح محمد المعتاز

مكة المكرمة العتيبية - الشارع العام - فرع مكتبة احمد

مقتطفات

■ التواضع المكلف كالزهر المصطنع . لا فى العيون نضير ولا فى الانوف عطر .

■ خير لك ان تضع شمعة على الطريق من ان تجلس وتلعن الظلام .

■ تجوع الحرة ولا تاكل بثدييها .

■ جئنى بالنمر العاقل أجيئك بالمستبد العادل .

■ دود الحرير اخرق . هلك تاركا للناس افخر ما يلبسون دون ان يتخذ لنفسه منه كفنا .

■ يكاد صفح الوالد ان يسبق ذنب الولد .

■ قادة الثورة مقودون بها كالجلاميد تتقدم السيل تحسبها تقوده وهى به مندفعة .

■ بضدها تتميز الأشياء .

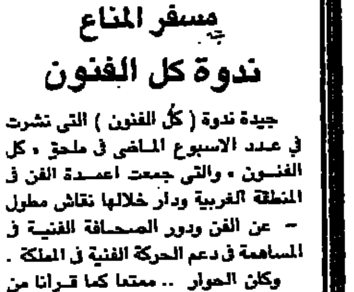
■ ليل الشتاء يغرى بالنار .

■ الغرور افة المجانين .

■ الايثار كرامة والأثرة ندامة .

أحمد الريس

وداعيات



مسفر المناع

ندوة كل الفنون

جيدة ندوة (كل الفنون) التى نشرت فى عدد الاسبوع الماضى فى ملحق « كل الفنون » والتى جمعت اعمدة الفن فى المنطقة الغربية ودار خلالها نقاش مطول - عن الفن ودور الصحافة الفنية فى المساهمة فى دعم الحركة الفنية فى المملكة .

وكان الحوار .. ممتعا كما قرأنا من خلال صفحات (كل الفنون) وكان للجميع ان شاركوا برأيهم فى المصاعب التى تعارضهم فى مشاويرهم الفنية .

ومن هذه الندوة التى نتمنى ان تتكرر مرات ومرات حتى يتاح للفنانين اللقاء وابداء الراى فى حل المشاكل التى تعترض الحركة الفنية والمساهمة والتعاون فى تعديها وتكوين الاسس والركائز السليمة والتى من خلالها تنطلق الحركة الفنية الى الامام من اجل تحقيق احلام الجميع . بأن نشاهد فى الساحة الفنية اعمالا قوية ناجحة وقيمة ذات مستوى جيد ومقبول ومن هنا نلمح بالدور الذى قامت به جريدة المدينة ممثلة فى ملحق (كل الفنون) ومشرفه الذى استطاع من خلال تلك الندوة الخروج بحوار فنى ناجح تم خلاله وضع النقاط على الحروف لتمهيد الطريق لمواضيع فنية قادمة .

ومما دار فى الحوار سبب تردى الاغنية ومن المسئول عن ذلك الشاعر ام الملحن ام المغنى واهمية الصحافة الفنية فى اكتشاف المواهب والقاء الضوء عليها .. ومطالب اخرى عرضت خلال الندوة من جانب الفنانين لو تحققت تلك المطالب التى تعتبر حواجز تواجه تقدم الحركة الفنية لاجتزناها ولظفرنا جميعا بتحقيق الامال التى نتوخاها فى اولئك الفنانين .

على اى حال نرجو ونتمنى ان تحذو الملاحق الفنية فى الصحف الاخرى حذو ملحق (كل الفنون) لعقد ندوات مشابهة للفنانين فى مختلف المناطق حتى يتسنى للجميع المشاركة بالراى والمشورة والتكاتف والتآزر من اجل الانطلاقة بعمل فنى جماعى ناجح وللجميع التوفيق .

■ لازال التلفزيون عاجزا على جذب وجوه اذاعية جديدة واحجامه على الوجوه التى نشاهدها باستمرار .

على الرغم من وجود مذيعين فى الاذاعة قادرين على العمل من خلال الشاشة التلفزيونية .

فالاذاعة والتلفزيون جهازان توأمان كلا منهما يكمل الآخر فما هو السبب فى عدم وجود تعاون بين الجهازين فى هذا الاطار ؟

لنرى وجوها اذاعية جديدة على الشاشة التلفزيونية من اجل المساهمة فى برامج تلفزيونية منوعة وجديدة فكما يقال ارضاء الناس غاية لاتدرك .

تقاسيم شعبية

ليلتنا سعيدة

فاروق جمجوم

الست مدعوة لحفل كبير
ساهر بهيج ولا لو نظير
قدوم مولود هل على الدنيا
والعيلة من الفرحة شوية تطير

. . .

أول مباده الخياطة ماريا
والموعد مضروب وقت الصبحيه
يعنى لاوجبة غدا جاهزة
ونضيع علشان البروفة ضحية

. . .

وتانى مبادرة الكوافيرة عليه
ضرورى الباروكة بالصباغ مطليه
والا الشيب يبان للعين
ويبان العمر فى مراحله الحقيقيه

. . .

ولمعارض العطور نصيب ما يضيع
روائح كثيره متنوعة تنويع

وكل الهيصه علشان الضيف
الا لساعو فى سن رضيع

. . .

وتحلى السهرة والحفل بـ خرفان
وريحة الفلفل والثوم والدخان
وتغوص الشباكه والايد والاكمام
وتشوف للاكل علامات فى الفستان -

. . .

وتعود الهانم شايله روائح
بعد ما كان أريج عطرها فايح
بصل وثوم واللحمه المشويه
والفستان وسط السمنان سايح

تجسد للزوج حاله اليائس
بعد ما اتخيل نفسه الفارس
وسط معركه حلو وطيسها
اختفى فى نوم وظلام دامس

. . .

سبب الأزمه مقاول الحفل
شرط اللباقه فى طبخه اختل
كان ليه لزوم البصل والثوم
وكل جمال الحفل اعتل

. . .

والأمر برضك يختص البعل
لازم ضرورى يرغى الوصل
لا يرجع مره وريحته كريهه
ويتعاد تانى نفس الفصل -

نتيجة مسابقة « كل الفنون » رقم (٣)

وردت لبريد « كل الفنون » مئات من الرسائل من عدة مدن من مناطق المملكة ونحن نعتز بكل رسالة وصلتنا ونعتبرها رابطة وصل وتسجيعا للاستمرار فى الخط الذى رسمناه لانفسنا فى هذا النهج ولا زلنا فى حاجة دائمة الى ملاحظاتكم وارائكم ..

كانت اجوبة المسابقة رقم (٣) هى

الاغنية الاولى « شفت ابها » للفنان طلال مداح .

الاغنية الثانية « مثل صبيا » للفنان محمد عبده

وبعد اجراء القرعة على الرسائل فاز الاخوه والاخوات :

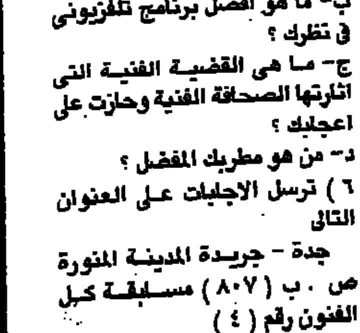
١) محمد شيلان المطيرى - الدمام
٢) الحمد محمد الحميدى الحمد - تبوك
٣) فريال احمد (شطى) غير واضح - مكة المكرمة
٤) فوزيه تاج طيب - جدة
٥) ابراهيم الخير محمد الخير - الخرج

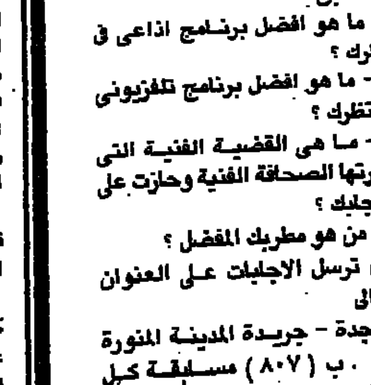
وعلى الاخوة والاخوات الفائزين الاتصال بنا مساء أى يوم على الرقم (٦٧١٢١٠٠) جدة لاستلام جوائزهم

لمدة اقصاها اسبوع

جوائز المسابقة

مقدمة من طارق محمد فتيحى للمجوهرات سوق جدة الدولى





مسابقة كل الفنون رقم | ٤ |

اغنية مقادير انتشرت على مستوى العالم العربى لطلال مداح المطلوب اسم كاتب الكلمات وملحن تلك الاغنية

شروط المسابقة

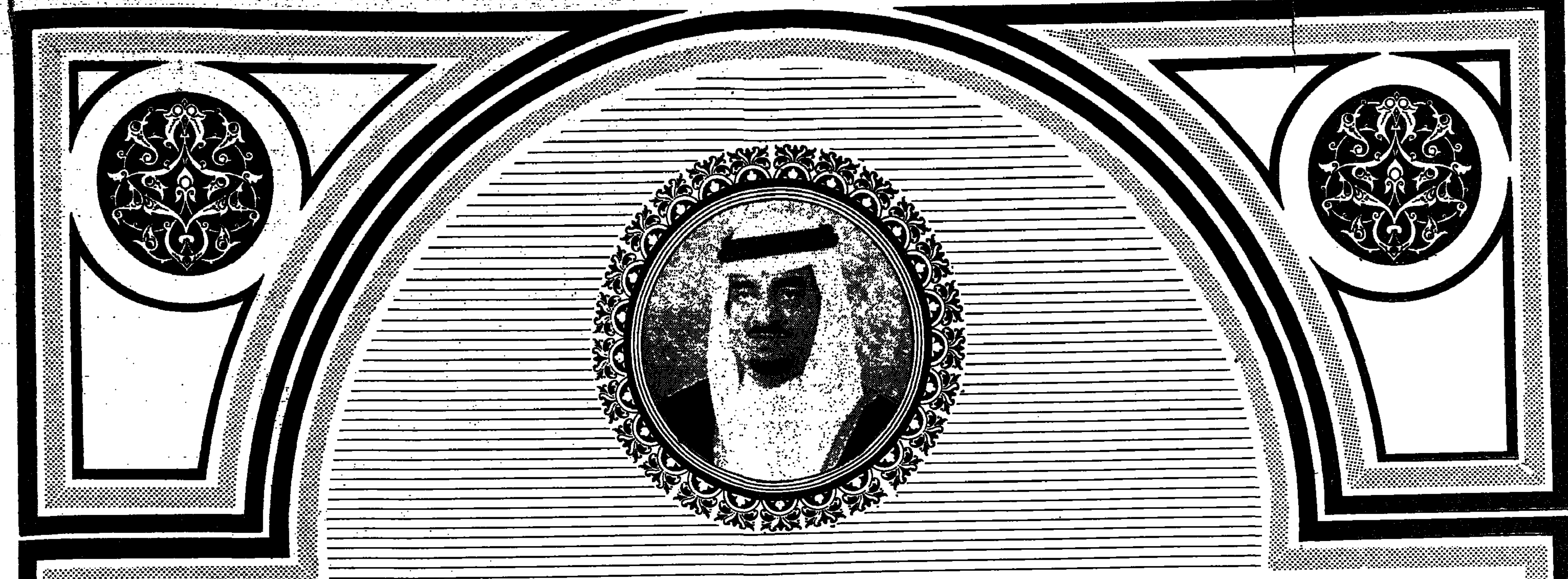
١) ان يكتب المتسابق اسمه ثلاثيا وعنوانه بخط واضح
٢) ان يرسل المتسابق اجابته خلال (١٠) ايام من اليوم
٣) يجرى اختيار الفائزين بواسطة القرعه
٤) تعلن اسماء الفائزين بعد اسبوعين من اليوم .
٥) يجب على كل متسابق الاجابة على اسئلة الاستبيان التالى علما بانها ليست من ضمن اسئلة المسابقة ولن تؤثر اجابتها على المتسابق :

أ- ما هو افضل برنامج اذاعى فى تظرك ؟
ب- ما هو افضل برنامج تلفزيونى فى تظرك ؟
ج- ما هى القضية الفنية التى اثارتها الصحافة الفنية وحازت على اعجابك ؟
د- من هو مطربك المفضل ؟

٦) ترسل الاجابات على العنوان التالى

جدة - جريدة المدينة المنورة ص . ب (٨٠٧) مسابقة كل الفنون رقم (٤)


بكل الحب والتفاني
نرفع أسمى آيات التهاني
إلى
حضرة صاحب الجلالة المعظم فهد بن عبد العزيز
بعودته بسلامة الله وحفظه من رحلته الميمونة
سائلين المولى عز وجل أن يكتب لجلالته
مع كل خطوة سلاماً وأن يحقق على يديه آمال الأمة
مصنع السجاد الوطني
ابتهاجاً بعودة جلالة الملك المفدى
نشارك الشعب الفرحة
بعودته الميمونة
شركة عبد الله سعيد بقشان وإخوانه





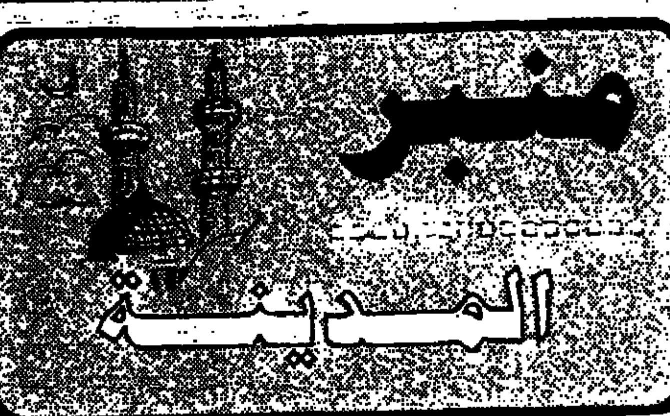
المصنع الوطني للمياه الصحيّة

القصيم - بريدة تليفون ٣٢٣٤٢٩٢

مؤسسة العيدان للتجارة والمقاولات

استيراد - تصدير - مناقصات - مقاولات - وكالات تجارية

المملكة العربية السعودية - القصيم - بريدة : ص.ب : ٩٥٧ ص ب ٣٣٥ تليفون : ٣٢٣٦٨٨٩ - ٣٢٣١٥٥٩ برقياً : «العيدان»



● باشراف : عبدالراشيد انديجاني ●

للارض .. للشمس .. للاشجار

ايتها النفس .. ما بك صامتة ؟ ..

الا تتكلمين .. قولي لي حدثيني .. لا اطيق سكوتك فأنت الوحيدة التي تفهمني ..

انظر اليك .. اراك ساهمة ، شاردة . بماذا تفكرين ؟! .. الحنين .. نعم الحنين .

حنيني للارض ، للشمس ، للاشجار ، للجبال ، للبحار ..

حنيني الى صدرك الحاني .. الى قلبك المجروح الذي مزقته ايدي الشر والعدوان والدمار .

كنت ومازلت شامخة عالية . بكبريائك وصلابتك فنحن ابناؤك يا ارض ، ولن نتخلى عنك مهما تكالبت عليك قوى الغدر والعدوان .

أنت غاضبة .. سامحينا يا أماه ..

لم نشأ ان نغضبك .. لكننا قلة فوق ارضك نواجه عدوانا لا يعرف اى معنى للانسانية . وقد وقف الجميع ينظر الينا عن بعد ينتظر .. ويتوقع .. ويندد .. دون ان يتحرك .

لكننا .. لن نحيد ولن نريد عنك سيدا ..

فلا تغضبي .. ولا تيأسي .. وباذن الله سننتصر .

سهيلة جاموس



محمد ياسين عبدالقادر

وتعود بي الذكرى الى يوم استطيع فيه ان أعرف حقيقة نفسي بعد العناء الطويل . وكنت ابحث عن الطريق الصحيح للميناء .

ميناء هادئة امواجه .. وخاصة حينما اراك ايها العابر احس بأنني فعلا وصلت الى بر الأمان .. احس انني قد اعطيت الضوء الأخضر الذي يعبر عن الامان .. ومن خلاله استطيع العبور به الى داخل القلب الكبير ..

هذا القلب الذي منذ عرفته .. عرفت الحياة الحقة .. والاستراحة التي القى فيها كل متاعبي .. ان استراحة المحارب الذي عثرت عليها كانت هي محطة الأمان بالنسبة لي .. واشارة العبور لي في خضم الحياة لأن هذا القلب الذي جعل لي كل هذه الاشياء .. ويعرف من خلاله طيبة هذا القلب الكبير الذي منحني أعظم شيء في الوجود .. منحني القدرة على الحياة .. وانني بلا شك مدين بكل حياتي لهذا القلب الكبير الذي أعاد لي الحياة بعد أن فقدت طعمها .. فبارك الله لك يا صاحب هذا القلب الطيب .

اهكذا تكون الامومة ؟!

□□ الامومة شيء فوق الوصف ، قداسة ، وتضحية ، وبذل وعطاء .. وفوق ذلكم هي المتعة التي تزين الحياة مادام ان البنين يدخلون في صلب زينة الحياة الدنيا ..

وكم من ام تمضي الليل ساهرة وهي تحنو على طفلها الرضيع عندما ينتابه عارض المرض او القلق ، وهي لا تكتفي بان تخفف عندما اصابه .. بل انها غالبا ما تتمنى ان يشفى صغيرها ولو بانتقال مرضه اليها هي ..

وكم من ام اختل عقلها لفقد طفلها ، فلم يفدها الطب بانواعه ، فاستحالت كما استحال قيس بن الملوح ، لاتعي ما تقول ، ولا تعقل ما تفعل من فرط لوعتها على صغيرها الذي اختطفته يد المنون يوما !!

تذكرت هذه الجوانب من الامومة ، وانا اطالع قصة المرأة التي تبحث عن ابنتها بعد ثلاثين عاما من افتقادها .. او لنقل من زمن اضاعتها والتخلي عنها ، والتي نشرت في ملحق ذات الخمار يوم الاربعاء الماضي .. ولئن كنت اقرر هنا انني لا اعرف خلفيات هذه القضية المغلفة بالغرابة والندرة .. فان ما اكتبه - هنا - لم يكن بقصد نكء ، الجرح عند هذه الام - ان كانت مجروحة فعلا - لكنني اتساءل عن هوية الامومة عندها ومفهومها لديها ؟! كيف تطلب النجاة لنفسها وتخلف وراءها فلذة كبدها ؟! وهي القادرة على اصطحابها ؟!

ان الامر الذي حدا بها للهرب لم يكن امرا قاتلا ، لا يسمح الا بخلاص الام فقط ولو كان ايضا كذلك .. فان كثيرا من الاباء والامهات عندما يواجه الكوارث لايفكر في نفسه بقدر ما يفكر في الابناء .. حتى ان اباء وامهات فقدوا حياتهم برضى واختيار لانهم انقذوا فلذات اكبادهم من الخطر المحدق بهم .. وهي لم تكن كذلك مما يسهل لها اصطحاب ابنتها !!

اما اذا كان لابد من الاستسلام للموت فان حالة احتضان الام لطفلها والاثنان يلفظان انفاسهما قد تبدت في اكثر من كارثة بعد انقضائها - كما حدث في احداث لبنان - وكوارث الحريق والطيران .

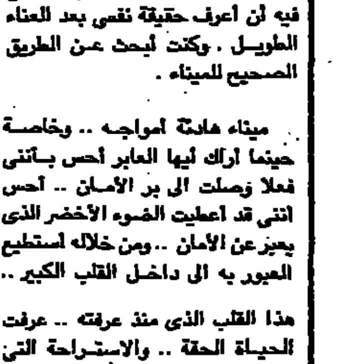
وحتى في عالم الحيوان ، فقد قرانا عن تلكم الكلبة التي رمت بنفسها في قاع البئر ، لان فلاحا رمى بصغارها ، فكان ان واجهت مصيرها المحتوم مع صغارها وكانها لم تعد ترى في الحياة ما يغريها بالبقاء !!

والاسلام نفسه ينمي حنو الوالد على الولد ، وها هو محمد بن عبد الله يحنو على فاطمة حتى بعد زواجها ، فيطلب من علي بن ابي طالب ان لا يتزوج فوق ابنته من بني مخزوم حتى لا يكون ذلك مدعاة لالحاق الضرر بفاطمة الزهراء ..

فاين هذه الام من هذه المفاهيم السامية للامومة والابوة ؟! وهي التي رمت بابنتها الرضيعة في المكان الذي هربت هي منه ؟!

ثم كيف يهنأ لها العيش طوال ثلاثين عاما تنعم فيها - كما قالت هي - بلذيذ العيش وهي تجهل مصير طفلتها المسكينة ؟!

ان ادعاء هذه الام ، بانها لم تكن تفقه من امور الدنيا شيئا لا يشفع لها ولا يخفف من تنكرها لاقدس صفات الحياة .. ذلك انها لم تحمل وهي دون سن البلوغ الذي لم تصله الا وهي مدركة للكثير من امور الحياة .. اللهم الا اذا كانت تريد الهرب من المسؤولية مع ان قدرة الخالق جل وعلا تهيىء الاشياء بشكل تكاملي وهذا من اسرار عظمته ومعجزة قدرته سبحانه !!

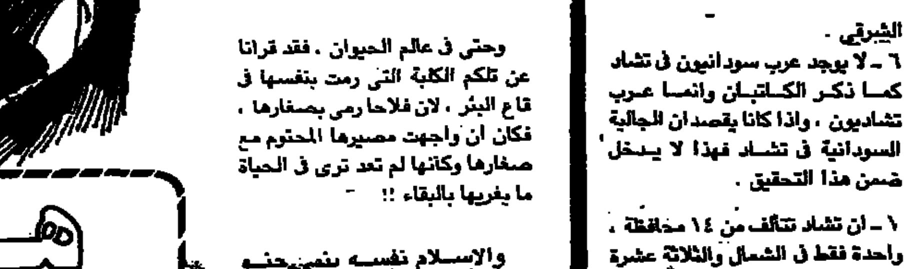


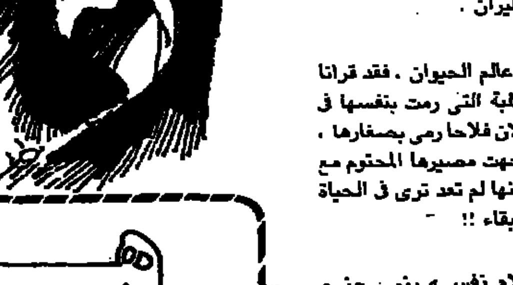
احمد حامد الغامدي

ان كل ما اقوله لهذه الام التي لا تستحق هذا اللقب ان تكف عن مراثيها هذا .. وان تعتبر ابنتها في عالم المفقودين لانني متأكد انها لو انجبت من زوجها الاخير ولو طفلا واحدا لما ذكرت ابنتها المفقودة .. ولكن الله اختار لها ان لا تجني على طفل اخر ..

وصدق ذلكم الشاعر الفحل عندما قال :

• وانما اولادنا بيننا اكبادنا تمشي على الارض • .

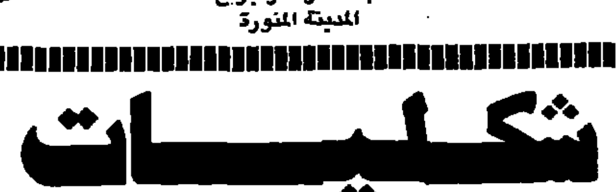




حديقة السحيمي

ما لاشك فيه ان وجود الاشجار في الشوارع داخل المدن له فائدة عظيمة فهو يلبسها ثوبا اخضر يتراوح مع الرياح تحت اشعة الشمس الساطعة ويضفي عليها زينة جميلة .. وهي تمتص الغبار الذي يعلو سماء الشوارع من جراء الرياح .. ولكن لو ان هذه الاشجار وضعت بكميات كبيرة وبدون تنظيم فهل تفي بالغرض المرجو منها .. طبعا لا .. وهذا هو حال حديقة السحيمي في المدينة فهي بكثرة اشجارها واتساع مساحتها تضيق بالشارع القادم من الحرم النبوي الى المناخة وهو يعج بالسيارات في كل لحظة وثانية اضافة الى انها تحتاج الى نظافة دورية يوميا مع العلم انه لا يستفاد منها لان لها بوابة تكاد تكون معدومة فهي لا تفتح ابدا .. وفي مواسم الحج يعمد بعض الحجاج الى القفز اليها لقضاء الحاجة بداخلها .. فهي بذلك لا تخدم النظافة ولا الشارع ولا حتى المواطن لاستنشاق الهواء بداخلها .. فما راى امانة المدينة المنورة .

عبدالقادر عمر جراح
المدينة المنورة

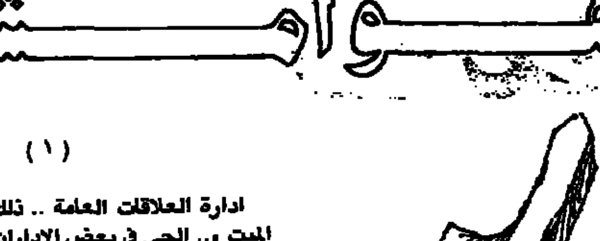


في الشكليات السابقة .. تناولت رحلتي الى اسبانيا .. وعرضت حالة قرطبة ومجدها او جامعها الكبير كما كان يسمى في زمن الحضارة الاسلامية في بلاد الأندلس .. واليوم نأتي الى المدينة الثانية هناك وهي غرناطة .. التي اسموها بعد الاحتلال المسيحي قرانادا امعانا في شدة الحقد والتنصل ومن الطابع العربي الاسلامي هناك ..



بقلم : عبدالاله ، جدع

وفي غرناطة نشاهد قصر الحمراء العظيم الذي ينبهر الناظر في اركانه وطرقاته بمدى التفوق العظيم الذي بلغه العرب المسلمون في ذلك الزمن من ثمانمائة عام ويزيد .. كانت فيه الصالات والشرفات الرائعة .. وكان منقوشا في اركانه اسم اخر خليفة سقطت الدولة الاسلامية في عهده وهو ابو عبدالله .. كان هناك اسمه ثم .. لا غالب الا الله لا غالب الا الله في كل جدار من جدار القصر .. نشاهد هناك كيف تم التوصل في ذلك الوقت الى مجاري الماء التي تمر من تحت مباني القصر وتصب في احواض ونافورات يراها القصر من كل شرفة فيه .. انها اشكال من الحضارة العظيمة التي وصل اليها اولئك المسلمون العرب .. والتي لم يحافظوا عليها للاسف الشديد .. ان المنظر هناك يبكيك ان يفقد المسلمون تلك الحضارة العظيمة .. وما تتحسر عليه النفس هناك هي الافتراءات الكثيرة التي كان يختلقها المرشدون في قصص ونعوت كاذبة عن المسلمين . كان المرشد منهم يحكي للسياح الاجانب ان المسلمين كانوا على فوضى وهناك كان الخمر .. وهناك يجلسن النساء والجواري والخليفة في ذلك الموقع وهنا تراق الدماء .. الخ الافتراءات التي تنقل للجميع والتي تشوه الصور الراقية عن الحضارة الاسلامية العربية .. ومما يلفت النظر هناك القصر الاخر الذي طلب - فردريك - من احد الفنانين او ان الفنان ذاك جاء الى الامير بعد احتلال الأندلس مع زوجته ايزابيلا - وخروج المسلمين العرب .. جاء اليه وقال له اني استطيع ان ابني لك قصرا افضل من الحمراء ذاك .. الذي بناه العرب ووافق .. وبنى قصرا وجاء الامير ودخل اليه بحصانه وراءه وهو عبارة عن نصف دائرة او اكثر فغضب وخرج منه ولم يعد اليه مما اظهر عجز الفنان وعجز الغرب كله عن بناء شيء يضاهي روائع الحضارة الاسلامية الراقية .. وكذا ايزابيلا وقصرها الاخر الذي بنته كل ما تراه مما اضافوه لا يضاهي شبرا من معالم قصر الحمراء الاسلامي العربي .. ولكن يا حسرتنا على ما ضيعناه هناك .. ثم المنظر المؤلم في (كاندرا) اى الكنيسة الضخمة وهي ثالث اضخم كنيسة في العالم وهي في غرناطة والتي وضعت فيها لوحة كبيرة بما لا يقل عن مترين في متر .. وقد صور فيها فنانهم تسليم غرناطة زمن المسلمين وصور فيها الامير ابو عبدالله وهو واطىء الراس يسلم مفتاح المدينة الى ايزابيلا التي تقف في زهو وخيلاء راكبة خيلها تستلم منه المفاتيح لطردهم من غرناطة وهو المنظر المبكي الذي صوروا به ذل المسلمين في التسليم قاتلهم الله اني يؤفكون ولا حول ولا قوة الا بالله ..



(١)

ادارة العلاقات العامة .. ذلك الجهاز « الحي .. الميت » .. الحي في بعض الادارات الحكومية .. الميت في بعضها الآخر .. ان ادارات العلاقات العامة في بعض هذه الأجهزة غريبة .. عجيبة .. حقا .. انها غريبة لانها مجرد اسم فقط وليس لها عمل تحس به فعلا ان هنالك جهازا اسمه « العلاقات العامة » .. وعجيب لأنه فقط يتولى توزيع الاخبار يمنة ويسرة على مندوبي الصحف .. دون ان يتكرم بالرد على ما يكتب عبر الصحف من مطالب وشكاوى المواطنين .. انها مشكلة (مزمنة) يجب ان يوجد لها حل ..

والبعض الآخر من ادارات العلاقات العامة اجهزة جيدة وبها شباب جيد يعرف كيف يقوم بعمله على الوجه المطلوب ..

اما البعض من ادارات العلاقات العامة فهو غير موجود بتاتا في اجهزة حكومية كان من المفروض ان يوجد بها جهاز كهذا .. جهاز حيوي نشيط .. ان المهم من هذا كله هو ان يعاد النظر في جميع القطاعات .. حتى تظهر بالمظهر الجيد التي من خلاله تعطى انطباعا حسنا عن هذه الادارة امام الراى العام !!..

(٢)

شوارع رئيسية وهامة جدا في العاصمة « الرياض » .. بحاجة الى عدد من الأشكال الجمالية .. والتي من أهمها بالدرجة الأولى الانارة .. والتشجير .. بالاضافة ايضا تخطيط الشوارع لكي تظهر بمظهر يليق بشوارع العاصمة ..

فهل تفعل امانة مدينة الرياض .. بالطبع نعم .. لأنها حريصة كل الحرص على كل شارع وميدان بالعاصمة .. والأمل بالله كبير .. ثم بالأستاذ / عبدالله النعيم .. والذي لا يالو جهدا في سبيل خدمة مواطني العاصمة ..

(٣)

للمعلومية .. ان قيمة غسيل السيارة لدى (مغسلي السيارة المتجولين) في الشوارع مبلغ « عشرون » ريالا فقط لا غير .. او اكثر ، ترى ما راى مراقبي بلديات الرياض !!!



سلمان العمرى

□ تعقيب :

سكان جنوب تشاد ليسوا زنوجا سودا !

كتب معتصم محمود وعويضة يوسف من مكتب جريدة المدينة المنورة بالخرطوم (السودان) تحقيقا سياسيا عن تشاد في عددها ٥٧١٣ الصادر بتاريخ ٢٧ محرم ١٤٠٣هـ وتبين لي أثناء قراءتي لهذا التحقيق ان الكاتبين وقعا في بعض الأخطاء أرجو أن تكون سهوا :

١ - ان شمال تشاد يسكنه مسلمون ينتمون الى قبيلة « القرعان » ولا يوجد هناك عربي واحد كما ذكر الكاتبان .

٢ - ان حسين حبري نفسه ليس عربيا وانما ينتمي الى قبيلة « الاناكازا » المتفرعة من نفس القبيلة سالفة الذكر .. مثلما ذكر الكاتبان في نفس الصفحة وهو قول يتناقض مع كونه عربيا .

٣ - ان الثورة التشادية اندلعت شرارتها الأولى منذ ١٩٦٥ في قرية منقلمي ، وان تاريخ ١٩٦٨ يعتبر بداية تنظيمها العسكري وان القرية المذكورة تقع في الجنوب الشرقي للبلاد .

٤ - ان جوكوني وداي لم يشغل اى منصب وزاري في عهد الرئيس فلكس مالوم لأنه أى جوكوني لم يدخل العاصمة انجمينا الا بعد أن خرج منها مالوم اثر هزيمته أمام جيش حسين حبري عام ١٩٧٩ .

٥ - ان العرب في تشاد متواجدون في محافظات : وداى ، بلتين ، البطحاء ، وسلامات .. وهذه المحافظات جميعها تقع جغرافيا في شرق البلاد ماعدا محافظة سلامات فتقع في الجنوب الشرقي .

٦ - لا يوجد عرب سودانيون في تشاد كما ذكر الكاتبان وانما عرب تشاديون ، واذا كانا يقصدان الجالية السودانية في تشاد فهذا لا يدخل ضمن هذا التحقيق .

١ - ان تشاد تتألف من ١٤ محافظة ، واحدة فقط في الشمال والثلاثة عشرة الأخرى موزعة مابين الجنوب والشرق والغرب والوسط .

وفي الختام اود ان اشير هنا ان الحديث عن تشاد يحتاج الى دراية واسعة ودقيقة ، ولا اعتقد ان الامر سيكون صعبا جدا عليكما باعتباركما سودانيين ، والغريب ان كل من كتب عن تشاد من الصحافيين العرب يتحدثون فقط عن شمال عربي مسلم وجنوب مسيحي ، وأحيانا يخطئون في التعبير أو يتعمدون وتنزلق اقلامهم ويصفون سكان الجنوب التشاديين بأنهم « زنوج سود » ونحن نعرف ماذا يعنون بمثل هذه الالفاظ ؟!

كما أريد أن أنبه هنا انه ليس في مقدور كل من قرأ مقالة أو مقالتين عن تشاد باستطاعته أن يكتب تحقيقا سياسيا بمعنى الكلمة ، فكل من أراد الكتابة عن تشاد او عن اية دولة افريقية أخرى عليه أن يكتفي بترجمة ما يجده في الصحف الاوروبية اذا ما وجدت لديه المقدرة في الترجمة ، كي لا يعطي القراء معلومات خاطئة .

سنوسي سعيد
(تشادي) مقيم في السعودية

●● تصحيح

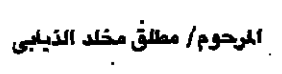
لقد اطلعت على الخبر المنشور بجريدتكم في الصفحة الثامنة والعشرين الصادرة يوم السبت الموافق ١٤٠٣/٢/١٩هـ بعدد ٥٧٣٤ بعنوان « قرروا قطعه ببريدة وفي الرياض عالجوه » . والملاحظة التي نريد ابداءها لكم هو أنه قد ورد في الخبر العبارة التالية « لولا لطف الله - وعنايته وجهود الأطباء في مستشفى الرياض المركزي » وكان الأولى أن يقال « لولا لطف الله وعنايته ثم جهود الأطباء » لأن كلمة « ثم » تقتضي الترتيب بخلاف الواو فانها تقتضي مطلق الجمع - تعالى الله فان المشيئة له وحده سبحانه وتعالى .

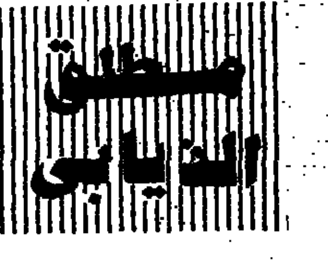
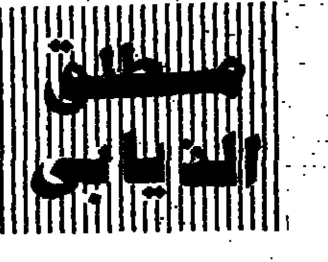
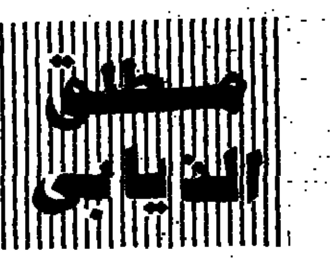
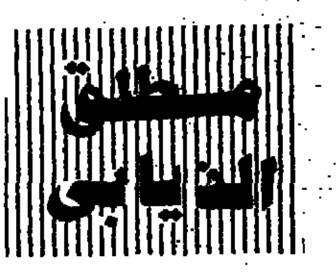
وقد ورد النهي عن قول ماشاء الله وشاء فلان . أو ماشاء الله وشئت ، أو ما في معناه كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه النسائي في سننه عن قتيلة بنت صيفي الجهنية او الانصارية الصحابية رضي الله عنها « ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : انكم تشركون . تقولون : ماشاء الله وشئت ، وتقولون : والكعبة ، فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا أرادوا أن يحلفوا أن يقولوا : ورب الكعبة ، وأن يقولوا : ماشاء الله ثم شئت » . اهـ

والذي نرجوه هو نشر هذه الرسالة في نفس الصفحة المنشور فيها الخبر والتعليق عليها من قبلكم ، أو تصحيح العبارة من قبل الجريدة كما نرجو ملاحظة ذلك مستقبلا حفاظا على عقيدتنا الاسلامية . وفق الله الجميع للحق ، والله الموفق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

مخلد بن عقل المطيري
كلية أصول الدين بالرياض

ما يجب نحو





□ الانسان ينقطع من الدنيا نهائيا بعد وفاته الا من ثلاث : ولد صالح يدعو له ، او صدقة جارية او علم ينتفع به الناس ، ومطلق مخلد الذيابي ترك لنا علما ينتفع كل انسان منه وعلمه هو ادبه وشعره وفنه ومقالاته كل هذا لا احد ينكره من الفقيد رحمة الله عليه . كان احد البارزين في الاذاعة وكان احد المؤسسين لبعض برامج الاذاعة الرئيسية كبرنامج البادية وغير ذلك وان مثل هذا الرجل الاديب الشاعر المذيع الناجح الفنان لاينسى ولابد ان التاريخ يخلد له اعماله المشرفة خلال خدماته الطويلة في الاذاعة السعودية لانه لم يتجه مع اتجاه واحد بل سلك عدة اتجاهات : مذيع ناجح - فنان معروف - شاعر بارز - اديب كبير وناثر وفي الحقيقة اننا لا اقصد هنا ابرز محاسن واعمال المرحوم مطلق مخلد الذيابي لان ذلك معروف لدى الكثيرين من اصدقائه ومحبيه وغيرهم ولكن نتألم يعد رحيله ، والموت حق (وكل من عليها فان) وهنا احب ان اشير الى ما كتبه الاخ عبد العزيز محمد صيرفي في جريدة المدينة في عددها ٥٧٢١ الاحد ٦ صفر ١٤٠٣ هـ الذي تحدث فيه وقدم بعض الاقتراحات للوقوف الى جانب اسرة الفقيد لشد ازرها لان رحيله عن تلك الاسرة المتواضعة يفقدها الشيء الكثير بعد مطلق الذيابي وقال . ولعل وزارة الاعلام وعلى رأسها الوزير الفاهم معالي الدكتور محمد عبده يماني يدرك ماذا قدم مطلق الذيابي للاذاعة وماذا ينبغي على الاذاعة نحو مطلق .



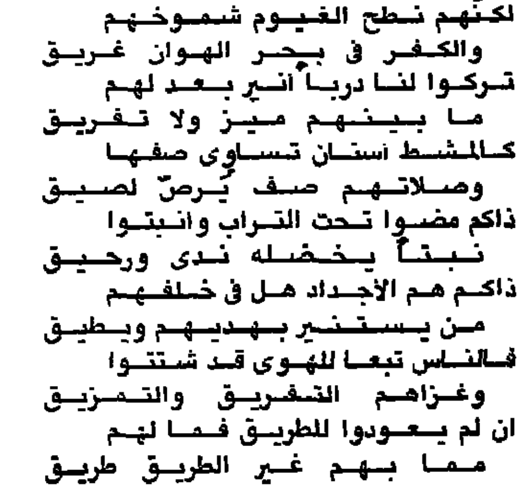

المرحوم / مطلق مخلد الذيابي

اما رعاية الشباب نتمنى منها ان تقدم ما يرضي المجتمع الادبي في مثل هذه المواقف للراحل وهذا مانتوخاه من رعاية الشباب فهي المسؤولة الاولى عن تقدير ظروف الادباء والمفكرين والفنانين وخصوصا من رحل عنا . اما صحفنا المحلية والتي طالما نشرت مواضيع وقصائد للراحل كم اتمنى من تلك الصحف ان تقدم ما يستحقه اما نادي جده الادبي فينتظر منه الكثير والثقة كبيرة في وجود زملاء الاديب والذين شاركهم الامل وشاطرهم فرحة الوصول :

هذا ما تحدث عنه الاخ عبد العزيز صيرفي وهو عين الصواب والامل كبير سواء في وزارة الاعلام او رعاية الشباب او نادي جده الادبي وفي الختام نرجو للراحل الرحمة والمغفرة من الله عز وجل ويلهم أسرته وابناءه واقرباءه واصدقاءه الصبر والجلد ونقول لهم عظم الله اجركم وانا لله وانا اليه راجعون .

محمد عادي حباب البسيسي

حنين النخيل



يا من له حن النخيل بأنه
كبكاء طفل غاظه التفريق
فضممته للصدر ضمة والد
فذ رحيم والشعور رقيق
فاذا به يرتاح من صدر حوى

خير الدنا قد اثبت التحقيق
صلى عليك الله في عليائه
يا من به قلب يحن رفيق
سارت لك الدنيا بخير رجالها

وتزجي المنايا سادة ورقيق
كل يطاطىء راسه عن طاعة
ومحبة قد راده التصديق
فغدوا بنورك سادة ملأوا الدنا
عدلا يعم يسوده التنسيق
ومضوا الى غاياتهم عن غبطة

مستبشرين يساجل التوفيق
ما همهم ان يبلغوا قمم النجا
ح وإنما هو ناتج وحقيق
ارخوا لذل بينهم فاذا هم
متواضعون وللوجوم بريق

لكنهم نطح الغيوم شموخهم
والكفر في بحر الهوان غريق
تركوا لنا دربا انير بعد لهم
ما بينهم ميز ولا تفريق
كالمشط اسنان تساوى صفها
وصلاتهم صف يرص لصيق
ذاكم مضوا تحت التراب وانبتوا
نبتا يخضله ندى ورحيق
ذاكم هم الأجداد هل في خلفهم
من يستنير بهديهم ويطيق
فالناس تبعا للهوى قد شتتوا
وغزاهم التفريق والتمزيق
ان لم يعودوا للطريق فما لهم
مما بهم غير الطريق طريق
صلى عليك الله يا رمز التقى
والشرع عندك ذمة وحقوق
صلى عليك الله يا علم الهدى
فالعبد حر في هداك طليق
صلى عليك الله ما بزغ الصبا
ح وهام في ذكر الحبيب مشوق

عبدالرزاق سراج

قبل الاوان

■ احسب ان فكرة منح جائزة تقديرية من الدولة لثلاثة من الادباء السعوديين كل عام . هى ثمرة جهد ودأب وتوصية الامير . فيصل بن فهد . الرئيس العام لرعاية الشباب . والمشرف على نشاطات وعطاء الاندية الادبية .

فلقد استطاع . فيصل بن فهد . ان ينهض بالمسئولية التى انيطت بـه . وان يحسن التلفت المبصر نحو واقع . الاديب . السعودى . او كانه بهذه المفاجأة التى توجها أمر المقام السامى اراد ان يقول بصراحة .

- ان جهدى لم يكن وقفا على الانشطة الرياضية فقط . واننى اريد ان اثبت لكم ان اهتمامى وعنايتى بالعقول لايقل ابدا عن اهتمامى وعنايتى بالاقدام وبالايدى وبالاجسام .

ولابد ان تاتى هذه الخطوة .. أصداء للمعاناة التى عايشها الأدباء فى بلادنا . واستجابة للنداء الذى ما فتىء هؤلاء . الكتبة . والأدباء . يرفعونه من أجل الارتفاع بعطائهم . وبابداعاتهم الى مستوى التقدير والتقييم . والوفاء .

واذن .. فان هذه الجائزة فى معانيها . ومراميها .. هى لمسة وفاء تمنح للذين ساهموا فى تطوير العقل . وتنمية الوعى . وترشيد النفس . واثراء الروح . . وهى - ايضا - تاتى منسجمة مع المقولة المعروفة القائلة . اذا أردت ان تعرف مضمون امة .. فابعث الروح فى كلمتها . وعمر تراثها .

وهذه اللمسة من الوفاء .. تجعلنا نطمح - لا نطمع - فى أن يعاد النظر . وتعاد الدراسة لواقع الاندية الأدبية .. وان تاتى هذه الدراسة فى شكل دعم مالى سخى لاعمال هذه الاندية .. حتى تستطيع ان تضطلع بدورها فى تنشيط الحركة الأدبية . وفى تشجيع التاليف . والدراسات المفيدة للتراث . وفى احتضان المواهب وصقلها واعدادها . لتجد فرصتها فى العطاء .

قد كانت الفرصة عظيمة .. حينما أعطى الضوء الأخضر لانشاء الأندية الأدبية .. واذا كانت بعض الأندية لم تستطع حتى الأن ان تثبت وجودها وفعاليتها .. فذلك لايعنى انها تجربة فاشلة . بل هى تجربة . انطلقت . فكان التاسيس بداية . ووجودا .. وبعد ذلك . نحتاج الى الخطوة الثانية التى نشير الى . غربلة . من لم يقدر على المضى والفعل والعطاء .. فنعيد النظر فى كيان كل ناد ادبى . ونوحد له العناصر التى تمتلك قدرة الفعل والعطاء .

■ ■ ■

□ أخر الكلام :

- . الغد .. تكفيه ميزة واحدة . هى : انه ليس اليوم . !!

عبدالله الجفري

رباعيات

شعر : محمد حسن فقي

تبارَكَ من يُرِينا النُّورَ.. فى داجٍ من الظُّلَمِ !

ومن يَمْنحُ بالأرْزاءِ .. أشْتاتًا من النِّعَمِ !

ومن يُورِثُنا النَّشْوةَ .. أحْيانًا من السَّقَمِ !

ومن يَجْعلُنا نَجْنى .. أزاهِرَنا من السَّلَمِ !

الأمير عبدالرحمن يزور قيادة المنطقة الشمالية

■ من سليم حامد :

تبوك قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران امس بزيارة لقيادة المنطقة الشمالية .

وكان فى استقبال سموه لدى وصوله الى مقر القيادة قائد المنطقة اللواء صالح الغفيلي وكبار ضباط القوات المسلحة بالمنطقة .

وقد استمع سمو الامير عبدالرحمن الى الشرح عن مهام القيادة ثم قام بجولة على اقسام القيادة المختلفة

بعد ذلك زار سموه مدينة الملك عبدالعزيز واستمع الى شرح موجز عن منشآت ومشاريع القوات المسلحة فى المنطقة الشمالية ثم زار سموه احد الالوية فى المنطقة الشمالية حيث قام بجولة على مرافق اللواء شملت احد الفصول الدراسية ومعمل اللغة الانجليزية .

بعد ذلك تفقد سمو نائب وزير الدفاع والطيران مختلف اقسام صيانة القاعدة الشمالية كما زار مركز ومدرسة المظلات وقوات الامن الخاصة حيث قام سموه بجولة على اقسام ومرافق المدرسة شملت صالة التدريب الارضى وميدان تدريب المظليين ومبنى التعليم وسكن الضباط العزاب وميدان تدريب الصاعقة وجناح المظلات والصيانة وصالة الالعاب وميدان الرماية .

وكان سمو الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز قد وصل الى تبوك عصر امس الاول فى زيارة للمنطقة الشمالية تستغرق عدة ايام

الامير عبدالرحمن

١٢٥ مليون ريال لمشاريع بالباحة

من عبد الله مغربي :

تقوم بلدية الباحة بتنفيذ مشروعات مختلفة بالمدينة بتكاليف تبلغ ١٢٥٫٢٨٩٫٠٠٦ ريالات وتستكمل لجنة نزع الملكيات بالباحة اجتماعاتها لانهاء الاجراءات التى ستنفذ هذا العام .. تحدث بذلك (للمدينة) المهندس محمد عطية الغامدى رئيس بلدية الباحة وقال انه تم رفع مشروع اخر لنزع الملكية بالباحة الى المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالغربية ومن مشاريع البلدية رصف وانارة شوارع المدينة وانشاء سوق تجارى كما تم طرح مشروعى انارة الشارع العام وانشاء حديقتين بالمدينة .. وسيتم فى نهاية الشهر الحالى استلام مبنى البلدية الجديد الذى تكلف ٤٫٢٣٩٫٣١٦ ريالا .

زيارات توجيهية لمزارع تربية الدواجن بالغربية

● من حسين الزهرانى .

جدة قام المختصون بمديرية الزراعة والمياه بالمنطقة الغربية مؤخرا بزيارات توجيهية لمزارع تربية الدواجن بالمدينة المنورة ومنطقة الطائف فى إطار الاشراف على هذه المزارع وبذل الارشادات اللازمة للمربين .

واوضح مصدر مسؤول ان هذه الزيارات تم من خلالها توجيه المربين إلى الخطوات الافضل والتى يجب إتباعها لتحسين الانتاج وبقاء الدجاج بحالة سليمة حيث تم التوجيه بالاهتمام بتدفئة حظائر الدجاج ليلا وعدم زيادتها عن الحد المطلوب خوفا من الاضرار المترتبة على ذلك وإعادة ضبطها فى النهار وتم ايضا توجيه المربين إلى ضرورة الاتصال بالمختصين عند ظهور اى حالة مرضية ليتخذ اللازم وعدم إهمال اى حالة تلافيا للخسائر الاقتصادية التى قد تحدث نتيجة التساهل بالحالة وعدم الاهتمام بها .

حديث الاربعاء

محمد عمر العامودى

استقدمت سائقا من كينيا . وكينيا فى اوائل الستينات كانت احدى مستعمرات التاج البريطانى . واذا كنا نقول .. بانه ليس للاستعمار حسنة . فان من الاشياء البسيطة جدا التى تركها الاستعمار فى كينيا نظام المرور القوى وخاصة فى مدنها الكبرى كنيروبى وممباسا ..

واقرأوا قصة السائق القادم من هناك ..

استلم السيارة بعد ايام من وصوله .. وقد اكتشفت منذ ان ركبت معه لاول مرة انه يحفظ قواعد المرور وهى قواعد عالمية حفظا جيدا . ويراعى التعليمات مراعاة دقيقة فهو قبل ان يبدأ السير يتأكد اولا من سلامة فرامل السيارة ومن عمل الانوار الخلفية . واذا سار التزم الخطوط ولا يمكن ان يتجاوزها الا بعد استعمال الاشارة .. وهو يتقبل بصدر رحب ان تعيده لبلادك او تقطع رقبته ولا تجبره على قطع اشارة فى مكان خال من السيارات أو من جندى المرور . لكن بعد ايام قلائل فوجئت ان اسلوب الرجل تغير على الاقل بالنسبة لقواعد السير وسألته باسلوب المستهجن والمؤنب . ماذا جرى . ولم يمهلنى فقد قال .. سيدى .. لو اردت ان اتبع قواعد السير الاصولية فى بلادكم لارتكبت فى كل يوم اكثر من حادثة .. كانه يريد ان يقول ان معظم السائقين فى بلادنا يقودون السيارات بالسليقة .. لذلك كنت على حق حين قلت لرئيس قلم المرور الجديد فى جدة بعد ايام من تسلمه العمل .. قد لا يعنى المواطن كثيرا ان يقفل الشارع الفلانى .. وقد يعنيه كثيرا ايضا ان يكون السير فى شارع ما مزدوجا او خلافه ولكن الذى يعنيه هو روحه .. سلامته .. سلامة عياله وسلامة الناس من حوله ..

يعنيه أن يختفى من مقعد القيادة الصغير الذى لم يتجاوز سنه الخامسة عشرة .. وان يختفى من مقعد القيادة الشخص الذى يتعامل مع السيارة على انها جمل أو حمار .. وان يختفى من الشوارع والطرق الشخص الذى لا يأبه بابسط قواعد المرور فيودى بحياته وحياة الناس من حوله ..

كان سؤالى لرئيس قلم المرور وهو يتحدث بافاضة فى شؤون وشجون المرور .. دعك من هذا كله .. هل تنوون تطبيق نظام المرور ؟!

عندما يصاب المذيع فى لسانه

من مكتب المدينة

المدينة المنورة ان يتعرض شخص ما لحادث مرورى . فهذا امر عادى ولا غرابة فيه .. ولكن ما تعرضت له بعثة تليفزيون المدينه لا يخلو من الطرافة .. فقد كانت البعثة فى طريقها الى منطقة المهد لتسجيل نشاطات واخبار المنطقة عند ما فاجأتهم شاحنة . قلاب واصطدمت بسيارتهم . ولعله من المستغرب ان تصف حادثا بالطرافة . ولكن تلك هى الحقيقة . فقد أصيب المذيع فاروق كابلى فى لسانه . والمصور على عبد المجيد فى عينه والمحرر اسامة ذاكور فى قدمه .

ومن لطف الله وعنايته ان الاصابات كانت خفيفة . والا لتعطل كل منهم عن عمله لفترة قد تطول . وسلامات

ترسية مشروع تغذية الطلاب والموظفين بمعاهد البريد

من مندوب « المدينة » :

جدة . تمت ترسية مشروع تغذية الطلاب والموظفين بمعاهد البريد فى كل من جدة والرياض والدمام على مؤسسة وطنية ويتم فى الوقت الحالى اتخاذ الترتيبات اللازمة بشان البدء بتنفيذ هذا المشروع .

ذكر ذلك (للمدينة) الاستاذ عبدالعزيز حسب الله مدير عام البريد بمنطقة جدة واضاف قائلا ان هذه المعاهد مزودة بمطاعم تتوفر فيها كافة الامكانيات المطلوبة .

٢٤٠ مليون ريال لتنفيذ مشاريع جديدة لبلدية القطيف

● من على صالح شريف

القطيف يجرى العمل حاليا فى تنفيذ مشاريع بمدينة القطيف والمدن المجاورة لها ومشاريع تحت الدراسة تبلغ تكاليفها الاجمالية اكثر من ٢٤٠ مليون ريال

تحدث بذلك للمدينة المهندس عبدالرحمن السيف رئيس بلدية القطيف وقال من هذه المشاريع اجراء دراسة رفع مساحى لعدد من المناطق منها القديح وتاروت وصفوى والاوجام وعنك لتحسين الطرق القديمة وتوسيع شوارعها وتخطيطها لتسهيل وصول الخدمات اليها ونزع ملكيات المواطنين فيها وصرف التعويضات وتبلغ تكاليفها ٧٤ مليون ريال ومشروع تحسين وتجميل مدينة القطيف الذى سينتهى العمل منه خلال الاشهر القادمة وشارع الملك عبدالعزيز الذى بلغت تكاليف ٤٠ مليون ريال ودراسة مشروع تزفيت موقت بالقطيف بتكاليف قدرها ٤٥ مليونا وسيبدأ التنفيذ قريبا . ومشاريع إنشاء حديقة وتزفيت فى جزيرة تاروت بتكاليف ٢٩ مليون ريال

ويجرى العمل حاليا فى تنفيذ ٨ اسواق نموذجية بسعة عشرين دكانا فى مدينة القطيف وتبلغ تكاليفها ٨ ملايين و ٥٠٠ الف ريال وإنشاء سوق للخضار واللحوم بتاروت وتزفيت موقت لمدينة سيها بمبلغ ٢٢ مليون ريال . وتزفيت لمدينة عنك بتكاليف ١٠ ملايين ريال . وتزفيت لشوارع العوامية بتكاليف مليون ونصف المليون . ومشروع وتزفيت لام الساحل ومسلخ بمدينة صفوى ودورات مياه فى عنك وانشاء ٥ حدائق بمدينة القطيف بتكاليف ٥ ملايين ريال كما يجرى العمل فى تنفيذ عدة مشروعات متفرقة لتحسين مبانى البلديات الفرعية وترميمها وردم المستنقعات فى عدة اماكن وترميم وصيانة ٥ اسواق

٩٠٠ خط هاتفى جديد للمدينة المنورة

محمد القحطانى

تم مؤخرا تركيب مقسم جديد بسعة ٩٠٠ خط هاتفى بمنطقة وسط المدينة المنورة .

وتعتبر التوسعة الجديدة فى منطقة وسط البلد مرحلة مكملة من مراحل برنامج التوسعة الهاتفية فى المنطقة والتى بلغ عدد الخطوط الهاتفية العاملة فيها ما يزيد على ٠٠٠ر٤٠ خط هاتفى

اغلاق المستوصف الاهلى بمنطقة رنية

من يحيى سلطان :

الطائف قامت المديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة الطائف باغلاق المستوصف الاهلى بمنطقة رنية .

فقد اكتشفت المديرية اثناء الجولة الكشفية للمنطقة ان المستوصف والعاملين به يزاولون الكشف على المواطنين بدون ترخيص مبدئى من وزارة الصحة كما اتضح ان المستوصف كان يزاول عمله بدون اكتمال مسوغات الترخيص للعاملين من الاطباء والممرضين لمزاولة الكشف على المرضى ورغم التنبيه على صاحب المستوصف الا ان المذكور لم يتقيد بالتعليمات المبلغة له حسب لائحة النظام الخاصة بالمستوصفات واستمر فى فتح المستوصف واستقبال المرضى من المواطنين فى منطقة رنية .

وقد تم اغلاق المستوصف وايقاف الاطباء عن مزاولة الكشف على المرضى الا بعد استيفاء الشروط الواجب اتباعها واتمام الكوادر الفنية والطبية للمستوصف ليكون معدا ومؤهلا للكشف على المرضى .

فتح باب التبرعات لضحايا زلزال اليمن

من محمد احمد منشى

مكة المكرمة - اجتمعت صباح يوم امس لجنة التبرعات لمنكوبى زلزال اليمن الشقيق وذلك برئاسة سمو الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة . وحضور وكيل الامارة واعضاء اللجنة وعدد من عمد الاحياء

وقد تباحث المجتمعون حول طريقة تنظيم قبول التبرعات المادية وكذلك تقرر فتح باب التبرعات العينية والتى ستساهم فى رعاية منكوبى زلزال اليمن وكذلك رعاية اسر الضحايا وعلى كل متبرع الاتصال بمقر الامارة فى جدة او مكة



طبعت بدار العلم للطباعة والنشر
جدة - شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة
هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط
Tel: 6712100
JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.